



اوست محمد و کتابت در وقت

طاق فتحی طاق علی محمد عجمی عبد الله طاق الامید باز
طاق حاتم رحمن طاق اولاد البئر

عسوان اخبار الرضا

بازدید شد
۱۳۸۱

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا أيها الناس انظروا ما آتاكم من كتابي
فمن كان منكم من لم يقرأ به
فليس له مني شيء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا أيها الناس انظروا ما آتاكم من كتابي
فمن كان منكم من لم يقرأ به
فليس له مني شيء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا أيها الناس انظروا ما آتاكم من كتابي
فمن كان منكم من لم يقرأ به
فليس له مني شيء

تاریخ شهر محرم ۱۰۶۹
عمر بن محمد

تاریخ شهر محرم ۱۰۶۹
عمر بن محمد

کتابخانه مجلس شورای ملی



اسم کتاب عیون اخبار الرضا

مؤلف ابن بابویه قمی

موضوع تألیف احوال و اخبار حضرت رضا

مؤسسه ۱۳۰۲

شماره دفتر

۲۵۹۷

۵۵۰

المجلس ٢ فيه ثمانية اجازت ١ في ان ارض بعل بل ٢ في انه يوفى بحرار ٣ في زيارته عليه السلام
٤ في زيارته ايضا ٥ في زيارته ايضا ٦ في زيارته ايضا ٧ في زيارته ايضا ٨ كذلك في زيارته
المجلس ٣ فيه تسعة اجازت ١ في دعا و امر المؤمنين على اربع رسل و حتى به دعا له فيهم ٢ في معنى قوله
من كنت مولاه فهذا علي مولاه ٣ في قوله من كنت مولاه فهذا علي مولاه ٤ في فضائل علي عليه السلام
٥ في فضائل علي في ان غاطه بيده ٦ في ان يوم الغدير افضل الاعيان ٧ المجلس ٤
فيه خمسة اجازت ١ في اخبارهم فيها ٢ في قول النبي ٣ في ثواب الكفاية ٤ في ان النبي
قال الى ابي علي عليا جبين علي في ترك السرور ٥ في غاير ما في قول النبي لا يثبت صاحب
الحق عليه السلام ٦





بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني الشيخ الموقن الوالد ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب القمي المجاور
قال حدثني الامير السيد الاحمد الفقيه العالم العز الدين سيد الشرف شرف الشادة ابو
محمد شرفنا من اهل القمي محمد بن الحسين فيارة العلوي الحسيني الاقطبي النيسابوري ايام
الله رفته في شهر سنة ثلث وسبعين وخمس مائة لمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه واله عند محاورته به قال حدثني الشيخ الفقيه
العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد القمي رضي الله عنه قال حدثني الشيخ السيد الوالد
ابو الحسن علي بن عبد الصمد القمي رضي الله عنه في داره بنيا بوز في شهر سنة احدى
واربعين وخمس مائة قال حدثنا السيد الامام الزاهد ابو البركات المحمدي رضي الله
قال حدثنا الشيخ الامام العالم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ابي
القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قال الحمد لله الواحد القهار العزيز
الجبار الرحيم القهار فاطر الارض والسماء خالق الظلمة والضياء مقدر الاوزنة والذهون
مدبر الاسباب الامور باعث من في القلوب المطالع علم اظهر واستتر العالم باسلاف
وغبر الذي له المنة والفضل والقوة والحول احسن على كل الاحوال واشهد به لفضل الامام
واعوذ به من الغي والضلال واشكر شكره استوجب به المن يد واستغفره بالمواعيد
واستغنيه على ما يخرج من الملكة والوعيد واشهد ان لا اله الا الله الاول فلا يوصف بابتداء

والفتنة

والاخر فلا يوصف بانتهاء الهادي وم يبقى ويعلم السر والنجى واشهد ان محمد عبده ولكن
ورسوله الامين المعروف بالطاعة المتجيب للشفاعة فانه ارسله لاقامة العوج وحيته
لينصب الحج رحمة للمؤمنين وحجة على الكافرين ومؤيدا للملائكة المؤمنين حتى اظهر على
كثرة المشركين صلى الله عليه وآله الطيبين واشهد ان علي بن ابي طالب البشير المؤمنين و
مولي المسلمين وخليفة رسول رب العالمين واشهد ان الانتم من ولد حبيب الله اليوم
الدين وورثة علم النبيين صلواته ورحمته وسلامه وبركاته عليهم اجمعين **قال**
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ابي القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله
عليه وقع الى السيدان من تصايد صاحب الجليل كافي الكفاء في القاسم اسمعيل بن عباد
في هداية السلام الى الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الله عليهم فمصنف هذا الكتاب رضي الله عنهم اجمعين فبقائه اذ لم يجد شيئا اخر عنده واخبره فقال
لديه من علوم اهل البيت عليهم السلام لعلكم يجابهم واستمناكه بولايتهم واعتقاده
لغرض طاعتهم وقوله يا امامتهم واكرامه لذريتهم وحياته الى شيعتهم قاضيا بذلك حتى
انعامه على من سترنا اليه لا ياديه الزهر عندي ومنته الغر الذي ومثلا لهما بذلك
تقر على الواقع في خدمة حضرة راجيا به قبوله لعذري وعفوه عن تقصيري وتحقيقه
لرجائي فيه واسأل الله تعالى ذكره في سهل الحان بكرمه وجوده وليتذكر بك القصد
لانها سبب تصنيف هذا الكتاب **قال** الصاحب الجليل اسمعيل بن عباد رضي الله عنه في
اهداء السلم الى الرضا عليه السلام يا زيار اسأله الى طوس. مشهد طهر وارض مقدس.
البلغ سلامي الرضا وخط علي اكرم ومسر طهر من موسى. والله والله خلفه صدرت من
مخلص في الولاء مغفوس. اني لو كنت ما لكا اربي. كان بطوس لقاء فخرين. وكنت
امضي العزيز من تحلا. مستغاث في قوة العين لمشهد الزكاء ملتحن. وبالثناء والثناء
مانوس. يا سيدي وابي سادة ضحككت. وجوه دهرى بعقب نقبين. لما رايت لتواصب

السنة في الزمان

عليه السلام مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي **باب الثامن** الاخبار التي
رويت في صحة وفاة ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
باب التاسع ذكر من قتله الرشيد من ولد رسول الله صلى الله عليه واله في
ليلة واحدة بعد قتله لموسى بن جعفر عليه السلام سوى من قتل منهم في سائر الليالي والآيات
باب العاشر السبب الذي من اجله قيل بالوقوف على موسى بن جعفر عليه السلام
باب الحادي عشر ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد وخطة الرضا عليه السلام
في التوحيد **باب الثاني عشر** ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب
المقالات في التوحيد عند المأمون **باب الثالث عشر** ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع
سليمان المروزي عن المأمون في التوحيد **باب الرابع عشر** في ذكر
مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي بن
محمد بن جهم في عصاة الانبياء عليهم السلام **باب الخامس عشر** في ذكر مجلس الرضا عليه السلام
عند المأمون في عصاة الانبياء عليهم السلام **باب السادس عشر** ما جاء عن الرضا عليه السلام
في حديث اصحاب النار **باب السابع عشر** ما جاء عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
وفديناه بذبح عظيم **باب الثامن عشر** ما جاء عن الرضا في قول النبي صلى الله عليه واله
وسلم انا ابراهيم بن الحسين **باب التاسع عشر** ما جاء عن الرضا في علامات الامام عليه السلام
باب العشرون ما جاء عن الرضا عليه السلام في وصف الامانة والامام وذكر فضل
الامام وزيته **باب الحادي والعشرون** ما جاء عن الرضا عليه السلام في زوجه فاطمة عليها السلام
باب الثاني والعشرون ما جاء عن الرضا عليه السلام في الايمان وانه معرفة بالقلب
اقرار باللسان والعمل بالاركان **باب الثالث والعشرون** ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون
في الفرق بين العترة والائمة **باب الرابع والعشرون** ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الصادق
وما سال عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة **باب الخامس والعشرون** ما جاء عن

الرضا عليه السلام في زيد بن علي عليه السلام **باب السادس والعشرون** ما جاء عن
الرضا عليه السلام من الاخبار النادرة في فتن شتى **باب السابع والعشرون** ما جاء عن الرضا
عليه السلام في هرويت وما روي عنه **باب الثامن والعشرون** ما جاء عن الرضا عليه السلام
الاخبار المتفرقة **باب التاسع والعشرون** ما جاء عن الرضا عليه السلام في صفة النبي صلى الله
عليه واله ومن الاخبار المشهورة عن الرضا عليه السلام **باب الثلاثون** ما جاء عن الرضا
عليه السلام من الاخبار المجهولة **باب الحادي والثلاثون** ما جاء عن الرضا عليه السلام من العدل
باب الثاني والثلاثون ذكر ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله
وفي العمل **باب الثالث والثلاثون** ذكر ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله
من الرضا عليه السلام في عدة من فضائله بعد شئ فجمعها واطلق على بن محمد بن قتيبة
التيا بورد في رايته من الرضا عليه السلام **باب الرابع والثلاثون** ما كتبه الرضا عليه السلام
للمأمون من محض الاسلام وشرايع الدين ومن اخباره عليه السلام **باب الخامس والثلاثون**
دخل الرضا عليه السلام نيسابور وذكر الدار التي زلها والحلة **باب السادس والثلاثون**
ما حدث به الرضا عليه السلام في مربعة نيسابور وهو يريد قصه المأمون **باب السابع والثلاثون**
خبر نادر عن الرضا عليه السلام **باب الثامن والثلاثون** خروج الرضا عليه السلام عن نيسابور
الى طوس ومنها الى مرو **باب التاسع والثلاثون** الذي من اجله قيل علي بن الرضا
عليه السلام ولاية العهد من المأمون وذكر ما جرى من ذلك ومكرهه ومن رضى وغير ذلك
ولعلي بن الحسين عليه السلام كلام عليه السلام في هذا القوم **باب العاشر والثلاثون** استخاء
المأمون بالرضا عليه السلام وما رآه الله عز وجل من القدرة في الاستجابة له وفي هلاكه من
اكثر دلالة في ذلك اليوم **باب الحادي والثلاثون** ذكر ما اتاه المأمون من طريق الناس مجلس
الرضا عليه السلام لاستخفافه به وما كان مرده عليه السلام **باب الثاني والثلاثون** في خبر الصادق
ذكر ما اتاه الرضا عليه السلام المأمون من الخبر في الحلم في السكوت عن الجاهل وتركه عتابا لصدقي

عن احمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام انما اسماء المأمون الرضا لما رضى له ولادته عهد فقال
عليه السلام كذبوا والله وفيهوا بل تبارك وتعالى سمى الرضا عليه السلام لانه كان رضى
لله عز وجل في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده صلوات الله عليهم في رضه
قال فقلت له لم يكن في كل واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضى لله
عز وجل ورسوله والائمة بعده عليهم السلام فقال بل فقلت فامرني ابوك عليه السلام
من ينهم الرضا قال لانه رضى به الخلقون من بعده كما رضى به الموافقون
من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آتاه عليه السلام فذلك سمى منهم الرضا
عليه السلام **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سليمان
حضر المروزي قال كان موسى بن جعفر يسمي ولده عليا عليه السلام وكان يقول
ادعوا لي ولدي الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا واذا خاطبه
قال يا ابا الحسن يا **اسب** ٢ ما جاء في اقرار الرضا عليه السلام
اسمها **حدثنا** الحاكك عن ابي الحسن بن احمد البيهقي في داره ببغداد سنة
اثنى عشر وخمسين وثلاثمائة قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قراءة عليه قال
ابو الحسن الرضا هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام وائمة ام ولد اسمي تركه عليه استقر اسمها حين ملكها ابو
الحسن موسى عليه السلام **حدثنا** الحاكك عن ابي الحسن بن احمد البيهقي قال
حدثني الصولي قال حدثني عن محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى يقول
ما رايته احدا قط اعرف بامور الائمة عليهم السلام واخبارهم ومنكهم من قال
افترت حميدة المصفاة وهي ام ابي الحسن موسى عليه السلام كانت من اشراف العجم جارية

عن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن محمد بن عبد الله

مولدة واسمها انكم وكانت من ارض الشام في عفاها ودينها واعظامها لم يأتها حميدة المصفاة حتى
ما جلست بين يديها فاجلادها قالت لابنها موسى عليه السلام يا بني انك تكتم جارية ما رايته جارية فقط
افضل منها ولست استأثرت الله عز وجل سيظهريها ان كان لها نسل وقد وهبها لك فاستو
خير بها فدا ولدت له الرضا عليه السلام اسمها الطاهرة قال كان الرضا عليه السلام يرضع كثيرا وكان ينام
الحلق فقالت اعينوني بمن ضع فقيل لها انقص الذر فقال لا اكذب والله ما
الذر ولكن علي بن ورد من صلواتي وتبيخ وقد نقص منذ ولدت قال الحاكم
ابو علي قال الصولي والذليل علي ان اسمها انكم قول **حدثنا** عمر
يروح الرضا عليه السلام الا ان خير الناس نفسا والدا ورهطا واحدا
علي المعظم اتنا به العلم والحلم فاما اما ما يؤدى حجة الله بكم وقاب
قوم هذا الشعر الى نعم ابي اس هيم بن عباس ولما رآه وولد له وما لم يقع لي رواية في
سما عا فاق لا احققه ولا ابطله بل اكدى لاشك فيه انه لعن ابي ابراهيم بن
العباس قوله كفى بقال امرئ عالم على اهله عاد لا شاهد اراى لهم
طارفا موقفا ولا يشبه الطارفت التالدين عليكم السلام يا مولى الكرم والعقول من
مائة واحد فلا يبعد الله مستبلا يكون لاعدائكم حامدا فضلت قبيك في قعدة
كافضل الوالد لوالد قال الصولي وجدت هذه الايات بخط ابي علي في دفتر له يتلى
فيه اقتدى في اخي لعمري في علي يعني الرضا عليه السلام فعلق متوقفا فاذا تقسمه
في القعدة المأمون لان عبد المطلب الثامن من ابائهم جميعا وتكتم من اسماء
نساء العرب قد جاءت في الاشعار كثيرا منها قديم طاف الخيالان فيها جاسقا
خيال يكتفي وخيال كتما قال الصولي وكانت لاراهيم بن العباس الصولي ثم ابي
في الرضا عليه السلام مدائح كثيرة اظهرها ثم اضطر الى ان سترها وتبناها فاخذها
من كل مكان وقد روى قوم ان ام الرضا عليه السلام تسمى سكر التوبة وسميت اروي في

منذ ملكتها

الحجاة

فقطرت

نجمة وسيت سمان وتكنى أم البنين **حدثنا** عمير بن عبد الله بن عليم المقرئ
رضي الله عنه قال حدثني أبي عن أحمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم عرابي
قال لما اشترت الحميرة ام موسى بن جعفر عليه السلام نجمة ذكرت حميرة انها رأت في
النام رسول الله صلى الله عليه واله يقول لها يا حميرة هي نجمة لابنك موسى فاته
سبيلا له منها خير اهل الارض فوجبتها له قلبا ولدته الرضا عليه السلام سماها
الطاهرة وكانت لها اسماء منها نجمة وارضى وسكن وثمان وكتم وهو آخر اسماها
قال علي بن ميثم سمعت في يقول كانت نجمة بكذا لما اشترتها حميرة **حدثنا** ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب بن اسحق عن ابي زكريا لو اسخطني عن هشام بن احمد قال حدثنا الحسن
الاوّل عليه السلام هل علمنا حد من اهل المغرب قدم قلت لا فقال يا قد قد
رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من
اهل المغرب معه رفيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا فتعجبنا كل ذلك
يقول ابو الحسن عليه السلام لاحاجة لي فيها ثم قال له اعرض علينا فقال ما عندي
شيء فقال لي اعرض علينا قال لا والله ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما
عليك ان تعرضها فاني عليه ثم انصرف ثم انه ارسلني من الغداة اليه فقال لي قل له
كفر غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا افضل اخذتها فاشيته فقال ما اريد ان اتقصها
من كذا قلت قد اخذتها وهو لست فقال لي ذلك ولكن من الرجل الذي كان معك
بالاسر فقلت رجل من بني هاشم فقال من ابي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا
فقال لي عن هذا الوصفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيني امرأة من اهل
الكواكب فقالت ما هذه الوصفة معك فقلت اشتريتها لنفسى فقالت ما ينبغي
ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا

هبة

قال احمد

جلت عنده الاكليل لاحق ولد منه غلاما يدعى له شقرا الارض وغيرها قال فاشيته
بها فلم تلث عنده الاكليل لاحق ولدت عليا عليه السلام وحدثني عمير بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن هشام بن احمد مثله سواء **سب**
س في ذلك مولد الرضا علي بن موسى عليه السلام **حدثنا** محمد بن ابراهيم
اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثني
ابو عبد الله محمد بن خليفه ان قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال
سمعت جماعة من اهل المدينة يقولون ولد الرضا علي بن موسى عليه السلام بالمدينة
يوم الخميس لحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة من
الهجرة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام بخمسين سنة وثماني بطون في قرية يقال لها
سنا باد من رستاق نوقان ودون في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي
هوت الرشيد الى جانبها على القبلة وذلك في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة
سنة ثلاث ومائة وثمانين وقد تم عمره تسعا واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه موسى
جعفر عليه السلام تسعا وعشرين سنة وشهرين وبعده ابيه ايام امامته عشرين سنة
واربعة اشهر وقام عليه السلام بالامر وله تسع وعشرون سنة وشهران وكان في
ايام امامته عليه السلام بقية ملك الرشيد ثم ملك عبد الرشيد محمد بن معروف والامير
وهو ابن زبيدة ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ثم خلع الامير وجلس عمره ابراهيم
بن كلثوم اربعة عشر يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس ويومئذ له ثمانية وجلس
في الملك سنة وستة اشهر وثلاثة وعشرين يوما ثم ملك عبد الله المأمون
عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما فاخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا
عليه السلام بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان تهدده بالقتل والح
عليه مر بعد اخرى في كاهها عليه يا يحيى انصرف من تابيه الى الحلاله فقال

عليه السلام اللهم انك قد هبتي من الالف بيدي الى الهلكة وقد اكرهت
واضطربت كما اشرقت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم اقبل ولا به
عهد وقد اكرهت واضطربت كما اضطرب يوسف وانيال عليهما السلام
اذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا تعهدك ولا
ولاية الامن قبلت فوفقي لاقامة دينك واحياء سنة نبينا فاكنت
انت المولى والتصير ونعم المولى في تصير من قبل ولاية العهد
من المأمون وهو بالحق عز بن علي ان لا يولي احدا ولا يعزل احدا
ولا يغير رسما ولا سنة وازيحه يكون في الامر شيء من بعيد فانخذ المأمون
له البيعة على الناس الخاضعين منهم والعام فكان متى ما ظهر المأمون من
الرضا عليه السلام فضل وعلم وحسن تدبير حسن على ذلك وحققه
عليه حتى شاق صدره منه فقدر به فقتله بالشم وضوى الى رضوان
الله تعالى **حدثنا** تميم بن عبد الله القزويني رضي الله عنه قال حدثني
ابي عن احمد بن علي الاضاري عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت
ابي يقول سمعت نجيمة ام الرضا عليه السلام تقول لما
حملت يا بني علي لم اشعر بتقل الحمل وكنت اسمع في منامى استجيا
وتهللا يا ويحيد ام يطن فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتهت
لم اسمع شيئا فلما وضعت وقع على الارض واضعاعه على الارض
رافعا راسه الى السماء يحرك شففيه كما تهركم فدخل اليه
ابو موسى بن جعفر عليه السلام فقال هنيئا لك يا نجيمة كرامة
راك فمنا وليه آياه وخرقة بيضاء فاذا في اذنه الايمن واقام في الايسر وعا
جماء الغرات فلك به ثم رده الى فقال خذ به فانه بقيت الله عز وجل في رصه

لا عهد

فكده

باب فضل الرضا عليه السلام **حدثنا** ابي رضى قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن
موسى الخشاب عن محمد بن الاصم عن احمد بن الحسن الميثمي وكان واقفا قال حدثني محمد بن
اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكا
شديدا فقلت له ان كان ما اسئلك الله ان لا يرباه فاني من قال الى علي بن ابي وكابه كذا وهو
وصي وخطي عن مدي **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن عيسى الاشعري عن الحسن بن علي بن
يظين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
وعنه علي بن ابيه عليه السلام فقال يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نخلته كنيق قال ضرب
هشام يعني ابن سالم يد علي حبه فقال انا لله فويل الله اليك **حدثنا** محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
محبوب وثمان بن عيسى عن حسين بن ربيع الصفاق قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين
ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند ابي الصالح موسى بن جعفر عليه السلام جالسا فدخل
عليه ابنه الرضا عليه السلام فقال يا علي هذا سيد ولدي وقد نخلته كنيق فضرب هشام
براحته جبهة ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت لك قال
هشام اخبرك والله ان الامر به من بعد **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين السعدي اباي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حار
عن ابي ابي رضى عن علي بن يقطين قال قال له موسى بن جعفر عليه السلام ابدا ومنه هذا الله
ولدي اشار بيدي الى الرضا عليه السلام وقد نخلته كنيق **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال
حدثني الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصم
ابيه عن هشام بن القاسم قال قال السكون بن يوسف بن ربيع دخلت على ابي الحسن موسى بن

الله عنه

محمد بن

نقل اخر

نقل اخر

هو شي كان لم يكن اذا انت
من سفرنا فاصلي امرنا وان
منا

فان
قاسدا في

الله

ثم قال ابو الحسن عليه السلام فترى في رسول الله صلى الله عليه واله فقال على اي شيء الذي ينظر
بنور الله فيسمع بقرينه وينطق بحكمة ويصيب ولا يخطئ ويعلم ولا يجهل قد لي نكحاً وعلماً واول
مقامك معاً ثم اردت فانتكست عنه وبجاءه وغيّر فاجمع ولدك واشهد الله عليه جميعاً
وكبراً لله شهيداً فقال يا يزيد اني اوتيت في هذه السنة وعلى اي شيء على اي شيء طالب وحي
على من الحسين عليه السلام اعطى فيهم الاول وعلى وجهه ورد اوتوه وليس له ان يكلم الا
بعد وروى با ربع سنين فاذا مضت اربع سنين فاسئله عما شئت فيجيبك الله ان شاء الله
قال **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي العباس
النجاشي الاسدي قال قلت لارضا عليه السلام انت صاحب هذا الامر قال لا والله صلى الله
عليه وسلم **نص آخر** حدثنا احمد بن ابراهيم عن جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد بن ابراهيم عن سليمان بن جعفر المروري قال دخلت على ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن الحجّة على الناس حينئذ انظر الى ما قال يا
سليمان ان علياً ابني وصيّي وحجة الله على الناس بعدى وهو افضل ولدي فان بقيت بعد
فاشهد له بذلك عند شعبي واهل ولايتي والمستحقين عن خلفتي من بعدى **نص آخر**
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
الحجال قال حدثنا زكريا بن آدم عن علي بن عبد الله الهاشمي قال كنا عند ابي جعفر بن محمد بن رجاء
منا ومن مولانا اذ قبل ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام وروى عنه ابيه عليه السلام في
فقال تدرون من انا قلنا انت سيدنا وكبيرنا فقال لا تتقون وانسبوا فقلنا انت موسى
جعفر فقال من هذا موسى قلنا علي بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا وكلي في حياتي ووصيّي
بعد موسى **نص آخر** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن محبوب قال خرجت من البصرة اريد المدينة فقلنا صرت
في بعض الطريق لقيت ابا ابراهيم عليه السلام وهو يذهب الى البصرة فارسل الى فدخلت

عليه فخرج الى كتبنا وامرنا ان اوصلها المدينة فقلنا الى من ارفعها جعلت فداك قال
الى ابي علي فانه وصيّي وبقية ما يرى وغيره **نص آخر** حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
الفضيل عن عبد الله بن الحرث واسمه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعثنا ابا ابراهيم عليه
السلام فمنا قال تدرون اوجع منكم قلنا لا قال لا تشدوا ان علياً ابني هذا وصيّي والقيّم امري
وبخلفتي من بعدى من كان له عندى في يوم فلينا خذ من ابني هذا او من كان له عندى
فليخبرهم فانهم من ابني هذا في يوم فلينا في اليوم الثاني **نص آخر** حدثنا المظفر بن جعفر
العلوي التميمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال
حدثني يوسف بن النخعي عن علي بن القاسم المديني عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن جابر بن ابي
عن محمد بن زيد الهاشمي انه قال الان تفقد الشيعة علي بن موسى اما قلت وكيف ذلك
قال عاه ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فاجاب **نص آخر** حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن جابر بن ابي
قال كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقباب فوجدنا محمد بن زيد بن علي فاجاب هذا الوقت الذي كان يجهنمنا
فقلنا له جعلنا ذلك ما حبستك قال دعا ابا ابراهيم عليه السلام اليوم سبعة عشر رجلاً
عليه واطهر صلوات الله عليهم افاشهدنا ان علياً ابنه بالوصية والوكالة في حياته وبعد موته وان
امرنا به عليه وله شر قال محمد بن زيد والله يا حديد ولقد عقد له الامامة اليوم ولتقولوا
الشيعة به من بعد قال حديد قلت يا سفيان الله ولي في هذا قال يا حديد اذ اوصى اليه
فقد عقد له الامامة قال علي بن الحكم مات حديد وهو بالكوفة **نص آخر** حدثنا محمد بن علي
ما جيلو رضي الله عنه قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن جعفر عن
يونس بن عبد الرحمن عن اسدي بن ابي العلاء عن عبد الله بن بشير عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن
حجاج قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابيه عليه السلام كتب لك كتاباً يا شهيد ستين رجلاً

من وجه اهل المدينة **نقل آخر** حدثنا احمد بن زيد بن جعفر الجهماني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جميل بن منقر عن صالح بن النضر عن يونس بن عبد الرحمن بن جهم بن بشير قال قال لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه عليا عليه السلام كما قام وصلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم يا اهل المدينة او قال يا اهل المسجد وهذا وصي بن هادي **نقل آخر** حدثنا محمد بن موسى بن النضر عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الله عز وجل يا علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب هو علي بن ابي طالب عليه السلام وقلنا ما هذا قال هذا للبعد الصالح عليا السلام امرني ان احملها في علي ابنه عليه السلام وقد وصي اليه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان علي بن ابي حمزة انكر ذلك بعد وفاة موسى بن جعفر عليه السلام وجعل يدعي ان علي بن ابي حمزة عليه السلام **نقل آخر** حدثنا علي بن عبد الله الوائلي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى عن ابي ابي الحسن عن سلمة بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الجهمية قال ان كعب بن اشجق هو هذا الشيخ فاما موسى بن اوسين حتى يولات شرقيهم ليس كواحد فظنوا فقال ابو عبد الله عليه السلام الا قلت له هذا موسى بن جعفر قد ادركنا ما يدركنا الرجال وقد اشدتنا لما جاءتنا فكذلك ان شاء الله قد ولد الله فقيه خلف **نقل آخر** حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن يوسف بن المثنى عن علي بن القاسم عن ابيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل بن الخطاب قال كان ابو الحسن عليه السلام يستدعي لنا ابا عبد الله عليه السلام ويظهره ويكره من فضله ويروى ما لا يكره من جهره كانه يريد ان يدل عليه **نقل آخر** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن محمد بن

باب الحمد لنا ابي رضى الله عنه قال حمدنا سعد بن عبد طاهر وحمدنا محمد بن عيسى بن خديعة بن موسى بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمان قال
سعدنا الحسن بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

پایه

[illegible]

مفتی

ابن فضلك قلت جعلت فداك لاعتد في قلبى لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لاحدا الا
 لك فقال لا يا مفضل هو يقرئ من ابي عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سريع عليم قال
 قلت هو صاحب هذا الامر بعدك قال نعم من اطاعه شديدا وعصاه كفر **بعض**
 حدثنا احمد بن زيار بن جعفر الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام قبل ان يخل الى العراق سنة وعلى ابنه
 عليه السلام بين يديه فقال لا يا محمد قلت لبيك قال انه سيكون في هذه السنة حركة فلا
 تخرج منها قال ثم اطلق يدي وتكثرت في الارض ورضع رأسه الله وهو يقول ويضل الله
 الظالمين ويعضل الله ما يشاء قلت وما جعلت فداك قال يظلم ابي هذا حقته ومجدها
 من بعد فكان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقته ومجدها منه من بعد محمد صلى الله
 عليه واله فقلت له قد بقي الى نفسه ودل على ابنه فقلت اشهد انه من بعدك فحمد الله
 على خلقه والذاع الى ابنه فقال لا يا محمد يداي في عرصة وتعدى الى امامته وامامة
 من يقوم مقامه من بعد فقلت من فداك جعلت فداك قال فحمد الله فقلت قال نعم التليم
 قال نعم كذلك وجدت في كتاب امير المؤمنين عليه السلام اما انتك في شيعتنا ابن مائة
 في الليلة الظلماء ثم قال يا محمد ان الفضل كان اني وصي لسلي وانت انتهما وصي
 حرام على الناس ان تمسك ابدا والله الموفق **باب**
 نصرة جعفر عليه السلام **حدثنا** الحسن بن احمد بن زيد بن رضى الله عنه قال حدثنا ابي
 قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن عبد الله بن محمد الحجلي ان ابراهيم بن عبد الله الجعفي
 حدثه عن عمه من اهل بيته ان ابا ابراهيم بن محمد الجعفي وجعفر بن صالح ومغوية
 الجعفي بن يحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحرث الانصاري
 ويحيى بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر الانصاري قالوا اشهدوا انه شهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها

الى ذلك
 من جعفر عليه السلام
 اشهد على جعفر عليه السلام
 ان جعفر بن محمد بن احمد بن زيد بن رضى الله عنه

وان الله يبعث من في القلوب وان البعث بعد الموت حق وان الحساب والقضاء حق
 وان الوقوف بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق حق
 وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك الحيا وعليه اموت وعليه ائتم الله
 واشهد ان هذه وصيقي بخلي وقد نحت وصية محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام وصية
 الحسن والحسين وعلي بن الحسين وصية محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام وصية جعفر بن
 محمد عليهما السلام فاجبوا وصيتي بها الى علي بن ابي طالب عليه السلام ان شاء الله فان
 اس منكم من هذا الواجب اقرارهم فذلك له وان كرهتم واجبا يخرجهم فذلك له ولا امر لهم
 معه واصيت اليه بصدقاتي واسولي وصياني الذين خلقت وولدي والى ابراهيم و
 العباس واسماعيل واحمد وام احمد والى علي ابن سنان ذوقهم وثالث صدقة ابي واهلي
 بيعة حيث يرى ويعمل منه ما يجعل ذوق المال ما له ان احب وان يجير ما ذكرت
 في عيالي فذلك اليه وان كره فذلك اليه وان احب ان يجمع او يهب او يخل او يتصدق
 على غيري سنت فذلك اليه وهو انا في وصيتي في مالي واهلي وولدي وان راي في غير
 اخوته الذين بينهم في صدرك كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غيرهم وود عليه وان
 اراد رجل منهم ان يخرج اخيه فليس له ان يزوجها الا بانه وامر واني سلطان كشفه
 عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي فقد برئ من الله تعالى ورسوله وصلى
 منه بريان وعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنفوس الطاليتين
 وجاعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعة
 ولا لاحد من ولدي ولي عنده مال وهو صدقي فيما ذكر من مبلغه ان اقل او اكثر فهو
 الصادق وانما اردت بادخال الذين دخلت معه من ولدي التسوية باسماهم وانما
 الاصاغر والامهات والولادى ومن اقام منهم في منزله وفي جماعته ما كان يجري عليه في
 حياتي ان اراد ذلك ومن خرج منهم الى زوج فليس لها ان ترجع الى حرائق الا اوبى

قوله ان جعفر بن محمد بن احمد بن زيد بن رضى الله عنه

قبل ذلك

والله

الحمد لله الذي جعل في كتابي هذا
 ما لا يحصى من النعمان
 والحمد لله الذي جعل في كتابي هذا
 ما لا يحصى من النعمان

ابن مسعود قال هذا الله

حدثنا محمد بن عبدوس الخزازي قال حدثنا عبد القهار بن الحكم قال حدثنا منصور بن
الاسود عن المطرف عن الشعبي عن ابن مسعود قال كنا جلوسا في حلقة فها عبد الله بن مسعود
فجاء اعرابي فقال انكم عبد الله انا عبد الله ابن مسعود قال حدثكم نبيكم صلى الله عليه واله
كم يكون بعد من خلفاء قال نعم اثني عشر نبيا في اسرائيل **حدثنا** ابو عبد الله بن
الحسن بن علي بن عبدويه القطان قال حدثنا ابو يزيد عن محمد بن يحيى بن خالد بن زيد المرزوقي قال
في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين قال حدثنا الحق بن ابراهيم السطلي في سنة ثمان
وثلاثين ومائتين وهو لم يعرف باسحق بن راوية قال حدثني يحيى بن ابراهيم قال حدثني
عن محمد بن الحسين عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود فحدثنا عن صاحبنا عليه اذ
قال له فحق شارب هل هذا الذي كنتم تكلمون صلى الله عليه واله انه يكون من بعد خليفته قال لا
لحدث السن وان هذا شيء مما سألني عنه احد قبلك فمعه هذا لينا نبينا صلى الله عليه واله
انه يكون بعد اثنا عشر خليفة بعده نبي في اسرائيل **حدثنا** ابو القاسم عتاب بن محمد الوري
الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن محمد بن
عبد الله بن موقار قال حدثنا عبد القهار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن مطرف
عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحق بن محمد الانطاقي قال حدثنا يوسف بن
موية قال حدثنا جرير بن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا
الحسين بن محمد الخزازي قال حدثنا اتيوب بن محمد الوري قال حدثنا اسعد بن مسلم قال
حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عتبة بن ربيعة قال ابو القاسم عتاب وهذا
حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد فها عبد الله فجاء اعرابي فقال انكم عبد الله
مسعود قال نعم انا عبد الله فها حلت قال يا عبد الله هل اخبركم نبيكم صلى الله عليه واله
كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سالتني عن شيء مما سألني عنه احد من قديمت العراق نعم
اثني عشر نبيا في اسرائيل وقال ابو عروة في حديثه نعم هناك عدة نبياء في اسرائيل

ابن مسعود

وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله وقال الخلفاء بعدى اثنا
عشر نبيا في اسرائيل **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
السيابي قال حدثنا ابو القاسم هرون بن يحيى عن الهادي قال حدثني يحيى بن عيسى بن محمد
عن زياد بن جارية وعبد الملك بن عبد العزيز بن جابر بن مسعود قال كنت مع ابو عبد الله النبي صلى الله عليه واله
فسمعت يقول يكون بعدى اثنا عشر نبيا في اسرائيل فقلت لا يا ابا عبد الله الذي اخبرني رسول
صلى الله عليه واله قال فانكم من غيري **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي
محمد بن علي بن اسمعيل المرزوقي قال حدثنا الفضل بن عبد الجبار المرزوقي قال حدثنا
علي بن الحسين عن ابي شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد وحدثني محمد بن حرب عن
جابر بن ميمون قال قال نبي النبي صلى الله عليه واله فسمعت يقول ان هذا الامر ينقض
حتى يموت اثني عشر خليفة كلهم فقال كلهم خفية قلت لا يا ابا عبد الله فقال كلهم من قبلي
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا
زهير عن زياد بن جارية عن الاسود بن السعيد الهادي قال سمعت جابر بن ميمون يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قبلي فلما رجع
الى منزله اتيته فبايعني بيته فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون المطر **حدثنا** ابو القاسم
عبد الله بن محمد القاضي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن
علي قال حدثنا شيخ بغداد قال له يحيى سقط عني اسم ابيه قال حدثنا عبد الله بن بكر
السيابي قال حدثنا حاتم بن ابي غيرة عن ابي جعفر قال كان ابو الخليل يارني فسمعت يقول ويخلف
عليه اثنى اربعة لانه لم يكن في اثنى عشر خليفة كلهم بعلي الهادي وروى يحيى **حدثنا**
ابو القاسم عبد الله بن محمد القاضي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو وهو شريك بن عبد الله عن حماد
والبكا فحق عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم واتي طبقة

امير المؤمنين

يا ذن الله تعالى ورتك الريح على صاحبها جنت الهواء الريح تجذب الريح الريح فلم تزل
على صاحبها الى وقت طيبت واما ما ذكرت من ان الكرم والشيا فان قلب الرجل في حق
على الحق طيق فان صلى الرجل عند ذلك على غيره ولا يصلو تامه انكشف ذلك الطبق
عند ذلك الحق فاحياء القلب وذكر الرجل ما كان منى وان هو لم يصل على غيره والى هذا
من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاطم القلب ونحو الرجل ما كان ذكره
واما ما ذكرت من ان الرجل الذي يشبهه ونحوه فان الرجل اذا ادى اهلها فامعها قلب
ساكن وغيره في هاديه وبدن غير مضطرب وانكسرت تلك الطبقه في جوارح الرجل في
اباه وامه وان فعلها قلبا كبر وغيره في هاديه وبدن مضطرب اضطربت الطبقه
فوقعت فيها الاضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروقها اشبهت باليد
اعماه وان وقعت على عرق من عروقها اشبهت باليد الخاله فقال الرجل لشهدا ان لا اله
الا الله ولما ازل اشهد بها وشهدا رسول الله ولما ازل اشهد بذلك وشهدا انك
ومضى رسول الله والقائم بحجته وشارا الى امير المؤمنين عليه السلام ولما ازل اشهد بها وشهد
انك وصيته والقائم بحجته وشارا الى الحسن عليه السلام وشهدا ان الحسين بر عليه السلام
ومضى ابيك والقائم بحجته بعدك وشهدا على الحسن ان القائم بالحسن بعدك و
اشهد على محمد بن علي انه القائم بالحسن وشهدا على جعفر بن محمد انه القائم بالحسن بعدك
على اشهد على موسى بن جعفر انه القائم بالحسن وشهدا على محمد بن موسى انه القائم بالحسن
موسى بن جعفر وشهدا على محمد بن علي انه القائم بالحسن وشهدا على محمد بن علي بن محمد انه
القائم بالحسن بعدك وشهدا على الحسن بن علي انه القائم بالحسن وشهدا على محمد بن علي بن محمد
الحسن بن علي لا يكتفى ولا يكتفى حتى يظهر امره في الدنيا عاقل كما سلكه جده انه القائم بالحسن بن علي
والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمته الله وبركاته قد قام فضي فقال امير المؤمنين عليه السلام
يا بايعنا تبعه فانظر ابن يقصد يخرج الحسين عليه السلام في ارضه قال فاما كان الا ان وضع رجلك

في الارض

بن علي

خارجا

خارجا من السجده فادريت ان اخذ من ارض الله عز وجل فوجبت الى امير المؤمنين فاحلت
فقال يا بايعنا اقره فقلت الله تعالى ورسوله وامير المؤمنين عليه السلام فقلت فقال هو
الحضرة عليه السلام **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر المحدث في رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابي
برهاسم عن ابيه عن عبد الله بن صالح المحدث قال اخبرنا وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن
بن سليمان قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام منا اثني عشر مهديا اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب واخبرهم التاسع من ولدك وهو القائم بالحق يحيى الله تعالى به الارض بعد ياب
ويظهره ويملأها على الذي رآه ولكم المشكون له غيبه ريثقه فها هم ويثبت على الذين فيها
أخرون فيؤدبون ويقال لهم متى هذا الرجل ان كنتم صادقين انا ان الصابرين غيبته
على الاذى والتكذيب بمنزلة الجاهل بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد المحدث في رضى الله عنه
ابو عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي الحسن بن محمد بن عمار بن عمار بن ثابت الصافي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي الحسن بن محمد بن عمار بن عمار بن ثابت الصافي
سنة ويصنع الله تعالى في الشاكر من الحبيب قد اخبرني الاخبار التي رويها في هذا المعنى
في كتاب كمال الدين وتام النعمه في اثبات الغيبة وكشف الحيرة والله اعلم **باب**
U حمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي
حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان التوفلي عن صالح بن علي بن عطية قال كان السائب
في وقت مع موسى بن جعفر عليه السلام الى بغداد ان هرون الرشيد اراد ان يعقد الامر لابن محمد
بن يزيد وكان من المومنين اربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة من بني يزيد وجعل فيهم
وعبد الله المأمون وجعل الامر له بعد ابن يزيد والنعم المومنين وجعل له الامر بعد المأمون
فادار ان يحكم الامر في ذلك وليهم ثم تفرقت عيقت عليه الخاص والعام فخرج في سنة تسع ومئة

وسأله وكتب الى جميع الافاق باسم الفقهاء والعلماء والقراء والامراء ان يحضروا مكة ايام
الموسم فلقد هموا بطريق المدينة قال علي بن محمد النعماني فقلت اني ان كان سبب سعيه يعني بن
خالد يعني بن جعفر عليه السليم وضع الرشيد لانه يقدر ان يذهب في حجر جعفر بن محمد الاشعث
فسأله ذلك يعني وقال اذا مات الرشيد ولفظ الامر الى محمد بن جعفر فقلت ولفظ ولفظ ولفظ
ويقول الامر الى جعفر بن محمد الاشعث وولده وكان قد عرفه في مذهب جعفر في الشيع واليه
انه على مذهب فسر به جعفر ولفظ اليه جميع امورهم وذكر له ما هو عليه في موسى بن جعفر
عليه السليم فلما وقف على مذهب سعى الى الرشيد وكان الرشيد قد علم في موضع
موضع ابيه من مرضه الخلافة فكان يفتقهم في امره ويؤخرهم ويحكي لاي ان خطه عليه الى ان
دخل يوما الى الرشيد فاعلمه ان كراما وجري بدها كلام من يده جعفر لموت وحرمة ابيه فامره
الرشيد في ذلك اليوم بعشرين الف دينار فامسك يعني عن ان يقول فيه شيئا حتى امسى ثم
قال للرشيد يا امير المؤمنين قد كنت فخرت بك عن جعفر ومذهب فذكرت عنه وهبنا الفرو
الفصل قال وما هو قال انه لا يصل اليه ما من جهة من الجهات الا ان يخرج منه فوجه به الى
موسى بن جعفر وليس اشك انه فعل ذلك في العشرين الف دينار التي امرت بها العفا
هرون ارسل في هذا الفصل فارسل الى جعفر ليدخله وكان عرف سعيه يعني شيئا راظم
كل واحد منها صاحب لعداوة فلما طرق جعفر رسول الرشيد بالليل فحضر في بيته قد رفع
قول يعني في غدا ما ه ليقته فافاض عليه مائة ودرهما فاست وكان نور فخطبها وليس بركة
فوق شيئا به واقبل الى الرشيد فلما وضعت عليه عينه وشم رائحة الكافور ورأى الجرد عليه
قال يا جعفر ما هذا فقال يا امير المؤمنين قد فعلت انه سعى في عديك فلما سمع رسول الله
هذا الساعة لم ير ان يكون قد وقع في قلبك ما يقال علي فارسلت الى النعماني قال كلا ولا يكن
خبره انك تسعت الى موسى بن جعفر من كل امير يصير اليك تحية وانك قد فعلت ذلك في العشرين
الف دينار فاجبت ان اعلم ذلك فقال جعفر الله اكبر يا امير المؤمنين تامر بعض خدمك

مكتبة
مجمع
مخطوطات
مكة

أحمد

بالخلافة ثم قال في ما شئت ان في الارض خليفتين حتى رايت اخي موسى بن جعفر عليه السلام
 ليلى عليه بالخلافة فكان من موسى بن جعفر عليه السلام يعقوب بن ابي ابي
 الزيدية **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابو محمد
 في البلاد قال كان يعقوب بن ابي جعفر في امة قد قال بالامامة فخطب اليه بالامامة
 في الليلة التي اخبر بها موسى بن جعفر عليه السلام في صبيحتها فقال لي كنت عند المؤمنين
 الساعة يعني يحيى بن خالد فحدثني ان سمع الرشيد يقول عند رسول الله صلى الله عليه
 كالحطاطة بالاوليت واقر رسول الله اني اعتمد اليك امر قد عرفت عليه رايي اريد
 ان اخبرني بن جعفر فحبسته لاني قد خشيت ان يلقي بين امك من ابيات فهاذا ما
 وانا احب ان سياخذه عاقل كان من العذر اني اليه الفضل في الرعي وهو قائم بصيل في
 مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بالقبض عليه وحبسه **حدثنا** احمد بن محمد بن
 جعفر الطبراني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح
 قال حدثني صاحب الفضل في الرعي عن الفضل بن الربيع قال كنت ذات ليلة في فراشي مع
 بعض جوارتي فلما كان في نصف الليل سمعت صوتا بياض الصوت فراعني ذلك فقال لعلني
 لعل هذا من الرعي فلم ينزل الا بصر حتى رايت بابا بيت الذي كنت فيه قد فتح واذا امر
 الكبرية دخل على فقال لي احب ولم يلبس على قات في نفسي وقلت هذا من رعي خولنا
 بالاذن ولم يلبس ما هو الا القتل وكنت حيا فلم تجبر ان اساله انظار حتى اغتسل فقام
 الحارثية لما كنت تحري وتكلم في الله عز وجل وانهم ففتت وليت شيئا في حري
 معه حتى ايت الدار فسلمت على امير المؤمنين وموسى بن قنبر فردد على السلام فخطب فها
 تداخلت رعب قلت نعم امير المؤمنين فكركن جماعة حتى سكنت ثم قال لي من ابي جعفر
 فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين الف درهم واخضع عليه خمس خلع فاحمله

في
الصغيرة

صاحب

أحمد بن محمد بن
الفرج

فياست

أحمد بن محمد بن
الفرج

على ثلاث مراكب وخرجه بين المقام معا والتمثيل عن الخاق بلاد وادعيت فقلت
 يا امير المؤمنين انما انا طلاق موسى بن جعفر قال نعم فكررت ثلاث مرات فقال لي نعم
 وبلغت يا امير المؤمنين وما العهد قال بينا انا في مرقى هذا اذا ساورت في اسود ما ريت
 من الشوق ان اعظم منه ففقد على صدق وقبض على حلق وقال لي جئت موسى بن جعفر
 ظالما له فقلت وانا اظلمت واذهب له واخضع عليه فافند على عهد الله عز وجل وباتت
 وقام عبيد بن رضى وقد كانت نفسي تخرج فخرجت من عند ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام
 وهو جيب فراشه قائما يصلي فجلست حتى سلم فابلقته سلام امير المؤمنين واسلمته
 بالذي امرني به في امره واتي قد حضر ما وصله به فقال ان كنت امرت بشي غير هذا
 فافعله فقلت لا وجئت رسول الله ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة لي في الخلع والجل
 والمال اذ كانت فيه حقوق الامة فقلت ناسدتك بالله ان ترد ففعلت فقال لي عليه
 ما احببت واخذت بين علي عليه السلام واخبرت من الخبر فقلت له يا بن رسول الله اخبرني
 السبيل الذي قلت به هذه الكرامة من هذا التعل فقد وجب حتى عليك طيناري اياك
 ولما اجزاء الله تعالى على بن رضى من هذا الامر قال عليه السلام رايت النبي صلى الله عليه وآله ليلة
 الاربعة في النوم فقال يا موسى انت مبعوث من مظلوم فقلت نعم يا رسول الله مبعوث من مظلوم
 فكروا على خلافة قال واذا ربي لعله فتنة لكم ومشاغرة العيون اصبح غدا صائما وبسما
 الخبز والجمعة فاذا كانت وقت الاظفار فصل اثني عشر ركعة تقرا في كل ركعة الف مرة واثنى عشر مرة
 فافعلها بعد فاذ اصليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قال يا بن رسول الله يا سامع كل حق
 يا عبي الطغام وهو يوم بعد الموت اسألت باسراء العظيم الاعظم ان تصلي على عبي عبد الله
 ورسولك وعلى اهل بيته الطاهرين وان يحل لي الفرج ما انا فيه ففعلت فكان الذي رايت
حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الطبراني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
 محمد بن الحسين المديني عن محمد بن عبد الله بن الفضل قال كنت احب الرشيد فاقبل علي بن

أحمد بن محمد بن
الفرج

بلد

أحمد بن محمد بن
الفرج

تقبل

عن ابيه الفضل

[illegible]

المجلد الثاني

Handwritten note in Urdu script, likely a library or collection stamp.

卷之四

استغفر الله

الحمد لله

[illegible]

قبض

ثلثين الف دينار واقطاع ثمانين الف دينار ولا والله يا سيدي ما احتاج
 الى شيء من ذلك وما اخذت من الاك والانا اشهد لك بهذا الاقطاع وقامت المال اليك
 فقال يا ربك الله لك وفي مالك واحسن جزاء لك ما كنت لأخذ منه درهما واحدا ولا من هذه
 الاقطاع شيئا وقد قبلت صلتك وتلك فاضرف ريشة لا ترا جعني في ذلك فقبل
 يده واضرف **حدثنا** في دعوى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الزمان
 بن شيب قال سمعت المأمون يقول ما زالت احب اهل البيت علم السلم وظهر الرشيد
 بعضهم قفرا اليه فلما حج الرشيد كنت انا في القاسم معه فلما كان بالمدينة ساقا
 عليه القاسم وكان اخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلم فدخل فلما نظر اليه الرشيد
 فخره ومذبحه وعنفه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جالس الرشيد
 على مكتبته وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف استبالي يا الحسن كيف عيال ابيك كيف انتم
 ما حالكم فاذا زل يا له هذا واوب الحس عليه السلم يقول اخبرني ما قام اوا الرشيد ان
 يهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلم ففقد وعانقه وسلم عليه وودعه قال المأمون
 وكنت اخرجني ولما ابي عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم فقلت لابي يا ابي الرشيد
 لقد رايتك علمت بهذا الرجل شيئا ما رايتك ضلكت باحد من ابناء المهاجرين ولا اصار
 ولا يني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا اولادك علم النبيين هذا موسى بن جعفر هذا ان
 اردت العلم الصحيح فخذ هذا قال المأمون ثم اخبرني في علي بن محمد **حدثنا** محمد بن علي ما
 جيلوه رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا
 يقول لما حضر الرشيد موسى بن جعفر عليه السلم حتى وجهه القبلة وسلمي فذكرت ثم دعاه
 فجده موسى عليه السلم طهوه فاستقبل وجهه القبلة وسلمي فذكرت ثم دعاه
 الدعوات فقال يا سيدي يحيى بن جبر هرون وخلفني من بين يدي اخلص الشجر من بين رمل
 وطنين ويا اخلص اللبن من بين فرث ودم ويا اخلص الحول من بين شبة وحم ويا اخلص النار

كثير عيال لك

من ناحية

فدعيت

نعم

من بين الحديدي والجر والبر والبر من بين الاشياء والامع اخلصني من يد هرون قال
 فلما دعا موسى عليه السلم بهذه الدعوات اني هرون رجل سودي منامة وبين سيف قد
 فوضف على ارس هرون وهو يقول يا هرون اطلق موسى بن جعفر ولا تضرب عملا ولا تضربني
 هذا فان هرون من هيشة غمدا الحاجب الحاجب فقال له اذهب الى الشيخ فاطموني ويحيى
 بن جعفر عليه السلم قال فخرج الحاجب فخرج بابا الشيخ فلما به صاحب الشيخ فقال له قال الخليفة
 يدعوا موسى بن جعفر عليه السلم فخرج من الخفي واطلق عنه فصاح الشيخان يا موسى بن جعفر
 ان الخليفة يدعوا فقام موسى عليه السلم مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف الليل
 الا الشريفة في مقام ما كيا خزي نامة غوما ايا من جنيتم في ما الى هرون وهو يقصد في ابيته فقال
 سلام على هرون فزعليه السلم ثم قال له هرون ما شئت بك بالله هل دعوت في جوف الليل
 بدعوات فتال لهم وهاهنا قال اخذت شطرا واصليت الله عز وجل اربع ركعات ورفعت طفي الى
 السماء وقلت يا سيدي اخلصني من يد هرون وشتره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد
 استجاب الله دعواتك يا حبيب اطلق من هذا ثم دعا بجمع فخرج عليه ثلاثا ووجهه على فرسه واكرمه
 وصبره ثم ما نفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه قال فاطموني عنه وسلم الى الحاجب لينقله
 الى الدار ويكون معه فصار موسى بن جعفر عليه السلم كرايا في ارض هرون وكان يدخل
 في جوف الليل الى حبيبه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه الى السندى بن شاهل وقتله الستم
حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن عاتق قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الشيباني قال حدثني الخضر بن ابي
 بالكونة قال حدثنا الثوباني قال كانت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم بضع عشرة سنة كل
 يوم حجة جده رباحا من الشمس الى وقت الزوال وكان هرون يباصد سطرا في رقبته من بين
 الذي جبر فيه ابو الحسن عليه السلم فكان يرمي بالحق عليه السلم ساجدا فقال للدمع يا ربيع
 ما ذا اطلقني الذي ارا كل يوم في ذلك الموضع قال يا امير المؤمنين ما ذا الشيبان وما هو
 بن جعفر عليه السلم له كل يوم حجة جده رباحا من الشمس الى وقت الزوال قال لا ربيع فقال له هرون ما

السلام على ابي الحسن
ما دام في غم

صبيك

محمد بن

ثم ان سيدنا موسى عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته بثلاثة ايام وكان موكلًا به فقال
للمسيب قال ليبيات يا موسى قال في طاعة هذه الكيلة الى المدينة مدية حتى يحضر
الله صلى الله عليه واله لا تخجل الى ان يجمعها الى في وجعها وصبري وخلقها وامر امرى
قال المسيب فقلت يا موسى كيف تاتى ان افتح لك الابواب واقطعها والكر من على الابواب
فقال يا مسيب صنف جينات الله عز وجل وفيها قلت لا يا مسيب قال في فلتن يا مسيب فذبح
الانبياء فيقولون ان الله عز وجل فلتن يا مسيب فذبح
جاءه يسرى بليس ووضع بين يدي سليمان قبل ان يردا طرفه اليه حتى يجمع بين يدي
بالمدينة قال المسيب فسمعت عليه السلام يقول فقد ربي عن صلاته فلم انزل قائما على رجلي
رايته قد عاد الى مكانه واعد الحول الى جعله فخرت الله ساجدا لوجهه تكبرا على انعم به علي من
معرفته فقال لي ارفع راسك يا مسيب واعلم اني راعى الى الله عز وجل في الثالث هذا اليوم قال
فكيف فقال لي لا تشك يا مسيب فان علي ابني هو ايامك ومولايك عهدي فاستسكت بولايته
فانك لن تضل ما لفته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي عليه السلام عاين ليلة اليوم الثالث فقال
لي في طاعة فقلت من انجيل الى الله عز وجل فاذا ابشيت به مر بها فخرتها ورايتي قد انقضت
وارتفع طغي واصفر لوني واحمر بليغض وتكون الهوا تخبرنا طاعة بوفائي فلما رايت هذا
الحديث فاني ان نظرت عليه اعدا ولا علم من عدي لا بعد وفائي قال المسيب بن زهير فلم
انزل ارقب وعلو حتى جال عليه السلام بالنسبة فخر بها فخر عاني فقال لي يا مسيب ان هذا
الرجل المستدي ابراهيم سبى ثم انه يتولى غسلي ودفن جيات هيهات ان يكون ذلك
ابدا فاذا اخلت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحمد لله في بها ولا تضرها قريش في ربيع
اصابع مفرجات ولا تأخذ من ربي شيئا لئلا يتركوا به فان كل قرية لنا قرية الاثرية جدا
الحسين علي عليه السلام فان الله تعالى جعلها سماء لشيعتنا واوليائنا قال ثم رايت شخصا شبه
الاشخاص به جالسا الى جانبه وكان عهدي بديري الرضا عليه السلام وهو قدامه فارتدته

وذكرته

فماح بي يدي موسى عليه السلام وقال ليس قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى خوي
غاب الشخص ثم انعت النمر الى الرشيد في اشد في شاعته فخالقه الله فداهم بعني وهم
يظنون انهم قتلوه فلا يجل اليهم اليه ويظنون انهم يحيطون به ويقتونه واداهم لاجتماع
به شيئا ورايت ذلك الشخص يتولى غسله ويحيطه وتكفيه وهو يظهر المعاول تعلم وهم لا
يعرفونه فلما فرغ من امره قال لي في ذلك الشخص يا مسيب ما شككت فيه فلا تشكر في فاني
اما مات ومولايك وخيم الله عليك بعد اني عليه السلام مثل يوحنا الذي علي عليه السلام
وشله مثل اخي حين دخلوا عليه فخرهم وهم له متكرون ثم جال عليه السلام حتى دخل في مقابر
قريش ولم ير فيه غيره اكثر مما انا به ثم رخصوا قريش وبنوا عليه **حدثنا** احمد بن ابي جعفر
رحمى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الرشيد رضي الله عنه عن موسى بن جعفر عليه السلام سمع سبعين ومائة وثلاثين في حبيبه بعد
الشمس ليلتين من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن سبع واربعين سنة وثلاثين
وقارب قريش وكانت امامته خمساً وثلاثين سنة واشهر ايامه ام ولد يقال لها حميدة
وهي ام اخيه اسحق ومحمد بن جعفر ونص علي بن موسى الرضا بالامامة بعد **حدثنا**
احمد بن زياد بن جعفر الحمادي رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله
صدقة العنبري قال لما توفي ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام جمع الرشيد مشيوخ
القبائلية وبني العباس وسائر اهل المملكة والحكام واحضر ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام
فقال هذا موسى بن جعفر قد مات خف انتم وما كان بيني وبينه ما استغفر الله في امر
يعني في قتله فانظروا اليه فدخل عليه سبعون رجلا من شيعة فظروا الى موسى بن جعفر
عليه السلام وليس به اثر جراحة الاخر وكان في رجله اثر الحذاء فاخذ سليمان بن جعفر
فوقلي غسله وتكفيه وتحق وتحت في جنازه قال صنف هذا الكتاب بحمد الله تعالى
اوردت هذا الخبر في هذا الكتاب ردا على الواقعة على موسى بن جعفر عليه السلام فانهم

يا مسيب

هشرون

الکتاب

القصر

۱۰۰

اللَّهُ تَعَالَى
قِرَاءَةً

ماہان

فصل اول

دانشگاه تهران

مَحَلِّيَّاتُ

صلوات الله عليهم

قال ان اول خلق الله تعالى لم يعرف به خلقه الكتاب حروف الحيم وان الرجل اذا ضرب
على لسانه يفتي في علم انه لا يفتي بعض الكلام فالحكم فيها ان تقرر عليه وفي الحيم ثم يفتي
الذي به قدما لا يفتي بها ولقد حدثنا ابو عن ابيه عن جده عن ابيه عن المؤمنين في اب ت
قال لا اله الا الله والياء بهجة الله والياء تمام الامر بقاء الله صلى الله عليه واله والياء
قرب المؤمنين على اعظم الصالحة ح ح فالحيم حال الله وجلال الله والياء ح الله
عن المؤمنين والياء ح كراهي المعاصي عند الله تعالى ذ ذ فالذال بر الله والذال من
ذي الجلال وز فالراء من انزول التيم والراء لا ذل القيمة س ش فالسين س الله
والسين شاء الله ماشاء ولما اراد وما شاء ومن الا ان يشاء الله ح ح والفاء
من صادق الوعد في جعل الناس على الشراط وجعل لقل من عند المصادق والفاء من
خالقهم والفاء على الله عليه واله ط ط فالطاء ط ط المؤمنين وحسن آب و
الطاء ط ط المؤمنين بالله غير يفتي الكافرين به س س ح ح فالعين من العلم والنبيين من الغنى
ف ف فالفاء فوج من اوج النار والفاء فقلت الله جمعة وقراءته ل فالكان من الكافي
واللام لقول الكافرين وانتم اهل الله الكذب م ن فالميم سلك الله يوم الاما لك فيه ويقول
عز وجل الملائكة اليوم ينطقن ارواح انبياءه ورسله ويحججه فيقولون الله الواحد المستعار
فيقول جل جلاله اليوم تحمي كل نفس عما كسبت لظلم اليوم ان الله سريع الحساب والتوفيق
للمؤمنين ونكاهه بالكافرين وه فالواو ويل من يحض الله والياء هان على الله من جباله
فادم الف لا اله الا الله وهو كلمة الاخلاص ما سر به فالحا غاصا الاوجبت له الجنة والياء
بدا الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه ويقال انما يكون ثم قال عليه السلام ان الله تعالى
انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداويها جميع ثم قال انما جئت الان والجن على ان ياتوا
مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا **س ش** عبد الواحد بن محمد
بن عبد الويس المعطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة الشيباني عن محمد بن

العربي

ومحمد بن ابي نعيم محمد بن ابي نعيم محمد بن ابي نعيم

بن سليمان النيسابوري قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن رد الله ان يهدي
يشرح صدره للاسلام قال من رد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى الجنة ودار كرامته في
الآخرة ونسج صدره للتسليم لله والثقة به والتسكون الى ما وعد من قاضه حتى يقر الله به ومن
يرد ان يهديه عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفر به وعصا له في الدنيا يجعل صدره ضيقا
حرا حتى يشك في كفره ويضطر به من اعتقاده قلبه حتى يصير كافرا يصعد في السماء كذا يجعل
الله التجبر على الذين لا يؤمنون **ح ح ش** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن
محمد بن ابي القاسم قال حدثني ابو ميمون محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد بن عبد الله الحارثي
خادم الرضا عليه السلام قال دخل بعلم من الزيادة على الرضا عليه السلام وعنه جماعة فقال له
ابو الحسن عليه السلام ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون اليس اياكم شرعا ما ساء ولا
يفض ما صلينا وجما وكنا وافرنا فحكتم فقال ابو الحسن عليه السلام انكم لا تقولون
وهو قولنا وكما تقولون الستم فاهلكم ونجنا قال حكمت الله فامرني كيف هو واهل هو قال
ان الذي ذهب اليه غلط وهو اني لابي وكان ولاين وهو كيف وكيف وكان ولا كيف ولا
تدري كيف وفيه ولا يوتي ولا عايشة ولا يفسر شي قال الرجل فاذا اتت الاشياء اذ الوباء
بواسطة من الجمل فقال ابو الحسن عليه السلام وبك لما عجزت حوائك عداك انك انكرت ربوبية
ومعنا اذا عجزت حوائك عداك انك انكرت ربوبية واتت الاشياء اذ الوباء فاحسبني
معي كان قال ابو الحسن عليه السلام احسبني متى لم يكن فالحديث معي كان قال الرجل فما القليل
عليه قال ابو الحسن عليه السلام ان لما نظرت الى عبد ذي فلم يفتني فيه زيادة ولا نقصا في العرض
والقول ودفع المكارة عنه وجرى المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فافترت به ملح
اريد من ذوات الفناء بقدرته وانشاء السحاب وقصر في الرياح ومجرى الشمس والقمر
الحق ومجرى الماء من الايات العجيبة المتعقبات علمت ان لهذا مقدرا فانشأنا فقال الرجل
فلم احجب فقال ابو الحسن عليه السلام احسبني متى لم يخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا يخفى عليه

يا ابا الحسن

مفتی محمد رفیع

الاضيق الحزن المسود بالوفى
او الطين المستخرق المقفود
الحزن الكبير العرف
الطاهر المظفر الضيفان
الاولم والشمع بالشمع
الولم والشمع بالشمع
المطر الشدة
الاولم والشمع بالشمع
الاولم والشمع بالشمع

شفاء الرب الموقر
ابن الحنفية

المكتبة العامة
التي تأسست في سنة ١٩٢٠

من ان يدرك العقل

من ان يدرك العقل كذا كذا عن هذا الامر ولطف فلان في هذا هو وقوله يحرك انه محقق
فيه العقل وفات الطلب وعاد متحقا ما طنا لا يدركه الوهم فكذا الطفل تعالى عن ان
يدرك محمدا ويحذف صفوا الاطاعة منا الصفة والمقالة قد جعلنا الاسم واختلف المعنى وانما
الخبر في الذي لا يعرف عنه شيء ولا يفتق به ليس للخبرة ولا اعتبارا بالاشياء ففقد الخبر والاشياء
علما لولاها ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا ولا يتفق على امرين لا يمتثلان ولا يتفق على خبرين لا يتفقان
المستخرج من الكلام وقد جعلنا الاسم واختلف المعنى وانما الظاهر ليس من اجل انه علا الاشارة
بكونه في حقها وتعود عليها وتسمى لذلك ما لو كان ذلك المظهر ولعلنا بالاشياء موافقة له عليها كقولنا
الرجل ظهر كمن على اعدا في الظاهر في الله على حقي من الظلم والغلبة فكذا ظهور الله على الاشياء
ووجه اخر انه الظاهر لئلا لا يتحقق عليه شيء وانتهى مدته لكل ما يرى فاني ظاهر الظاهر وانما
امر من الله ما انك لا تقدم صفة محيية في حقها وفيك من انار ما في حقها والظاهر من ان
البارز نفسه والمعلوم محمدا فقد جعلنا الاسم ثم لم نجعلنا وانما الباطن ظاهرا على معنى الاستطاعة
للأشياء بان يكون فيها ويكون ذلك منه على استطاعته الاشياء علما في حفظه وتذكره كقولنا القائل
ابطنه يعني خبره وعلمت حكمه سره والباطن من المعنى الغابر في الشيء المستخرج من هذا الاسم
اختلف المعنى ولما القاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتياج ومداواة في كراهية العباد
بعضهم بعضا فالمتقون منهم عبود قاهرا والقاهر يهود معقون ولكن ذلك من انفسنا على الجميع ما
خلق لمليس به الله لضعفه وقلة الاستماع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير انه قوله
كوكبيكون والقاهر من اعلى ما ذكرته وصفت قد جعلنا الاسم واختلف المعنى وهكذا اسم الامه
وان كنا لولم نسمها فقد يكون الاعتبار بما القيا اليك والله حقنا وعقوبات في ارشادنا وتوفيقنا
خطيب القضاة في التوبة خطيبنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
عمر بن الخطاب عن محمد بن زياد القاري عن محمد بن ابي ذر والحمزة بن صالح الصلابة في رواية قال حدثني
محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت بالفضل رضي الله عليه السلام يقول هذا الكلام

عنه المأمون في التوحيد قال بن زياد ورواه في واصل ايضا احمد بن محمد الله العاوي في قوله
وعا لا بعضهم على الظاهر في العاوي ان المأمون لما اراد ان يستعمل الرضا عليه السلام جمع بين
هاتين القائلين انما استعمل الرضا عليه السلام على هذا الامر من بعد نفسه بنو هاشم وقالوا
ان في رجلا جاهلا لم ير له بصيرة في خلافه فاجاب له رجلا بانما تفرى من جهله ما استدلت
عليه فبعث اليه فاما فقال له بنو هاشم يا ابا الحسن احمد الميرزا نصب لنا عليا هذا الله تعالى عليه
فصعد عليه السلام المنبر فعد مليا لا يكلم مطر فاعلم تقصير لغفلة واستوى قائما وجهه لله تعالى
واثن عليه وجل على غيبته واهل بيته ثم قال في عباد الله ان الله تعالى يعرفه واصغر معرفة الله
تعالى في حجبته وقظام توحيد الله في الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة وبوصف
مخلوق وشهادة كل بوصف لله تعالى ليس بصفة ولا بوصف وشهادة كل صفة وبوصف
بالاقرار وشهادة الاقرار وشهادة بالحدوث بالاشتغال من الازل المستخرج من الحديث
فليس الله تعالى من شريف بالشيء ذاته ولا اياه وتقدم كثرة الحقيقة والحققة اصابع من رجليه
ولا به صفة من نهاه ولا محمدا من شأنا اليه ولا اياه عن من ينهه ولا له ذلك من بعضه كذا
ولا اياه ارا ومن توحده كل عرف نفسه مصنوع وكل فاعلم في سواه معلول يصنع الله
يستدل عليه وبالعقول فيقصد معرفته وبالفطر فينشئ تحت خلقه الخلق حجاب بينه وبينهم
ومباينة اياهم ثم غاى الله اينهم وابتداه اياهم وليهم على ان لا ابتداء له لغير كل مبتدأ من
ابتداء غيره وادراكه انما يصح وليهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاعلة المادة في سائر
تغييرها فعلم تفهمه وذا انه حقيقة وكيفية تفرق بينه وبين خلقه وعقود بتدبيره ما سواه
فقد جعل الله من استحقاقه وقد اده من اشتد له من كنهه ومرفق اكيف فقد شجعي
من قال لم فقد علمه ومن قال لم فقد وقته ومن قال لم فقد فهمه ومن قال لم فقد فهمه ومن
قال حتى لم فقد فهمه ومن فهمه فقد غاياه ومن غاياه فقد جراه ومن جراه فقد وصفه ومن
وصفه فقد كلفه ولا يتغير الله باختيار الخلق كما لا يتغير بتدبيره الحمد واحد لا يتاثر بغيره

ولا خسر

الشيخ

عيسى برحم عليه السلام فكان عذبتهم وعملهم الا بغير كذا قال الرضا عليه السلام على الخبير
سقطت لها الحارثيون وكانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم انما وانا علماء النصارى
فكانوا ثلثة رجال يوحنا الاكبراج ويوحنا بقرقيسا ويوحنا الذي في الجليل وكانوا من ذكروا النبي
صلى الله عليه واله واهل بيته وامته وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم عليه السلام ثم قال له يا خيرا
وانما نالهم من عيسى الذي من محمد صلى الله عليه واله وما نعلم على عيسى كذا شيئا الا ضعفه وقلة
صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت والله علمك وضعفت امرتك وما كنت تعلمت الا انك تعلم
اهل الاسلام قال الرضا عليه السلام وكيف ذلك قال الجاثليق من هؤلاء ان عيسى كان ضعيفا قليل
الضياء قليل الضلوة وما افطم عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال يساء اليهم ما لم يلبسوا
عليه السلام فلو كان عيسى ويصلي قال الخبير الجاثليق وانقطع قال الرضا عليه السلام وانما انما كانت
عروسا له قالوا فان كان عيسى عليها اجتمعت قال الرضا عليه السلام انما اجتمعت ارجس عليه السلام
كان عيسى الموقى باذن الله تعالى قال الجاثليق انك ذكرت ذلك من قبل ان الجاثليق ولما اراكم والذين
فهموا به مستحقون لان تصدقا الى الرضا عليه السلام قالنا ليس تصدع مثل ما صنع عيسى عليه السلام
مشق على الماء والحي الموقى ولما اراكم والذين هموا بالادوية ثم اخذوا من رجا ولما رجعوا احد من الله
تعالى ولقد صنع جبرئيل النبي صلى الله عليه واله مثل ما صنع عيسى برحم عليه السلام وتلثين
الف رجل من بني اسرائيل منهم ثمانون سنة ثم انقضت الى اهل الجاهلية فقال له يا ابا اسحق الجاثليق قد علمنا
في بنينا بن اسرائيل في التوراة اختارهم بنو اسرائيل عيسى بن مريم عليه السلام فتمت في انهم
بهم الى ابا اسحق الله تعالى جعل اليهم فاحياهم هذا في التوراة لا في هذا الا كما في منكم منكم قال له
الجاثليق قد علمنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا بني عيسى هذا الشكر من التوراة
فلا عليه السلام في التوراة ايات فاضل اليهودي يتبع في آياته ويظهر في آياته اقبل على التوراة فقال
يا خيرا اني افهمه لانه كانوا قبل عيسى لم كان قبلهم قال له انما قاله قال الرضا عليه السلام قد
اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه ان يخرجهم من اوطانهم فوجه معهم الى ابي

ذكر

عيسى

طالب عليه السلام فقال له اذهب الى بيتنا فنادوا باسمه هؤلاء الرضا الذين يبالون عنهم
يا علي بن ابي طالب يا فلان ويا فلان ويا فلان يقولون كذا وكذا رسول الله صلى الله عليه واله يقول
يا ذر الله تعالى فينا ما يغضون القريب من رؤسهم فاقبلت قريش قائلهم عن ابيهم ثم اخبرهم
انهم اصلى الله عليه واله لا يدعيت شيئا فقالوا ويردنا انا اذ كنا قد قمنا به ولقد ابرأنا
والا لربنا والجاهلين وكله اليهم والظير والجن والشياطين ولم نخفهم ويا من دون الله تعالى
ولم نكن لاحد من هؤلاء فضلا فحق الله تعالى عيسى يا خيرا انك لو انك انما والسمع وبخيل لا تمانعنا
مثل ما صنع عيسى برحم عليه السلام من احياء الموقى وغيره ان قمنا من بني اسرائيل ابراهيم
بالادهم من الطاعون وهم خوف هذا الموت فاما انهم الله في ساعة واحدة فمما اهل للتأخرية
فخطبوا عليهم خطبة فلم يزلوا يهاجروا حتى نزلت عظامهم وصاروا دوما فمما ابراهيم بن
اسرائيل فخرجت منهم وبكرت العظام البالية فامر الله تعالى اليه الخبيث ان يحرم لك فخرجهم
قال لهم يا رب فامر الله تعالى جلاله اليه ان تادم فقال اليها العظام البالية فخرجت من اذن الله
تعالى فقالوا احياء اجمعون يغضون القريب من رؤسهم ثم ابراهيم خليل الله عليه السلام
حين انشأ الطير فطعمه فطعمه وضع على كل جبل منهن جزاء ناداهن فاقبلن حيا اليه ثم موته
عمران واحيا به الكثر والشعبون اختارهم صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد اديت الله
سبحانه فادنا فادنا رايته فقال لهم اني لم اذ فقالوا اني نؤمن لك حتى يراى الله جوهرا فاختارهم
الساعة طاعة فقالوا عن ابراهيم وبنو جبريل فقال يا رب اني اخترت سبعين رجلا من بني
اسرائيل فبنت بهم واجمع وبعدي فكيف يصنع في قوم يا خيرا فمما ابراهيم بن اسرائيل
وايضا في تهلكتما فاعل الشفاء فمما ابراهيم بن اسرائيل فمما ابراهيم بن اسرائيل فمما ابراهيم بن اسرائيل
هذا لا قدر على ذم لآلات التوراة والافضل والقرآن والقرآن قد نطق به وان كان كل
من ارجى الموقى ولما اراكم والذين هموا بالادوية ثم اخذوا من رجا ولما رجعوا احد من الله
تعالى ولقد صنع جبرئيل النبي صلى الله عليه واله مثل ما صنع عيسى برحم عليه السلام وتلثين
الف رجل من بني اسرائيل منهم ثمانون سنة ثم انقضت الى اهل الجاهلية فقال له يا ابا اسحق الجاثليق قد علمنا
في بنينا بن اسرائيل في التوراة اختارهم بنو اسرائيل عيسى بن مريم عليه السلام فتمت في انهم
بهم الى ابا اسحق الله تعالى جعل اليهم فاحياهم هذا في التوراة لا في هذا الا كما في منكم منكم قال له
الجاثليق قد علمنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا بني عيسى هذا الشكر من التوراة
فلا عليه السلام في التوراة ايات فاضل اليهودي يتبع في آياته ويظهر في آياته اقبل على التوراة فقال
يا خيرا اني افهمه لانه كانوا قبل عيسى لم كان قبلهم قال له انما قاله قال الرضا عليه السلام قد
اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه ان يخرجهم من اوطانهم فوجه معهم الى ابي

والنبي الذي يتبعه من قبل يرفع عليه السلم فقال راس الجالوت هذا قول موسى لا ندفعه فقال
له الرضا عليه السلم جاءكم من افوق في ارض اسرائيل فمضى الى الله عليه واله قال فقال الرضا عليه السلم
افليس قد سمع هذا عندكم قال نعم ولكنني احببت ان يتبين لي من التوراة فقال له الرضا عليه السلم
شكروا ان التوراة تقول لكم جاء النور من جبل طور سيناء واذا لنا من جبل صاع على سلم
علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف هذه الكلمات ولا تعرف تفسيرها قال الرضا عليه السلم
انا انبئكم به اما قوله جاء النور من جبل طور سيناء فذلك هو الله تعالى الذي انزل له على موسى
على جبل طور سيناء واما قوله واذا لنا من جبل صاع على سلم علينا من جبل فاران فذلك هو
المسيح بن مريم عليه السلم وهو عليه واما قوله وليستعل علينا من جبل فاران فذلك هو
جبال مكة بينه وبينها يوم وقال فيها النبي عليه السلم فيها نقول انات وليستعل ابان في التوراة رات
راكبين اضا طسا الارض احدهما على حمار والاخر على جبل فمن اكب الحمار ومن اكب الجبل
قال راس الجالوت لا اعرفهما فخرجهما قال اما ركب الحمار فمسيح واما ركب الجبل فمسيح الله
عليه واله اتكروا هذا من التوراة قال اما انكره ثم قال الرضا عليه السلم هل تعرف حقيق الشئ
عليه السلم قال نعم اني به اعرف قال فانه قال انما به ينطق به جاء الله تعالى الى ابيان من جبل
فاران وامتلات السموات من تسبيح احداهم وامت بجليل في البر يا تينا بكتا جدي
بعد خراب بيت المقدس يعني الكتاب لقرا تعرف هذا وتؤمن به قال راس الجالوت قد قال
ذلك حقيق النبي صلى الله عليه واله ولا تكرر قوله قال الرضا عليه السلم قد قال اود
في نبوءة وانت تفراوا اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفتره فهل تعرف بيتا اقام السنة بعد
الفتره غير بيتي صلى الله عليه واله قال راس الجالوت هذا قول اود تعرفه ولا تذكر ولكن عرف
بذلك عيسى واما هي الفتره قال له الرضا عليه السلم جعلت ان عيسى لم يزل في الدنيا سنة
وكان موافقا السنة التورانية حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل مكتوب ان ابن ابنة ذاهب والبار
قلبا جاء من بعد وهو يخلص الاصا ويخلصكم كل شئ وينتهى الى كاشدته انه انما يخلصكم بالانسا

كتابكم

وهو يا تكم بالتاويل اقول بهذا في الانجيل قال انهم لا انكره فقال له الرضا عليه السلم
يا راس الجالوت انتا انتا غزيتك موسى بن عمران عليه السلم فقال له قال المجدي على ان موسى
ثبت نبوته قال اليهودي انه جاء بهما لمجي به احد من الانبياء قبله قال له مثل ما قال
فلو الجور قلبه العصاة تسقى وحش به ليجر فانجرت منه العيون واخراج يدهم بيضاء للثقل
وعلامات لا يقدر الخلق على مثلها قال له الرضا عليه السلم صدقت في ان كانت حجت على
نبوته انه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله افليس كل من ادعى انه نبي فخره بما لا يقدر الخلق على
مثله وجب عليكم تصديقه قال لا لان موسى عليه السلم لم يكن له نظير لكانه من ربه وقوة
منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاه حتى ياتي من الاعلام بمثل ما جاء به قال الرضا عليه السلم
كيف اقولكم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى عليه السلم ولم يفعلوا الجور ولم يرفعوا من الجور
عشره علينا ولم يرفعوا ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم يلقوا العصى حتى تسقى قال له
اليهودي قد خربت انتم متوجوا على نبوتهم من الايات بما لا يقدر الخلق على مثله ولو جاءوا
بما لم يجي به موسى او كان على غير ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا عليه السلم ان
الجالوت فاما يفتات من الاقرار بعيسى بن مريم وقد كان يحيى الموتى ويدري الاكده والابرس
ويخاطب من الظن بكيسة الطير ثم يفتح فيه فيكون طيرا باذن الله تعالى قال راس الجالوت يقال
انه فعل ذلك ولم تشهد قال الرضا عليه السلم ارايت ما جاء به موسى من الايات شاهدة
الفيل فاجابت الاخبار من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بل قال فكذلك ايضا انكم
الاخبار المولودة بافضل عيسى بن مريم عليه السلم فكيف صدقتم موسى ولم تشهدوا بعيسى فلم
يجرؤا يا قال الرضا عليه السلم وكذلك انتم قد جعلتم الله عليه واله وما جاء به وامر كل فبا
بعثه الله ومن اياته انه كان يمشي فقيرا راعيا اجيرا لم يعلم كتابا ولم يتعلم في معلم ثم جاء
بالقران الذي فيه قصص الانبياء عليهم السلم والخباير من خبرهم فاعرفوا الاخبار من مضي ومن مضى اليه
يوم القيمة ثم كان يخرجهم من ارضهم وما يملكون في موتهم وجاءوا بايات كثيرة لا تحصى قال راس الجالوت

لم يصح عندنا خبره من لا خبره صلى الله عليه وآله ولا يجوز لنا ان نقلها بما لم يصح قال انما
عليه السلام قال شاهد الذي شهد عيسى وولم يصح صلى الله عليه وآله ما شاهد من غير ما شاهدنا ثم دعا بالهرة
الاكثر فقال له الرضا عليه السلام اخبرني عن ذلك الذي ترمي به ما حدثت علي بن ابي
قال قلت اني بما لم يات به احب اليه ولم يشهدنا ولكن الاخبار من اسلافنا وردت علينا بما لم
لنا ما لم يحمله غيره فانبعثنا قال فليس انما انتم الاخبار وانتم من قال بل قال انكم كنتم سائر الامم
التابعة انتم الاخبار وما اني به التيقن وان به موسى وعيسى وهما صلى الله عليه وآلهما فما عديكم
في ترك الاقرار او انكم انما اقرتم بزرورت من قبل الاخبار المتواترة به ما جاء بما لم يحجب به غيره
فانقطع الهرة كما نه فقال الرضا عليه السلام يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام ولا
ان يسئل فليس غير محتم فقام اليه عمران الصافي وكان واحدا في المتكلمين فقال يا عالم الناس
لو انك دعوت الى ما كانت لم اقوم عليك بالمشاغل والفرغ من الكوفة والبصرة والنجف
والهمزة ولقيت المتكلمين فلما اتهم على الحديث في واحد ليس غيره فاما لو وجدنا فينا ان
اسالك قال الرضا عليه السلام ان كان في الجماعة عمران الصافي فانه هو قال يا هرة قال عمران
عليك بالصفة واما لا والخط والجر فقال والله يا سيدي ما اريد الا ان تثبت لي شيئا
اتعلق به فلا يجوز قال نعم انما لك فاذ رحم الناس وانهم بعضهم على بعض فقال عمران الصافي
اخبرني عن الكاين الاول في خلق قال سالت فافهم اما الواحد فلم يزل واجدا كما كنا الاشياء معه
بالحدود ولا اعراض ولا ازا الكذا لم تكن خلقا متبدا مختلفا باعراض وحدود مختلفة
لا في شيء اقامة ولا في شيء حد ولا عمل شيء جدا ومثله لم يجعل الخلق من بعد ذلك صفوة وغير
صفوة واختلافا واختلافا ولونا وذوقا وطعنا الحاجة كانت منه الى ذلك ولا فضل من رتبة
لم يبلغها الا به ولا رتبة في نفسه في خلق زيادة ولا نقصا ما تعقل هذا عمران قال نعم والله
يا سيدي قال واعلم يا عمران انه لو كان خلق ما خلق حاجة لم يخلق الامر يستعين به على حاجته
ولكان ينبغي ان يخلق انما يخلق لان الاعوان كلما اكثر وكان صاحبهم قوي والحاجة يا عمران

له

فلهذا

الخلق الكليم
القدس

لا يصح لانه لم يحدث من الخلق شيئا الا حديث فيه حاجة اخرى ولذلك اقول لم يخلق الخلق
لحاجة ولكن لخلق الخلق ليعلموا الى بعض وقيل بعضهم على بعض بالحاجة منه الى بعض وقيل
نقطة منه على من اذ لم يخلق خلق قال عمران يا سيدي هل كان الكاين معلوما في نفسه قال الرضا
عليه السلام انما يكون المعلومة في خلقه وليكون التي في نفسه بما تفرقت موهوبا ولو كان ذلك
شيئا بخلافه فلدعم الحاجة الى نفوذ ذلك الشيء عن نفسه بتجديده ما علم منها افهمت يا عمران قال نعم
والله يا سيدي فافهم يا سيدي علم ما علم انتم من غير معرفة ذلك قال الرضا عليه السلام اريد
اذا علم بتجديده بعد ذلك من ان جعل ذلك الصوري بعد ان علم اليه المعرفة قال عمران لا بد لك
قال الرضا عليه السلام فاذ لك الصوري وانقطع ولم يجز يا قال الرضا عليه السلام لا بأس ان
اسالك عن الصوري نفسه تعرفه بتجديده فقلت نعم اريدت عليك قولك ودعوتك يا عمران
اليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس بوصف بتجديده وليس يقال له اكثر من فعل وعمل وصنع وليس
يتوهم منه مذاهب وتجربة كذا هي المخلوقات وتجربتهم فاعقل ذلك وامن عليه ساعته صوابا
قال عمران يا سيدي لا تخبرني عن حدود خلقه كيف هي وما معانيها وعلى كبريى يكون قال نعم
سالت فافهم ان حدود خلقه على ستة انواع ملين وموزون وضظور اليه وما لا ذوق له
وهو الروح ومنها منظور اليه وليس له وزن ولا لمس ولا عس ولا لون ولا ذوق والتقدير
والاعراض والصور والظلال والعرض ومنها العمل والحركات التي يوضع الاشياء وتعملها وتغيرها
من حال الى حال وتزويدها ونقصها فانما الاعمال والحركات فانها تنطلق لانه لا وقت لها اكثر
من قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاشياء ويجري مجرى الكلام الذي
يذهب ويتغير قال نعم ان الله عز وجل يا سيدي لا تخبرني عن الخلق اذا كان واحدا لا تخبرني ولا تخبرني
معه اليس قد تغيرت خلقه الخلق قال الرضا عليه السلام قد لم يتغير غير ما يخلق الخلق فيكون
الخلق يتغير بتغيره قال عمران فبأي شيء تغيره قال الرضا عليه السلام قال خلق شيء غيره قال له الرضا عليه
مشيئة واجبه وصفته وما اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق سدي قال عمران يا سيدي

عند نفسه

فذلك

تجربتهم

فأشياء هو قال هو بغير معنى أنه ما خلقه من أصل الشراء وأصل الارض وليس له على أكثر
من فوجدي أياه قال عمران يا سيدى ليس قد كان ساكن قبل الخلق لا ينطق في نطق قال نعم
عليه السلام لا يكون السكون لأشياء خلقه والمثل في ذلك أنه لا يقال للشرائح أنه هي كانت
لا ينطق ولا للشرائح لغيره فيأمر بدين يفعل بها لأن الشئ من الشرائح ليس يفعل به ولا يكون به
إنما هو ليس بشئ غير فعلها أصح لنا قلنا قد أضاع لنا حتى استغنا عنه فبعد استعجاله قال
عمران يا سيدى فإنه كان عندى ان الكاين قد تغير في فعله عرجا له بخلق الخلق قال الرضا
عليه السلام أحلت يا عمران في قولك ان الكاين يتغير في وجهه من الوجه حتى يصيب الأذن منه
ما يتغير بأمر من عمل بعد التاثير غير ما يتغير فيها أو هل يتغير في غير شئ أو هل لا يتغير
بغيره قطرا ويصير قال عمران لم أره هذا لا تخبرني يا سيدى هو في الخلق لم يخلق فيه قال الرضا
عليه السلام جل يا عمران عرفك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وسألت ما تعرف
ولا فقه إلا بالله أخبرني عن المرأة التي فيها أم هي ميتة فان كان ليس والحدس في صاحبها في
شئ استدلت بها على نفسك عمران قال بغير معنى وبينها قال الرضا عليه السلام هل ترى من
ذلك الصفة في المرأة أكثر مما تراه في عينك قال نعم قال الرضا عليه السلام فإنا قد علمت خبري ما
قال فلا رأى القول إلا وقد كنت ودل المرأة على نفسك من غير ان يكون في وجودكما وهذا
امثا كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا والله المثل الأعلى في الثفت المالمون فقال
الصالح قد حضرت فقال عمران يا سيدى لا قطع على تسألني فقد رقت قلبك قال الرضا عليه السلام
فصل في غرضه ونقص المالمون فصل في الرضا عليه السلام داخل وصلى الناس خراجا
خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا عليه السلام إلى مجلسه ودعا عمران فقال له عمران قال
يا سيدى لا تخبرني عن الله تعالى أهل بيتك بحقيقة أو بغير حقيقة قال الرضا عليه السلام إن الله
المبدئ الواحد الكاين الأول لم يزل واحدا لا خلق معه فرد الاثنان معه لا معلوما ولا مجهولا
ولا محكما ولا متشابها ولا متكونا ولا متبينا ولا شئ يقع عليه اسم شئ من الأشياء غيره ولا

مقال

من وقت كان ولا شئ شئ يكون ولا شئ قائم ولا شئ يقوم ولا شئ يستند ولا شئ
استكن وذلك كله قبل الخلق أو لا شئ غير وما أوقعت عليه من الكل في صفات الخلق
تجده فيهم بها من ثم وأعلم ان الإبداع والمشيئة والارادة معناها واحد وإسمائها ثلاثة وكما
أول إبداعه وإرادته ومشيئته الحروف التي جعلها أصلا لكل شئ ودليلا على كل مبدئ
وقاصلا لكل شكل وبذلك الحروف تعرف كل شئ من اسم حتى وباطل أو فاعل أو مقول أو
معنى أو غير معنى وعليها اجتمعت الامور كلها ولم يجعل الحروف في إبداعها معنى غير انفسها
بنائها ولا وجود لانها مبدعة بالابداع والخلق في هذا الموضوع اقول فعل الله الذي هو فوق
السموات والارض والحروف هي المقول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارة
كلها من الله عز وجل كلها خلقه وهي ثلثة وثلاثون حرفا منها ثمانية وعشرون حرفا تدل على
لغات العربيه ومن ثمانية والعشرين شأنا عشر حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها
خمسة اعراف متفرقة في سائر اللغات من العلم لاقالم اللغات كلها وهي خمسة اعراف تحرف من
الثانية والعشرين الحرف من اللغات وصارت الحروف ثلثة وثلاثين حرفا فاما الحجة المختلفة
فيحج لا يحج ذكرها أكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام عدتها فصلا من
كقولهم عز وجل كفيكون وكمنه صنع وما يكون به المصنع فلخلق الاول من الله تعالى الأبد
لا وزن له ولا حركة ولا اسم ولا لون ولا حروف الخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون في
مسموعة وموصوفة غير خطوطها والخلق الثالث ما كان من الأفعال كلها محسوسا ملامسا إذا
منظورا إليه والله تعالى سابق للابداع لأنه ليس قبله عز وجل شئ ولا كان معه شئ ولا إبداع
سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قال الملمون وكيف تدل على غير نفسها قال الرضا
عليه السلام لأن الله تعالى لا يجمع منها شيئا بغير معنى لها فإذا ألف منها حرفا فية أو خمسة
أو ستة أو أكثر من ذلك أو اقل لم يبق لها غير معنى ولو تكن الألف معنى محدثا لم يكن قبل ذلك
شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا عليه السلام اما المعرفة فوجه ذلك وبنيانه

المعق

يعرف

كها

اثان وعشرون

بابه

انك تذكر الحروف في المرتبة بها غير نفسها ذكرتها في اب ت ح ح ح حتى تاتي الى
 اخرها فلم تجد لها معنى غير نفسها فاذا انشأ وجهها منها حرفا وجعلها اسما وصفة اعني
 ما طلبت ووجه ما عنت كانت دالة على معانيها داعية الى الموصوف بها انهيته قال
 نعم قال الرضا عليه السلام واعلم انه لا يكون صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معني والحدود
 محدود والصفات والاسماء كلها تدل على الكمال والوجود ولا تدل على الاطالة كما تدل
 على الحدود التي هي الترتيب والتثنية والتثنية لان الله تعالى يدرك معرفته بالصفات
 الاسماء ولا تدرك بالتعدد بالطول والعرض والعمق والكتلة واللون والوزن وما
 اشبه ذلك وليس يعلم الله عز وجل بتعدد شيء من ذلك حتى يعرفه خلقه بغيره فيقسم
 بالضرورة التي ذكرناها ولكن يدل على الله عز وجل صفاته ويدل باسمائه ويستدل عليه
 بخلقته حتى لا يحتاج في ذلك الطالب الى تارة الى روية عين ولا استماع اذن ولا شرك ولا
 احاطة بقلب ولو كانت صفاته جل جلاله لا يدرك عليه واسماؤه لا تدعو اليه والعمامة
 من الخلق لا تدركه بمعناه كانت العباد من الخلق لاسمائه وصفاته دون ذاته فلو ان
 ذلك كذلك لكان المعبود الموقد غير الله لان صفاته واسماءه غير نفسه قال نعم يا سيدي
 زدني قال الرضا عليه السلام اياك وقول المجتهدين اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله
 تعالى موجود في الآخرة للحساب والقياس وليس موجود في الدنيا للطامة والقياس لا
 لو كان في الوجود لله عز وجل بغير احتضام لم يوجد في الآخرة ابد ولا لكل القوم تاهوا في
 وصو اعني الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان في شك من شيء فليسمع في الآخرة اعني
 اصل سبيل الاعني اعني الحقايق الموجودة وقد علم ذو الالباب ان الاستدلال على ما هذا لا
 يكون الاسماهيها ومن اجله علم ذلك براه وطريقه هو وادراكه نفسه دون غيرها لم يزد
 من علم ذلك الا بعد ان قال تعالى جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعقلون ويعلمون ويعتقون
 قال نعم ان يا سيدي لا تخبرني عن الابداع خلق هوام في خلق قال لما الرضا عليه السلام والخلق

معناه

ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله الذي احده ثم صار خلقا له
 انما هو الله عز وجل وخلق لانه ثالث بينهما ولا ثالث خيره فخلق الله عز وجل لم يبدأ به يكون
 خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومحركا ومختلفا وموئلا ومعلوما ومقشاه وكما وقع عليه
 هو خلق الله تعالى واعلم ان كل ما اوجدت الخواص فهو معنى يدرك بالحواس وكل حاسة
 تدل على ما جعل الله تعالى لها في دارها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد
 الذي هو قائم بغير تقدير ولا تعدد يخلق خلقا مقيدا بتعدد وتقدير وكان الذي خلقه
 اثنين التقدير والتقدير ليس له احد منهما لون ولا وزن ولا ذوق فجعل احدهما يدرك
 بالآخر وجعلها مدركين بنفسهما ولم يخفوا شيئا في دارهما بنفسه دون غيره الذي
 اراد من الدلالة على نفسه واشياء وحججه فاعلم الله تعالى في فرد واحد لا ثاني معه يقفه في
 بعضه ولا يكتفه والخلق يسبك بعضه بعضا باذن الله تعالى ومشيته وانما الاختلاف
 الناس في هذا السبب حتى لا هو وغيره وطلبوا الخلل من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله
 تعالى بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعيدا ولو وصفوا الله تعالى بصفاته ووصفوا
 المخلوقين بصفاتهم لقالوا يا فهم واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما يتغير ولا
 فيه ان يكونوا واقعيين من صفاته الصراط مستقيم قال نعم ان يا سيدي انه كما وصفت لكن
 بقيت لمصالة قال سل عما اردت قال اسال عن الحكم في شيء هو وهل يحيط به شيء
 هل يحول من شيء الى شيء اوبه حاجة الى شيء قال الرضا عليه السلام ان يحرك يا عن عقل
 ما اسالت عنه فانه من غير ما يرتد على المخلوقين في صفتهم وليس يفهمه المتأخر بقوله
 العارف جله ولا يعجز عنه اولوا الفهم المصفون اما اول ذلك فلو كان خلقا مطلقا
 لحاجة منه كما يقال ان يقول يقول الى ما خلق لما جبر في ذلك ولكنه عز وجل لم يخل
 شيئا بحاجة ولم يزل تابنا لا في شيء ولا على شيء الا ان الخلق يسبك بعضه بعضا ويدخل
 بعضه ويخرج منه ولا تسجل وتقدر بتعددته يسبك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه

اشهد

يخلق

في بعض

ولا يقدح مخطئه ولا يعجز على إساكه ولا يعجز على أحد من الخلق كيف ذكرك الله تعالى من الخلق
عليه من رسله وأهل بيته والسلفين من أمته ونزله القائلين بنصته وأما ما ذكره كلج
الجن وهو يزاد الرادشيا فاما يقول له كفى بك من المشقة وإرادته وليس شيء من خلقه
أقرب إليه من شيء ولا شيء أبعد منه من شيء الختمت بأمران قال يا سيدي قد فهمت وأنت قد
أن الله تعالى على علم وأصفت وحدتك وأن محمدًا عبد المعبوث بالهدى والحق ثم من بعد
نحو العبادة وأسألك قال الحسن بن محمد التوفيق هل انظر المتكلمين إلى كلام علي بن الحشاوي وكان
لدي قطع عن حديث أحد منهم فقل لي بذلك من الرضا عليه السلام عليهم وأمر يا علي عن شيء
واسبقا فقل للمؤمن والرضا عليه السلام قد خلا وأضره فإفلاس وكنت مع جماعة من أصحابنا
أذهبت إلى محمد بن جعفر بن جعفر فقلت فقال لي يا بني في إتيان أبي أجماع به صدقات الله فما
طلعت أن علي بن موسى الرضا خاص شيء من هذا وأطرافه إلا أن كان يكلم بالمدية فيجتمع إليه
أصحاب الكلام قلت فكان الحجاج ياتي فيسألونه عن أشياء من حالهم وعجزهم فيجبهم ويرى ما كمل
من أبيه عماه فقال محمد بن جعفر يا بني إن أخاك علي بن محمد هذا القيل فسيته وأوصلي به بنية
فأمر عليه بالأساءة عن هذا الأشياء فقلت إنني لست في وسال الرادش إلا ما سمعته فيعلم من عنده
شيء من علوم أباكم عليهم السلام فقال لي قل له إن كنت فكره هذا الباب ولعلنا نلتك عن هذا
الأشياء أمحال شيء فلما أقبلت إلى منزل الرضا عليه السلام أخبرته بما كان من عني محمد بن جعفر
فتبسم ثم قال لحفظ الله عني ما عرفت به في ذكره ذلك فأخلاه من الرضا عليه السلام فأتيت به فقلت جعلت
فداك أنا عرفت عن محمد بن جعفر عن بعض لو أن الشيعة قال فلا سرا قرا إليه دابة فصرخ في الرضا
فأيت به فرتب به ودعا بكسر فقاموا عليه وجعلوه ودعا جعثة الفند درهم في سلمه بها فقلت
جعلت فداك حكيت فعل جدك أمير المؤمنين عليه السلام قال هكذا فيجب دواعي عليه السلام بالرضا
فأجلسني عن يمينه والحسن بن علي بن أبي حمزة حتى إذا فرغنا قال لهما إن أضرر صاحبنا ويكرهنا فليكن
طعام المدينة فكان علي بن محمد بن جعفر لا يجمع إليه المتكلمين من أصحابنا فقلت فيقول لي من حق احتجته

ووصله المأمون بمئة ألف درهم وعطاء الفضل ما لا يحصى ولا له الرضا عليه السلام صدقات على
 خاصه والرضا على عام **باب** ١٣ ذكر عمل الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي
 مستكبر خراسان عند المأمون في التوحيد **حفظنا** ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الفقيه رضي الله
 قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن عبد العزيز
 الانصاري الكوفي قال حدثني من سمع الحسن بن علي التوفيق يقول قدم سليمان المروزي مستكبر خراسان
 على المأمون فأكبره ووصله ثم قال انه انا بر علي بن موسى قتل في الحجاز وهو في الكلام **الحمد لله**
 فلا علمت ان قصير البنا يوم التوبة مناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكوه ان اسأله
 في علمات في جماعة من بني هاشم فيقتصص عند اقوم الاذكلني ولا يجوز الانصاف عليه قال المأمون
 انما وجهت اليك لمع رفقي بقومات وليس مرادى الا ان نقطعه عرجة واحدة فقط فقال سليمان
 حيا يا امير المؤمنين اجمع بيني وبينه وخلي بيني وبينه والدم فوجه المأمون الرضا عليه السلام فقال
 انه قد قدم علينا رجل من اهل مرو وهو واحد خراسان من اهل الكلام فان رقت عليك ان تتختم
 المصير ايضا فقلت فنهض عليه السلام للوجوه وقال لنا فتدعوني وعمران الصافي فهاضنا
 الى الباب فاخذ ياسر وخاله عبيد بن ارملة ففعل المأمون فلما سلمت قال لي اخي ابو الحسن والله
 فقال قلت خلقته ليس ثيابه وامر ان تقدم ثم قلت يا امير المؤمنين ان عمران ولا تسعني
 على الباب فقال عمران قلت الصابي الذي اسلم علي بن ابي طالب قال الخليل ففعل فوجب به المأمون
 ثم قال له عمران لم تمت حتى حرت من بني هاشم قال الحمد لله الذي شرفني بك يا امير المؤمنين فقال
 له المأمون يا عمران هذا سليمان المروزي مستكبر خراسان قال عمران يا امير المؤمنين ان من علمه
 واحد خراسان في النظر ويكره ان يقرأ في القرآن ففعل عمران ذلك اليك ففعل الرضا عليه السلام
 فقال لي اخي كنتم قال عمران يا بن رسول الله هذا سليمان المروزي فقال سليمان ارتضى في
 الحسن بقوله فيه فقال عمران قد رضيت بقول ابو الحسن عليه السلام في البذل ان ياتوني في حاجة
 لحييها على شرط ان يهرأ النظر الى المأمون يا ابا الحسن ما تامل فينا تناجرف فينا ما انكرت من

الاستقامة

الغرائب

البداء يا سليمان ان الله عز وجل يقول ولما لم لا انزلنا من قبل ولم يك شيئا ويقول عز وجل
وهو الذي يبدئ الخلق ثم يميتهم ويقول يدع السموات والارض ويقول عز وجل ولما لم لا
ما يشاء ويقول ويدخل الانسان من طين ويقول عز وجل ولما لم لا نزلنا من قبل ما يشاء
ولما لم لا نزلنا من قبل ما يشاء ويقول عز وجل ولما لم لا نزلنا من قبل ما يشاء
روى عنه عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تقولوا عز وجل
عليها عز وجل ما كنتم الاصل ما لا هو ذلك يكون البداء وعلمنا ما لا نكنه ورسولنا لعلي بن ابي
بيت نبيك يعلم به قال سليمان احب ان ترضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه السلام ليعلم به ان الله عز وجل يقول ولما لم لا انزلنا من قبل ولم يك شيئا ويقول
قال سليمان ربي جعلت ذلك لعل الله عز وجل يعلم به ان الله عز وجل يقول ولما لم لا
صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل يقول ولما لم لا انزلنا من قبل ولم يك شيئا
كذلك قال الله عز وجل ولما لم لا انزلنا من قبل ولم يك شيئا
يشتطرون في كل شيء خافوا من الله تعالى في ذلك الذي انزلت خافوا من الله تعالى في ذلك
وزدت فيهم خمس عشرة نعمة فقال ذلك النبي صلى الله عليه واله يارب كل شيء لم اكن في ذلك
تعالى اليه انما انت عبد يا مودعا بلفظه ذلك والله لا يبالى بما يقبل في الدنيا من الدنيا فقال العبد
صاحبت اليهود وهذا الباب قال عودا بالله من ذلك وما قالت اليهود قال قالت اليهود يا الله
مغلوبة يهتدون ان الله تعالى قد فرغ من امرهم فليس يحدث شيئا فقال الله عز وجل قلت ايديهم ولعنوا
عاقبوا ولعنوا من قومهم اسالوا في موسى وجمعه عليه السلام عن البداء فقال وما يذكر الناس من البداء
وان يفتل الله قوما يرحمهم لانه قال سليمان ان لا تخبرني عن انزلنا وفي ليلة القدر في اني
انزلت قال يا سليمان ليلة القدر هي ليلة الله عز وجل فيها ما يكون من السنة الى السنة من جملة
او خير او شر او رزق فما قدره في تلك الليلة فهو الحق فيهم قال سليمان الان قد مضت جعلت ذلك
فرد في قال يا سليمان ان من الامور ما هو موقوف عند الله تعالى يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء

من ارباب

المؤمنين

انما تعلم

يا سليمان ان عليا عليه السلام كان يقول العلم علان فعلم عليا الله ما لا نكنه ورسوله فاعلمنا
ما لا نكنه ورسوله فانه يكون ولا يكذب نفسه ولا ما لا نكنه ولا رسوله وعلمنا عز وجل لم
يطلع عليه احد من خلقه يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويجعل ما يشاء قال سليمان
للمؤمن يا امير المؤمنين لا تكذب عدي في هذا البداء ولا تكذب به انتاء الله تعالى فقال للمؤمن
يا سليمان سل يا الحسن بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال يا سليمان ما يستدعي
اسما لك قال الرضا عليه السلام سل عما بدا لك قال ان تقول عز وجل ولما لم لا نزلنا من قبل
حرف جميع وبصير وتدبر قال الرضا عليه السلام انما قلتم حديث الاشياء واختلفت لانه
وارادوا ليعلموا ان الله عز وجل يقول ولما لم لا نزلنا من قبل ولم يك شيئا
قد روي عن سليمان فانه لم يزل سريلا قال يا سليمان فادارة غيره قال نعم قال قد انزلت منه شيئا
غير لم يزل قال سليمان ما انزلت قال الرضا عليه السلام هي عندنا سليمان لانه في عدة من
به المأمون وقال يا سليمان ومثله بها يا ابي بكر بن علي بن ابي طالب ما روي من جملات من اهل
العلم قالوا كلمة يا ابي الحسن فانه سكر خراسان فاعاد عليه المسئلة فقال هو علة يا سليمان
الشيء اذا لم يكن انما كان علة واذا لم يكن علة انما كان علة فادارة غيره قال نعم
وعلمنا من قال الرضا عليه السلام فادارة نفسه قال لا قال فليس المراد من التسليم والبيعة
انما اراد نفسه كاسع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا عليه السلام ما هي اذ انت اراد
ان يكون شيئا او اراد ان يكون حقا او جبر او قدرا قال نعم قال الرضا عليه السلام فادارة
كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فليس قولك اراد ان يكون حيا سيعا جبر
اذا لم يكن ذلك بارادته قال سليمان بل قد كان ذلك بارادته ففعلت المأمون من جملته وصحلت
الرضا عليه السلام فادارة نفسه لم يزل يقول يا الحسن بن علي بن ابي طالب ما روي من جملات من اهل
هذا ما لا يوصف الله تعالى به فانقطع ثم قال الرضا عليه السلام يا سليمان اسالك عن مسئلة قال
سل جعلت ذلك قال الحسن بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب ما روي من جملات من اهل

انما ليس له

العبارة ان الله
عز وجل يقول

في حالة واحدة فلم يخرجها يا قال الرضا عليه السلام لا بأس انتم مسائلك قال سليمان قلت ان
الارادة صفة من صفاته قال كثر تردد على انها صفة من صفاته صفة محدثة اوله نزول سليمان
محدثه قال الرضا عليه السلام الله اكبر فالارادة محدثة وان كانت صفة من صفاته لم يزل العلم في
شيئا قال الرضا عليه السلام ان ما لم يزل لا يكون معقول قال سليمان ليس الاشياء ارادة ولم يرد
شيئا قال الرضا عليه السلام وصوتت يا سليمان فقد فعل وخلق لم يزل خلقه وخلقها وهذه الصفة
لا يذري ما فعل قال الله عز وجل قال سليمان يا سيدتي قد اخبرتك انها كالشمع والمجد والعلم قال
المأمون وبك يا سليمان كره هذا الغلط والزيادة اقطع هذا وحذف غيره اقلت فتعني علم غير
هذا الرضا قال الرضا عليه السلام دعها لغير المؤمنين لا تطلع عليه مسائلك ففعلها حجة على
يا سليمان قال قل خبرت انما كالشمع والمجد والعلم قال الرضا عليه السلام لا بأس ان يروي عن
هذه وحدها وبما يختلف قال سليمان معنى واحد قال الرضا عليه السلام معنى الارادة كلها
معنى واحد قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فان كان معناها معنى واحدا كانت ارادة الشئ
ارادة العقود وارادة الحيوة ارادة الموت اذا كانت ارادة واحدة ولم يتقدم بعضها بعضا وبعضها
بعضها بعضا وكان شيئا واحدا قال سليمان ان صفاتها تختلف قال فاخبرني عن المراد من ارادة
او غيرها قال سليمان بل هو الارادة قال الرضا عليه السلام فالمراد عنك يختلف اذا كان من
الارادة قال يا سيدتي ليس لارادة المراد قال فالارادة محدثة ولا صفة غير الوهم ولا هي
قال سليمان بل هي من ماله قال الرضا عليه السلام هل هي من نفسه بذلك قال سليمان لا المراد
بذلك قال الرضا عليه السلام فليس كذلك ان شئت بما لا يحرم به نفسه قال قد وصف نفسه بأنه
مريد قال الرضا عليه السلام ليس صفة نفسه انه مريد اختيارا على ارادة ولا اختيارا على ارادة
من ماله قال سليمان لا قال الله عليه قال الرضا عليه السلام يا جاهل فاذا علم الشئ فقل اراده
قال سليمان لعل قال فاذا المرادة لم يعلم قال سليمان اصل قال من قلت ذلك وما القليل
على ان ارادته عليه وقد علم ما لا يريد ابدان ذلك قوله تعالى ولا تشبهوا مشركيهم بالذات

امتناع

اليات فهو يعلم كيف يذهب به ولا يذهب به ابدان قال سليمان لانه قد فرغ من الامر فليس يرد فيه
شيئا قال الرضا عليه السلام هذا قول اليهودي كبريا قال دعوني استجب لكم قال سليمان انما تعني بذلك
انه قادر عليه قال افعليه الا في شيء فكيف تريد في الخلق ما يشاء وقال عز وجل ان الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب وقد فرغ من الامر فلم يخرجوا يا قال الرضا عليه السلام هل يعلم ان الانسان
يكون ولا يريد ان يتخلق انسانا ابد او ان انسانا يموت ولا يريد ان يموت اليوم قال سليمان نعم
قال الرضا عليه السلام فيعلم انه يكون ما يريد ان يكون او يعلم انه يكون ما لا يريد ان يكون قال
يعلم انما يكون ما يجيء قال الرضا عليه السلام اذا علم ان الانسان حي ميت قائم قال عز وجل في
حاله واحد وهذا هو الجاهل اجمعت قوله لانه فانه يعلم ان يكون ان شاء الله وان لا يكون الا ان
فانه يكون ان شاء الله وان لا يكون ان شاء الله الذي لم يريد ان يكون قال سليمان الذي اراد ان يكون
الرضا عليه السلام والمأمون واجابا لمقاتل قال الرضا عليه السلام غلطت وكررت قولك انه
يعلم ان انسانا يموت اليوم وهو لا يريد ان يموت اليوم ولا يتخلق خلقا ولا لا يريد ان يتخلق
اذ لم يزل العلم عندكم بما لم يرد ان يكون قائم يعلم ان يكون ما اراد ان يكون قال سليمان قائما
قوله ان الارادة ليست هو ولا غيره قال الرضا عليه السلام يا جاهل اذا قلت ليست هو فقلها
غيره واذا قلت ليست هو فقل غيرهما هو قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشئ قال نعم قال
سليمان فان ذلك الشئ انما للشئ قال الرضا عليه السلام اختلف لان الرتبيل قد يحسن البناء ويألم
بين ويمسح الخياطة وان لم يخط ويمسح صفة الشئ وان لم يصنع ابدان قال له يا سليمان
هل يعلم انه واحد لا شئ معه قال نعم قال الرضا عليه السلام افعلت ان ذاك قال نعم قال نعم
قال كانت يا سليمان اعلم منه اذا قال سليمان المشكلة محال قال محال عندك انه واحد لا شئ
معه وانه سبع بصيركم قادر قال نعم قال فكيف الخبر عز وجل انه واحد من جميع صفاته
وهو لا يعلم ذلك وهذا رد ما قال وكذا يشبه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال له الرضا عليه السلام
يريد صنع ما لا يذري صنعه ولا ما هو اذا كان الصانع لا يذري كيف يصنع الشئ قبل ان

يصنعها فما هو خير بها الى الله عز وجل قال سليمان فان الارادة القعدة قال الحق عز وجل
وهو خير وجل يتدبر على الاميرة ابا ولا يبرز ذلك لانه قال تبارك وتعالى ولينزلنا النار
بالذي اوحينا اليك فلو كانت الارادة هي القعدة كان قد اراد ان يذهب به لعدوته
فاقطع سليمان فقال المأمون عند ذلك يا سليمان هذا اعلم عاينتم ثم تفرق فان صلت
هذا الكتاب رحمه الله كان المأمون يحلب على الرضا عليه السلام من كل الفرق والامم
المصلحة كل من جمع بينهم على القطع الرضا عليه السلام على الحق واحد منهم وهذا حسنا
منه له ولغيره من العلم فكان لا يملك احد الا قوله بالفضل والحق الحق له عليه لان الله
تعالى كره بالي الا ان يقول بكنهه ويمنوره ويضججه وهكذا وعد تبارك وتعالى في كتابه
اننا نصر سنا والذين امنوا في الحياة الدنيا يعني بالذين امنوا الامة المدة على السلام
وتابعهم العارفين بهم والاختير عنهم بصرهم بالحجة على الغيهم ما داموا في الدنيا وكان
يفعل بهم في الآخرة وان الله عز وجل لا يخلف وعده **باب**
ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلام مع اهل البيت في مناقات واما اجاب على المجلس في
صحة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **الحق** انهم ينادون بوجه الهدى في الدنيا
ابراهيم بن محمد بن هاشم المكتوب وعلم ان عبد الله الوفاء رضي الله عنهم قالوا حدثنا عن ابيهم
به انهم قالوا حدثنا القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا ابو الحسن الحر بن محمد قال حدثنا جميع المؤمنين
عن ابي الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى
والجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يزد احد الا وقد اوردت حجة كانه التمر حقا
اليه على بن محمد بن ابراهيم قال يا بن رسول الله انقول بصفة الانبياء فقال نعم قال فما فعل يقول
الله تعالى وحى آدم به فعوى وفي قوله عز وجل وفي القرون اذ هو مضافا فظن ان
قد ر عليه وفي قوله عز وجل يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها وفي قوله عز وجل وفي
عليه السلام وطين داود انما همتاه وقوله عز وجل في نبيه محمد صلى الله عليه واله ونحوه في نيات

الفرقة

تتعلق

مجلس

الاصحاب الذين اخرج
من في حوزة
مجلس الشان

ما الله مبدية فقال الرضا عليه السلام ويحك يا علي ان الله ولا تنسب الى انبياء الله المؤمنين
ولا نشا ولا كتاب الله بل ان الله تعالى يقول وما يعلم تأويله الا الله والراشدين في العلم
واما قوله عز وجل في دم عليه السلام وحى آدم ربه فعوى فاذا الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه
وخلقة في ابله لم يخلقه للجنة وكانت المصيبة من دم عليه السلام في الجنة لا في الارض فاما
أهبط الى الارض وحجة وخلقة خصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا والاسم
وال عمران على العالمين وامّا قوله عز وجل وفي القرون اذ ذهب مضافا فظن ان
قد ر عليه انما ظن بمعنى استغنى ان الله لم يبق عليه رزقه الا تشيع عليه رزقه
الاشيع قوله الله عز وجل واما اذا ما ابتلي ففاق به عليه رزقه اي صيق عليه والظن
ان الله لا يبتلي عليه لكان قد كفر وامّا قوله تعالى يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم
بها فاقها همت بالمصيبة وهم يوسف يقتلها ان اجبرته لعظم ما عايناه فقتل الله عنه
قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل كذلك نصر عنه السوء يعني القتل والفاحشة يعني الزنا
واما داود عليه السلام فاق يقول من قتلته فيه فقال عجلين عجلين بهم يقولون ان داود عليه
كان يصلي في حماره اذ صعد عليه ليس على صوته في حماره ليس على صوته في حماره فقطع داود عليه
وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في ارضه فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه ففقد
الطير في دار داود ويا بن جنان فاطلع داود في ارض الطير فاذا بامرأة اوريا تقتل فظن ان
هو بها وكان قد اخرج اوريا في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان تقدم اوريا امام التابوت
فقدم فظفر اوريا بالمشركين فكتب ذلك على اوريا فكتب اليه ثانية ان تقدم امام التابوت
فقدم فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود باسرا له قال فصر به الرضا عليه السلام يرد على
وجهته وقال انا لله وانا اليه الرجوع لقد شتم من انبياء الله الى الهوان بصانعه حتى
خرج في ارض الطير ثم بالفاحشة ثوبا القتل فقال يا بن رسول الله فما كانت خطيئة ففقد
ان داود عليه السلام انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله تعالى اليه

وصحة خبره
الاصحاب الذين اخرج
من في حوزة
مجلس الشان

مجلس

الملكين ففسدوا الحرب فقالا لصداقنا بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سوء الشرطان هذا الحق له تسع وتسعون لغة ولم تبهمة واحدة فقالا لاهلنا
وعزتنا في الخيل فبحرنا واد عليه السلم على المدعى فقالوا لاهلنا يسألونك عن اصابه
ولم يسل المدعى اليه على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خيل
وسم الحكم لاهلنا هبتم اليه الا تسع الله تعالى يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق الى اخر الاية فقالا بن رسول الله فاحتمت مع اوريا قال الرضا عليه السلام
ان المرأة في ايام داود عليه السلام كانت اذا ماتت بعلمها او قيل لا تزوج بعده ابد اقول
من ابايع الله عز وجل له ان يزوج يا امرأة قتل بعلمها داود عليه السلام فزوج يا امرأة اوريا
لما قتل ونقضت عدتها منه فذلك الذي شق على اوريا وما في حق الله عليه واله وقوله الله
تعالى ونقض في نفسك ما الله عليه ونقض الناس والله ما حق الله عليه فان الله تعالى
عز وجل صلى الله عليه واله اماننا اذ ولجه في دار الدنيا واسماء اذ واجه في الآخرة وانقض
انها المومنين والحدود **لهم** فمن حق له زينب بن جوش وهو يمدح تحت زيد بن جارية فاف
صلى الله عليه واله اسمها في نفسه ولم يبدل لغيره ليقول احد من المنافقين انه قال في امرأة
في بيت رجل انها احدى انا واجه من امهات المؤمنين ونقض قول المنافقين قال الله
تعالى ونقض الناس والله الحق انقضاه يعني في نفسك وان الله عز وجل ما فوقك تزوج احد
خلقه الا تزوج حق ادم وزينب بن رسول الله صلى الله عليه واله فلما قضى زيد بها وطرا
فزوجها الالة وقام له من عليه السلم قال قيل على بن محمد بن الحنفية وقال يا رسول الله انك
الى الله تعالى من ان انطق في انبيائه عليهم السلام بعد موتهم هذا الاية ذكرته **باب**
ذكر مجلس الرضا عليه السلام في المأمون في حصة الانبياء عليهم السلام **باب** تيمم بعبادة الله بيمين القريش
رضي الله عنه قال حدثني ابو جردان بن سليمان التميمي يروي عن علي بن محمد بن الحنفية قال حدثني
المأمون وعنده الرضا عليه السلام قال له المأمون يا بن رسول الله ليس من ذلك

الناس من قبل

نقض

يقولون

ان الانبياء معصومون قال بل قال فامعنى قول الله تعالى ويصوم ادم ربه فعوى فقال الله
السلم ان الله تعالى قال لادم عليه السلام اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة وشاربها الى الشجرة المحطة فتكونا من الظالمين ولم يقل طبا لانما كان من
هذه الشجرة ولا ما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكل من غيرهما المان وسوس الشيطان
اليها وقال ما هم بكما انك من هذه الشجرة وانما هم بكما ان تقربا غيرهما ولم ينهاكما عن الاكل منها
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلق وقاسمهما الى الحكماء الناصحين ولم يكن ادم وزينب
قبل ذلك من خلق الله كذا باقدا لها بغيره فاكلتا منها فنبهه الله وكان ذلك من ادم قبل
النسب ولم يكن ذلك بدين كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغار الموهوبة التي غفرت
على الانبياء قبل قول الوحي عليهم فلما اجاباه الله تعالى وجعل نبييا كان معصيا لا يذنب
صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل ويصوم ادم ربه فعوى ثم اجاباه ربه فصار عليه وهدي
فازع وجعل ان الله اصطفى ادم وزينب وال ابراهيم وال عمران على العالمين فقال المأمون
فامعنى قول الله تعالى فلما اتهموا صالحا جعلنا له شركاء فيما اتهموا فقال الرضا عليه السلام
ان حق اولئك لادم خمس مائة نطق في كل بطن ذكر او انثى وان ادم وحق اعاده الله تعالى
وذكره وقال لا ان اليتامى صالحا فكفرت من الشاكرين فلما اتهموا صالحا من الشمل خلفا سوا
بريا من الزمانة والعاهة كان ما اتهموا صنفين صفا ذكرنا وصفا انا لاجل انما صنفنا
الله تعالى ذكره شركاء فيما اتهموا ولم يكره ان يكره الله عز وجل قال تعالى في الله عز وجل
ديكرت فقال المأمون اتهموا انك ابن رسول الله حقا فاحرقني عن قول الله تعالى في حق
ابراهيم عليه السلام فلما جرت عليه الليل بالي كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان
ابراهيم عليه السلام وقع في ثلاثة اصناف صنف بعيد الزهره وصنف بعيد القمر وصنف بعيد
الشمس وذلك حين خرج من الشرب الذي اخفى فيه فلما جرت عليه الليل بالي كوكبا قال هذا
ربي على الكفار والاستخيار فلما اكل الكوكب قال الاحياء لا تخفون لان الاخرى لم يصفها الخلد

لدين

لا مخرج من القبر قبل ما قال هذا في حال الكفار والاستخفاف فلما اقبل قال
لن ابريكم حتى لاكون من القوم القائلين يقول اولادهم من ربي انا اكون من القوم القائلين
فلما اصبح على الشمس رابعة قال هذا في هذا الكبر من الزهرة والقمر على الكفار والاستخفاف لا
على الاخبار والافواه فلما اقلت قال الاصفاء الثلاثة من جهة الزهرة والقمر والشمس اقيم
اخي ربي ما تدركون اتي وبعث وجهي للذي غط السموات والارض حنيقا وانا من المتكبرين
ولما اراد ابريهم عليه السلام ما قال ان ربي لهم بطون ومنهم من يشك عنهم ان العباد
لا تخلق لمن كان صفة الزهرة والقمر والشمس ولما تخلق العباد تخلقها في السموات
الارض وكان ما اخرج به على قومه مما الهما الله تعالى واما ما قال الله تعالى وتلك حجتنا
اتيها ابراهيم على قومه فقال المأمون لله ذلك يا ابن رسول الله فاجري عرقا لبريهم
وتبارك كيف يحيى الموتى قال الله يوم قال بل وكفى بطون ظلمي قال الرضا عليه السلام ان الله
تعالى كان اوحى الى ابراهيم عليه السلام اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني لحياء الموتى اتيته
فوقع في نفس ابراهيم عليه السلام انه ذاك الخليل فقال ربي ارفق بي في يحيى الموتى قال الله يوم
قال بل وكفى بطون ظلمي على الخلق قال فخار به من الظير فصره من اليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جرجرا ثم ادعهم يا نبيك سعي واعلم ان الله عز وجل يحكم فاجزا ابراهيم عليه السلام في
وطا ووسا وديكبا فقطعهم وخالطهم فجعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن
جزا وجعل من اقرهم بين اصابعه ثم دعاهم باسمهم ووضع عند حبا واما وفاريت تلك
الاجزاء بعضها البعض حتى استقرت الابدان وجاء كل دين حتى انضم الى ربه وراسه على ابراهيم
عليه السلام من ياقين من فطرت ثم وقع من ربه من ذلك الماء والصلح من ذلك الحث فخلق الله
لحيته الحيا الله فقال لبريهم عليه السلام بل الله حيوي بيت وهو على كل شئ قدير قال المأمون عليه السلام
الله حيك يا ابا الحسن فلتخبرني عن قول الله تعالى فكون موسى قضي عليه قال هذا من عمل الشيطان
قال الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام دخل مدينة من مدائن فرعون فاجلس في غمامة من اهلها

لأه

وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من شيعته
فاستعاضا الذي من شيعته على الذي من شيعته فقتل موسى عليه السلام على العدو بحكم الله تعالى فمات
فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني الانسان الذي كان يقع بين الرجلين لاما فعله موسى عليه السلام
من قتله اياه يعني الشيطان عدو موسى قال المأمون فاما معنى قول موسى عليه السلام ربي
ان ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي فيه ومنعها بدخولي هذه المدينة فاعف لي
اي شرفي اعدائكم انك لا تطرفوا لي فيقتلونني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى عليه السلام
ربي بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بؤكرا فلان يكون ظهيرا للمجربين بالجاهد في سبيلك
هذه القوة حتى تبقى فاصبح موسى عليه السلام في المدينة خائفا من ربه فلما استقر بالان
ليستجده على امر قال له موسى انك تقوى مني قاتلت رجلا بالاسم وتقاتل هذا اليوم لأفديتك
واداد ان يطش به فلما ان اراد ان يطش بالذي هو عدو له وهو من شيعته قال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نسا بالاسم تريد الا ان تكون حيتارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين قال المأمون عن الله عز وجل انه خير ابا ابا الحسن فاما معنى قول موسى عليه السلام
لفرعون فعلتها اذن وانا من القائلين قال الرضا عليه السلام ان فرعون قال للموسى عليه السلام
لما اتاه وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذ اوانا من القائلين
عن الطريق يوقوني الى المدينة من مذلتك ففرت منكم لما خفتكم من عبيد رجلا وجعلني بيني وبين
وقال الله تعالى لنيبي في صلي الله عليه واله الذي جعل بيننا فواي يقول لم يولدك وحيد فاني
اليك الناس ووجدك ضالفا فبعثك فهدى ابراهيم الى معرفتك ووجدك ضالفا
فاغنى بقول اغناك ان جعل دعاءك مستجابا قال المأمون بارك الله يا رسول الله فما
معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى ليقاسمك اعداءه قال ربي اني انظر اليك قال بل ترى
الآية كيف يجنون ان يكون كلام الله موسى برع ان لا يعلم ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الزيادة
حتى يئله هذا السؤال فقال الرضا عليه السلام ان كلام الله موسى برع ان لا يعلم ان الله تعالى

ذكره

نبيك

علمهم

منه عريان يري بالابصار ولكنه لما كلمه الله تعالى فربه نجيا جعل القوم فاعبرهم
الله تعالى كلمه وقرينه ونجاه فقالوا ان يؤمن بك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم
سبعائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعه الف منه ثم اختار منهم
سبعائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميعات ربه فخرج بهم الى طور سيناء فاعلمهم في سبع الجبل
وصعد موسى عليه السلام الى الطور وصال الله تعالى ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلما قال الله تعالى كلمه
وسمعوا كلامه من فوق الواسط ومن ثمال ووراء وامام لان الله تعالى اخذ في التبره
ثم جعله سبعا مائة حتى جمعوا من جميع القوم فقالوا ان يؤمن لك بان هذا الذي سمعنا كلامه
الله حتى نرا العجزة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله تعالى عليهم صاعقة
فاخذهم بظلمهم فبانوا فقالوا من يارب ما تقول اني اسئلك اذ ارجعت اليهم وقالوا انك
ذهب بهم فقتلهم لانك لو كن صادقا فيما ادعيت من ساجدة الله تعالى اياك فاحياهم الله
تعالى ويعتبرهم فقالوا انك لو سالت الله ان يرزقك تنظرا ليه لاجابك وكنت تحزننا كيف هو
ونفخه حق معرفته فقالوا من عليه السلام يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا يمشي ولا يمشي
باليات ولا يعلم باعلامه فقالوا ان يؤمن لك حتى نساله فقالوا من عليه السلام انك قد سمعت فقالوا
يؤسر ليل ولت اعلم بصلاتهم فادعى الله تعالى اليه يا موسى اني ما سالتك قط لولا انك تعلم
فعد ذلك قالوا من عليه السلام ربي اني انظر اليك قال ان تراني ولكن انظر الى الجبل فان استمر
مكانه وهو يهوي فاصوف تاني فلما تجلجلى به للجبل جعله ككاهن من موسى حقا فلما افاد قال
سبعائة اثنتا الليت يقول رجعت الى مخرجي بلت عن جبل فوي وانا اقول المؤمنين منهم بانك
لا ترى فقال المؤمنين لله ذلك يا ابا الحسن واخبرني عن قول الله تعالى اني قد سمعت به وهم بالآ
ان راى ربه ربه فقال الرضا عليه السلام لقد سمعت به ولولا ان راى ربه ان ربه لهم بها كانت
به لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهتكم بذب ولا ياتيه ولا يحدثن اى عرابيه الصادق عليه السلام
انه قال سمعت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال المؤمنين لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول

خلقته

يا ربه

بابه من اياته

تعالى وقد التوت اذ ذهب معاظيا فظن ان ان يقدر عليه قال الرضا عليه السلام الذي يري
بوق عليه السلام ذهب معاظيا القوم فظن بمعنى استيقن ان لا يقدر عليه اقول يري عليه ربه
ومنه قول الله تعالى اما اذا ما ابتلاه فقد ربه عليه رزقه اى يقين وقدر خادى في الظلمة
ظلمة الليل وظلمة الجور ويطر الحوت ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين برك
من هذه العبادة التي قد فرضت لها في بطر الحوت فاستجاب له له وقال الله تعالى فاولا انه
كان من المستجبين للبت في طنبه الى يوم يعقون فقال المؤمنين لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله تعالى حتى اذا استيا من الرسل وطق انهم فكذلك جاءهم نصرنا قال الرضا عليه السلام
يقول الله تعالى حتى اذا استيا من الرسل من قومهم وطق قومهم ان الرسل فكذلك جاء الرسل
نصرنا فقال المؤمنين لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تاخر قال الرضا عليه السلام لم يكن احد بعد مشركي اهل مكة اعظم ذنبا مني
الله صلى الله عليه واله لانهم كانوا يعبدون من دون الله تظلماتا وموسنين صنفا فلما
جاءهم عليه السلام بالادوية الى كلمة الاخلاص كبر ذك عليهم وعظم وقالوا الجبل لا
الها واحدا ان هذا المشي عجايب انطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الحنك ان هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لا اختلاف فلما فتح الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه واله مكة قال له يا محمد ان افنعتك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
تاخر عنه مشركي اهل مكة بدعائنا الى فوجدنا الله تعالى ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقدر على الكار التوحيد عليه اذ دعا الله
اليه فصار ربه عندهم في ذلك مغشورا بظنهم عليهم فقال المؤمنين لله ذلك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله تعالى عفا الله عنك لما دنت لهم قال الرضا عليه السلام هذا ما نزل
باليات اعني واسمى باجاءه خاطبا الله تعالى في ذلك نبيه صلى الله عليه واله واراد به انتبه
وكذلك قوله عز وجل انك انت الحيظن عفاك وليتكون من الحاسرين وقوله تعالى ولولا

ظلمة

قوة على شاطئ البحر من بلاد المشرق وهم يسمون ذلك النهر بومند في الارض
نهر افرات منه ولا فرق بينه ولا بينه ولا بينه ولا بينه ولا بينه ولا بينه
دي والاربع منهم والحامس اسفندار والسادس فرودين والسابعة اردي هشت والثامنة
خرداد والتاسعة مرداد والعاشر تير والحادي عشر مهر والثاني شهر يور وكانت اعظم
مدائهم اسفندار وهي التي يسمونها ملكهم وكان يسمونهم في بلاد فارس وسان في
بركان فرعون ابراهيم عليه السلام وبها العين والصورة وقد عرفت في قرية منهاحية من طبع
تلك الصورة فثبتت الحجة وصارت شجرة عظيمة وحرم ولما العيون والابصار فلا يذنبون منها
ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه فصاروا جميعا الحشا فلا يذنبون احد ان يتصرف من جوارحها في
واهامهم من نهر ادراس الذي عليه قلعهم وقد جعلوا في كل شهر من السنة في كل قرية عيد يجمع اليه
اهلها فيضربون على الخمر التي بها كلة مرج فيها من انواع الضيق ثم ياتون بشاة ويقرقونها
قربا للشيعة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سفع دخان تلك الذبايح وقترها في الهواء
وحال بينهم وبين النظر الى المتاع من الشجرة حتى لا يكون ويتصرفون اليها ان ترثعهم وكان
الشیطان يحكي بغير ان احسانها ويصير من صاقتها صاحب الضيق في قد نصبت عنكم عبادي فليدعوا
نفسا وقرابينها فيضربون رؤوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعارف ويأخذون
الدم يستفدون على ذلك يومهم وليست لهم ثم يضرعون وانما تستلهم شهرها باعمالهم
اذراءه ويخرجها الشفا قان لواء تلك القرى لعول اهلها بعضهم بعض هذا عيد شهيدنا وعيدنا
حتى ان كان عيد قريتهم العظمى اجمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضرعوا عند الصورة والدين سرادقهم
ويباج عليه من انواع الضيق في كل شهر باكل باب لاهل قرية منهم ويحذرون للصورة خارجا
من الشراذق ويضربون لها الذبايح اضعاف ما ذروا للشيعة التي في قلوبهم فيجزيه البليس عند ذلك
فيخرج الصورة عريكا شديدا ويكلمهم من جوفها كلاما جريئا ويخاطبهم ويخبرهم اكثر مما يسمعونهم
وشرهم الشياطين كلها فيضربون رؤوسهم من التوب ويومهم من الضيق والنشاط ما لا يفيقون ولا

يخجلون

يتكلمون من الشرب والعرف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما وليا لها بعد اعيادهم سائر السنة
ثم يضرعون فلما اكلوا كثرهم بالله تعالى في عبادتهم خيرة بعث الله عز وجل اليهم نبيا من بني اسرائيل
من ولد يهوذا ابراهيم فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله تعالى ويعرف قلوبهم
فلا يتبعونه فلما رأى ذلك مما هم في الفتن والضلالات كثرهم قولا ما ذا عالم اليه من ارباب الخلق
وحضرة عباد قريتهم العظمى قال يا ارباب ان عبادك انبوا الا تكذبوا والكهنة والكهنة وعبادهم
شجرة لا تمنع ولا تمنع فابس شجرهم اجمع واربعهم قد كانت وسطا نك فاصبح لقيم وقد عرفت شجرهم
فها لم يذنبوا لئلا يقطع بهم وصاروا في قريتين فوقع قالت شجرة الحكيم هذا الرجل الذي عزم الله عليه
ويطعمها والارض الميك يصرح ويحكم من الحكيم الى الحجة وقرقة قالت يا غيب الحكيم
ارت هذا الرجل نجس يا ويصير فيها ويصيرها الى عبادة غيره فاجبت حسنها وبهاؤها وكذا
تغيبها عليها فقتلته ولما فاجع ابراهيم على قتله فاقضوا انا نبي طي الامم صامو وسعة
الاخوة ثم ارسلوها في قلوب العيون الى اهل الماء ولحدها فوق لآخرى مثل البر الخبز ونحوها فيها
من الماء ثم حذروا في قلوبها بئر الصفة المدخل عميقة وارسلوا فيها نبيهم والعتوقاها عظمية
ثم اخرجوا الانبياء من الماء وقالوا انزل الان ان ترثعنا اهلنا اذا رأت انا قد قتلنا من كان
يقع فيها ويصدع عبادها ودعا تحت كبرها يشق منه فيعود لها قورها ونصرتها كما كان
فيبقى عامة يومهم يسمعون انين بنهم عليهم وهو يقول سيدى قد تدى خنوق كان في شدة
كبري فاجرم ضعف كبري وقلة حيلتي وعجز بعرضي ولا تفرج لاجابة دعوتي حتى مات عليه السلام
فقال الله تعالى ليل لي عليه السلام يا جبريل اظهر عبادي هؤلاء الذين عزمهم على ما امرت و
عباد وغيرهم وقولوا لوليت ان يقولوا الغضب في شجرها من سلطان كيف وانا السقم من عصا في
ولم يضرعوا على ما في حلفت بعدي لاجلهم صبر وكالا للعالمين فلم يضرعهم وهم في عيدهم
ذلك الا يخرج عاصف شديدة الهمرة فيضربها فيها قوتها منها وقضام بعضهم لبعض فصاروا الان
من عيدهم كجبريت يتوقدوا لاهلهم بحبابة سوداء فالتفت عليهم كالقبة حرم يلهب قلب باطنهم

السر الخفي
سبحان الله

لنا

انظر

المُعْتَمِد

卷之四

كان حجة وان عزبه على ابنه عبد الله شبيه بغير ابراهيم عليه السلام على ان ابنه اسمعيل عليه
السلام الفخر صلى الله عليه واله بالانساب اليها الاصل انهما الذبحان في قوله صلى الله عليه
انا ابن المرحوم والمكة التي راجعها دفع الله تعالى الذبح عن اسمعيل عليه السلام والمكة التي من
اجلها دفع الذبح عن عبد الله وهو كونه النبي والائمة صلوات الله عليهم في صلبيها فبركة النبي
والائمة صلى الله عليهم دفع الله الذبح عنها فلم يجر الشقة في الناس فقتل اولادهم فذلك
لوجب على الناس كل ارضي التعزيب الى الله تعالى ذكره بقتل اولادهم وكل ارضي كذا الناس الى الله
عز وجل من اصبحت فهو هذا اسمعيل الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رجاها الله قد اختلفت
الروايات في الذبح فيها ما ورد بانها من ابراهيم ومنها ما ورد بانها اسمعيل عليه السلام واسمعيل الى
ردا الاخبار من فضلها وكان الذبح اسمعيل عليه السلام لكن ارضي عليه السلام لما ولد بعد ذلك
تمنى ان يكون هو الذي امر ابوهم بفتحه فكان عبد الله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك
بذلك وجعله في النار فلم يعلم الله تعالى ان الله عز وجل قد فرأه من الملائكة دعيها فتعبد لذلك
وقد اخرجت الخبر في ذلك مستند في كتاب النبوة والله تعالى اعلم

ما جاء عن علي بن مولي انما عليه من الفضائل انما في علامات الامام عليه السلام **شهادة** عهدين
ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال الامام
علامات يكون اعلم الناس والحكم الناس وانما الناس واحلم الناس وانما الناس وانما الناس
واعبد الناس وانما لا يخونوا ويكون مطهر او يرى من خلفه كاي من يديه ولا يكون له ظله
واذا وقع على الارض من بطون شقوق على رجليه دفعه صوته بالشهادتين ولا يتكلم وتنام عنه ولا
ينام قلبه ويكون قد نأى ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يرى له بول ولا
غائط لان الله تعالى قد وكل الارض بالاعمال الخيرة منه ويكون راحته على سبيل من الخيرة المسات
ويكون اول الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من بانفسهم وامهاتهم ويكون استاذ الناس

عنه

المرحوم

تواضع الله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامرون به وكذا الناس عتبانين عنه ويكون دعاؤه مستجابا
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت خفتين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله عليه
ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم
القيمة ويكون عنده الجامعة وهو صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولا ادم
ويكون عنده الجنة الاكبر والاصغر وابوابها باب الكبر وفيها جميع العلوم حتى ان من اخذها
وعنى الجلالة ونصف الجلالة وتكلم الجلالة ويكون عنده صحيفة فاطمة عليها السلام وفي حديث آخر ان
الامام مؤيد روح القدس وبنيه وبني الله تعالى عود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلها
احتاج اليه للالة اطلع عليه ويبسط له فيعلم ويقرر عن فلا يعلم والامام يولد ويولد
ويصير ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط ويكتم وينام ويخرج ويخزن ويخصك ويكفي عجا
ويعت ويقتد ويزار ويحشد ويوقف ويعرض ويسال ويثاب ويكرم ويشفع وذلك في خلقين
في العلم واسبقا به بالقيمة وكما الخبر من المولود التي تحت شجر كنهها فذلك الله به عهد اليه من
رسول الله صلى الله عليه واله توارثه عن ابيه عنه عليه السلام ويكون ذلك معا هذه الية من قبل
عليه السلام من علام الغيوب عز وجل وجميع الاثر الا احد عشر هذا التوصل الى الله عليه واله والعتل منهم
بالشيف وهو اير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم والياقوت عليهم السلام فتأولوا بالتمثيل كل
واحد منهم طاعت زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والحق لا كما يقول القائلون ان الله
يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانما شبيهه على الناس امرهم فكذبوا عليهم غصب الله فانه ما شبيه
امر احد من انبياء الله في حجة عليهم السلام للناس الا امر عيسى بن مريم عليه السلام وحده لانه رفع
من الارض حيا وقبور وجه بين السماء والارض فرفع الى السماء وزد عليه روحه وذلك
قوله الله عز وجل قال يا عيسى ابن مريم اذنا فذات التي في طهرت وقال الله تعالى حكاية لقول
عيسى عليه السلام يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم قلنا فبقيت كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ويقول المتجاهلون نعم الله في امر الائمة عليهم السلام انه جاز ان

في خبره

في خبره

ان

يشته امر عيسى عليه السلام للناس فلم لا يجيئنا رتبته امرهم ايضا والذي يجب ان يقال لهم ان عيسى
 عليهما السلام هو مولود من غير ابي فلم لا يجيئنا ذلك كقولنا مولود من غير ابيه فانهم لا يجيئون على ابي
 مندهم لعظم الله في ذلك وحق جاز ان يكون جميع اخيائه اهل الحق وروسلهم بعد آدم عليه السلام
 مولود من الالباء والامهات وكان عيسى عليه السلام من بينهم مولود من غير ابي جاز ان يشته امره
 للناس ومن امر غيره من الانبياء والنجح عليهم السلام كما جاز ان يولد من غير ابي ومنهم ما نفا ارا الله
 عز وجل ان يجيئ امرأته وعلامة ليعلم بذلك ان الله على كل شيء قدير **باب**
 ما جاء في التواتر على تسمية وصلة الامامة وفضل الامامة ورتبته **سنة** ابو العباس
 ابراهيم باحق الطالق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا
 ابو جهم عن ابن عباس عن ابي جهم الحسين بن القاسم الرضا قال قال الحسن بن مسلم عن ابي
 عبد العزيز بن مسلم قال كان في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام عمر واحد من الشيعة جاء معها
 في يوم جمعة في وقت صلاة فادار الناس امر الامامة وكذا كنيسة لثلاثين الف رجل فيها فدخل
 سيدى ومولى الرضا عليه السلام فاحلته ما خاض الناس فيه فثبتتم قال يا عبد الله عز وجل
 الحق وحقه هو امر اديانهم ان الله تعالى لم يقض رتبته صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين
 وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
 اليه كالا فقال عز وجل ما فوطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو اخر عمره عليه السلام
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وان الامامة من قيام
 الدين ولم يرض عليه السلام حتى بين لثمة معا لورثته واتبع طهر سبكه وتركهم على صدق
 واقا طهر عليا عليه السلام علماً واماماً وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بيته فمن علم الله
 عز وجل لم يكن فيه فقد ركب كتاب الله عز وجل ومن ركب كتاب الله فهو خير من قدي الامامة
 وعلمها من الامة فيمن فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدركم واعظم شأننا واعلى مكانا وامن شأننا
 وابعد عن ان يلحقها الناس يعقلوا ويا لها من اثارهم وبقية اماما باختيارهم ان الاما

الله

خصل الله تعالى بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة
 شرف بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل انما جعلنا للناس اماما فقال الخليل عليه السلام من لي بها
 ومن ذريتي قال الله عز وجل لا انا انما جعلنا للناس اماما فقال الخليل عليه السلام من لي بها
 يوم القيمة وصارت في الصدقة ثم اكرمه الله عز وجل بان جعلها في ذريته اهل الصدقة والعلية
 فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكذا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
 بالمرأى ووحينا اليهم فضل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكاة وكانوا الساجدين فلم يزل في
 ذريته يرثها بعض من بعض قرناً فترأى حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال لتقبل جلاله
 ان اولي الناس بابراهيم الذين يتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له
 خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله تعالى على ربه ما رزقها الله صفات
 في رتبته الاسماء الذين تاهوا في العلم والايان بقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم والايان
 لقد بشرنا في كتابنا ان الله في يوم البعث في ولي علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا يبعد عنه
 صلى الله عليه وآله وسلم فمن اين يختارها هؤلاء الجهابذ ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث
 الانبياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امر المؤمنين ورايهم
 والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصالح الدنيا وقرار المؤمنين ان الامامة
 أس الاسلام الثاني وقرنه السامي بالامامة تمام الصلوة والزكاة والقيام والنجح والجهاد
 وتقريب الخلق والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف والامام يجل جلاله
 الله ويخبر حرام الله ويقوم حدة الله ويؤتي عن ربه الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والوقار
 الحسنة والحجة البالغة الامام كائن من كان الله له العاكر وهي في الاقبح حيث لاتا له الايدي
 والاصابع الامام البدر المبين والرشيد الزاهر والنور المشاطع والنجم الهادي في غياهب الدين
 قال القفا ورجع الجبار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والنجي من اوردى الامام
 القادر على الخلق الخارص على يده والذليل في المهالكات من فارقته هلك الامام بالحق الماطر

السبل
 ثالثة

والغياط الطاهر والنفس الحسنة والارض البسيطة والعين القوية والقدرة والروضة الامام
الامين الرقيق والوالد الرقيق والشيخ الشفيق ومفرج العباد في الداهية الامام امير الله في
ارضه وحجته على عباده وظيفته في بلاده الذي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المظهر
من التدنيس المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم وسوم بالحلم نظام الدين وعمر المسلمين وغيظ المنا
ويها والكافرين الامام والسعد هم لا يلبسونه احد ولا يعادله احد ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من الفضل الوهاب
فرفق الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيئات ضللت العقول وتاهت
العلوم وجارت الابواب وحسرت العيون وصاغرت العظام ونجست الحكماء ونقصت الحكماء
وحسن الخطباء وجهلت الالبيات وكلت الشعراء ونجست الادباء وبعثت البغاة عن وصف
شأن من شؤنه او فضيلة من فضائله فافوت بالخير والتقصير وكيف يوصف ويثبت بكنهه او يثبت
شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه ويقف عنده لا كيف واي هو بحيث الختم من يد الملائكة والي
وصفا لوصفين خاين الاختيار هذا وابن العقول غرض هذا ان يوجد مثل هذا الطواف قد لا يتصور
في غير الرسل عليه السلام كذمت الله انفسهم وشكهم الباطل فانفقوا من توهمها وحضرات ركنه
الى الخبيث اعادهم موا اقامة الامام بعقول حائرة باردة خائصة وادام صفة فلم يزدادوا امت الا
بعدا فانهم انما في فيكون لقد اصابوا صعبا وقالوا انما وصلوا اضلالا بعيدا وقصروا في التوبة
اذ تركوا الامام عن بصيرة وزيغ طمس الشيطان اعما طمس فسد بهم عن السبيل وكانوا مستهينين رغبوا
عن اختيارهم واختاروا رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وزيات يخلف ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون وقالوا لا يعجزون وما كان المؤمن الا اقصى الله
ورسوله امل ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقالوا لا يعجزون انكم كيف تكونون انكم كما كنتم في رسول
ان لكم فيه لما تخفون انكم انكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة انكم لما تكونون مسلمين ايهم بذلك
زعيم ام طمس شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقالوا لا يعجزون انكم انتم انتم

شأنه
كان

فلو بقل قضاها لم يطع الله على قلوبهم فهم لا يعقون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شئنا
عند الله انقم اليكم الذين لا يعقلون ولولا علم الله فيهم خير لا سمعنا ولولا علمهم لولا علمهم معرفتنا و
قالوا سمعنا وحيثما بل هو فضل الله بؤيته من شئنا والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
والامام ما لا يعجزون بل لا يمكن معدن القديس والطاهرة والنقات والزهاد والاعلم والعبادة
مخصوص بدعوة الرسول وهو اسهل المظهر البتة لا يمتنع فيه في شئ ولا يدانيه ذو حجب في
البيت من قريش والذرة من هاشم والعرة من آل الرسول والرضا من الله شرق الاشراف والفرج
من بعد منافق العلم كامل العلم منقطع بالامامة عدا لولا السياسة مفر من الطاعة قائم باسم الله
ناصح لعباد الله حافظ لدين القائلين الانبياء والائمة يوقمهم الله ويؤيدهم من عزوت علمه ويحكمهم
ما لا يؤتونه خبرهم فيكون عليهم فرق كل علم اهل زمانهم في قوله تبارك وتعالى في ارضي الخصال
ان يسمع من ابيهم الا ان يهدي في الكيفية تكونت وقوله تعالى ومن يوت الحكمة فقد
او في خير كثير او قوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفى عليكم وزاده بسطة في العلم الحكيم
والله يوتى ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال تعالى لنبينه عليه السلام كان فضل الله عليكم
عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وصبرته وذريت ام يحسدون الناس على ما اوتوا من
من فضله فقد اتينا من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما المزمع من
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العباد اذا اختاروا الله عز وجل الامور عبادوه شيوخ
صددهم لذلك وادع قلبه بتابع الحكمة والحكمة العلم الهام ما لم يبق معه بحجاب ولا تخفى في عين
الغوايب وهو معصوم شريد مؤمن سدد قدام الخطايا والارواح العترة فيض الله تعالى اليك
ليكون حجته على عباده وشاهد على خلقه وذات فضل الله بؤيته من شئنا والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا اختياره او يكون غناهم بهذه الصفة فيقدرون فقد ان
بنت الله الحق ويندوا كتابه الله وراهم ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والضياء فخذ
واتبعوا امواههم فزدهم الله وقتهم وانفسهم فقالوا لا يعجزون من اصل من ائمة هو به خير هدى

تحيته

من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فمما نزلناهم وقالوا ان الله
مقتدرنا الله وعند الذي لا يسلو كذلك بطبع الله على كل قلبه تكبرنا **حديثا** بهذا الحديث فحدثنا
محمد بن عاصم الكوفي وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوائلي والحسن بن
احمد الموقب والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام الموقب عن ابي عبد الله قالوا حدثنا محمد بن يعقوب
الكوفي قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثنا ابو القاسم بن مسلم عن ابيه عبد الله بن مسلم
عن ابي القاسم عليه السلام **باب ما جاء من علي بن موسى الرضا عليه السلام**
واكمال الخيرات في ترويح فاطمة عليها السلام **حديثا** ابو الحسن محمد بن علي بن ابي شاهين والرواية قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن المغيرة بن الحسن قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يحيى النعماني قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لقد همت بالترجيع فلم اجتز ان اذكر ذلك لرسول الله صلى
عليه واله واذ ذلكنا خلع في صدره ليلى في نهار حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال اهل لك في الترويع قلت رسول الله صلى الله عليه واله يريد ان يرويعني
بعض نساء قريش وان يحايض علي فقلت فاطمة عليها السلام فاشترت بشي اذ ما كان رسول الله صلى
عليه واله فاقبته في بيت ام سلمة فلما نظرت الى عظم وجهه وتبين حتى نظرت الى ابياسر استأذني
فقال يا علي اشرف فان الله تبارك وتعالى قد كفاني ما كان هتفي من امر زوجات قلت وكيف كان
ذلك يا رسول الله قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه من شيل الجنة وقرنها فانا ولينا فافندنا
فتمسكنا وقلت يا جبريل ما سبب هذا المستبيل والمفضل فقال ان الله تعالى لم يترك مكان الجنان
من الملائكة ومن فيها ان يترفعوا الجنان كما هي عارضا وناهارا وناهارا وناهارا وناهارا وناهارا
وامر ينجأ فتهب بانواع العطر والطيب وامر جبرئيل بالاقراء فاقراء بملحة وطر وشمق
ثم امره عز وجل بتاديا فنادى الا يا مالا يملكني وسكان جنتي شهداء اني قد دعيت فاطمة
بنت محمد بن علي بن ابي طالب رضي عنى بعضهما البعض ثم امر الله تعالى ملكا من الملائكة الجنة فقال

رحمها

له راحيل وليس في الملائكة ما بلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بها اهل السماء ولا اهل
الارض ثم امر بتاديا فنادى الا يا مالا يملكني وسكان جنتي اركبوا علي بن ابي طالب حبيب قهر فاطمة
بنت محمد فاني قد اركبت عليها فقال راحيل اركب وما ركبت عليها اكثر مما راينا لها في جنتنا
ودارك فقال الله تعالى راحيل اركبني عليهما اني اجمع ما علي جنتي وجميع ما جنتي على خلق
وفاني ورجال لا اخاف مني ما اخافوا ولا انسان منها اذ ربة اجمعهم خرافي في رضى وعادى
لمحكى بهم احق على خلقى بعد النبيين والمرسلين فابشرا علي فاني قد رزقتك ابني فاطمة على
ما رزقتك الرحمن وقد نصبت لها ما رضى الله لها قد رزقتك اهلك فانا انا احق بها منى
ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة واهلها مستأقون اليك ولولا ان الله تعالى
اودان الجنة لكما يتخذ به على الخلق حجة لاجابيكما الجنة واهلها فنعلم الا ان انت وهم
الجنة انت وهم الناجين وكذا رضى الله تعالى رضى فقال علي عليه السلام رب اوزعني ان
اشكر نعمك التي لا تعد على فقال رسول الله صلى الله عليه واله اامين **حديثا** بهذا الحديث
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن جبرئيل قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
الاعشى عن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال الله تعالى
فاطمة عليها السلام ولم اجتز ان اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وذكر الحديث مثله
سواء وطفا الحديث طرق اخره اخرجه في مدينة العلم **حديثا** ابو محمد جعفر بن يعقوب الشاذلي
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن عبد الله بن الحسين
بن خالد بن ابي الحسن بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي لقد تباين رجال من قريش في امر فاطمة وقالوا خطبناها اليك فخطبنا
وزوجت عليا فخطبنا الله ما اناستكم وزوجت به الله تعالى فخطبناكم وزوجت فاطمة على
جبرئيل عليه السلام فقال يا علي ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلف عليا لما كان لفاطمة ابنتك

فَالْقَوْلُ
مُتَعَدٍّ

مؤلف حضرت مولانا عبد الحکیم
مولانا عبد الحکیم صاحب
مولانا عبد الحکیم صاحب

مکتبہ

14

عبد السلام بن صالح

في حق من ذلك انه عز وجل صلى الله عليه وسلم اولئك الذين لانهم انما هم من الصفة
 وزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته لايحرم عليهم لان الصفة محرم على غيره والحمد لله الذي
 الناس لا يحل لهم انهم يطعموا من كل شيء ويخرج فلما اكلوا من الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه
 وكره لهم لنفسه عز وجل هذه الثامنة وثالثا التاسعة هي اهل الذك الذي قال الله تعالى فاسألوا
 اهل الذك ان كنتم لا تعلمون فاسألوا اهل الذك فاسألوا ان كنتم لا تعلمون فاسألوا اهل الذك فاسألوا
 بذلك الى يوم والقصارى فقال ابو الحسن جاز الله وهو يجوز في ذلك ان يدعى الى دينهم ويطلبوا
 انه افضل من دين الاسلام فقال للمؤمنون فاسألوا في ذلك شريح بجلالت ساقا لاي الماسن
 فقال عليه السلام الذك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة
 الطلاق فاقول الله يا اولي الاباء الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يعلمكم ايها الاشياء
 بينات الذك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه التاسعة وثالثا العاشرة فقال الله تعالى في سورة التوبة
 خربت عليكم انما انكم وبناكم وبناكم الائمة الى غيرها فانهم في كل شيء ولينة النبي وما
 تناسل من صلى رسول الله صلى الله عليه واله ان يترجمها لو كان حيا قالوا لا قال فانهم في
 هل كانت ائمة بعدكم فسلح له ان يترجمها لو كان حيا قالوا نعم قال في هذا بيان لاني نام اليه
 ويسمى من له والتمس من له المحرم عليه بناكم فاسألوا عليه بناكم في الله وانتم من انتم في بن
 الال والائمة لاق الائمة والائمة اذا لم يكن في الائمة هذه العاشرة وثالثا العاشرة فقال الله تعالى في سورة التوبة
 الله تعالى في سورة التوبة حكاية عز وجل جعل من بين الذين آمنوا وقال جعل من بين الذين آمنوا
 ايمانهم فاستولوا بها لان يقول رجل الله وقديما كبريايات من ربكم تمام الائمة فكان من في الله
 فعبه الى فرعون ولم يصفه اليه بدينه وكذا لا يختص بغيره انما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألوا
 الناس الذين فيهم في بن الال والائمة هذه الحادية عشرة وثالثا الثانية عشرة فقال الله عز وجل
 وانما هلك بالصلاة واصطفاها فاسألوا الله تعالى في هذه النصيحة اذ من اجمع الائمة باقامة
 الصلاة وتخصنا من دول الائمة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واليهم الى ما بعد فاطمة

ما كرم

ثم

لا

بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عن حصص كل صلوة خمس مرات فيقولوا الصلوة رحمة
 وما اكرم الله احد من دار في الدنيا وعليه من هذه الكرامة اني اكرمتها بها وخفنا من ديني
 اهل بيتهم فقال المؤمنون والعلما ورجال الله اهل بيتكم عز وجل فاسألوا في هذا الشرح والبيان
 فيها انفسه علينا الاعنكم **باب** **حاشيا** ابو الحسن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الله الجعفي
 وما كان له في الموضعين في كل شيء في كل شيء **حاشيا** ابو الحسن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الله الجعفي
 يا اياك قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال قالوا فاسألوا
 بن احمد بن حنبل قال قالوا في هذا حديثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا في
 موسى بن جعفر قال حدثنا ابو جعفر في هذا حديثنا على بن محمد بن علي قال حدثنا في علي بن الحسين
 قال حدثنا في الحسين بن علي عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجماع
 اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين انا انا لك عن شيء فقال صل ففعلها
 ولا تسئل ففعلها فاصدق الناس باجابه فقال له في عروق ما خلق الله تعالى قال خلق الخلق
 قال فخلق السموات قال من جوار الماء قال نعم فخلق الارض قال من زوال الماء قال نعم فخلق
 قال من الامواج قال فخلق مكة ام القرى قال لان الارض وجبت من تحتها وسالته عن السماء
 الدنيا ما هي قال من موج مكشوف وسالته عن طول الشمس والقمر وعرضها قال تسعة افراس في
 تسعة افراس وسالته عن طول الكوكب وعرضه قال تسعة افراس في تسعة افراس وسالته عن
 الوان السموات السبع واسماها فقال له اسم السماء الدنيا ارفع وهي مراء وذاق واسم السماء
 الثانية قيدوم وهي على لون الخضر والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشب والسماء
 الرابعة اسمها الرقون وهي على لون القنصة والسماء الخامسة اسمها هيون وهي على لون الذهب
 والسماء السادسة اسمها عروم وهي باقوت خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهي دقة بيضاء
 وسالته عن النجوم ما باله فاعلم ان كل واحد من راسه الى السماء قال اجابه من الله تعالى ان عبد قوم
 العجل بكسر راسه وساله عن المقدار فاجابه فقال ملك موكل بالجار فقال له لو كان فاذ ارفع

نبارك

السماء السابعة

علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن مهزيلا قال سمعت ابا الحسن بن موسى الرضا
 عليه السلام يقول من صام من شعبان يوما واحدا ابتغاه ثوابا لله دخل الجنة ومن استغفر الله في كل
 يوم من شعبان سبعين مرة حشر الله تعالى يوم القيمة في قصر رسول الله صلى الله عليه وآله
 ووجب له من الله الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشئ من ثمن تمر حرم الله جسده على
 الناس وصام ثلثة ايام من شعبان ووصلها بعبادته شهر رمضان كتب الله له صوم شهر رمضان
حدثنا ابو يعقوب الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار والحداد بن زيد جميعا عن محمد بن احمد بن
 يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الاشعري عن ابي بكر بن ابي
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول ان تصوم لها اربعة ايام **حدثنا** محمد بن يحيى بن
 دينار عن ابي الله عنه قال حدثنا ابو الفرج المظهر بن احمد بن الحسين بن القزويني قال حدثنا ابو الفضل
 العباس بن محمد بن القاسم بن محمد بن موسى بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي
 عن محمد بن حماد عن ابي جعفر الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان تصوم
 اياما غلبت ان تجزي صلى الله عليه وسلم ذلك ولكن لو افهمه شيئا قال خيته ان كان في
 المصلي الى القبلة فقم على سكره الا يبرأ وان كان قضاء الى القبلة فقم على سكره الا يبرأ وان كان في
 المشرق والمغرب قبله وان كان سكره الا يبرأ الى القبلة فقم على سكره الا يبرأ وان كان في
 الايمن الى القبلة فقم على سكره الا يبرأ وان كان سكره الا يبرأ فان لم يكن في وجهه ما فيه
 المشرق والمغرب ولا تقبله ولا تستبره البتة قال ابو هاشم بن محمد قال في الرضا عليه السلام قد
 فهمت انشاء الله قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديثا عن ابي عبد الله عليه السلام
 من الاصول والمصنفات ولا يعرفه الا هذا الاسناد **حدثنا** ابو يعقوب الله عنه قال حدثنا محمد بن
 احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني سهل بن زياد عن ابي جعفر
 الدهاق مولى الرضا عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن من اهل
 يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من ربه وسنة من ربه فالتسعة من ربه كتمان

قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اراد ان ينزل من رسلنا واتى السنته من ربه
 في داره القاسية فان الله تعالى امرني صلى الله عليه وآله به جدارا في الناس فقال اخذ العفو
 بالمعروف واوحى عن الجاهلين واما السنة من ربه فالحسين عليه السلام والبراءة فان الله تعالى
 يقول والبراءة من في البأساء والبراءة **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي جابر رضى الله عنه قال حدثنا
 عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي جعفر بن ابي القاسم عن ابي عبد الله بن
 جعفر الجعفي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل
 من الغيب خلا لا ثلاثا استأذنا بالشفاد ويكون في طلب الرزق وحدثنا **حدثنا** محمد بن الحسين
 احمد بن الوليد بن يحيى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد الاشعري قال حدثني ابي
 الحاد م قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان وحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن
 يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعلم ان الاخرة واهلها ويوم يبعث يوم الحساب
 امرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى عليه السلام في هذه الثلاثة المواطن ولم يفته
 فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلام على
 نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال والسلم على الآية **حدثنا** ابو يعقوب الله عنه قال حدثنا
 احمد بن ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابي جعفر بن الخطاب عن احمد بن محمد بن الحسين
 علي بن ابي طالب مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من حج سنة من المؤمنين
 فقد شفى نفسه من الله تعالى بالخير والبر الى الله من ركب ما له من جلال وكرام قال مصنف
 هذا الكتاب رضى الله عنه يعني بذلك انه لو سأل الله ما له من الشهية ويخرج عنه خصا
 بالعيش **حدثنا** ابو يعقوب الله عنه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي جعفر بن الخطاب عن احمد بن محمد بن الحسين
 عن ابي جعفر بن الخطاب مولى الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى امر ثلاثة مقرونين بالثلاثة اخرى امر الثلاثة
 والزكاة فمضى ولم يترك له تقبل منه صلواته وامر بالثلاثة من الله والو الذين فيهم لشكر والحمد لم
 يشكر الله وامر بالقراءة لله وسلة الترحم من ربه ليرتق الله تعالى **حدثنا** ابو يعقوب الله عنه

في الرضا عليه السلام

الرابع

حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عرابيه موسى بن جعفر عرابيه جعفر بن
عبد عرابيه محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي
عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل واصبر فقال صلى الله عليه واله يا علي ان الله
شارك وقال افضل انبيائه المرسلين على ملائكة المقربين وفضل على جميع النبيين والمرسلين
والفضل بعد ذلك يا علي ولان الله من بعد ذلك وقت الملائكة ثم انا وخدامي عبيدي يا علي الذي
يحبون العرش من حوله يستحبون عبيديهم وليستغفرون للذين امنوا ولا ينشأ يا علي الا يحسن
خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا يكون افضل من الملائكة
وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتوحيده وتوحيده لان اول ما خلق الله عز وجل
ارواحنا فانطقوا بتوحيد وتحميد ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا قد افاضت
امرنا فسبقنا لتعلم الملائكة اننا خلقنا قبلهم وانه منزه عن صفاتنا فسبقنا الملائكة فسبقنا
ونزله عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأنا هلكا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانما عبيد
ولنا بالهة يحسن ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا انهم انما تعلم الملائكة
ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله الله تعالى لنا من العز والقدرة قلنا
لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم
به علينا واوجبه لنا من فخر الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحب الله تعالى ذكره علينا
من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهدنا الى معرفة توحيد الله عز وجل وتوحيده
وتوحيده وتوحيده ثم ان الله تعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامن الملائكة بالصالحين
فخلقنا لنا واكراما وكان سمعهم الله عز وجل يودعهم ولا آدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا يكون افضل من الملائكة وقد سمعوا لادم كلهم اجمعين وانه لما خرج من الجنة
اذن جبريل عليه السلام مني واقام مني فمضى فالتقدم يا علي فقلت له يا جبريل تقدم

عن

عن

عليك فقال لهم لان الله تعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلت خاصة فقلت
فصلت بهم ولا تفرق فلما انتهت الى جبريل تقدم يا علي فقلت يا جبريل
مثل هذا الموضع تقارن فقال يا علي ان انتهاء حديث الذي وضع الله تعالى فيه الاماكن
فان تقارن في الحديث اجمعي بعد ذلك على ملائكة في النور فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
ما شاء الله من صلوته لملكه فتدبر يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
خلفي وجمعي على ربي لك وان استعانت خلقت حتى وبخلفك خلقت ناري ولا وصيا لك
اكرمك وليستعظم اوجب في فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
على ساق عرش فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
نور سطر اخضر عليه اسم وحي من اوصياي اطمع علي بن ابي طالب واكرمهم مهدي لم يخلق فقلت يا علي
هو اوصياي مهدي فتدبر يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي فقلت يا علي
بريقي وها اوصياي فقلت وخلق بعد ذلك وخلق بعد ذلك وخلق بعد ذلك وخلق بعد ذلك وخلق بعد ذلك
بهم كهمي ولا طهرت الارض آخرهم من اعدائي ولا ملكة مشارقا لارض وغار بها ولا
سخرت له الرياح ولا ذليل له السحاب الفعاب ولا ريشة في الاسباب ولا نيرة في عينه ولا
مذته يملأ كوكب حتى يعجز دعوتي ويجمع الخلق على توحيدهم لادبهم ملكه ولاد اولي الانبياء
بين اوليائي الى يوم القيامة وبهذا الاسناد قال قال الرضا عليه السلام الحياء من الايمان
حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهروي عن علي بن ابي طالب عرابيه موسى بن جعفر
عرابيه محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عرابيه موسى بن جعفر
عرابيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عرابيه موسى بن جعفر
الله تعالى قد وهب لي سكنا لا ينبغي لاحد من عبيدي تحلي التمج والارض واليمن والطير والاشجار
وعلى خلق الطير والاشجار من كل شيء ومع جميع ما اوتيت من الملك ما تم لي من يوم الى الليل

اولياي

وقد اوجبت ان ادخل قصر في غدا فاصدا حلاله وانظر الى ملكي ولا ادن من احد على المشاكره
 على ما ينقض على يوم فقالوا نعم فلما كان من الغدا انما عصاه بين وصدا الى اهل موضع من انفسه
 وقف متكيا على عصاه ينظر الى حاله كسر ولها اوفى فرجها باعطى انظر الى ما شره
 واللباس قد خرج اليه من بعض ذوايا قصره فلما انصرف به سليمان عليه السلام قال له من اين خلعت
 هذا القصر وقد اردت ان اخلوا فيه اليوم فباز من دخلت فقال الشاب دخلت في هذا
 القصر به وباذنه دخلت فقال له الحق به فرائت قال انما ملك الموت قال وفيما جئت قال
 جئت لا تقصر ووجلت فقال امض يا امرت به ففعلوا يومه يدي وادى الله عز وجل ان يكون لي
 سرور في ان لقائه ففعلت ملك الموت وحده وهو متكى على عصاه فبقى سليمان متكيا على عصاه
 وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقيدون انه من فافتوا فيه ولما خلقوا
 فتمم مرقا ان سليمان قد بقى متكيا على عصاه هذه الايام الكثيره ولم تحب ولم يفر ولم ياكل
 ولم يشرب انه لربنا الذي يجب علينا ان نعيد وقال لهم ان سليمان ساحر فانهم يريدون ان يقتلوه
 متكيا على عصاه ليجر عيننا وليس كذلك فقال الموتون ان سليمان هو عبد الله والله نبيته
 يدين الله امره بما شاء فلما اختلفوا ابعث الله عز وجل لارضه هبته في عصاه سليمان فلما اكث
 جوفها اكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فسكنه من الجبال لارضه صبيها فلا جيل
 ذلك لا تجد الارضه في مكان الا وجدت ماء وطين وده لالتقوا الله تعالى فلما قضينا
 عليه الموت ما دهم على موته الا اذ به الارض تاكل من ثباته يعني عصاه فلما خربت بيت اليرقان
 لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلام والله ما تركت هذه
 الاية هكذا وانما نزلت فلما عن تبيت الانسان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
 المهين **باب** **٧** طاعة الله تعالى في كل شئ ما امر به من غير ان يشره
حديثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد
 زياد وعلي بن سيار عن ابن عباس عن الحسن بن علي بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه ان ابا القاسم

سج

محمد بن

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى و
 اتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان قال اتبعوا ما تلو كفرة الشياطين من التمر والنباتات
 على ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك ونحو ايضا في نظره الجاهل حتى يتناولوا التنا
 وقالوا ان سليمان كاذب ساحر اما هو احرى بملك ملكه وقد رآه على ما قد رآه الله تعالى عليهم
 فقال وما كذب سليمان ولا استعمل السحر قال هؤلاء الكافرون ولكل الشياطين كذبوا في الناس
 التمر الذي صنوه الى سليمان والى ما انزل على الملكين بابل هاروت وماروت وكان بعد ذلك
 عليه السلام قد كاش التمر والمتممون فبعث الله تعالى ملكين الى بني ذلك الزمان بكرا من
 التمر وكذا ما يسطل به حجر ووردة به كيدهم فليقوا التمر الملكين واذا العباد الله تعالى
 باسم الله عز وجل واسمهم ان يقفوا به على التمر وان يطلوا ويهاجموا ان يجروا به النار وهذا
 كما يدل على التمر ما هو على ما يدفع به غايه التمر ثقلا عز وجل وما يعلم ان من احدثه يقول
 انما هي حبة فلا تكفر يعني ان ذلك التمر صلى الله عليه واله امر الملكين ان يطلوا الناس بصوته
 يشربون ويعلمون ما علمهما الله من ذلك فقال الله تعالى وما يعلم ان من احدث ذلك التمر
 ابطاله حتى يقولوا للمعلم انما هي حبة في مكان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا و
 يطلوا به كيدا للتمر ولا يجرهم فلا تكفر واستعملوا هذه التمر وطلبوا لاضراره ودعا الناس
 الى ان يقتلوا وانك به شقي وميت وتقول ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فان ذلك كفر
 قال الله تعالى في يعلمون يعني طالع التمر فها يعني حبة الشياطين على ملك سليمان من
 التمر نباتات وما انزل على الملكين بابل هاروت وماروت يتعلمون منها من هذا التمر
 ما يفرجون به بين الممر ونحوه هذا من يعلم لاضرار الناس يتعلمون الضرب بغير الجمل
 والقيام والامام وان قد قد في موضع كذا وكذا كذا كذا الى الرجل والرجل الى المرأة و
 يوقى الى الفراق بينهما ثم قال عز وجل وما هم بضارين به من احد الا اذن الله الى ما المتعلمون
 لذلك بضارين به من احد الا اذن الله يعني تخليقه الله وعلوه له لو شاء لمنعهم بالحق القهر

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

ثم قال ويخلقون ما يشرون ولا ينفقهم لانهم اذا فعلوا ذلك التمر ليسوا به ويضربوا قد
 فعلوا ما يشرونهم في بيعهم ولا ينفقهم فيه بل يخلقون عرق من الله بذلك ولقد علم هؤلاء المتعلمون
 لما شربوا به يدنه الذي يخلق عنه بطله ما له في الاخرة من جلالته من نصيبه في الجنة ثم قال
 تعالى وليشربوا شربا به انفسهم ويشربوا بالعداب لو كانوا يعلمون انفسهم قد باعوا الاخرة بغير
 ضيقهم من الجنة لان المتعلمين هذا التمر الذي يعتقدون ان لا يربحوا ولا اله ولا يربح ولا
 تشوب فقال ولقد علموا لما اشتروا ما له في الاخرة من جلالته لانهم يعتقدون ان لا يربحوا ففهم
 يعتقدون انها اذا لم يكن لغيره فلا خلاف لهم دار بعد الدنيا وان كان بعد الدنيا اخر ففهم
 كفهم بها لا خلاف لهم فيها فقال وليشربوا شربا به انفسهم في الاخرة بالدنيا واهلها بالعداب
 الدائم انفسهم لو كانوا يعلمون انفسهم قد باعوا انفسهم بالعداب ولو كانوا يعلمون ذلك لكفرهم به بل لو كانوا
 انظر الى ما يبيع الله حتى يعلموا انفسهم على عقابهم الباطل ويحذرون من عقابهم في الدنيا
 على ان يبيعوا في الدنيا ما يبيعون في الاخرة لانهم يعلمون انفسهم انفسهم انفسهم في الدنيا
 وما روت ملكان اختارتهما الملائكة لما كنهم خصيان فخدموا وارتضوا مع تاسطبا الى الدنيا
 وانما اقتضا بالزهره وادار الزاوية وشربوا بالقر وقت لا النفس الحرة وان الله عز وجل يهديها
 بها بل وان الشجرة منها ما يعلمون التمر وان الله تعالى في ما لا يدرى هذا الكوكب الذي في الجنة
 فقال الامام عليه السلام معاذ الله من ذلك ان ملائكة الله معصومون محققون من الكفر
 والقبايح بالطواف الله تعالى قال الله تعالى فيهم لا يصون الله ما امرهم ويضلون ما ينهون
 قال عز وجل ولان في السموات والارض من عندنا يعقون من الملائكة لا يسكبون قريبا ذبيحة ولا
 يستحسون السبل والهار ولا يصرون وقال الله تعالى في الملائكة ايضا ارباعا
 مكرمون لا يسمعون بالقول وهم امره يعطون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يمشون الا
 لما امرهم من خشية مشفقون ثم قال ان الله تعالى لو كان كما يقولون كان الله قد جعل هؤلاء
 الملائكة خلفاء على الارض وكانوا كالايتام في الدنيا وكالايتام في الدنيا والآخرة

ثم قال

انما

عليهم السلام قتل النفس والزنا كما فعلوا عليه السلام وليت علم ان الله تعالى لم يجعل الدنيا قسما بين الامام
 من البشر وليس الله تعالى يقول وما ارسلنا قبلك يعقون الى الخلق الا رجال يوحى اليهم من امر القرى
 فاختارهم بعث الملائكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما ارسلنا الانبياء الله فالانبياء
 فعل هذا لم يكن اليهم ايضا ملكا فقال لا بد ان كان الجبر انما اتبعنا الله تعالى يقول ولقد علمنا الملائكة
 اصعدوا الادم فصوروا الا ابله كان من الجبر فاختبر عز وجل انه كان من الجبر وهو الذي قال الله تعالى
 والجان خلقناه من قبل من اراد السموات قال الامام الحسن بن علي عليه السلام حدثني ابو جعفر عن الرضا
 ع انما هو من علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل اختار لهما
 آل محمد واختار للتبيين واختار للملائكة المقربين وما اختارهم الا لعلهم انهم لا يوافقون ما
 يخرجون به عن ولايته ويقطعون به الى المستحقين لعدا به ويختصه قالوا فقلنا له قد روي
 لنا عن علي عليه السلام لما حضر عليه رسول الله صلى الله عليه واله بالامامة عرض الله تعالى في
 في السموات على قدام وقام من الملائكة فاقبوا ما فسرهم الله تعالى اضا فاعطاهم الله تعالى
 هؤلاء الملائكة المقربون علينا الملائكة هم رسل الله فهم كسائر انبياءهم ورسوله الى الخلق
 انهم يوحون منهم الكفر بالله قلنا لا قالوا فكانت الملائكة ان شاء الملائكة لعظيم وان خطبهم
 لجليل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يحيى عن ابيه قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى
 محمد بن الحنفية قال سمعت الامام عليا يقول ان الله تعالى اختار لهما التمس عاير به الناس من
 امر الزهراء وانما كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وما يروونه من امر يسيل وانما كان
 عشارا ليعرفوا ان الله تعالى اختار لهما التمس كذا فيهم انما كوكبان وانما كانتا دابتين من دواب
 الجبر فخطا الناس وظنوا انهما كوكبان وما كان الله تعالى ليعجز اعداءه انوار امسية ثم تبيها
 ما بين السماء والارض وان المسوخ ليسوا اكثر من ثلاثة ايام حتى ماتت وما تاسل سحرا حتى ان الله تعالى
 وسيد الارض اليهم وسخ وان الله تعالى وقع عليها اسم المسوخية مثل الهرة والخنزير والذئب والشاءها
 انما هي مثل ما سمع الله تعالى وها هو غضب عليهم ولعنهم بانكارهم توحيد الله وتكذيب رسوله

معصية من يتعلم

انفسهم في الدنيا

قلنا

وما

الذين المرفضة لان الله تعالى يقول من يحولها في نار جهنم فكلوا منها كما جازهم وجوزوا فانهم
الآية وشهادة الزور فكذلك الشهادة لان الله تعالى يقول ومن يكتمها فما تكتم عليه وشهد الخيانة
الله تعالى عدل بها عباد الله ان يترك الصلوة مستغفرا او يشاء ما فرض الله تعالى لان رسول الله
صلى الله عليه واله لا يترك الصلوة مستغفرا مرة واحدة فقد وثق من مرة الله ودمته رسول الله
العمد وقطعة النجم لان الله تعالى يقول واذا نزل عليكم العلم فلا تنسوا ان الله تعالى يقول
عبدوا الله صراحة من كان له وهو يقول هلك من قبله الهوى وبما تكلم في الضل والعلم **حدثنا** ابي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن سليمان الزاذلي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي
محمد بن ابي نصر البرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيف قال لي ما
يقول من قبلكم قلت يقولون ان آدم عليه السلام لم يلبث باربع ايام فبقي على الدنيا سنة
فصارت عروفا في الارض صارت طيما فقال ليس كما يقولون ولكن كما كانت تغلف قرونها
من اطرافها فجعلت فدا هبطت الى الارض ولبثت بالمعصية والاسلخ فمرت بالفضل ففتقت
قرونها فبعث الله تعالى رجلا طارت به وخصته قدرته حيث شاء الله تعالى فمر ذلك
الطيب **حدثنا** محمد بن احمد الشافعي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
سهل بن زياد الاودي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي قال حدثني علي بن ابي حمزة العسكري عن ابيه
محمد بن علي بن ابيه الرضا عن ابي موسى جعفر عن ابيه عليهم السلام قال ذكر للرجل
يجمع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي اخره فانه من فضل ذلك يخرج الولد مجنونا الارزى
ان الجنون اكثر ما يصيب في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره وقال عليه السلام من تزوج والعمر في
العقب لم ير الحسنى وقال عليه السلام من تزوج في عاق الشهر غلبت له السلطان **حدثنا** ابي طاهر
قال حدثنا العبد ابو ذر قال حدثنا محمد بن ابي حمزة محمد بن عثمان الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبد
رفعه الى ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يزال الهدى في حتى اذا استوفى شربه اطعمه الله
عليه **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا القاسم بن محمد عن ابي ابراهيم النخعي عن ابي جعفر

رآهوه عن أبي جعفر مولى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام على الرجل أن يعطي الله عليه والفعال بأعماله أن يترك ما لم يترك الله عليه
 النساء بمكة على النخيل فأنشع المرق فلا دواء له إلا أن يتأفف ولا أفدته الشمس وغيره من
 وإن لا ينكر إذا ذكر ما به من النساء فلا دواء له إلا أن يتأفف ولا أفدته الشمس وغيره من
 فبعد رسول الله صلى الله عليه واله المتبرع بغير الناس ثم أعلمهم بما أمر الله تعالى به فقالوا
 ممن يا رسول الله فقال من لا كفأ فقالوا من لا كفأ فقال الموقنون بعضهم أكفأ بعضهم لم
 ينزل حتى رجع ضابطة بنت الزبير عبد المطلب المعداد أبو الأسود ثم قال أيها الناس إنما
 زوجت بنت علي المعداد ليضع الكناح **حدثنا** أبو جعفر عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن محمد
 عن الريان بن أبي الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا رجل من
 بيتك يعاطون أسوأ فجيئة فلو تخبرتم عن هذا فقال لا أفضل من هذا ولو فقال لا في حديثه
 يقول الوجه خشن **حدثنا** أبو جعفر عليه السلام قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن علي بن
 حبيب مولى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا رجل من
 ثم قال عليه السلام إنما أنا رجل من بيتك يعاطون أسوأ فجيئة فلو تخبرتم عن هذا فقال لا أفضل من هذا ولو فقال لا في حديثه
 إلى محكمها ولا يتبعوا متشابها دون محكمها فتنها **حدثنا** محمد بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة
 عنه قال حدثنا محمد بن محمد بن أبي المظفر عن أبي الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن
 علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا رجل من
 الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل بيعة وضرم صام يوما في مثل بيعة وضرم
 من هو ألبتة وسقعه في قبره وأتته وأبنته وأبنته وأبنته وأبنته وأبنته وأبنته وأبنته وأبنته
 ومعارفة وجبر له وإن كان فيهم مستويا **حدثنا** محمد بن القاسم الحضرمي عن أبي الحسن
 الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا أبو جعفر عن محمد بن داود عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
 علي بن محمد بن علي بن موسى جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي

عزابه قال قال الله تعالى عليه السلام تكلم صابرا فكل وليك لم يزلت عنه يوم تكلم العيون ومن
جلس على ارجاء في علمنا لم يزلت عنه يوم تكلم العيون قال وقال الله تعالى عليه السلام في قول الله
قال الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم فاعلموا قال الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
فاعلموا ربك يفرها قال وقال الله تعالى عليه السلام في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
من غير عتاب قال وقال الله تعالى عليه السلام في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
قال الخوف للسافر وطعنا للقيم قال وقال الله تعالى عليه السلام في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
والاشارة على قول له فانها منهم الذنوب صديا وقال الله تعالى عليه السلام في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
عند الله تعالى الشيع والتهليل والتكبير **شاهد** ثم يكر ان الناس واحد من الحسن الطائفة وهذا
ابوهم المعاذي ومحمد بن ابراهيم بن الحسن المكتوب عن الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الهادي في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم في قول الله تعالى احسنتم لاصحابكم وان اساتم
الاشارة اليه موهوب من جعفر بن ابيه الصادق جعفر بن محمد بن ابيه الباقر محمد بن علي بن ابيه
زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابيه سيد الوصيين امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله خطبنا ذات يوم
فقال ايها الناس اني قد قبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر من عند الله فضل
الشهر ولما فضل الايام ولما لي فضل الليالي وساعات فضل الساعات هو شهر
دعيت فيه الى ابيات الله وجعلت فيه من اهل كرامته افعاسكم فيه تسبيح وتحميد فيه عبادة
وعملكم فيه مقبول ودعاءكم فيه مستجاب فاسألوا الله وتكلموا بلسان صدقة وقول طاهرة
ان يوفقكم لاصيامه وتلاوة كتابه فان الشوق من غير غفارة الله في هذا الشهر العظيم واذكروا
بجوهركم وعظمتكم في جميع يوم القيمة وعظمته وقوا على قضاكم وصايتكم وتروا انكم
وارحلوا صافرا كره وصلوا اوصايتكم واحفظوا المستكم ونصوا لهما لا يحل النظر اليه اصادكم
وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحدثوا على ايمان الناس فيمن على ايمانكم وتوكلوا الى الله

احمد بن محمد

من ذنوبكم ولا تفعلوا اليه ايديكم بالدماء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله
تعالى فيها بالرحمة والعباد ويحبهم اذا اجتمعوا ويحبهم اذا نادوه ويحبهم اذا دعوا ايها
الناس ان اسكنتم من هجرة باعوا لكم ففكروها باستعدادكم وفهمكم كره ففكروها من اوزاركم
عنها بطول سجنكم وعلو ان الله تعالى ذكره انتم بعزته ان لا يعذبكم المصلين والشاكرين
وان لا يورثهم انذار يوم يقيم الناس اربابا للمؤمن ايها الناس من علمكم بكم صائرا مؤثرا في
هذا الشهر كان له من ذلك عند الله عتق وقية وغفرة لما مضى من ذنوبه ففعلوا ما يروى في
كتابنا بقدر ما كان ذلك فقال صلى الله عليه واله انقول الناس ان لا يورثهم انذار ولولا انهم
من سائر ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على اصل طوبى من ذلك في الايام
ومن غفر في هذا الشهر عما ملكت يمينه حفظ الله عليه حابه من مكلف فيه شدة كفارة الله عنه
غضب يوم يلقاه ومن اكرم فيه غيبا اكرمه الله يوم يلقاه ومن سأل فيه رحمه وصله الله رحمة
يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمة يوم يلقاه ومن قطع فيه صلوة كتب الله له راحة
من النار ومن راقى فيه فمما كان له ثواب من اذني سبعين فريضة فيها سواه من الشهور ولا يكره
فيه من الاشادة على فضل الله ميزانه يوم تفتح الموارر ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل
احد من ختم القرآن في غير من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فتسألوا
ربكم ان لا يغلقها عليكم ولا يغلق لقرآن من مغلقه فتسألوا ربكم ان لا يغلقها عليكم ولا يغلق لقرآن من مغلقه
فتسألوا ربكم ان لا يغلقها عليكم قال لا يغلقها عليكم قال لا يغلقها عليكم قال لا يغلقها عليكم قال لا يغلقها عليكم
الاخبار في هذا الشهر فقال يا ايها المسلمون اغلقوا في هذا الشهر الى من يحرم الله عز وجل
ثم تكلمت يا رسول الله ما يكره فقال يا علي اكره ما يغلق منك في هذا الشهر كذا ما كانت
تصلي لربك وقد نزلت في الايام والاشهر شقيقا فاق رافقه ثم مضى في حصة من امره
فغضب منها الحيات قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من غير
فقال صلى الله عليه واله في سلامة من غير ذلك ثم قال صلى الله عليه واله لا يعلم من ذلك فقلت

فقال

۱۰

قرنه وسره وقت بنا في الجنان عينه ومن يحييهم عاشوا يوم بركة واقترع فيه لمتزله شيئا له
يبايرك فيها اخر يوم القيمة مع يزيد وعبد الله بن زياد وعمر بن عبد الله بن قيس
ذلك من الناس **حدثنا** محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي
فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا رجا عليه السلام بمترجمين فقال لي يا علي
من لك ذرية طيبة انك سمع الامناء فاستجاب الله تعالى له والاملاك فكانت ذكورا
وهو قائم يصلي في الحراب ان الله يشترك في يحيي فوضع هذا اليوم ثم دعا فقال استجاب الله تعالى له
سما استجاب لركيا عليه السلام ثم قال عليه السلام يا ابن شيبان الحمد هو الله الذي كسا اهل الجاهلية
ثيابهم في الظلم والفساد لم يمت فاعرفت هذا الامة ترمي شوهها واخرمة تقيها صلي الله
القدر على هذا الشهر ذرية وسواها فاه وانتهوا انقله فلا نقضه الله طم لك ابا ابراهيم
ان كنت يا كاشي فابا الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فانه ذبح كالح الكبري وقيل معه من
اهل بيته ثمانية عشر رجلا اطمح في الارض سبعون ولقد كنت التوب الشيع والارضون لفته
ولقد نزل الى الارض الملائكة اربعة الاف لصية فله يؤذن لهم فجمعهم ثم سقاهم من ابي عبد الله
القام فكونهم في اصدارهم وعاودهم بالانوار الحسن بن ابراهيم بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لفضل بن محمد بن صالح بن علي عليه السلام اطرب السماء دما ورايا امر يا ابن شيبان ان يكس على
الحسين عليه السلام حق مقدم موتك على غياك غفر الله لك كل ذنبا وذنبة صغير كان او كبيرا
قليل كان او كثيرا يا ابن شيبان انك ان تاتي الله تعالى ولا ذنبا عليك من الحسن عليه السلام
يا ابن شيبان انك ان تكثر العزائم البسطة في الجنة مع النبي صلى الله عليه واله العاقلة الحسن
عليه السلام يا ابن شيبان انك ان يكون لك من الخبز على ابي عبد الله عليه السلام فقل
ما ذكره يا ليتني كنت معهم فاحول حول اعظم يا ابن شيبان انك ان يكون معنا في الدجوات
العلو من الجنات فاحول حولنا وافرغ فربنا وعلينا ولا يفتا فحق رجلا الحب محمد بن عبد الله عليه السلام

تلاوا القرآن ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من المربع عظيم المائدة رجل الشعر ان
تقرت عقيدته فوق ولا فلا يجاوز عظم حمة اذنية اذ هو وقراءتها اللون واسع الجوارح
الحجاب سوانع في غير قري بينهما عرق يدرة الفضيلة في العرب له من يجعلوه بحسبه من يتلكه
اشم كش الحرة سهل العدين ضليع انم شرب مغلي الانسان دقيق المسربة كان غنقه جيد
دية في صفاء الفضة معتدل الخلق باذامتها سكا سواه البطو والصدع جديدين المتكبين
ضم الكراويل في المجرى موصولة بين اللثة والشرية شمر بجري كالحط عار على اللثتين والبطون
فما سوى ذلك اشهر الذرايين والمكبين على الصدع بطول الردين يغيب الرمة شين الكفدين
والقديين سايل الاطراف سطح الغضب خصان الاخصرين فيج الفدين منواتها الماء اذ اول
قال قلعا يظلم كقوا ويغشي هو نادر في المشية اذ امس كانه يخط في صلب واذ الفتن التفت
خاض الطرف نظرا الى الارض اطول من نظره الى السماء نظرا للملاحظة يبريد عليه بالاستلام
قال فقلت خضف لخطه فقال كان صلى الله عليه واله متواصلا الاخران دائر الفكر ليت
له راحة ولا يكلم في غير حاجة يعق الكلام ويختمه باشداه بكلهم يحمل مع الكلام خاضا لا يمشون
ولا قصيرة مثالي لير الجاني والامهين تعظم عنه التهمة وان دقت لا يدم منها شيئا فانه كان
لا يدم ذوقا ولا يدمه ولا غضبه الدنيا وما كان لها فاذا انقضى الحق لم يضره احد لم يرم
لغضبه شيء حتى يضره اذ اشار اشار بكفه واذا خفي قلبها واذا خذرت الفصل بها ينزير
الحيث بطول ايامه الذي واذا غضب لير عز وانشاع واذا فرح غفر كل خطيئته النعم بغير من
مثل جبال الغمام قال الحسن علي السلام فكتبتا الحسين عليه السلام رما نام حذيت فوجدته قد سبق
اليه وساله عما سالت عنه ووجدته قد سالا باه عن مدخل النور صلى الله عليه واله ومخبره و
جمله وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلام سالت النبي عليه السلام عن مدخل رسول الله
عليه واله فقال كان دخوله لنفسه ما ذواله في ذلك فاذا اولى الى امته لا يدرى قوله ثلثة اجزاء
جزا لله تعالى وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا من بينه وبين الناس فجزا ذلك بالخاصة على

الوجه
الوجه

وهو اقل من المربع

العامة ولا يخرجه من شيا كان من بينه في جزالة اشارة اهل الفضل باذنه وقسمه
على قدر فضلهم في الدنيا ففهم ذو الحاجة ومنهم ذو الكفاية ومنهم ذو الجوارح فثبتا على من
يفعلهم فما اكلهم ولا لمة عن مسالته عنهم واخارهم بالذي ينبغي فيقول ليلع الشافعة
الغالب والبقوى حاجة من لا يقد على الاغ حليته فانه من بلغ سلطا له حاجة من لا يقد على
الافتها بنت الله فديبه يوم القيمة لا يكره عند الاذلك ولا يكره من احد عشر يدخلون زوايا
ولا يقدون الاخر ذائق يخرجون اذ لة فضالته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه واله
كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يزين لسانه لاجل اعيانه ويؤلفهم
يشهرهم ويكرمهم كل قوم ويوليهم عليهم ويعتذر الناس ويحتملهم من غير ان يطويهم من اشياء
ولا خلقه ويتفقد احبابه ويلا الناس عفا في الناس ويسر الناس ويعقوبه ويعق القويق ومن
معتدل الامر غير مختلف لا يفتل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجري في التوبة
يلونه من الناس خياريهم فضلهم عند قوتهم شعبة للسالكين واعظمهم عند معتدله احسنهم
مولودة وموازاة قال فسالته عن محله فقال كان عليه السلام لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا
يولي الا ما كرمه عن اطرافها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينبغي به المجلس وبما ينزلك
ويصلي كل جلسا كهم نصيبه ولا يجلس احد من جلسا كهم عليه منه من جلسا كهم
حتى يكون هو المنصر عنه من ساه له حاجة لير يرحم الابها او يجيبوا من القول قد دعت الناس
خلقهم وصار لهم ابا وصاروا عنه في الحق سواء مجلسه مجلس علم وجيا وصدق وادانة لا
ترفع فيه الاصوات ولا تفرق فيه الحرم ولا تثنى فلتا ته متواصلين فيه بالقوى ومن
يقربون الكبر ويحبون التقدير ويرون ذ الحاجة ويعفونان الغريب فقلت فكيف كان من بينه
في مجلسا نه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لير الجاني لير يفتل ولا يغليظ ولا يغتاب ولا يفتا ولا
غتاب ولا ملاح يتغافل عما لا ينبغي فلا يؤنب منه ولا يفتب فيه مؤنبه قد ارتضه من ثلث
الكرام والاكتفاء وما لا يفتيه وترك الناس من ثلاث كان لا يدم احدا ولا يبعد ولا يطيل عترة

اصح
تجلى

خاتمه

المجلد

احمد بن هلال العيرقي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال في الايام من سنة
حقا وسلم يسطر فيها كل بطنية وولوية وذلك عند قدس الشعة الثالثة من الدهر بكل عليه
اهل السما واهل الارض وكل حي وحران وكل حرير طعان ثم قال باي وافي يحيى بن شبيب
وشبه موسى بن عمر عليه السلام عليه جوب النور سنة في كفاه ضياء القدر كرمه في مؤنة
وكرمه في مؤنة وناصف جدران من عند قدس ان الماء المعوي كما في يوم آيس ما كانوا قد قدسوا وذا
من قديم كما في سبع من قديم يكون راحة على العالمين وهذا ما على الكافرين **حدثنا** ابو بصير عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الموشائي قال حدثنا الرضا عليه السلام
اقرب ما يكون العبد من الله تعالى وهو ما وجد في ذلك قوله تبارك وتعالى واحمدوا قرب
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل
ابن الحسن الرضا عليه السلام قال قال في كل حق **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن يحيى الطاطري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن سليمان الجعفي قال قال
الرضا عليه السلام جاءني رجل وانا ساجد وجعل كل انسان يطلب مني ما ساجدوا وانا ساجد في
الذي اتيته فقال في بيتك **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الشافعي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايته ابا الحسن الرضا عليه السلام
اذا سجد سجدة ثلاث اصابع من اصابعه واحدة بعد واحدة ثم يكف خفيما كأنه يقول اللهم ثم رفع
رأسه قال ورايته يركع ركوعا اخفض من ركوع كل من رايته ركع كان اذا ركع حتى يديه **حدثنا**
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الموشائي عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اذا نام العبد وهو ساجد قال الله تعالى للملائكة انظروا الى
عبدى فحيث وجد وهو ساجد **حدثنا** ابي رضي الله عنه عن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال لا
محمد بن يحيى الطاطري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه السلام الى في جوفه عليه السلام يا با جعفر بلقيان ان المولى اذا ركبت الفرس حركت من الماء الصغير

ولما ذاك من اجلهم لثلاث ايام من سنة احمدوا فاسالت عن عليك لا يكون مدخلات ومخرجات
الامر اليك الكبير واذا ركبت فليكن معك ذهب وقصة ثم لا يالك احد الا اعطيت ومن سالت
من عي سالت من ثمة فلا تعطه اقل من خمسة دراهم او اكثر اليك ومن سالت من عي سالت من ثمة فلا تعطها
اقل من خمسة وعشرين دراهم او اكثر اليك اني انما اريد ان يرضى الله فافتيق ولا تخش من ذي
العرش **حدثنا** ابو بصير عن احمد بن ابي جعفر اليه في قال حدثنا ابو بصير عن احمد بن علي بن جابر بن ابي
البراء قال حدثنا اسمعيل بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بعدها على راحة الشكر في عند جسر في المخرج قال حدثنا ابو احمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الرضا عليه السلام بالمدينة سنة اربع وتسعين **حدثنا** ابي رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه واله المتخضر بن طاعة بن ابي القية ومعها ثياب مصبوغة بالدماء فافتيق
بقايم من قوائم العرش يقول يا رب احكم بيني وبين من قتل ولدي قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله ويحكم لا يفتي ورب الكعبة **حدثنا** ابو بصير عن احمد بن محمد بن عيسى
الشهيد الاضاري عن ابي عبد الله رضي الله عنه بمقته قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا ابي قال اخبرني عن الحسن بن علي قال سمعته عن ابي رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى
ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ان
يدين مع الزمة الله تعالى اليه الى الغناء ومن ان سباع من غير الباب الذي في الله تعالى في الغناء
فهو مشرك والباب لما موت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في **حدثنا** ابو الحسن محمد بن
ابراهيم بن ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابو بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
احمد بن الفضل بن ابي رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فينا اذا استمع مع النبي صلى الله عليه واله في بعض طرقات المدينة
اذا القيا شئ طويلا في الحية عينا ما بها تكبير فسلم على النبي صلى الله عليه واله ورتب به

ابو بصير
عن ابي عبد الله

الشقة

سالي

الوقكان عليه السلام متبعاً لله موقداً بما أمر به من تبليغ الرضا له قلت فانه يرد عنكم التمسك
في الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ليس في الكتاب هو في السنة ثم يرد خلافه فقال
وكذلك قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أشياء من جوامع الخلق في ذلك منه نهى الله
وله في أشياء من ذلك الأمر وليجاء لأمر الله في ما كان من الله ووافق في ذلك الأمر من الله في الجاه
في الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى جوامع مخالفة لمصلحة استقامت في ذلك وكذلك
في الأمر به لأننا لا نختص فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نأمر بخلافه من أمر الله
الله صلى الله عليه وآله إلا العلة خوف خضرة فاما ان يفتل ما حرم رسول الله صلى الله
عليه وآله او يحرم ما استحل رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتى به إلا ما لا يأتى به رسول الله صلى الله
كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله تافهاً لا من ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أكرم الله
فخذه وما نهىكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن أشياء ليس من جوامع بل
أعاقبة وكراهة واما ما نهىكم عنه فليس لكم فيه ولا يجب بل امره في ربحان والدين ثم رخص في ذلك
للمأول وغيره لأجل ما كان عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عاقبة وأمر بغيره فذلك
الذي يسمع استماعاً لا يسمع فيه إذا ورد عليكم عن أبيه الخبر فافهموا في ترويه من غيره وفي النهي ولا
يكره وكان الخبران يصحان به معروفين باقتفاء المتأقلمة فيهما يجب أخذ ما حرمها أو يجرها
جميعاً أو ياتهما شئت وأجبت مومعة ذلك من باب التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله
والإتواء إليه والبناء وكان ترك ذلك من باب العناد والاكثار في ترك التسليم لرسول الله صلى
عليه وآله مع شركاً بالحق العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعلموا على كتاب الله فما كان
في كتاب الله مبيحاً أحلاً أو مباحاً فافهموا ما وافق الكتاب وما لم يوافق الكتاب فافهموا على
سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فافهموا ما وافق السنة مبيحاً منتهياً عن حرام أو مباحاً من
رسول الله صلى الله عليه وآله فافهموا ما وافق السنة مبيحاً منتهياً عن حرام أو مباحاً من
والسنة نهى عما ذكرناه ثم كان العمل بالأخلاق فذلك رخصة فيها عاقبة رسول الله صلى الله

من
في
في

عليه وآله وكراهه ولم يجره فذلك الذي يسمع لا يسمع ما جازها أو ياتهما شئت وسعاً لا يسمع
من باب التسليم والإتواء والرد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وما لم يجره في شيء من هذه الوجوه
فردوا إلى ما عليه ففهموا في ذلك ولا تقولوا فيه بأن الله وعليه كلف والتثبت والوقوف على
طالوتين بالحق حتى لا يترك المبدأ من جهة ما قاله يصف هذا الكتاب رجباً لله كان شيخنا
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه شيء الراي في محمد بن عبد الله المحمدي وأمر هذا الحديث فافهموا
أخبرني هذا الحديث هذا الكتاب لأنه كان في كتاب الترجمة وقد قرأته عليه فلم يذكره ولا
حديثاً أي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا في بن الحسن بن أبي الخطاب بن محمد بن
أبو محمد بن علي بن الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن أبي القزوين والمدة والدم انقض الوضوء
فقال انقض شيئاً **حديثاً** أي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن
عيسى بن محمد بن يحيى عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن الناس يفتلوا عليه السلام انما
تفتل الوضوء ثلاث البول والغائط والريح **حديثاً** أي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي الحسن علي بن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن
الذكاء يكون على رجل فيجلى ويجزى ان يمسح الوضوء على الذكاء المطبق عليه قال نعم يمسح عليه في
يخرجه **حديثاً** أي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن
محمد بن سهل عن أبيه قال سألتنا بالمرح عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه إذا توضأ فقال لا يجزى
ان يمسح من بعض جسده **حديثاً** عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن النسيان بن أبي الخطاب رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن محمد بن قيس عن الفضل بن شاذان قال حدثنا الرضا عليه السلام يقول لما كنت في رأس
الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله والملائكة والناس جميعاً في رفع
ونصب عليه ما يداً فأقبل وأصابه بالكلية وفيه ثوبان القناع فقلتاً فرموا أمر بالأس فمسح في
طست تحت سريره ووسط عليه رخصة الشرح في جسده فبذل الله بأحب الشرح وبذلك يفتل
ولما وجد صلوات الله عليهم وحيثما ذكرهم في موضع من صلواته شاول القناع فترى ثلاثاً ثم

فضله فما لم يطق من الارض فركا من شيعتنا فليقع عن شرب الخمر واللعب بالشرنج
 ومن نظر في الفقه او في الشرع فليذكر الحسين عليه السلام وليعلم ان زيد والزيد اخوهما الله تعالى الله
 عن زواله ذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن فضال عنه قال
 حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تعالى
 عليه السلام يقول اقل من اتخذ له الفقه في الاسلام بالشام يزيد بريرة لعنه الله فاحضر
 وهو على المائة وقد نصبها على راس الحسين بن علي عليه السلام فجعل يشربه ويبقى احبابه ويقول
 اشربوا هذا شرابا بارك ولو لم يكن من ركته الا انا اول ما شاولنا وتاولنا وراس عدونا
 ادينا وما نذتنا منصوبة عليه ونحن اكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فركا من شيعتنا
 فليقع عن شرب الخمر فانه شراب عدائنا فان لم يقبل قليل منا ولم يجد في ابي عن ابيه عز الله
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تلبسوا لباس عدائي ولا
 ولا تطعموا مطاعم عدائي ولا تسكنوا مساكن عدائي فتكونوا اعداء كما هم اعدائي قالوا
 هذا الكتاب رضى الله عنه لباس الاعداء هو السواد ومطاعم الاعداء النبي المسكر والفقه
 والطير والحي من السمات والمائل من اهلهم بالطافي وكل ما لم يكن له فلو من السمات ولم يصب
 والارب والضب وما لا يد من الطير وما استوى طرفه من الجحش والذئب والبرص وهذا
 لا يقتل بالطيران والحبال ومساكن الاعداء مواضع النجاسة ويجالس شرب الخمر والجحش
 التي فيها الملاهي ويجالس الذين لا يقصون بالمعنى
 والجحش التي يعاب فيها الائمة عليه السلام
 والمتنوعين والجحش اهل المعاصي والظلم
 والفساد والافقة الا بالله

فيما
 في
 في

فيما
 في
 في

الثاني **اخبرنا** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تعالى الله
 عن زواله ذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن فضال عنه قال
 حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تعالى
 عليه السلام يقول اقل من اتخذ له الفقه في الاسلام بالشام يزيد بريرة لعنه الله فاحضر
 وهو على المائة وقد نصبها على راس الحسين بن علي عليه السلام فجعل يشربه ويبقى احبابه ويقول
 اشربوا هذا شرابا بارك ولو لم يكن من ركته الا انا اول ما شاولنا وتاولنا وراس عدونا
 ادينا وما نذتنا منصوبة عليه ونحن اكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فركا من شيعتنا
 فليقع عن شرب الخمر فانه شراب عدائنا فان لم يقبل قليل منا ولم يجد في ابي عن ابيه عز الله
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تلبسوا لباس عدائي ولا
 ولا تطعموا مطاعم عدائي ولا تسكنوا مساكن عدائي فتكونوا اعداء كما هم اعدائي قالوا
 هذا الكتاب رضى الله عنه لباس الاعداء هو السواد ومطاعم الاعداء النبي المسكر والفقه
 والطير والحي من السمات والمائل من اهلهم بالطافي وكل ما لم يكن له فلو من السمات ولم يصب
 والارب والضب وما لا يد من الطير وما استوى طرفه من الجحش والذئب والبرص وهذا
 لا يقتل بالطيران والحبال ومساكن الاعداء مواضع النجاسة ويجالس شرب الخمر والجحش
 التي فيها الملاهي ويجالس الذين لا يقصون بالمعنى
 والجحش التي يعاب فيها الائمة عليه السلام
 والمتنوعين والجحش اهل المعاصي والظلم
 والفساد والافقة الا بالله

فيما
 في
 في

فيما
 في
 في

فيما
 في
 في

ولما علموا انه من عند الله انظر الى الله والمحب لهما بقلبه ولسانه **وهذا الاسناد**
 عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني عن ابي الحسن عليه السلام قال حدثني عن ابي
 بصير قال حدثني فاطمة عليها السلام قالت لما كنت بالبحرين فمات علي بن ابي طالب
 التيمي صلى الله عليه واله فقال يا اسماهي ابي قد مضى اليه فخرقة صفراء فري بها النبي صلى
 وآذني في اذنيها ليعني وقام في البيعة ثم قال علي عليه السلام ما في شيء مني انما كنت اسبغت
 باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسمي به من ان اسمي به فقال النبي صلى الله عليه واله ولا تسبقنا
 باسمه ربي ثم طهر بيوتك عليه السلام فقال يا علي اهل بيوتك السلام وقلوا على مناسك
 هرون من موسى ولا تقربوا منكم منكم هذا باسم ابي هرون فقال النبي صلى الله عليه واله
 وما اسم ابي هرون قال النبي صلى الله عليه واله لسان عربي قال جبريل عليه السلام
 سلمه الحسن قال سلمه آفتهاء الحسن فلما كان يوم سابعه عتق النبي صلى الله عليه واله الحسن بكنتين
 المسلمين واعطى القابلة ثوبا ودينارا وحلق لهما وصعد في ذلك الشجرة وذا وطول اربعة اشهر
 ثم قال اسما الدم فعل الجاهلية قال اسما فلما كان بعد حمله وله الحسن عليه السلام وجاءني
 النبي صلى الله عليه واله فقال يا اسما هي ابي قد مضى اليه فخرقة بيضاء فاذن في اذنه
 البيض وقام في البيعة ووضع في حجره فبكى فقال اسما قلت قد اتي ابي في يوم كذا قلت
 قال علي ابي هذا قلت انه ولد الساعة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله لا انا
 لهم الله شفاعتي ثم قال يا اسما لا تخبري فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادة ثم قال علي عليه السلام
 اني سميت ابي فاما كنت لا اسبغت باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسمي به من ان اسمي به فقال النبي
 صلى الله عليه واله ولا تسبق باسمه ربي ثم طهر بيوتك عليه السلام فقال يا علي اهل بيوتك السلام
 وقلوا على مناسك هرون من موسى ثم اسبغت باسم ابي هرون قال النبي صلى الله عليه واله
 وما اسم هرون قال النبي صلى الله عليه واله لسان عربي قال جبريل عليه السلام سلمه الحسن
 فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عتق النبي صلى الله عليه واله الحسن بكنتين المسلمين واعطى القابلة

عن علي بن

الذي في الخبر
الاسناد

الله عز وجل
 لا يقول
 القادر على ما يشاء

فخرنا ودينارا وحلق لهما وصعد في ذلك الشجرة وذا وطول اربعة اشهر ثم قال اسما الدم
 فعل الجاهلية **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعن ابي فاطمة يوم القية
 ومعها ثياب صفراء لادم فعلق بقائه من ثوبها العرش فقال يا عدل الحاكمين احكم بيني وبين قاتل
 ولدي قال رسول الله صلى الله عليه واله ليحكم لابني وريث الكعبة وان الله عز وجل يغيب الغيب
 فاطمة ويرضي لضاعها **وهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اُسرى في الحبس
 النساء اخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام يروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديثه عن ابي طالب عليه السلام
 فانا اظنها اذا اختلفت فخرج منها جارية حرة ثم اذ اخرج منها فضالت التلم عليها بايديها قلت
 من انت قالت انا ارضية المرحبة خلقني الحمار في مكة اسنفا سفل منسك ويطير من كاهن
 واعلانني جبريل عليه السلام قال في ذلك كنت خلقني اخيك وارزعتك علي بن ابي طالب عليه السلام
وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد يحاكي ابيه والحسين **وهذا**
 بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انك قديم النار وانما تخرج باب
 الجنة وتدخلها بالاحباب **باسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل اهل بيتي
 فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق **وهذا** في النار **باسناد** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله له اشد غضبا لله وغضبا ليه علي بن ابي طالب في عترة **باسناد**
 قال رسول الله صلى الله عليه واله انما في ملك فقال يا علي اذ الله في ابي فاطمة التلم ويقول
 لك قد رجت فاطمة من علي بن ابي طالب ورجعها منه وقد لم يزل في بيتها والذرة والياقوت والدر
 وان اهل البيت قد فرجوا بذلك وميول منها ولدان سيد شباب اهل الجنة بهما ربي علي
 فاذن علي فانت خير الاولين والآخرين **باسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من امرت ثلثة منها في الجنة وثلاثة منها في النار فاما التي في الجنة فلا تكتبها كتاب الله وعادسا
 الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في النار فلا تكتبها كتاب الله وعادسا
باسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله له الحور امان لاهل النساء واهل بيتي لاهل الاخي

الاسناد

الجبار
 راجع الى

باسنادهم جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام طيبا بالحق و
 بالشرف والمؤمنين والوفاء في الدين والحق والحق والحق **باسنادهم** عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 في قول الله تعالى قال لو ان لكل نفس اربعة اذان لكانت سمعها لعلها لا يضل عن امر الله **باسنادهم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايمان اقر باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالادراك **باسنادهم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى ان اكرم ما تصنعون تحبنا اليك بالتم
 وتفتت الي بالمعاصي غير ما اليك تارك وتشتت الي تصاعد ولا يملك كبر ما يتقرب اليك
 في كل يوم وليلة يعرج قبيح يا ادم ولو سمعت وصفت من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف
 لسا رغبنا الي حقته **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختاروا اولادكم من
 الشايع فانه اظهرهم لثبات العلم **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 افضل الاعمال عند الله تعالى ان يمان لا تملك فيه وتزول فيقول فيه ويحج مبرور واول من يدخل
 الجنة شهيد وجدهم لثبات احسن عبادة ربه وفضل في ربه ويجعل عفيف متعفف ذوق عبادة ربه
 من يدخل النار اذ لم يسلط له عين ولا ذوق ربه من المال لم يعط المال حقه وتغير في حق **باسنادهم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان يفتن من المؤمنين ما حافظ على الصلوة
 الخشوع اذا مضى من اجابته وادبته في العظم **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة **باسنادهم** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا تخرش من شاة السوء فاسئلوا ربكم الله فانه يهريق في اربعة التائل
 والمعلم والمستعلم والجليل **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
 يفيض رجالا على حبسيت ولا يقابل **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا يزال امرؤ يفتن ما يتوهمه حتى ياتوا وقوا الايمان والحبس والارثم وقروا الشيف واقاموا الصلوة
 واهل الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالخطيئة والفساد **باسنادهم** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ليس من شاة السوء من سئل الا وضاهاها **باسنادهم** قال قال رسول الله

سنة

صبر

العلم

صلى الله عليه وآله قال لا تشاركت وتعالى يا ادم لا يفرات ذنبا الناس عز ذنبا ولا نصبة
 الناس من رغبة الله عليك ولا تقطع الناس من رغبة الله وان ترجوها لنفسك **باسنادهم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تلك اخافون علي بن ابي طالب الصلوة بعد المعرفة و
 مضات الفتن وشهوة البطن والفرج **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا حيمت الهمم فادبهم واوصوهم له في الجاهل ولا تقبلوا له وجها **باسنادهم** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم كانت لهم مشورة فخرهم من امرهم هذا او احدا فاقول
 في مشورتهم الا خسرهم **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من امر وانما
 وضعت وخسر عليها من امرهم او محمدا لا تروى لك المنزل في كل يوم من **باسنادهم**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اهل بيتنا الصدقة واكرمنا باسباغ الطلح
 ولا ندرهم على عتيقة **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن بالله
 فقال ان كل ملك مقرب وان المؤمن عند الله اعظم من ذلك وليس بشي احب الي الله من مؤمن
 ثاب او مؤمنة ثانية **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل لينا
 فلم يظلمهم وصار لهم فلم يظلمهم فلم يظلمهم فهو من كل شئ موقته وظهرت له الله وعبيد
 اخوته ومحبته غيبته **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اهل بيتي
 ربي خلت خمس خصال فاعطانيها اما اولها فسال ربي ان اكون اولى من ينشق عنه الارض
 افضل القرب من ربي انت معي فاعطاني واما الثانية فسال ربي ان يعفني عن كثرة الميزان
 وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسال ربي ان يجعلك حامل الوان وهو لواء الله الاكبر
 مكتوب عليه المفلحون هم الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فسال ربي ان تشقني
 من جوفتي فاعطاني واما الخامسة فسال ربي ان يجعلك قائما في الجنة فاعطاني
 والحمد لله الذي من علي بذلك **باسنادهم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما
 ملك فضل ما عجز ان يترك يدك بالسلام ويقول ان شئت جعلت لك بطرا مكة ذهبيا قال فرجع

العلم

أرسله إلى السماء وقال يا رب استمع لي بما فاعلته وأفرج لي بها غاسلك **بهذا الاسناد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيمة كنت أنت وولداك على جبل بين
مستوحين بالقدور والياقوت فيأمر الله بك إلى الجنة والناظر يظنون **بهذا الاسناد** قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تحضر في الجنة فاطمة عليها السلام وعليها حلقة الكرامة فاجتبت بناء
الحيوان فينظر إليها الخلق فيحتمون منها ثم يمشون إلى الجنة الفضلة مكتوب على كل جنة
بخط الغصن دخلوا بيت في الجنة على أحسن الصور وأحسن الكرامة وأحسن نظير فتعرف إلى الجنة
كما يرى العريس وتكون بها سموات الفسحارية **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا كان يوم القيمة نوديت من طينان العرش وأمرهم إلى أرواحهم فأنهم لا يخ
أخوت على برأط الجحيم السليم **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان
قد دعيت فاجبت ولقي تاريت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى الجليل ممدود
من السماء إلى الأرض وقدرت أهل بيوت فأنظر وكيف تخلصون فيها **بهذا الاسناد** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق فأحسن الخلق في الجنة لا يحال ولا يأكروا
الخلق فان سمع الخلق في الدنيا لا يحال **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مروا جنتي ويصل الشوق سحابة الله والجنة ولا اله الا الله ويصدق لأشرك له له الملك وله
الحمد يحيى بيت وهو جنت لا يموت بيده العبر وهو على كل شيء قدير أعطى من الآجر عدد ما خلق الله
تعالى الخ يوم القيمة **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل أمر بأجوات أسرئله تحت العرش وأسفله على طهر الجحوت في الأرض السابعة فإذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز العرش وقرئ له من دهر الجحوت فيقول جليل له أسكن يا عز
فيقول أسكن وان كنت لودعها فهاها فيقول الله تبارك وتعالى الشهدوا لكان سنوفا في دهر
لها ثابها **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد خلق
وذكر الملائكة قبل ان يخلق آدم بالوحي **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله

يا طير

الشفق

تبارك

عليه وآله إذا كان يوم القيمة كويحوا لعباد أول شئ ليا ل عنه الصلوة فان جاء بها تامة
والأخر في النار **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصحوا صلواتكم
فان من جنت صلواته تحشر مع قارون وهامان وكان حقا على الله ان يدخلها النار مع المنافقين
قالوا بل نحن لم نجعل على صلواته وإذا سنة غيبه **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان مومي على السلم سالته عز وجل فقال يا رب اجعلني من أمة محمد بن فاجي الله
تعالى اليه يا مومي ذلك لا فصل إلى ذلك **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما سرى إلى السماء رأت في السماء الثالثة رجلا رجلا في المشرق ورجله في المغرب
يهدى لوح يظرفه ويحرق راسه فقلت يا جبرئيل من هذا قال ملك الموت **بهذا الاسناد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل في البراق وهو اية من وابل الجنة
ليس بالقصر ولا بالطول فلو ان الله تعالى إلى الدنيا والآخر في جنة واحدة
وهو احسن القلوب لو **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم
القيمة يقول الله عز وجل ملك الموت يا ملك الموت عز وجل وحيالي وارفعني في علوي لا
طعم الموت كما اذقت حياي **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما ريت
هذه الآية انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب اموت للخلائق كلهم ويحيى الانبياء فقلت
كل نفس رابعة الموت ثم ليأرجعون **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اختاروا الجنة على النار ولا شغلوا احكامكم فمنا في النار ان تكون خالدين فيها ابدا **بهذا الاسناد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله امر في جنت اربعة على سلمان واخوه والهادي
بن الاسود **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينقلب جناح طائر
في الهواء ولا يمد جناحه فيعلم **بهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان
يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق خضعوا ايضا كرجل خضعوا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

فأع

وادبوا خواتمهما **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة
 تحل الله بعد الموت فوقفه على ذنوبه ذنبا قد نيام فقام الله له لا يطعم الله في ذلك ملكا من
 ولا يتامر ولا يوسيه عليه ما يكون ان يفت عليه احد ثم يقول لسياته كوفي حسنا قال صفت
 هذا الكتاب رحمه الله معنى قوله تعالى الله بعد اي يظهر له اية من اياته يظهر بها ان الله تعالى
 مخاطبة **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من استدل مؤثرا
 لغفر وقلة ذات يد شرف الله يوم القيمة ثم يفضله **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله
 عليه واله ما كان ولا يكون في يوم القيمة مؤثرا الا قوله جاريه **ي** بهذا الاسناد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى غفر كل ذنب الا ذنبا واحدا او اعتصم بغير
 اجر او جعل باع محررا **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في قول الله تعالى
 يوم تدعون كل نفس باسمهم قال يدعون كل يوم امام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم
ي بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان المؤمن يعرف في الجنة كافي
 الرجل اهله وولده وانه لا يكرم على الله تعالى من ذلك مغرب **ي** بهذا الاسناد قال قال
 الله صلى الله عليه واله من نهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله تعالى
 يوم القيمة على يده من ما يخرج ما قاله فيه **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله انما في جهنم من يدين سبنا وشوقا لله وهو يقول ان ربي يقراني بالسلم ويقول يا محمد
 بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بآياتي بالجنة فانهم يخرجون
 الحق ويسبغون الجنة **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تحت
 الجنة على من غلب اهل بيته وقاتلهم وعاين عليهم ويستمع اولئك الاعلان الحمد في الآخرة ولا
 يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يكرمهم ولهم عذاب اليم **ي** بهذا الاسناد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى يحب كل مخفق الا من لم يشأ الله فانه لا نجاح
 ويؤثر به الى لقاء **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تستريحوا

رسالة

يوم القيمة

ولا العشاء فان الله يفتي **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الذي يقطع
 من ايامه يومين نحو العيون **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس للشي
 ليرجع من بين **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من خرج فقهه فله حسنة
 بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اكلم المشرية فكلوا من جواربه
 فان الذرة فيها البركة **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم الا دام
 انك ولا يفتقر اهل بيت محمد لمثل **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اللهم بارك لاتبقة فيكون ما يوم سبنا ونحبها **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله اذهبا الى شقيق فانه يارب في القيف حاد في الشتاء **ي** بهذا الاسناد قال قال
 الله صلى الله عليه واله الذي يصفى فانه يارب في القيف حاد في الشتاء **ي** بهذا الاسناد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اصطفى الى من هو اهله والى من هو ليس من اهله فانه
 نصيب من هو اهله فانت اهله **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
 العقل بعد الايمان التوجه الى الناس ولصطناع الخير الى كل خير **ي** بهذا الاسناد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ست طعام الدنيا والآخرة اللحم وبيت شراب الدنيا والآخرة
 الماء واناس يدولهم ولا في **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ست
 طعام الدنيا والآخرة اللحم والآخرة **ي** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 كلوا الرمان فليس منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب ونفرت الشيطان **ي** بهذا
ي بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالزيت فانه يكثر العلم ويذهب
 البصر ويشد العيب ويذهب بالحق ويحس خلق وطيب النكحة ويذهب بالغم **ي** بهذا الاسناد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلوا العنب حبة حبة فانه يهني والفرح **ي** بهذا الاسناد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون شئ شفاء فشيء طيلة الحيا ثم شئ يصل
ي باساده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تدعوا شربة العسل على من انكم بها

الشرقة

الدين

أخبرني

الربيع
بالحياء النفس

احدكم فضله من وهو صابم الحام والحجامة والمرأة الحسنة **ب** اسناده قال قال علي بن ابي طالب
 عليه السلام لمرأة عسيرة عورت فاذا رقت استرحت لها عورة واذا ماتت استرحت عورتها كما هي **ب**
 اسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام سئل النبي صلى الله عليه واله عن امرأة قيل انها زنت
 فذكرت المرأة انها بكر فامرني النبي صلى الله عليه واله ان امر النساء ان ينظرن اليها فتنظرن اليها
 فوجدنها بكر فخالفوا كنت لا ضرب من ضروب عالم من الله وكان يحرم شهادة النساء في مثل هذا
 اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا سلمت المرأة من غير ان تقول بركت فقلت فلان ضربت حد
 حد الفريضة على الزنيل وجد لما اقرت في نفسها **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال
 ليس في القرآن يا ايها الذين امنوا الاوهى في القوية يا ايها الناس وفي غير ذلك يا ايها المساكين **ب**
 اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لو رزق احدكم جله وشرعته اليه لافضل الاصل ويزك
 طلبه لذيها **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا
 يلعبان عند النبي صلى الله عليه واله حتى مضى عليه السلام قالهما اخيرا الى مكان فوقف
 بركة فاذا التفتي لهما حتى خلا علي فاخذه صلاتا فسلم عليهما والنبي صلى الله عليه واله لا يراه
 فقال لهما ما الذي اكرهنا اهل البيت **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال وحدث
 عن رسول الله صلى الله عليه واله كتابين كتاب الله وكتابي في قرابيني في ايام المؤمنين وما
 الكتابين فاذن في كتاب سيفك قال في مثل هذا ما لا يصح غير صدق عليه لعنة الله **ب**
 اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان مع النبي صلى الله عليه واله في حفرة فحدثني
 اذ جاءته فاملة صلوات الله عليها ومعه امرأة كثيرة مريضة فذهبت الي النبي صلى الله عليه واله فقال
 النبي صلى الله عليه واله ما هذه الكثرة قالته من خيرة الحسن والحسين جنتك منه هذه الكثرة
 فقال النبي صلى الله عليه واله ما انا اقل طعام دخل في بيت منذ ثلاث **ب** اسناده عن علي بن
 ابي طالب عليه السلام قال في النبي صلى الله عليه واله ما اقل طعام فدخل اصبه فيه فاذا هو جرح قال
 دعني حتى يبرده فانه اعظم بركة وان الله تعالى لم يطعمنا هذا **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه

الامامة

ينظر

الشار

قال اذا اراد احدكم الحسنة فليكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله الحرسوة الغران
 يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطولوا واسبقوا الله لعنكم تلخون وابدا لكم حتى انا انزلناه
 في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حاج الدنيا والاخرة **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال القلب نشرة والنفس نشرة والروح نشرة والنظر الى الحشرة فتنش **ب** اسناده
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كلوا من الخبز فانه ينشئ الدين في البطن وقال كلوا من الخبز
 ما فسد ولا تاكلوا ما افسد **ب** اسناده عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الجاني من الله
 صلى الله عليه واله بالود بكني يديه فلما اذنته الى النبي قال انما انه سيد جان الجنة
 بعد الانس **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال عليكم بالغم فانه يثبت ويزك
 الغم اربعين يوما ساء خلقه **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ذكر عن النبي صلى
 عليه واله الغم والغمض قال صلى الله عليه واله ليس منها شعبة تقع في المعدة الا تبت
 شفاؤها واخرجت من مكانها **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال النبي صلى
 عليه واله لا ياكل الكلبين من غير ان يجزها لقرينها من البول **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب
 قال دخل طلبة من عبيد الله علي رسول الله عليه واله وفي يد رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه واله مسجلة فاجاء بها اليه وقال خذها يا اخي فانها تحم القلب **ب** اسناده عن علي بن
 ابي طالب عليه السلام قال من كل احد عشرة زينة حمراء على الرقيق لم يجد في بدنه شيئا كرهه **ب**
 اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه واله اذا نزل الغر يطرح
 النوى على ظهره ثم يمشي به **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء رجل من بني النضير
 الى النبي صلى الله عليه واله فقال عليكم بالبر في فانه خير من كبريت من الله ويعد من النار **ب**
 اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله عليه واله عليكم بالعدو
 فانه مبارك مقدس في القلب ويكثر له دعوة وقد بارك فيه سبعون مائة الف عيسى بن
 مريم عليها السلام **ب** اسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه دعا رجلا فقال له علي عليه السلام

اسناده عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام

صلى الله

فأحببتك على أن تصوم ثلاث خصال قال وبما هو أمير المؤمنين قال لا تدخل على شي من
خارج ولا تدبر عن شي في البيت ولا تنحرف إلى الدنيا ذلك ما جاء به أمير المؤمنين عليه السلام
بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الطاعون مائة وخمسة وأربعة وأربعون سنة
أو طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الخاف عليكم استغاثا
بالذي فيكم وطبيعة الرجم وأن تحذروا القرآن من أمة بعدكم وليس بأفضل منكم في الدنيا
بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليات
بالزيت فكله وأدهن به فانه يزيل الكحل وأدهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما
علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام عليات
بالمخ فانه يشفا من سبعين ذاة أذناها الجذام والبرص والجذون بإسناده عن علي بن أبي طالب
صلى الله عليه وآله ومن هذا الموضع ذهب الله تعالى عنه سبعين ذاة أذناها الجذام بإسناده
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما في بطنه ورطب فاكل
منها وقال هذا الأفيان بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام انه من جنات يوم السابع
واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر انه لم يكن بينهما إلا الحمل بإسناده عن جعفر بن محمد بن عيسى
قال لا تبت لنا ولا لحد لشيعتنا ولا لقين لموتنا ولا لثقتنا شيعتهم ولا رعاة لثقتنا
والحنين لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله يعني يوم التبت بإسناده عن علي بن الحسين
انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله اذن في اذن الحسن عليه السلام بالصلاة يوم ولدا بإسناده
عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام انه قال دعا علي عليه السلام بدهن يدهن به راسه فاكل ادهن قال
اذهبن قلت قد ذهبت قال انه انبج قلت وبما فطمع النبط قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد
علي بن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل النبط على الأدهان
كفضل الاسلام على سائر الأديان بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال لا دين

قال

الشيخ في هذا الخبر

فضل

لمن دان بطاعة المخلوق في عصية الخالق بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه
قال اكملوا الرمان فانه دواء للعدو بإسناده عن علي بن الحسين قال قال يعبد الله الحسين
عليه السلام ان عبد الله العباس كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اكل
الرمان لم يشك له احد فيها ويقول في كل رمانة حبة من حبات الجنة بإسناده عن علي بن الحسين
عليه السلام انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو
محموم فامر باكل الغيرة بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال اخضعوا لعلو من افي
عليه السلام رجلا من احد ما باع الاخر بيعا واستثنى الرأس فكله بدهن له ان يخرم فقال عليه
صوته بكه في المعبر على قدر الرأس فكله بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام انه دخل المسجد
فوجد ثوبا ملقاة قد ضاعها الغلام له فقال يا غلام اذكرني بهذه اللقمة اذا خرجت فاكلها
الغلام فلما خرج الحسين بن علي عليه السلام قال يا غلام قال كلفها يا مولاي قال انت حرول الله
قال له رجل الحقته يا ابن رسول الله قال نعم سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح وغسل عنها فاكلها لم يستقر في جوفه الا اعتقه الله من
النار ولم يذكر الاستغفار بها اعتقه الله من النار بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
خبره لو علمتم منهن لم تقدروا على مثلهن لا يخاف عبدا لأذنبه ولا يرجو لأذنبه ولا يصح
الحاجل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستحي اذا لم يعلم ان يعلم والصبر من الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام قال ان
اعمال هذه الامم ما من صباح الا وتعرض على الله تعالى بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام
انه قال من سأل ان يتي في احوله وزيد في رزقه فليصل بجمعة بإسناده عن علي بن الحسين
عليه السلام انه قال وجد اوج تحت حائط مدينة من المديار فيه مكتوب ان الله لا اله الا هو
ومحمد نبي الله عجلت لي الموت كيف يفرج وعجلت لي الموت كيف يفرج وعجلت لي الموت
لغير الدنيا كيف يطأ اليها وعجلت لي الموت كيف يفرج وبإسناده عن جعفر بن محمد بن علي

بشيء

علي بن الحسين
ابن علي

بذلك نام جلودها
ليدوقوا العذاب

العذاب لا يبرح مع من شاع على تلك المنهج جلودهم بل لا الله عز وجل عليهم العذاب حتى
يدوقوا العذاب لا يبرح عنهم ساعة ويستقون من جحيم جحيم فالويل للجهنم من عذاب الله تعالى
في النار. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران عليه السلام
سال ربه عز وجل فقال يا رب ان اخي هارون مات فاعفله فاعفله يا ربي الله تعالى اليه يا ربي
لوساكن في الاكلين والآخرين لا يبتك ما خلافا لخاله من علي بن ابي طالب ما السلام فاني استغفر
له من قاتله. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب لا يصيب
احداكم ثم ما دام ذلك عليه. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قاتلنا
آخر الزمان فكأنما قاتلنا مع الدنيا. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
ان الله تعالى قد غفر لك ولاهاتك وشيعتك ومحببيك وشيعتك ومحببي شيعتك فاني قد
الانزع البطين من روع من اشرط بطن من العلم. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه واعداء من اعداه وانصر من نصره واخذل
من خذله. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تخون الا محبوك ولا تأخذ
باساده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الشر على الرقيق فانه يقتل الدين في البطن
قال وصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك كلوا الثوب الا الذي فاقك كل على الدين في
القالج. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي هذا الثوب امان من العباد
والبرح. **ياساده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تلتامع في الامور
ياساده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك اعطيت ثلاثا لا تقطعها
قلت ذلك ابي واخي وما اعطيت قال اعطيت صهر علي واعطيت مثل زوجك فاطمة
واعطيت مثل ولدك الحسن والحسين عليهم السلام. **ياساده** قال قال رسول الله صلى
عليه وآله يا علي انك في القبة اكبر غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من اهل الباق فقال يا علي
ومرهم قال يا علي آية الله البراق والي صالح على آفة الله التي تقدر وهي حرة على اهل البقاء

علي عليه السلام

احد قائل
انهم ذكروا انهم كانوا في
قبر ابي ابي طالب في
قبره

بذلك نام جلودها
ليدوقوا العذاب

واخي علي على آفة من فوق الجنة ببول لواء اليهودي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول لا اله الا الله
ما هذا الاكابر مقتربا ولا في رسول الله صلى الله عليه وآله من تحت طنان العرش يا معشر
الادوية ليس هذا ملك مقترب ولا في رسول ولا في هذا الصديق الا في هذا علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال كان في القصور قد خدعت حول قبر الحسين وكان في الحاصل يخرج من الكوفة
الى قبر الحسين ولا تذهب الدنيا والايام حتى يار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع
نور من **حديثنا** الحسين بن محمد بن عبد الحاشي في صحبه الكوفة قال حدثنا عن ابي ابي
بن ذر الكوفي قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الحاشي عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى عن الحسن بن علي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابي جعفر عن
ابيه جعفر عن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج من مكة الى المدينة فابى عليه السلام ان يمشي
انه قال لا اله الا الله فالتفت اليه فقال ما كنت منكم فاستثنت من ابياتي ولعنت
من جبهتهم معا جيبا وخديا وصفا فبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله الى خلقه فاصطفاه له عليا فجعلته ابا
ومعنا ووزيرا وموذا ياعنه من بعده الى خلقه وخلق علي بن الحسين لم يكن في يد غيره
بكله وجعلته العلم الهادي من الضلالة فليالي الذي اوتي منه وبقي الذي من خلقه كان امنا
من راي وجعلني الذي مر بها اليه حصة من مكر من الدنيا والاخرة وجعلني الذي من توقيه
اليه لم اصر فيه وجعلني في السموات والارضين على جميع من فوض من خلقه لا قبله على
منهم الا بالامر ولا مع نية من الله تعالى وهو يولي الميمنة على عبادي وهو الله تعالى
يها على اجنته من عبادي افضته لاشرا فخره من ولايته فخره في خلقه وجعلني اقامت
انه لا يولي عليا عيدا من عبادي لا يفرج من النار ولا يفرج من ولايته فخره عيدا من عبادي
بعد من ولايته لا يفرج من عبادي ولا يفرج من النار ولا يفرج من ولايته فخره عيدا من عبادي
دخل الله في القبة فاعطاه البوص بعد سهل بن زياد الا في الحديث الحسن بن علي بن الحسين

العدو

من اسببه من عبادي هو ابيته
من عبادي ومن انقضه
من عبادي

علي بن ابي طالب

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله خيركم من اطاع كلامه واطاع انعامه وصلى الله
 والناس بآيام **و** باسناد عن علي عليه السلام انه ذكر الكوفة فقال يدفع الميلاء عنها كما دفع الخبيبة
 النبي صلى الله عليه واله **و** باسناد عن علي عليه السلام من كذب بشهادة النبي صلى الله عليه واله
 لم يزل **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله لا تعبدوا الا الله لا تعبدوا
 بامر الله ولا تعبدوا بامر الناس ولا تعبدوا بامر الله **و** باسناد عن علي عليه السلام انه قال
 قاتلوا قاتلي الله قاتلوا قاتلي الله قاتلوا قاتلي الله **و** باسناد عن علي عليه السلام انه قال
 المؤمن **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من غش المسلمين في سبيل
 ففادى نفسه **و** باسناد عن علي عليه السلام قال اخبرني اهل بيت لا يقاسموا احد فينا ولا القاتل فينا
 معدن اوتسالة **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا مدونة
 العلم والعلو **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل
 اطعم الى اهل الارض فاختارني ثم اطعم الثانية فاختارني ثم اطعم الثالثة فاختارني **و** باسناد عن
 عدي بن ابي ابي لهب **و** باسناد عن علي عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل
 في الامم قال المشرك **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد
 علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 عنه **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل
 في المسير والاباب **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اذا برئت ظهري لك ضغائن في صدري ورجوم بيننا وبينك **و** باسناد عن علي
 قال النبي صلى الله عليه واله **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 ما كان فيها المناقذين على عهد رسول الله صلى الله عليه واله لا يجتمعون علينا ولله المنة
و باسناد عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل
 في الامم وسلمان **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله

عن

وحداد

الحكماء

لعلي

عليه واله انا قد جعل **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 صلى الله عليه واله **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 صلى الله عليه واله **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام فقال لعل في القرآن اخبركم ان الله قد جعل في
و باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل
 واكره لك ما اكره لنفسي **و** باسناد عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
 رسول الله صلى الله عليه واله **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله انا قد جعل في
 وقت لا تنفع فيه الا شفاعتي **و** باسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
 وسط الجنة الى الابد **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 قال من جادى اولياي فقد جادى بالحق **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 ومن قولى غيرهم فقد جادى علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 مهدي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 ابي عن ابي عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 ان يسل قائما فليصل حاله او ذا الرضيع ان يسل حاله فليصل مستقيا فاصبر رجليه
 حال الفيلة يوم ياما **و** باسناد عن علي بن ابي طالب **و** باسناد عن علي بن ابي طالب
 علي بن محمد بن عتبة مولى الرضيع قال حدثنا ادم بن ربيعة بن فضال بن جمع الهشلي الشامي

عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب
 عن علي بن ابي طالب

لهذا

لعلي

للعلي

اعان

احمد بن محمد

قال حدثنا علي بن محمد

باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجب شهر الله الاصم صلت الله عليه الزجره
 على عباده وشهر شعبان تنصب فيه الخيل وفي قول يوم من شهر رمضان غفل المرءة من الدنيا
 ويغفر في كل ليلة سبعين الف ذنبا اذا كان ليلة القدر يستغفر الله بصلواته رجب وشعبان
 وشهر رمضان الى ذلك اليوم الا رجل يسهو بين اخيه شتاء فيقول الله عز وجل انظر الى
 هؤلاء حتى يهلكوا **باسناده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوشى الله عز وجل الى
 الحنفية الكرام البهية ان لا تكتسب على عرفة ولا يوم النحر وعرفة يوم النحر **باسناده**
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يكافر عنه تحت العرش ويحله في فحش الاثر
 الشايعه التلوي اذا كان في الثلث الاخير من الليل سجد لله تعالى ذكره بسبعين سجدة كل شئ
 ما خلا الثقلين والارض فيفتح عنده لك دكة الدنيا **باسناده** قال كان النبي صلى الله
 عليه وآله ياكل الطلع ويحذر بالتمر ويقول ان البيرة لعن الله يشد غضبه ويقول عاش ابن
 حنظل اكل العتيق بالحديث **باسناده** عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت جالسا عند
 الكعبة وادخلني فوجدت قد سقط حليها على عتبة من شدة الكس وفيه عكازة وعلى
 راسه برزخ لجر عليه مديعة من الشعر فذات من النبي صلى الله عليه وآله والتوى شدة ظهوره
 الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمعفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله له تعبت يا شيخ
 وجعلت فلما وفي المشيخ قال لي يا الحسن افرقه قلت الله لا يا فانك لست للعين اليك
 قال علي عليه السلام فقلت خلفه حتى تحفته وصرخته الازهر وبلت على صدره ووضعت
 يدي على حلقه لأفقيه فقال لي لا تفعل يا الحسن فاني من المنظرين اليوم الوقت المعلوم
 ووالله يا علي اني لأحسب جدوا ما انفضت احدا لا ذكرت باه في ان مضار ولقد نأ قال
 ففتكت وغليت سبيله **حديثا** عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن
 محمد بن عيسى قال حدثنا دارم بن قيس التميمي قال حدثنا علي بن موسى الرضا وعبد بن علي
 عليهم السلام قال سمعنا المأمون بن محمد بن الرشيد عن المحدث عن الحسن بن عبيد بن عمار قال قال

الاضيق
 انور
 في
 في
 في
 في

الك
 حاب
 الك

ابن عباس بن لغوة اعدى له نبي فاطمة فاطمة قال لا عال لانها اظلمت هو وشعبان الزجره
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول **حديثا** عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
 قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سليمان الملقب في مشهد علي بن ابي طالب
 وعبد بن القم بن العباس بن موسى العلوي بقصر الجيرة ودارم بن قيس بن فضال التميمي قال
 حدثنا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عمار بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما سالت ربي شيئا الا اسألك
 مثله غير انه لا يؤخر عدي انا غام الثبتين وعلى غام الوصيتين **حديثا** عن محمد بن احمد بن الحسين بن
 يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا دارم بن قيس قال حدثني
 علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
 وآله يوما وفي يده سفيحة فجعل ياكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الى
 اليك قال فوجدت فيها كل ذرة فقال لي يا علي من اكل السفيحة ثلثة ايام على الزجره صفاذه
 واستأجوه حليا وعلما وفيه ركيد اليك ويخوده **باسناده** عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا طغيت شيئا فاكتر المروة فانها الحد للمعين
 اقرب للبرهان فان لم يصبروا من العلم يصبروا من المرق **باسناده** عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخلق الناس من شجر شقي وخلفت انا ولسنت من شجر قويم
 انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اعصانها وشيعتنا ورعا فمن جلق فخصم **حديثا**
 ادخل الله الجنة **حديثا** عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن
 عيسى قال حدثنا الحسن بن سليمان الملقب في مشهد علي بن ابي طالب وعبد بن قيس التميمي
 قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن محمد بن عمار بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 الاضراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا خزائنه العلم وعلى مفتاحها
 ومن اراد الخزانة فليأت مفتاح **بهذا** الحديث قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال سمعت

الاضاق

قال

يا علي

ابو موسى وجعفر بن محمد عن ابي جعفر عن ابيه محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم النعم الحدية وهي فتاح الخبايا
بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تذهب الغشاير من الصدور **حدثنا** محمد بن
احمد بن الحسين بن يوسف بن عبد الله بن علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا دارم بن قيس
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انما غفر النبيين وعليه خاتم
الوصيين **و** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقرب الجوفه نصوم
و بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التائب من الذنب فانه لا ينسئ
و بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطلقوا المصابيح لليل لا تخفوها
التي هي في قلوبكم وما فيه **و** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الكلمة من الحق الذي انزل الله تعالى على نبي من انبياءه وهو شفاء للعالمين والنجاة التي من البرق
من الجنة وهي شفاء من الهم **و** بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في الخنثى
من موضع ماله **باب** ما جاء عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
عليهما السلام **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي جعفر عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انما خلق الله الانسان في رتبة واحدة
قال قلت له لعله قال الله تعالى المتعلق على انواع شتى ولم يخلق على نوع واحد فقال لا يقع
في الاوهام انه عاجز فلا تقع صورة في وهمه فكيف لا يخلق الله تعالى على اختلاف لا
يقول قال اهل بيت الله تعالى على ويخلق على صورة كذا وكذا الا بعد ذلك في خلقه شارك
وقال في فعله بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شئ قدير **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي جعفر
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ابراهيم عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب

لهذا

في ذكره

وما رآه أحد

عليه السلام قال قلت له يا رسول الله لاني هالة افرق الله تعالى الدنيا كلها في زمن نوح عليه
السلام وفيهم الاطفال ويترك الذنوب له فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله تعالى اعظم اسما
قوم نوح وارحام نساءهم اربعين عاذا فانقطع نساءهم فبقوا والاطفال فيهم وما كان الله
تعالى ليهلك بعباده من الذنوب له واما الباقون من قوم نوح فانهم قالوا لكذبهم لنبي الله نوح
عليه السلام وسأهم افرق رضاهم بكذب الكذابين ومن نزل عن امر نوح فيهم به كان كس شدا
وانما **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
علي بن ابي طالب عن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول قال في عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل قال لنوح انه ليس من اهله لانه كان مخالفا له وجعل نواصيحه من اهله
قال ومثلني كيف تقربون هذه الآية في نوح فقلت يراها الناس على وجهين ان يعمل
غير صالح وانته عن غير صالح فقال كذا هو ابوه ولكن الله تعالى نفاذ عنه حينئذ في نفسه
دينه **حدثنا** احمد بن ابي جعفر الجهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن محمد بن الحسين بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت ابي عبد الله
عليه السلام انه قال انما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا لانه لم ير ذاك اولاديا
احدا قط غير الله **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي الترمذي رضي الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن ابي جعفر عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
علي بن محمد العلوي الترمذي قال حدثني اسمعيل بن وهام قال قال الرضا عليه السلام وفي
الله عز وجل قالوا ان يري قدس سره ان له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يرها لهم
قال كانت لاهل النوح صلى الله عليه واله منطقة يوارثها الانبياء الاكابر وكانت عند
يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحتها فبعث اليها ابيه يعقوب الى وادعها اليك فبعث
اليه دعه عندى الليلة انتم ثم ارسله اليك عدو فلما اصبحنا خذت المنطقة فتدتها
في وسطه تحت الثياب وبعثت به الى ابيه فلما خرج من عند ابيها طلبت المنطقة فوجدت عليه

فيهم

قالهم

باسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله وبحمده
والله اعلم بالصواب

وكان اذا سرق احد في ذلك الزمان دفع الى صاحبه لانه قد سرق من عبده **فقال** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن ابيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشاح قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول كان الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عليه السلام عنده وهو صغير وكانت تحبه وكانت لا تصح عليه السلام منطقة اليها اياه يعقوب فكانت عند ابنته ولما يعقوب طلب يوسف باخذه من غيبته فاعثت لذلك وقالت له دعه حتى اتصله اليك فارسلته واخذت المنطقة فخذتها في وسطه تحت الثياب فحلب الي يوسف اياه جاءت فضالت سرقت المنطقة ففكتته فوجدتها في وسطه فلذلك قال الخوفا يوسف حين جعل اصابع في وعاء اخيه ان يبرق فقد سرق لي اضع له من قبل فقال لهم يوسف ما جزاء من فجع في رحله قالوا هو جزاء ما جزى التي تجزي فيهم فبدا يابون بينهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه ولذلك قال الخوفا يوسف ان يبرق فقد سرق لي اضع له من قبل يعني المنطقة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبد لها **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن محمد بن النيسابوري عن العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن سليمان بن **حدثنا** ابراهيم بن محمد الطبراني قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام لاي علم اعرف الله فقال فرعون وقلم من به واقره يوحى قال لا نعم امر عند روية الناس والايان عند روية الناس غيره قبول وذلك حكم الله تعالى في الشك والخلف قال الله تعالى فليكن بينكما باسنا قالوا انما بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يلك نفعهم بما انهم ملوا بالبنا وقالوا فليكن يومنا في بعض ايات ربك لا نسمع نقسا ايمانها لم تكن من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وهكذا فرعون لما ادركه العرق قال امست انه لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقبل لما الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فالجواب تخيلات بعد ذلك لتكون لمن خلفك آية وقد كان فرعون من قرنه الى قدمه في الحديد قد لبس عليه يدنه فلما

ذكرهم

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله وبحمده
والله اعلم بالصواب

عرق الفاء الله تعالى على شجرة من الارض يدنه لتكون لموسى علامة فيروته مع شفته بالحديد على من رفع من الارض وسبيل التقييل ان يرتب ولا يقع فكان ذلك آية وعلامة لعلته اخرى اعرف الله تعالى فرعون وهما نه استغاث موسى لما ادركه العرق ولم يستغث بالله فاجاب الله تعالى اليه يا موسى لم تفت فرعون لانك لم تخلقه ولولاستغاث ولا غث **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله الاصمعي الشافعي قال حدثني علي بن حمزة بن عمار بن محمد بن عيسى قال حدثنا داود بن سليمان الغافقي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن قزله عن رجل فبسم ضاحكسا قال لما قال لست لخلق يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان ويجوده حلت الريح صوت النملة الى سليمان عليه السلام وهو ماش في الطوارق والريح قد جعلته فوقه وقال علي بالتملة فلما اتي بها قال سليمان يا ايها النملة اما علمت اني واني لا اظلم احدا قال لست لخلق يا ايها النمل فلو لم تخلق لظلمت لي وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قال لست لخلق خبيث ان ينظروا الى زينت ففقتوا بها فيعدوا عن الله تعالى ثم قال لست انت اكبر ام يوكروا وعليه السلام قال سليمان بل اذ ادركت النملة فلورين في جوفك سمعت حرفي في اسم ابيات داود فقال سليمان مالي بهذا علم قال لست لخلق لان اباك داود داوى جرحه بوق فسي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل تدري لم تحترق لك النج من بين سائر المملكة قال سليمان مالي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو تحترق لك النج من سائر المملكة كما تحترق لك هذا النج لكان زوالها من يوكروا والريح فبسم ضاحكسا **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن ابيهم عن سليمان بن جعفر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال عدي لراسعيل صادق الوعد قال قلت لادري قال عدي اجابني غير محول لا ينظم **حدثنا** ابي العباس محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن الطالقاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله

صلى الله عليه وآله قال ايها الضلع المحرق فلما انصرف الى الرضا عليه السلام في منزله انقبت
فقلت له يا ابن رسول الله ما احسن ما احبته اليك فقال الرضا عليه السلام انما
انما كنت من حيث هو قد سمعنا في حديث عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي انت قسم الجنة والارض بيني وبينك فقال له يا علي
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الجهماني قال حدثنا علي بن الحسين
علي بن فضال عن ابي عمير بن الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن ابي المؤثر بن علي بن ابي
المؤثر بن علي بن الحسين فقال لا اهل بيت ولينا الله عز وجل لا ياخذ منا حقنا
من ظلمنا الا كره ونحيا والياء المؤمنين انما حقهم وانما حقهم من ظلمنا ولا ياخذ
الانفسا وقد خرجت لنا ذلك على كتاب على الشرايع والاحكام والاسباب واقصرت
في هذا الكتاب على ما روي فيه عن الرضا عليه السلام **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد
البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى القمي قال حدثنا القاسم بن اسمعيل بن ابي بكر قال سمعت ابي
العباس عجلت عن الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام ان رجلا سئل باعده
عليه السلام بالقرآن لا يزاد عندنا كسر ولا مد ولا نقصا فضا الا ان الله تعالى يجعله
لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جدي وعند كل قوم غرض الى يوم القيمة
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن يحيى
بن نصر الوائلي قال حدثني ابي قال سئل الرضا عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
احصوا اولا قلوبهم باهم اقتديهم احصوا قلوبهم وقلوبهم له عليه السلام وعلى ابي بصير عجلت
من امره بعد ولده ولربما قيل وكيف فعلتم قد قيل في رواية قال لما توفيت من ابي صلى الله
عليه وآله قال كذا قال رجلا من اصحاب يوم القيمة عن جوتي عن ابي عبد الله عجلت لا يزل من الماء فاقول
يا رب اصحابي فقال لي انك انت الذي احدثت في قلوبهم ذنبا فانا اقول
ثبنا لهم ونحفظ لهم اقرني هذا من ابي بصير ولربما قيل **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى الطالقاني قال حدثني
وفي الصنفين من ابي اسان بالطلاق ان من غيرة ليس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ايامه كان الرضا عليه السلام بها فافق الفقهاء بطريقها فسل الرضا عليه السلام فافقها
لا تطلق فكيفها فقهاء رقة وانفذها اليه وقالوا له من ابي بن قات يا ابن رسول الله انهم اطلق
فوقع عليه السلام في رقتهم قلت هذا من رايكم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اسلمة الفقه وقدره في ابيه استمر خير واصحابه خير ولا يفرق بين الفقه فاجعل
الحيرة ولا يجعل هو الا واصحابا له قال فاجعلوا في قوله عليه السلام **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين
بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا اسهل
بن القاسم قال سمع الرضا عليه السلام بعض اصحابه يقول لعمر الله من جاريه لم يؤمن عليه
فقال له قل الامر يا ابني واصلي ثم قال ذنب تحلف عنه ولم يقب اعظم من ذنبه فانه
ثم تاب **باب** ما في كتاب الرضا عليه السلام في الحديث من حديثه في حديثه
مسألة في العلل **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه عن ابي عبد الله عجلت عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان **حدثنا** علي بن الحسين بن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
عبد الله الوائلي عن الحسين بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن ابي جعفر عن محمد بن سنان
وقد سألني عن ابي بصير عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
موسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن محمد بن سنان ان علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب له في جواب مسألة **حدثنا** محمد بن يحيى
الطائفة بنظير الامان نفسه مما اصابه من اذى وظهوره من اذى وظهره من اذى وظهره من اذى
من كل جسد فان لك عجزا عليه نظير جسد **حدثنا** محمد بن يحيى الطالقاني قال حدثني
ادوم من الجارية فروي فيه بالوحيون لكثرة وشقته وجعته فغير راحة منهم ولا غيره

محمد بن يحيى

ابا الحسن

بلاشدة

لا تكون الا بالاشارة منهم والاكراه لا تصدم **ع**لة عمل الخير والجمعة وغير ذلك من الاشياء
بما فيه من عظيم العبدية واستقباله الكريم الخليل وطلب المغفرة له فيه ويكون له يوم بعد
معروف يضمن فيه على ذكر الله تعالى فيعمل فيه العمل بتقليد ذلك اليوم وتضيئه لاهل
سائر الايام وزيادة في القوافل والعبادة وتكون تلك طهارة لهم والجمعة في الجمعة **ع**
علة عمل الميت انه يصل لانه يظهر ويخلف من ادناس امراته وما اصابه من جنون
عقله لانه يلقى الملائكة ويأخذ من هذه الاخرة فيسخرها او يدعى الله تعالى لاهل الطهارة
ويجاسر به ويمارسهم ان يكون طاهر نظيفا موبها الى الله تعالى فيطلب فيه ويضع له
علة اخرى انه يخرج منه الملقى الذي منه خلق فيخرج فيكون عمله له **ع**لة اغتيال
مرغبه او مته طهارة ما اصابه من شح الميت لان الميت اذا خرج الى الارض منه بقى
اكثر منه فلهذا لا ينظف منه ويظهر **ع**لة الموتى التي من اهلها صار عمل الوجه
الذراعين وسج الكراسي والرجلين فليعلمه بين يدي الله تعالى واستقباله اياهم بعد احوالهم
وملاقاتهم بها الكرام فكانت بين فضل الوجه للتجديد والخضوع وعمل اليد ولقبها
وبرحمتها ويرهب ويشل وسج الراس والقدمين لانها ظاهران مكشوفتان يستقبل
بهما في كل حاله وليس فيهما من الخضوع والتسليم في الوجه والقدمين **ع**لة الزكوة من اجل
قوت الفقراء ويخص من اموال الاغنياء لان الله تعالى جعل اهل الضيق الغيام في اهل
الزمانه والليلوت كما قال الله عز وجل لتبوءن في اموالكم وانفسكم في اموالكم بالخروج الزكوة
وفي انفسكم تبوءن الاخر على الشرع مع ما في ذلك من اداء شكره لله تعالى والاعط في زيادة
مع ما فيه من الرفقة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث على العمل الصالح
وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر الدين وهم عظة لاهل الفخر وتبوء لهم بسند الله
على فقر الاخرة بهم وما لهم من الخش في ذلك على الشكر لله تعالى لما عظموا واعطاهم والثناء
والفضل والحق في ان يصيروا مثله في اموال كثيرة واراد الزكوة والصدقات وصد الاغنياء

اذنى

واصلها

واصلها
واصلها
واصلها

واصلها

تختم

واصلها
واصلها
واصلها

واصلها
واصلها
واصلها

واصلها المعروف **ع**لة الحج الوفاة الى الله تعالى طلب لزيادة الخروج من كل ما اقرن
وليكون تابا ما يقضى مستاقا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال وقيل بان يحظرها
عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة الى الله تعالى والخضوع والاستكانة والذل لاهلها
في الحر والبرد والامر والخوف ذكرا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرفعة
والزهية الى الله تعالى ومنه ترك قساوة القلب وجسارة الانفس وبيان الذنوب وانقطاع
الرجاء والامل وتجدد بالحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة من في شرق الارض وغربها
ومن في البر والبحر يخرج من البحر ويخرج من الجبال ويبيع ويشترى وكاسب مسكين وقصاة
حوائج اهل الاطراف والمواضع المكروه اجتمع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم **ع**لة
فرض الحج مرة واحدة لان الله تعالى وضع الفرائض على ارض القوم قوة فمن ذلك الفرائض
المفروض واحد ثم رغب اهل القوة على قد بطلانهم **ع**لة وضع البيت وسط الارض انه
الموضع الذي من حيث الارض وكل يرحل في الدنيا فانها تخرج من تحت اركان الشاويهي
اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون العرض لاهل الشرق والغرب في ذلك
سواء ومثبت مكة مكة لان الناس كانوا يقيمون فيها وكان يقال لمن شهدها قدمها
وذلك قول الله عز وجل وما كان صلواتهم عند البيت الا مكاء وهم يد فالكاء الضمير
والمصدية صفوا للبدن **ع**لة الطواف بالبيت ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في
الارض خليفة قالوا انجعل فيها من يصد فيها ويصلي التمام فرددوا على الله تعالى هذا الجواب
فندموا فلماذا بالعرش واستغفروا فاحبب الله تعالى ان يعبدوا مثل ذلك العباد فوضع في
السماء الاربعة بيوت بهذا العرش ثم وضع في السماء الدنيا بيتا بيتي المعمور بهذا
الضريح ثم وضع هذا البيت بهذا البيت المعمور ثم اكرم عليه السلام فطاف به فبارك الله
تعالى عليه ويجري ذلك في ولادة اليوم القيبة **ع**لة استلام الحجر ان الله تعالى اخذ
ميثاق بني آدم انهم لا يجر منكم قطعا منكم فهدى ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر اياي اذيتها

والفرق

وغيره من ذلك على ما سيجي
على وجهه وان كان ذلك
ان كان ذلك ما سيجي

ذلك منه الاستحسان فاما المحرم الحرام والاستحسان بذلك دخول في الكفر **علة** تحريم الزنا
بالنسبة لعلة ذهاب المعروف ونكاح الاموال ورياسة الناس في الزنا وتركهم القربى وسد
المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال **علة** تحريم الزنا لانه مشيئة الله
فما علة الخلق وعبره في ذلك حرم الزنا لانه مشيئة الله وجعله علة وعبره الخلق
وذلك على ما سيجي على خطته وجوزته وجعل فيه شها من الانسان ليدل على انه من خلق الله
عليهم **علة** مشيئة الله لما في ذلك من الفساد والافساد ولما اراد الله تعالى ان يجعل تحريمه
سببا للتحليل وفراجه في الحلال والحرام **علة** حرم الله تعالى للميت ما فيه من فساد
الابدان ولانه يورث الماء الاصفر ويخرج اللحم ويتغير الزنا ويغير الخلق ويغير النسوة
للقبح فلهذا رافعه حتى لا يورث من يقتل ولذا ولذا وصليبه **علة** حرم الخمر لما فيه
من الدم ولان علة وجعل الدم والميت واحدة لانه يورث بغيرها في الفساد **علة** تحريم الزنا
على الرجال ولا يجوز على النساء ان يعطين ازا ولجنون لان على الرجل مؤنة المرأة لان المرأة
بابعة نفسها والرجل يشتري ولا يكون ابيع الاخر ولا الشراء بغير عطاء القوم مع النساء
محظورات عن القاسم والحج مع علة كثيرة **علة** تحريم الزنا لانه يورث من يورث
انما تخرج المرأة اكثر واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة كان الولد منسوبا اليه والمرأة
لو كان طارواجات او اكثر من ذلك لم يعرف الولد هو او غيره فمشتريون في نكاحها وفي ذلك
فساد الاغنياء والموارث والمعارف **علة** تحريم العبد اثنين لان من منته لانه يفسد
بغير حق في الطلاق والكفاح لا يملك نفسه ولا له مال انما يتق عليه مولاه ويكون
ذلك في قابضه وبين امره ويكون اقل الاستغناء عن خدمة مولاه **علة** الطلاق ثلاثة
لما فيه من المصلحة فيما بين الواحدة الى المثلث اربعة عقبات ويكون غضبه ان كان عليه
ذلك تنقيها وتاديبا للنساء ونجرا للمرءة من عصية ازا ولجنون فاستحق المرأة الفدية و
المباينة لغيرها فيما لا يفي من عصية ونجسها **علة** تحريم المرأة بعد تسع طلاقات فلا

سكر

على

امور

على
فان

محل له ادا عتقه لثلاث لاعب بالطلاق ولا تستضعف المرأة ولو كانت ناطلة في امره و
متقضا معتبرا ولو يكون باسائها من الاجتماع بعد تسع طلاقات **علة** طلاق المهرات اثنين
لان طلاق الامة على النصف فجعله اثنين لحياط الكمال لغيره وكذلك في الفرق والعتة
لما في ذلك من الفساد **علة** ترك شهادته النساء في الطلاق والحلال الضعيف من الرواية
عما باتهن النساء في الطلاق لان لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادته
القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجوز شهادته اهل الكتاب اذ لم
يوجد غيرهم وفي كتاب الله عز وجل اثبات ذلك عندكم منكم مسلمين او اكران من غيركم كما كان
ومثل شهادته الضعيفان على القتل اذ لم يوجد غيرهم **علة** في شهادته اربعة في الزنا
اثنين في سائر الحقوق لشدة حد المحرم لان فيه القتل فجعلت الشهادته فيه مضاعفة
محافظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولذا ولفساد الميراث **علة** تحليل مال
الولد لوالده بغير اذنه وليس ذلك للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله تعالى
يعيب المرثاء انا وانا ويوجب المرثاء المذكور مع انه المأخوذ بمؤنة صغيرا وكبيرا و
المسؤول اليه والمدموع له لقول الله تعالى ادعهم لابائهم هو اقسط عند الله وقول
التحصيل لله عليه واله انت وما لك لابيك وليس للوالد كذلك لا تاخذ من ما له
الا باذنه او باذن الاب لانه مأخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولها **علة**
العلة فان البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان المدعي
عليه جاحد ولا يملكه اقامة البينة على التحج ولا يجوز له ان يجادل وصارت البينة في الدم على المدعي
عليه واليمين على المدعي لا تحصى يحاط به المسلمون لئلا يسجل دم امرئ مسلم ويكون
ذلك لغيره وانها لكانت اشد اقامة البينة عليه لان من شهد على انه لو فعل قليل
علة اما علة القسامة ان جعلت خبثين بجلا فذلك من التعليل والتشديد والاعتناء
لئلا يهدم امرئ مسلم **علة** قطع اليمين من النار لانه يباشر الاشياء بجيت وهو قاتل

أعضاء

أعضائه وأنفع له فجعل قطعها كالأوجع للخلق لئلا يتغول الغنى واللامع من غير جوارها
ولأنه أكثر ما يباشر المشرق به بيته **و** حرم غصب الأموال وأخذها من غير جوارها لما فيه من إخراج
الفساد والفساد محرم لما فيه من الفساد وغير ذلك من وجوه الفساد **و** حرمت السرقة لما فيها
من فساد الأموال وقيل لاقتصر لو كانت مباحة ولما يأتى في الغصب من القتل والشروع والقتل
وما يدعى إلى تركه القمار والضياعات في المكاتب وأثناء الأموال إذا كان الشيء المكتسب
لا يكون له حلال حتى يهرس **و** علة ضرب الزنا على جده ما شدد القرب لمباشرة الزنا
استلذاذا الجسد كالجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وبغيره الضرب وهو أعظم للممارات
و علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لأن القذف نفى الولد وقطع النسب وهذا
النسب وكذلك شارب الخمر لأنه إذا شرب هذى وإذا هذى اقترى فوجب عليه حد **و** علة
قتل العمد فامة الحد في الثلاثة على الزنا والزانية لاختصاصها وقلة مبالاة الله بها
بالضرب حتى كاتما مطلقا لها ذلك الشيء **و** علة أخرى أن المسقف بالله وبالحد كافر
فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر **و** علة أخرى أن الذكران للذكور والامات للامات لما
كان في الامات وما طبع عليه الذكران ولما في تيان الذكران والامات والامات الامات
من انقطاع النسل وفساد النسل وخروج الدنيا **و** أحل الله تعالى البقر والغنم والابل للذكور
والمكان وجودها وتخليد البقر والغنم وغيرها من اصناف ما يربى من البهائم لانه لا يفسد
غيره كونه ولا يضره ولا يضره بعض ولا يضره بالاشد وفي خلقها شئ به **و** كره
اكل لحوم البغال والخمر لاهلية حاجتها الناس الى ظهورها والخوف من غنائها لا لقتلها
ولا لقتل غنائها **و** حرم النظر الى عورت النساء المحجبات بالازواج والى غيرهن من النساء
لما فيه من تهيج الرجال وما يدعى التهييج اليه من فسادوا القبول فيها لا يعمل ولا يعمل كالكلام
ما أشبهه الشئ بالآل الذي قال الله تعالى في القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا من
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة او غير الجاهل فلا بأس بالنظر الى شئ

وإنما لها
من

مشهور **و** علة إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذا تزوجت انفردت
بالزمن يعطى لذلك ونظر على الرجال **و** علة أخرى في إعطاء الذكور نصف ما يعطى اللاتي لأن اللاتي
في عيال لا يكونن أحاجات وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليست على المهر أو عول الرجل
ولا نفقة ينفقته أن احتاج فو الله تعالى على الرجل لذلك وفي ذلك قوله تعالى الحيال فو الله
على النساء بما فضل الله بعضهن على بعض وبما انفردن من أموالهن **و** علة المرأة أنما لا ترضى من
العقار شيئا إلا في الطوبى والنقص لأن العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز أن يقطع
ما بينها وبينه من العدة ويغيرها وتبناها وليس الولد والوالدة كذلك لأنه لا يمكن
التفريق منها والمرأة لا يمكن الاستبدال بها فاجوز أن يزوج ويذهب كان مبرأه مما يجوز تبنيها
وتغييره إذا ضربه وكان الثابت لمقيم عليها له كمن كان مثله في النبات والقيام **و** علة
مجهز ومضى من الميراث وجه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت
أبا الحسن عليه السلام يقول حرم الله تعالى الرجل ما في أمه من الفساد وتغييرها
عقول شاربها وحماها أيامه على الكفار الله تعالى والقرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون
منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة الاحتياط من شئ من المحرم فذلك ضيقنا
على كل من أسكر من الإشرية أنه حرام محرم لأنه ما في من فاسدها ما في من فاسدها فاسدها
بالله واليوم الآخر وتولانا ويحلل مودتنا كل ضرب مسكوكه عصبه بيننا وبين شاربها
باب **و** علة التي ذكرها الفضل بن شاذان في آخرها أنه سمعها
من أبي جعفر عليه السلام في حديثه في شئنا بعد شئنا فخرجها وأطلق العنان في غير قربة النسيابور في رطبها
عن أبي جعفر عليه السلام **و** علة التي ذكرها الفضل بن شاذان في آخرها أنه سمعها
شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن عليه السلام في حديثه في النسيابور في
قال أبو جعفر الفضل بن شاذان النسيابور في حديثنا الكا أبو جعفر بن نعم بن شاذان في حديثه
عن عمه أبي عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان **إن** قال قال الفضل بن شاذان

النفق

وإنما لها
من

الحامض

النسيابور في

هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده هذا من الاعمال الغير مفعولة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك
 لانه حكيم غير عاقل ولا جاهل فان قال فاعلم ان ذلك كلف الخلق قبل العمل فان قال فاعلم ان
 عن تلك العمل معرفة معرفة معرفة غير معرفة ولا معرفة قبل المعرفة معرفة معرفة
 عند اهلها فان قال فاعلم انهم لم لا يعرفونها قبل علم منها ما يعرفونها ومنها ما لا يعرفونها قال
 فما اقول انما يعرفون قبل الاقرار بالله وبما جاء من عند الله تعالى فان قال له انما الخلق بالادراك
 عن عقل ورسالة وحجج وبما جاء من عند الله تعالى قبل العمل كثيرة منها التي لم يعرفها الله تعالى
 لم يحجب معاصيه ولم يرينه عن ان يكاتب لكتاب الله ورسالة الله فماذا في ذلك من
 الفساد والظلم والاذل المتأخر هذه الاشياء وان تكب كل انسان ما يشاء وهو ما مضى
 مراعية لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين وثوبب بعضهم على بعض فخصوا الفروع
 والاموال والابحار والدماء والنفوس وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا حرج فكيف في ذلك
 خراب الدنيا وهذا الخلق وفساد الخلق والفساد منها ان الله تعالى جعل الحكيم ولا يكون
 الحكيم ولا يوصف بالحكمة الا الذي يحفظ الفساد ويبطل الفساد ويحرم من الظلم ويحرم من الظلم
 ولا يكون خذل الفساد والاسم بالفساد والفساد عن الفواحش لا يهدى الاقرار بالله عز وجل
 ومعرفة الاسم والناهي ولو ترك الناس بقدر اقرار بالله عز وجل ولا معرفة لم يشرب امر
 صلاح ولا نهي عن فساد الاقرار بالله عز وجل منها اننا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة
 مستورة عن الخلق فلو لا الاقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن احدا من الخلق يفسد بامور باطنة
 بما قبله حتى لا يفسد معصية وانها كسر ما كان كسبا كبيرا اذ كان فعله ذلك مستورا
 عن الخلق من رقب لاحد كان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين فلم يكن قيام الخلق و
 صلاحهم الا بالامور التي يعلم خبرها يعلم الشر والخير اسم بالصلاح ناه عن الفساد لا يخفى
 عليه خافية ليكون في ذلك انما تعلمهم عما تعلمون به من افعال الفساد فان قال فاعلم ان
 عليهم معرفة الرسل والاقراء بهم والادعان لهم بالطاعة قيل لانه لما لم يكن في خلقهم

انما يعرفونها

قوله

وقولهم ما يكونون به لصالحهم وكان الصالح متاعا ليعمل ان يرى وكان ضعفهم ونقصهم
 على ادراكه ظاهر لم يكن لهم يد من رسول الله سبحانه وبينهم معصوم يؤذي لهم امره ونبيه وادبه
 وقصمهم على ان يكونوا به لصالحهم ومنع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون ما يحتاجون
 اليه من مصالحهم ومضارهم فلم يوجب عليهم معرفة لم يكن لهم في معرفة الرسل منفعة ولا
 سعة حاجة ولكان يكون اتينا به عبنا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من رغبة الحكيم الذي
 ان كل شيء فان قال فلم يجعل الاموال والدماء والمزاجات فيهم قيل العمل كثيرة منها ان الخلق لما
 وقفا على جديدهم وان لا يتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن ثبت ذلك
 ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امنا يمنعهم من التعدي والتفول فينا حفظهم لانه لما
 يكون ان كان كان احد لا يترك لذته ومنفعة لفساد غيره فجعل عليهم فيها يمنعهم من الفساد
 ويقوم فيهم الحدود والاحكام ومنها انما لا يفرقة من الفرق ولا ملأ من الملأ بقولنا عاشر
 لا يقيم ولا يترك لهم منه في امر الدين والدين في الحكمة الحكيم ان يترك الخلق
 ما يعلم انه لا يتركهم منه ولا يترك لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقتلون به فيقتلهم ويقتلهم
 جمعهم وجماعتهم وينزع ظالمهم من ظلمهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اما قضا امنا فظنا
 مستورا لدست الملة وفيها الذين وهم يثبت السنة والاحكام ولما فيه المستعجلون
 ونقص منه المخدعون وشبهوا ذلك على المسلمين لاننا قد وجدنا الخلق متفوضين محتاجين
 في كل ما ليس مع اختلافهم واختلاف احوالهم ونقصت انما لم يتركهم فلو لم يجعل لهم قضا حافظا لالمام
 به الرسل صلى الله عليه واله ففسدوا على ما يتوهموا في الشرايع والنسب والاحكام و
 الايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض ايمان
 في وقت واحد اكثر من ذلك قيل العمل بها ان الواحد لا ينفذ فعله وتدبيره والاثنين
 لا ينفذ فعلهما وتدبيرهما وذلك انما هي اثنين الاختلاف في الحكم والارادة فاذا كان اثنين
 ثم اختلفت همما وادارتا وتدبيرهما وكانا كلاهما مقدرين بالطاعة لم يكن لهما ان لا يطيعا

وطاعتهم

كذلك

المستعجلون

من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلافاً في الحق والفساد ثم لا يكون احد عليهما
 لاحدهما الا وهو ناصر للاخر في حق المعصية اصل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك التمسك
 الى الطاعة والامان ويكونوا انما اتوا في ذلك من قبل الفاسق الذي وضع لهم باب الاختلاف
 والفساد ثم اذا امرهم باشياع المختلفين ومنها انه لو كانا مابين كان لكل من الطرفين ان يعلما
 الاخر بما يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اوليان بغير من صاحبه فخطب الحق
 والاحكام والهدى ومنها انه لا يكون واحد من المختلفين اوليا لخلق والحكم والامر والحق والعدل
 واذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يتبعوا بالكلية وليس لاحدهما ان يهتد بصاحبه بغير
 اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما التمكن جاز للاخر مثل ذلك ولذا لما طحا
 التمكن بطلت المحقق والاحكام ومطلت الحدود وصار الناس كما هم لا امام لهم فان قال
 فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول عليه السلام قيل اصل منها ان لا يكون الامام
 مفترضا للطاعة لم يكن بغير دالة تدل عليه ويتبين بغير غيره وهي القرابة المشهورة والاشارة
 الظاهرة لغيره من غير ويهتدى اليه بيته ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد
 فضل من ليس برسول على الرسول فجعل اولاد الرسول اتباعا لاولاد اعدائه كما جعل في
 معبطلاته فليجوز بغيرهم ان يتفصل ذلك في اولادهم اذا كانوا من جنس النبي ولا الرضا
 تاهبين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبعين فكان الرسول والنجس في الفضيلة من
 غيره والحق ومنها ان يخلفوا اذا اتوا للرسول بالرسالة وادعوا بالطاعة لم يترك احد منهم
 عن ان يتبع ولده وطبع ذريته ولم يتعاضد ذلك في نفس الناس واذا كان ذلك في غير
 جنس الرسول لكان كل واحد منهم في نفسه انه اولي من غيره وخطم من ذلك التمكن ولم يرد
 تتبع احدهم بالطاعة لم هو عندهم دونهم فكان يكون ذلك ادعيه لهم الى الفساد والفساد
 والاختلاف فان قال فلم وجب عليهم الامر بالمعروفة بان الله تعالى واحد لا شريك له
 منها ان لا يولج عليهم الامر والمعرفة بخلاف ان يتوهم مدعى او اكثر من ذلك واذا

والفساد لا يكون

التكليف

ليكون

اعوان

ذلك داعية لهم الى الفساد والاختلاف واد

جاز ذلك لم يهتدوا الى الفاسق طبعهم بغيره لان كل انسان منهم كان لا يدري لعلما انما
 بعد غير الذي خلقه وطبع غير الذي امره فلا يكون من على حقيقة مصابهم وظالمهم واشياء
 عندهم امر ولا ينهاه اذ لا يعرف الامر بعينه ولا الفاسق بغيره ومنها ان لو جاز ان يكون
 اثنين لم يكن احد الاخرين اوليان بغيره وطبع من الاخر وفي الامانة ان يطاع ذلك الشريك
 اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله عز وجل كراهة والله وبجميع كتبه ورسوله واشياء كل
 باطل وترك كل حق وتخليل كل حرام وتجرى كل حلال ولا تدخل في كل معصية وتخرج من كل طاعة
 واباحة كل فساد وبطلان كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد كذا لا يلبس له رتب
 انه ذلك الاخر حتى يضاد الله تعالى في جميع حكمه وبصرفه لصدا في نفسه فيكون في ذلك
 اعظم الكفر واشد النفاق فان قال فلم وجب عليهم الاقرار بما لله به ليس كمثل شئ قيل
 لعل منها ان لا يكون قاصدا بغيره بالعبادة والطاعة دون غيره فغيره مشتبه عليهم امر بغير
 وصاحبهم بهذه الاصنام ورايتهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثل شئ لم يدركوا لعل
 رتبهم وصاحبهم هذه الاصنام التي نصبها لهم باؤهم والشمس والقمر والسيران اذا كان جاز ان
 يكون عليهم مشيئة وكان يكون في ذلك الفساد وترك الطاعة كطاعة كاهنها وارتكابها
 كلها على قدر ما يقتضي المصالح من اجزاء هذه الابواب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم
 ان يعرفوا ان ليس كمثل شئ لما زعموا ان يتجروا عليه ما يجري على الخلق من الجزم والجهل
 والتفويض والرزوال والقضاء والكذب والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن
 فنافع ولم يؤثروا بعد له ولم يمتنعوا قوله ولمع ونهيه ووعده ووعده وقوله وعقابه
 في ذلك فساد النفاق وبطلان التوبة فان قال لم امر الله تعالى بالعبادة ونهاهم عن ذلك
 لا يكون بقا وهم وصاحبهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتعاصيب فان قال فلم
 فليس لهم قبل ان يكونوا ناسين لذلك ولا تاركين لادبه ولا لهين عن امره ونهيه اذ فيه
 صاحبهم وقواهم فلم يتركوا لغيره بطلان عليهم الامم ففقت قلوبهم فان قال فلم امر

الكفر

مشبهة

بالصلاة قبل ان في الصلاة الاقرار بالربوبية وهو صالح عام لان فيه خلق الاعداد و
القيام بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف وطول الاقامة من قبل الملائكة
ووضع المحبة على الارض كل يوم ووطيلة ليكون العبد ذا كرامة بها وعزة راس له ويكون حاشا
وبلا سدا لا اظالمها رخصا في التزادة للذين والمقايمة مع ما فيه من الانوار عن الفساد وصار
ذلك عليه في كل يوم ووطيلة لتلافي العبد معتز به خالفه فيطر ويظفي ويكون في ذكر خالقه
والقيام بين يدي ربه عز وجل له عمل المعاصي واجزا وما فيها من انواع الفساد فان قال قائل امر
بالوضوء ويدعى به قبل ان يكون العبد طاهرا اقام بين يدي الجبار عذو وساجدة اياه
مطوية فيما امر فقيام من لا دناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد القسور
تذكير القواد للقيام بين يدي الجبار فان قال قائل يجب ذلك على الوجه والمدير والرأس
والرجلين قيل لان العبد اذا اقام بين يدي الجبار فاما ليكشف من جوارحه ويظهرها وجب
فيه الوضوء وذلك انه يوجهه بوجهه ويضع يديه يسار ورجل ورجل ويقل ويرأسه
يستقبله بوجهه ويوجهه ويرجلية يقوم ويقعد فان قال قائل يجب الغسل على الوجه واليدين
وجعل المص على الرأس والرجلين ولم يجعل ذلك غسلا كله وسما كل من قبل الملائكة شيئا
ان العباد العظمى ثما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع والوجه واليدين
لا بالراس والرجلين منها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الرأس والرجلين فيشدد
ذلك عليهم في البرد والشم والمطر واوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين
اخذ من غسل الرأس والرجلين وانما وضعت المفارض على قدر لقل الناس طاعة من اجل
الصحة ثم عزم فيها التقوى والضعف ومنها ان الرأس والرجلين لهما في كل وقت يدين
ظاهر من كمال الوجه واليد ويوضع العامة والمخفين في ذلك فان قال قائل وجب الوضوء منها
خرج من الطرفين خاصة ومن يقوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طرفا النجاسة
وليس للانسان طريق تنصيبه النجاسة من نفسه الا منها فامر بالانطواء عندهما تنصيبهم

تلك النجاسة من انفسهم ولما التزم فان التزم اذا غلب عليه التزم من كل شيء منه واستوى
فكان اعلى الاشياء عليه وفي المزج منه المزج فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فان قال قائل
لم يوجب بالغسل من هذه النجاسة كما امر بالغسل من النجاسة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن
للمعاقل الاعتناء به كمالا يصيب ذلك ولا يمكن ان الله نفسا الا وسعها والنجاسة ليس هو من
دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويكنه فجيها واخيرها الايام الثلاثة والافعال الاكثر
وليس ذل انت هكذا فان قال قائل امر بالغسل من النجاسة ولم يوجب بالغسل من الخلاء وهو
انجس من النجاسة واقد قيل من اجل ان النجاسة من نفس الانسان وهو يخرج من جميع
جسد الخلاء ليس هو نفس الانسان انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان
قال الغبر عن الرأس ان لم امر به قيل اصل كثيرة منها ان يكون تكرار للساهي فيها
لغاغل وقربها من جهل الوقت واشتغل عن الصلاة وليكون داعيا للعبادة الغافل
مرغبيا فيها مقررا له بالتحديد مما هو الايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن فيها وانما
يقال مؤذن لانه يؤذن بالصلاة فان قال قائل يدعى فيه بالكبرية قيل التهليل قيل لانه
اداد ان سيدا يذكره واسمه لان اسم الله في الكبرية في كل الحرف وفي التهليل اسم الله في آخر
الحرف فبدئ بالحرف الذي اسم الله في اوله ولا آخر فان قال قائل جعل شئ في شئ قيل لا يكون
مكررا لان اذا ان المستمعين مؤكدا عليهم ان سها احد عن اول التذية عن الثاني ولا الصلوة
وكتبتان ركعتان فذلك جعل الاذان شق مشق فان قال قائل جعل التكبير في الاذان لانه
قيل لان اول الاذان انما يبدأ غفلة وليس فيه كلام يشبه المستمع له لجعل ذلك تنبيهها
للمستمعين لها بعد في الاذان فان قال قائل جعل هذا التكبير بين شهادتان قيل لان اول الاذان
انما هو التوحيد والاذن الله عز وجل بالوحدانية والثاني الاقرار بالرسول صلى الله عليه واله
بالرئاسة والاطاعتها ومعرفتهما مقررتان ولان اصل الايمان انما هو الشهادة لجعل
شهادتين شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شهادتين فاذا قال الله تعالى بالوحدانية

في الصلاة

واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بحجة الايمان لان اصل الايمان انما هو اقرار الله ورسوله
 فان قالوا فلم جعل هذا الشهادتين انما هي الاصلان لان الاذان انما وضع لموضع صلوة ولما
 هو بناء على الاصلان فحصل الشك في وسط الاذان فقدم المؤذن قبلها اربعاً التكبيرين و
 الشهادتين واقر بعد اربعاً وهو الفلاح خاضعاً لغيره والصلوة ثم دعا الخبير العارفين
 فيها وفي غيرها وفي ادائها ثم اتم بالتكبير والتهيل ليعلم بها اربعاً اتم قبلها اربعاً واختم
 كلامه بذكر الله تعالى فانه يذكر الله تعالى في كل صلاة فلهذا جعل في التهيل ليعلم بها اربعاً
 التكبير كما جعل في اولها التكبير في كل صلاة لان التهيل اسم الله في اخره فلهذا جعل الله تعالى في اخر
 الكلام باسمه كما فعله باسمه فان قال فلم جعل في التهيل الشبه والتعبد بالعلم بالله في
 اخرها قيل لان التهيل هو اقراره تعالى بالتوحيد وخلع الانداس من دين الله وهو
 اقول الايمان واعظم من التسبيح والتعبد فان قال فلم يدرى في الاستفتاح والركوع والتسبيح
 والقيام والقعود بالتكبير في كل صلاة لانها في الاذان فان قال فلم جعل الدعاء في
 الركعة الاولى قبل القراءة ولجعل في الثانية القنوت بعد القراءة قيل لان الله سبحانه
 يرفع قيامه لربه وعبادته بالتعبد والتعبد والتعبد والتعبد والتعبد والتعبد والتعبد والتعبد
 في القيام عند القنوت طويل فاحرمان من يد له المدا في الركوع فلا تقوته الركعة في الجماعة
 فان قال فلم امر بالقرآن في الصلاة قيل لان يكون القرآن محبباً ومحبباً ويكون محبباً
 فلا يفصل ولا يجهل فان قال فلم يدرى بالحمد في كل قراءة دون سائر التوسعات لان الله ليس شئ من
 القرآن والكلام جمع فيه من جملة الخير والحمد ما جمع في سورة الحمد ذلك ان الله تعالى في كل صلاة
 هو اداء لما اوجبه الله على خلقه من التكبير والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير
 ثم يد اقراراً به هو تعالى لما لا اله الا هو الرحمن الرحيم استعطف وذكر لا اله الا هو تعالى على
 جميع خلقه ما لا يحصى الدين اقراره بالبعث والحساب والمجازاة والجزاء ملكات الاخرة كالقائمة
 له ملكات الدنيا ايما كعبه رغبة وتقرى الى الله تعالى والخلع من العمل به دون غيره واما كعبه

القنوت

سبحان

سبحان استراحة من قوفه وعبادته واستدامة لما انعم الله عليه ونصره اهنا الصلوة
 المستقيم استراحة لادبه واخصام بحبله واستراحة في المعرفة بربه وبعبثته وكبرياؤه
 الذين انعم عليهم فكيف في السؤال والرغبة وذكر لما قد تقدم من اياه وبه وبغيره على اوليائه
 ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استراحة من ان يكون من المعاند والكافرين
 المستغفون به وبامر ونهي ولا الضالين اعظام من ان يكون من الضالين الذين ضلوا عن
 من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً فلهذا جعل فيه من جملة الخير والحكمة في امر الآخرة
 والقيام بالاجرة شئ من الاشياء فان قيل فلم جعل التسليم في الركوع والتعبد قبل العمل
 منها ان يكون الغد مع خضوعه وخشوعه وتوحيده واستكانته وتذله وتواضعه
 وتقربه الى ربه مقدماً له بمحمد امته اعظاماً شاكراً لخالقه ورازقه فلا يذهب بالكفر
 والامانة الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ولم يرد على بعضها ركعة وعلى
 بعضها ركعتان ولم يرد على بعضها شئ قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان اصل
 العدد واحد فاذا نقصت من واحد فليست هي صلوة فلهذا قال ان العباد لا يؤمنون تلك
 الركعة الواحدة التي الاصل اولها يكملها وثانها ولا يقال عليها فقرن بها ركعة اخرى فليتم
 بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله تعالى على الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان العباد لا يؤمنون بها من الركعتين تمام ما امر به وكفى له ختم الظلم في
 والعناء الاخرة ركعتين ليكون فيها تمام الركعتين الاوليين ثم انه علم ان صلوة المغرب
 شغل في وقتها اكثر من الاصلان في الاطوار والاكل والوضوء والنية لئلا يتركها ركعة واحدة
 ليكون اخف عليهم ولان صير ركعات الصلوة البهيم والليله فردد انما تراها الصلاة على حالها لان
 الانشغال وقتها اكثر والمبادرة الى الموضع فيها اتم ولان العباد فيها الخافض الفكر للليل
 لقلة معاملات الناس ولقلة الاحتياض والاعطاء فالانسان فيها الضال على صلوة منه في غيرها
 من الصلوات لان الفكر قد تقدم العمل من الليل فان قال فلم جعل في الاستفتاح سبع تكبيرات قيل

الفكر

انما جعل ذلك لانه في الصلوات الاولى التي هي اصل كل شيء تكبيرات كثيرة
 الاستفتاح وكبيرة الركوع وكبيرتان للتحديد وكبيرة ايضا للركوع وكبيرتان للتحديد فاذا كثرت
 الانسان في قول الصلوة سبع تكبيرات فقد احرز التكبير كله فان سجد في سجدتها لم يضره ذلك
 لم يدخل عليه نقص صلواته فان قال فلم يجعل ركعة وسجدتين قبل لان الركوع من فعل
 القيام والسيح من فعل القعود وصلوة القائم على النصف من صلوة القائم وضوءه على السجدة
 ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجدة فان قال فلم
 جعل السجدة ركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسيح والاذان والدعاء والقراءة
 فذلك ايضا الخرج بها الشهد والتشهد والدعاء فان قال فلم جعل الشهادتين قبل القراءة
 ولم يجعل يداه تكبير او سجد او سجدتين لانه لما كان في الركوع في الصلوة تحريم
 الكلام للمخوفين والمقبح الى الخلق كان تحريمها كلام المخوفين والاعتناء بها وابتداء
 المخوفين بالكلام انما هو التسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والسيح
 في الاخرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله تعالى من عبادة وبين ما فرضه عند ربه فان قال
 فلم جعل الجماعة قبل الان لا يكون الا خلاصا والتعجب والاسلام والعبادة فقد الاظلمة لم تكن
 مشهورة لان في الظهور حجة على اهل الشقاق والغيب وحده وليكون المناظر المستخف
 مؤثرا لما اقرب به بظاهر الاسلام بعضهم لبعض حارة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر
 والتقوى والنجاة من كثير من معاصي الله تعالى فان قال فلم جعل الجهرية بعض الصلوات ولم
 يجعل في غير ذلك لان الصلوات التي يجهر فيها انما هي صلوات تصل في اوقات عظيمة فوجب
 ان يجهر فيها لان غير الماتر فعلان منها جماعة فان اراد ان يصلي لانه ان لم يجمعه
 صلى مع وعلم ذلك من جهة السماع والصلواتان اللتان لا يجهر فيها انما هما بالتقارن في
 اوقات مضية فهي تدرك من جهة الزاوية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت
 الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة للمعروفة التي

تتم اهل الارض في غيرها الحاصل والمعا والارضة غير الشمس مشهور معروف فيجب عند الغيب
 وسقوط الشك مشهور فيجب عند الغيب والارضة وطول العشر مشهور ومعلوم فيجب عند الغيب
 وزوال الشمس مشهور ومعلوم فيجب عند الظهور ولم يكن العصر وقت معلوم مشهور في هذا الاوقات
 الارضية فجعل وقتها عند الفرائض من الصلوات التي قبلها **ف** صلة الخليل الله عز وجل الحسان بعد
 الناس في كل عمل ولا يطاعته وعبادته فاسمهم والتمهارة ان يبدأ وعبادته ثم يشرع في غيرها
 احتياط من رمة دينهم فوجب صلوة الغداة عليهم فاذا كان نصف النهار وركعوا ما كانوا فيه
 من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويستطعمون بطعامهم ويقولون انتم طهر
 ان يبدأوا ولا يذكره وعبادته فوجب عليهم الظهور ابتداء او لا عبادة فيهم ثم يفرغوا
 لما احتوا من ذلك فوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت الغفم وفرغوا ما كانوا به مستغفلين حيث
 ان يبدأوا ولا عبادة وطاعته ثم يصبرون الى ما شاءوا ان يصبروا اليه من ذلك فيكون قد
 بدؤوا في كل عمل بطاعته وعبادته فوجب عليهم الغفم فاذا فعلوا ذلك لم يضرهم ولم يضر
 عنه ولم يضر قلوبهم ولم تقل فيهم فان قال فلم اذا لم يكن العصر وقت مشهور مثل ذلك الاوقات
 اوجبا بين الظهر والمغرب ولم يوجبا بين الغفمة والغداة وبين الغفمة والظهر قيل لانه
 ليس وقت على الناس ليل ولا نهار ولا احرى ان يعتم فيه الضعيف والقوي هذه الصلوة وهذا
 الوقت وذلك ان الناس عانتهم يستغفون في اول النهار ونهارات والمعاملات النهار
 في الحايج واقامة الاسواق فاذا كان لا يشغلهم من طلب معاشهم ومصلحة دينهم وليس يقدرون
 الغفم كلهم على قيام الليل ولا ينعرون به ولا يتقربون بوقت لو كان واجبا اليكم ذلك فحفت
 الله تعالى عنهم ولم يجعلها في اشتداد اوقات عليهم ولكن جعلها في اوقات عظمى عليهم كما قال
 الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالفساد فان قال فلم ترفع اليدان في التكبير قبل الادفع اليه
 هو ضرب من الانهاك والتمتيل والتضعف فاحسب الله عز وجل ان يكون العبد في وقت ذكره
 له متبذرا متضرعا مبتهلا ولا في رفع اليد وانما المنة واقبال القلب على ما قال وقصد

فانما جعل ذلك لانه في الصلوات الاولى التي هي اصل كل شيء تكبيرات كثيرة الاستفتاح وكبيرة الركوع وكبيرتان للتحديد وكبيرة ايضا للركوع وكبيرتان للتحديد فاذا كثرت الانسان في قول الصلوة سبع تكبيرات فقد احرز التكبير كله فان سجد في سجدتها لم يضره ذلك لم يدخل عليه نقص صلواته فان قال فلم يجعل ركعة وسجدتين قبل لان الركوع من فعل القيام والسيح من فعل القعود وصلوة القائم على النصف من صلوة القائم وضوءه على السجدة ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجدة فان قال فلم جعل السجدة ركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسيح والاذان والدعاء والقراءة فذلك ايضا الخرج بها الشهد والتشهد والدعاء فان قال فلم جعل الشهادتين قبل القراءة ولم يجعل يداه تكبير او سجد او سجدتين لانه لما كان في الركوع في الصلوة تحريم الكلام للمخوفين والمقبح الى الخلق كان تحريمها كلام المخوفين والاعتناء بها وابتداء المخوفين بالكلام انما هو التسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والسيح في الاخرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله تعالى من عبادة وبين ما فرضه عند ربه فان قال فلم جعل الجماعة قبل الان لا يكون الا خلاصا والتعجب والاسلام والعبادة فقد الاظلمة لم تكن مشهورة لان في الظهور حجة على اهل الشقاق والغيب وحده وليكون المناظر المستخف مؤثرا لما اقرب به بظاهر الاسلام بعضهم لبعض حارة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والنجاة من كثير من معاصي الله تعالى فان قال فلم جعل الجهرية بعض الصلوات ولم يجعل في غير ذلك لان الصلوات التي يجهر فيها انما هي صلوات تصل في اوقات عظيمة فوجب ان يجهر فيها لان غير الماتر فعلان منها جماعة فان اراد ان يصلي لانه ان لم يجمعه صلى مع وعلم ذلك من جهة السماع والصلواتان اللتان لا يجهر فيها انما هما بالتقارن في اوقات مضية فهي تدرك من جهة الزاوية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة للمعروفة التي

فانما جعل ذلك لانه في الصلوات الاولى التي هي اصل كل شيء تكبيرات كثيرة الاستفتاح وكبيرة الركوع وكبيرتان للتحديد وكبيرة ايضا للركوع وكبيرتان للتحديد فاذا كثرت الانسان في قول الصلوة سبع تكبيرات فقد احرز التكبير كله فان سجد في سجدتها لم يضره ذلك لم يدخل عليه نقص صلواته فان قال فلم يجعل ركعة وسجدتين قبل لان الركوع من فعل القيام والسيح من فعل القعود وصلوة القائم على النصف من صلوة القائم وضوءه على السجدة ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجدة فان قال فلم جعل السجدة ركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسيح والاذان والدعاء والقراءة فذلك ايضا الخرج بها الشهد والتشهد والدعاء فان قال فلم جعل الشهادتين قبل القراءة ولم يجعل يداه تكبير او سجد او سجدتين لانه لما كان في الركوع في الصلوة تحريم الكلام للمخوفين والمقبح الى الخلق كان تحريمها كلام المخوفين والاعتناء بها وابتداء المخوفين بالكلام انما هو التسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والسيح في الاخرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله تعالى من عبادة وبين ما فرضه عند ربه فان قال فلم جعل الجماعة قبل الان لا يكون الا خلاصا والتعجب والاسلام والعبادة فقد الاظلمة لم تكن مشهورة لان في الظهور حجة على اهل الشقاق والغيب وحده وليكون المناظر المستخف مؤثرا لما اقرب به بظاهر الاسلام بعضهم لبعض حارة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والنجاة من كثير من معاصي الله تعالى فان قال فلم جعل الجهرية بعض الصلوات ولم يجعل في غير ذلك لان الصلوات التي يجهر فيها انما هي صلوات تصل في اوقات عظيمة فوجب ان يجهر فيها لان غير الماتر فعلان منها جماعة فان اراد ان يصلي لانه ان لم يجمعه صلى مع وعلم ذلك من جهة السماع والصلواتان اللتان لا يجهر فيها انما هما بالتقارن في اوقات مضية فهي تدرك من جهة الزاوية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة للمعروفة التي

فانما جعل ذلك لانه في الصلوات الاولى التي هي اصل كل شيء تكبيرات كثيرة الاستفتاح وكبيرة الركوع وكبيرتان للتحديد وكبيرة ايضا للركوع وكبيرتان للتحديد فاذا كثرت الانسان في قول الصلوة سبع تكبيرات فقد احرز التكبير كله فان سجد في سجدتها لم يضره ذلك لم يدخل عليه نقص صلواته فان قال فلم يجعل ركعة وسجدتين قبل لان الركوع من فعل القيام والسيح من فعل القعود وصلوة القائم على النصف من صلوة القائم وضوءه على السجدة ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجدة فان قال فلم جعل السجدة ركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسيح والاذان والدعاء والقراءة فذلك ايضا الخرج بها الشهد والتشهد والدعاء فان قال فلم جعل الشهادتين قبل القراءة ولم يجعل يداه تكبير او سجد او سجدتين لانه لما كان في الركوع في الصلوة تحريم الكلام للمخوفين والمقبح الى الخلق كان تحريمها كلام المخوفين والاعتناء بها وابتداء المخوفين بالكلام انما هو التسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والسيح في الاخرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله تعالى من عبادة وبين ما فرضه عند ربه فان قال فلم جعل الجماعة قبل الان لا يكون الا خلاصا والتعجب والاسلام والعبادة فقد الاظلمة لم تكن مشهورة لان في الظهور حجة على اهل الشقاق والغيب وحده وليكون المناظر المستخف مؤثرا لما اقرب به بظاهر الاسلام بعضهم لبعض حارة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والنجاة من كثير من معاصي الله تعالى فان قال فلم جعل الجهرية بعض الصلوات ولم يجعل في غير ذلك لان الصلوات التي يجهر فيها انما هي صلوات تصل في اوقات عظيمة فوجب ان يجهر فيها لان غير الماتر فعلان منها جماعة فان اراد ان يصلي لانه ان لم يجمعه صلى مع وعلم ذلك من جهة السماع والصلواتان اللتان لا يجهر فيها انما هما بالتقارن في اوقات مضية فهي تدرك من جهة الزاوية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة للمعروفة التي

فان قال فلم جعل صلاة السنة اربعاً وثلاثين ركعة في السنة لان الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت
السنة مثل الفريضة كالا لفريضة فان قال فلم جعل صلاة السنة في اوقات مختلفة ولم يجعل
وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلاثة عندنا في الشهر بعد المغرب والاشجار طاحت
ان يصل اليه في كل هذه الاوقات الثلاثة لانها اذا وقعت السنة في اوقات شتى كان اداءها
اييس ولا يخفى وان يجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم جعلت صلاة الجمعة اذ كانت مع ركعتين
ركعتين واذا كانت بقول امام ركعتين وركعتين قيل لعل شئ منها ان الناس يتخللون في
الجمعة من غير حاجته تعالى ان تخفف عنهم لوضع الثقل الذي صاروا اليه ومنها ان الامام
يخمس الخطبة وهم منتظرون للصلاة ومن انتظر الصلاة فهو في صلاة في حكم التمام منها
ان الصلاة مع الامام ثم وكل لعله وفعله وعدله وفعله منها ان الجمعة عيد وصلاة
العيد ركعتان ولم تقصص لكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قبل لان الجمعة شهيد
عام فاراد ان يكون الامام سبيلاً لغيره في طاعة وتزجيهم في المعصية
وتوقيهم على ارادة الله وصليته فيهم وديانهم ويخبرهم بما ورد عليه من الايات ومن
الامور التي لهم فيها المصلحة والمنفعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان يكون واحدة
للشأن والتجديد والتعظيم لله تعالى والاخرى للوعايع والاعذار والانذار والثناء وما
يريد ان يعلمهم من امر ونهي ما فيه السالحي والفساد فان قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة
قبل الصلاة وجعلت في العبد يوم الصلاة قبل لان الجمعة امر لا يكون في الشهر ادا
في السنة اكثر من ادا في كل سنة من قنات وكوة ولم يقصصا عليه وتفرق عنه فجعلت قبل الصلاة
ليجسروا على الصلاة ولا يفرقوا ولا يذهبوا وانما العبد من فاما هي في السنة مرتين وهو اعظم
من الجمعة والعام فيه اكثر الناس فيه اذ يغيب فان تفرق بعض الناس في عبادتهم وليس هو
بكثر في قولوا ويخففوا فيه به قال مكتشف هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا
والخطبتان في الجمعة والعبد يوم الصلاة لانها بمنزلة الركعتين الا انهما في وقت واحد

الخطبتين عن اثنان لانه لما حدث ما احدث لم يكن الناس يتقنون على خطبة ويقولون ما صنع
بمواظبه وقد احدث ما احدث فقد الخطبتين لم يقف الناس انتظارا للصلاة ولا يتفرقوا
عنه فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فريضتين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يصح
فيه الصلاة يريد ان ذاهبا او يريد ذاهبا وياثيا والبريد اربعة فرائض فوجبت الجمعة على من
هو نصف البريد الذي يجب فيه التقصير في ذلك اعمى فيصحن ويذهب فريضتين في ذلك
اربعة فرائض وهو نصف طريق المسافر فان قال فلم زيد في صلاة السنة يوم الجمعة اربع ركعات
قيل قطعا لذلك اليوم وقرينة بينه وبين سائر الايام فان قال فلم حضرت الصلاة في السفر
قيل لان الصلاة المفروضة اقل انما هي عشرة ركعات والسبع اثنان زيدت عليها بعد تخفيف الله
عن تلك الزيادة لموضع سفر وقبه وضيقه واشغاله بامر نفسه وقلته واقامت ليل
يشغلها لئلا يد له مع حيشة نية من الله تعالى وقطعا عليه الاصلوة المغرب فانها التقصير
لانها صلاة مقصورة في الاصل فان قال فلم وجبت للتقصير ثمانية فرائض لا اقل من ذلك ولا
اكثر قيل لان ثمانية فرائض مسيرة يوم للعامة والفقهاء والاشغال تجيب للتقصير في مسيرة
يوم فان قال فلم وجبت للتقصير مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجز مسيرة يوم لما وجبت مسيرة
سنة وذلك ان كل يوم يكون بهذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلم يجز في هذا اليوم
لما وجبت نظيره اذ كان نظيره مثله لا فرق بينهما فان قال قد يختلف التبر فلم جعلت
انت مسيرة يوم ثمانية فرائض قيل هو سبيلهما في السفر وهو السبيل الذي يبرك بهما
والمكاريون فان قال فلم ترك قطع النهار ولم يترك قطع الليل قيل لان كل صلاة
لا تقصير فيها فلا تقصير في قطعها وذلك ان المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيها ما من
القطع وكذلك الفداة لا تقصير فيها ما من القطع فان قال فما بال العتة مقصورة في
ليس ترك ركعاتها قيل ان تلك الركعتين ليسا من الفريضة وانما هي زيادة في الحبس نظيرها
ليتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التسليم فان قال فلم جاز للمسافر والتميز

ان يصليها صلوة الليل في قول الليل قيل لاستغفاله وضعفه لير صلوة فيستريح المزمع
في وقت راحته ويستغل المسافر باشتغالته وارتحالته وسفره فان قال فلم امر بالصلوة على
الميت قيل لا ينبغي له ولا يعمل له بالمغفرة لانه لم يكن في وقت من الاوقات اخرج الى الشفا
فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعة فان قال فلم جعلت خمس ركعات دون ان يكون بها
او ساقيل ان الخمس انما اخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليله فان قال فلم لم يكن فيها
ركوع ولا سجود قيل لانه انما اراد بهذه الصلوة الشفاعة لهذا العبد الذي قد تحلى بها
والحتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بعمل الميت قيل لانه اذا مات كان العبد عليه اثم
والا لانه لا الذي فاحيان يكون طاهر كذا ما شره اهل الظاهر من الملائكة الذين يوتونه
ويما شونه فيها بنهم نظيفا موحيا به الى الله عز وجل وليس ميت ميت اخذت منه
الحياة فذلك ايضا وجب الغسل فان قال فلم امر بكفر الميت قيل يلحق به عز وجل
طاهر الجسد ولا يلبس ثوب عورت لم يخلعها او يفتنه ولا لاظهار الناس على عجز حاله وفيه
منظره ولا لا يفسد القلب من كثرة النظر الى مثل ذلك للعامة والفساد ويكون اهل البيت
الاحياء ولا لا يفسد حليم فيلحق ذكره ومودته ولا يحفظه فيها خلف او ضاء وامر به
ولحب فان قال فلم امر بدفعه قيل لا لا يظهر الناس على فساد جسده وفيه منظره ويغير
ويجه ولا يتأذى به الاحياء ويجه وما يدخل عليه من الاثمة والفساد ويكون مستورا عن
الاولياء والاعداء فلا يثبت عند ولا يخرج صديق فان قال فلم امر به غسل الميت
لعلة الطهارة مما اصابه من نطق الميت لان الميت اذا خرج منه الروح يوتنه كمن اذنه
فان قال فلم يجب الغسل على من شره شيا من الاموات غير الانسان كالطير والبهائم والاشياء
ذلك قيل لان هذه الاشياء كلها متلبسة ريشا وصوتا وشرا وروا وهذا كله ذكرى ولا
يوتن وانما يماس منه الشيء الذي هو ذكرى من الميت فان قال فلم جوزت الصلوة على الميت
بغير وضوء قيل لانه ليس فيها ركوع ولا سجود وانما هو دعاء ومشكلة وقد يجوز ان تعلى الله

نقال وبنا له على ان قال كنت وانما يجب الوضوء في الصلوة التي فيها ركوع وسجود فان قال لم
جوزت الصلوة عليه قبل المغرب وبعد الفجر قيل لان هذه الصلوة انما تجزى وقت الحضور
وليس تجزى بوقته كسائر الصلوات وانما هي صلوة تجزى وقت حدوث الحدث ليس للانسان فيه
اختيار وانما هو حق يوتن ويجوز ان يوتن المحقق في اتي وقت كان اذا لم يكن الحي وقتا فان قال
فلم جعلت للكسوف صلوة قيل لانه آية من آيات الله تعالى لا يدل على الترجمة ظهر تمام العذاب
فاجل الحي على علمه ان تفرج امته الى الخالقها والحيها عند ذلك ليصرف عنهم شرها
يتهم مكرها كما صرح به قوم يوتن من ان تفرجوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت عند ركعات
قيل لان الصلوة التي تلي فيها من التمام اقل في اليوم والليله فانما هي شر ركعات تجزى
فانما ركعات ههنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود
لان تجزى ايضا صلواتهم بالسجود والخصوع وانما جعلت اربع سجود لان كل صلوة تفق
سجودها من اربع سجود لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا على
اربع سجود فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع السجود قيل لان الصلوة قايما افضل من السجود
قاعدا ولان القاي يري الكسوف والاختلاء والساجد لا يري فان قال لم يربط على الصلوة
التي افترضاها الله تعالى قيل لانه صلى الله عليه وسلم من الامور وهو الكسوف فلما افترضا
تفعلوا المعاول فان قال فلم جعل يوم القدر العيد قيل لان يكون المسلمين يجتمعون
فيه ويبركون الى الله تعالى فيجدونه على امرهم عليهم فيكون يوم عيد يوم اجتماع ويوم
فطر ويوم ركوع ويوم رغبة وفيه مضع ولا تها قول يوم من السنة يجزى فيه الاكل والشرب
لان اول شهو السنة عند اهل البحر شهر رمضان فاحب لله عز وجل ان يكون لهم في ذلك
اليوم مجمع يحدونه فيه ويقدونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه وفيه اهل الصلوة
قيل لان التكبير اتم انما هو تعظيم الله وتجلد على ما هدى وعاد فاما قال الله تعالى انكم
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم فان قال فلم جعل فيها التسعة عشرة قيل لانه يكون كل

ركعتين اثنا عشر كثيرة قلنا ذلك جعل فيهما اثنا عشر تكبيرة فان قال فلم يجعل سبع في الاولى
خمس في الثانية ولم يبق بينهما قبل الاثني عشر في الصلاة الفريضة يستحب سبع تكبيرات
فلذلك نوى هذا سبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان الغرض من التكبير في اليوم
والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا واثنا عشر فان قال فلم امر بالصوم
قبل الكهف فوالله الم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الاخرة وليكون الضمان شاملا ذل لا
مستكينا ما جوا احتسابا عارفا ما اصابه من الجوع والعطش فيستحب ان يربع
ما فيه من الانكسار من الشهوات وليكون ذلك اعطاء الحصة العاجل وايضا لهم على اداء ما
كلهم ودية ليل في الاجل فليعبروا بشدة مبلغ ذلك على العمل بالعق والمسكنة في الدنيا فليؤدوا
اليهم ما افترض الله تعالى لهم فان قال فلم يجعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون
الشهور وقيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي اوتى الله فيه القرآن وفيه وفي بين الحق والباطل
كما قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه
فرقان وفيه نوحى وصلى الله عليه واله وخطة العترة التي هي خير من الف شهر وفيها يقرى كل
امر حكيم وهو راس السنة فليحفظها ما يكون في السنة من خير او شر او بضر او منفعة ووزق له
اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امر بالصوم شهر واحد الاقل من ذلك ولا اكثر
فليلا في قرة العباد التي هي فيها القوى والضعيف وانما اوجبه الله تعالى في الشهر على اقل
الاشياء واعم القوى ثم رخص لاهل الضعف وغبه لاهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلون
على اقل من ذلك لتقصروا لو احتاجوا الى اكثر من ذلك لانهم قالوا فلم امر بالصوم شهر واحد
لا الصوم ولا الصلوة فيل انما في حد نجاسة فاحيانا لا تقبل الاطاهرة ولا لا الصوم لمن لا
صلوة له فان قال فلم صارت تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة قيل لعل شئ فيها انما اشياء
لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمته زوجها واصلاح بيتها والقيام بامورها والاشتغال
بمرقة معيشتها والصلوة تمنعها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم والليلة من راحة

فلا تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها عنا وقب واشتغال بالركان
وليس في الصوم شئ من ذلك وانما هو الاساس لعمل الطعام والشراب ليس فيه اشتغال ولا ركا
ومنها انه ليس من وقت يحجب الاجب عليها فيه صلوة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم
كذلك لانه ليس من وقت يحجب عليه الصوم وكلما حدث وقت الصلوة وجب عليها
الصلوة فان قال فلم امر من الرجل الواسق في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يقرب من
مرمته حتى يدخل عليه شهر رمضان اخر وجب عليه الغداء الاول وسقط القضاء فاذا
افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والغداء قيل لان ذلك الصوم انما
وجب عليه في تلك السنة في ذلك الشهر فاما الذي لم يقضه فانه لما ان مرت عليه السنة
كلها وقد غلب الله عليه فلم يجعل له السبيل الى دانه سقط عنه وكذلك كل ما قد غلب الله
عليه مثل المغني الذي يغني عليه يوما وليلة فلا تجب عليه قضاء الصلوات كما قال القائل
عليه السلام كلما غلب الله على العبد فهو اعز له لانه دخل الشهر وهو يرضى فلم يجب عليه
الصوم في شهره ولا سنة لم يرض الذي كان فيه وجب عليه الغداء لانه بمنزلة من وجب عليه
صوم فلم يستطع اداؤه فوجب عليه الغداء كما قال الله تعالى فصيام شهر من شتاهن فمن
لم يستطع فاطعام سنين مسكينا وكما قال تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك فافام
الصدقة او نسك فافام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال ان لم يستطع اذ ذاك
فهو لان يستطع قيل لانه لما ان دخل عليه شهر رمضان اخر وجب عليه الغداء لما اخبر لانه
كان بمنزلة من وجب عليه الصوم في كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الغداء واذا اوجبه الغداء
سقط الصوم والصوم ساقط والغداء لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصبه وجب عليه الغداء
للتخفيف والصوم لا يستلزمه فان قال فلم جعل صوم السنة قبل الحيل به صوم الفرض فان قال
فلم جعل في كل شهر ثلاثة ايام في كل عشرة يوما قيل لان الله تعالى يقول من اراد ان يسهل الله عليه
امثاله فريصام في كل عشرة ايام يوما واحدا فكذلك ايام الله في كل شهر اياما سهلا فانما هي في كل شهر

صوم ثلثة ايام في الشهر يوم الدهر كله فمن وجد ثباته في الدهر فليجعله فان قال فلم يجعل اقل
خمس في العشر الاول واخر خمسين في الشهر واربعة في العشر الاوسط قيل التام خير فانه قال
الصادق عليه السلام قد نزل كل خمسين ايام العباد على الله تعالى فاحب ان يرضى على العبد
تعالى هو صائم فان قال فلم يجعل خمسين قيل لانه اذا عرس على ثلثة ايام والعبد صائم كان
اشرف وافضل من ان يعرض على يومين وهو صائم وانما جعل الاربعاء في العشر الاوسط
لان الصادق عليه السلام اخبر ان الله تعالى خلق النار في ذلالت اليوم وفيه اهلك الله
الفرحين الاول وهو يوم محرم مستقر فاحب ان يقع العبد على نفسه من ذلالت اليوم
فان قال فلم يجب في الكفارة على من لم يجد في ذلالت الصيام دون الحج والصلوة وغيرهما
قيل لان الصلوة والحج وسائر الفرائض ما فاضل الانسان من المقتضية امره بانه ومصلحته
مع تلك العمل التي ذكرناها في الجاهل التي تنقض الصيام ولا تنقض القنوة فان قال فلم يجب
عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد وثلثة اشهر قيل لان الفرض
الذي فرض الله عز وجل على الخلق وهو شهر واحد وضويف هذا الشهر في الكفارة فوكيفا
وتقليطا عليه فان قال فلم جعلت متابعين قيل لان الله تعالى لا يرضى به
لانه اذا قضاه متفرقا هان عليه القضاء فان قال فلم امر بالحج قبل العدة الوفاة الى
الله تعالى وطلب الزيادة والمخرج من كل اقل قيل لانه اذا قضاه متتابعين فاما ما قيل
مع ما فيه من اخراج الاموال وتعب الابدان والاشتغال عن الاهل والولد وحمل النفس
عن اللذات مشاخصا في البر والتأبذ ذلك عليه دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل
مع ما فيه من جميع الخلق من المنافع في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر ومن لا يحج
من بين تاجر والتاجر وبيع وشتر وكاتب ومكاري وقطير وضاع من الحج
اهل الاطراف في المواضع المذكورة الاجماع فيها مع ما فيه من تنقية وقيل اخبار الائمة
عليهم السلام في كل جمع وتاجية كما قال الله تعالى لا تقربوا كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا

في الدين وليتذكروا قلوبهم اذا جعلوا اليهم لعالمهم يحذرون ويشهدوا منافع لهم فان قال
فلم امر بها بمحنة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لانه لان الله تعالى وضع الفرائض على ادى القوم
كما قوته قال عز وجل فما استيسر لهدى يعني ثلثة اشهر ليعلم الله القوي والضعيف وكذلك سائر
الفرائض انما وضعت على ادى القوم قوته فكان من تلك الفرائض الحج المفروض والحج المأثور
اهل القوة يتقدمونهم فان قال فلم امر بالتمتع بالعمرة الى الحج قيل ان ذلك تخفيف من تكلم
ورجوة لان يعلم الناس من اجلهم ولا يطول ذلك عليهم فيجعل عليهم الفساد ولا يكون الحج
والعمرة واجبين جميعا فلا تقطع العمرة ولا يطول ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما
فضل وتزويج قال النبي صلى الله عليه واله دخلت العمرة في الحج المبرور القية ولو كان عليه
ساق الحدي فلم يكن له ان يحل حتى يبلغ الحدي لعل كما امر الناس ولذلك قال العباس
من امرى ما استويت لعلت كما امرتكم ولكني سمعت الحدي وليس لي الحق الحدي ان يحل حتى يبلغ
الحدي بحله فقام اليه رجل فقال يا رسول الله خرجت حيايا ورؤسا فقطعت من ماء العنابة
فقال انك لن تؤمن بهذا ابدا فان قال فلم جعل فقهها عشر ذنوب فحجة قيل لان الله تعالى
ان يصيب هذه العبادة في ايام الشرب فكان اقل ما حجت اليه الملائكة وطافت به في
هذا الوقت فجعله سنة ووقفا الى يوم القية فاما النبيون ادم ونوح واراهيم وموسى
عيسى ومحمد صلوات الله عليهم وبنوهم من الانبياء انما حجت في هذا الوقت فجعلت سنة في الايام
اليوم القية فان قال فلم امر بالاحرام قيل لان يتخففوا قبل دخول الحرم الله تعالى وامن
ولئلا يلحقوا ويشغلوا بشي من امر الدنيا وزينتها ويكونوا اجازة فيما هم فيه قاصدين
نعم مقبلين عليه بكتبتهم مع ما فيه من العظم لله تعالى وليته والتذلل لانفسهم عند
الحج فقال في وفادتهم اليه راجعين فانه راجعين من عفا به ما ضيع من مقبلين اليه
بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله **سنة** عبد الواحد محمد بن عبد الله
الطاهر رضي الله عنه قال سمعت ابا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قلت للفضل بن شاذان

قوله

لما سمعت منه هذه العلل خبرتها عن هذه العلل أن ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج
من نتائج العقل وهي صفة وروية فقال لما كنت لا أعلم ما دل الله بما فرض ولا ما فرض عليه
صلى الله عليه وآله لما شرع حسن ولا علم من ذات نفسي بل سمعتها من أولي العلم من أئمة
عليها السلام المرة بعد المرة والشئ بعد الشئ فجمعتها فقلت فاحدث بها عتلت عن الرضا عليه السلام
قال نعم **حديثا** كما ذكره محمد بن جعفر بن فضال بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه عن عتبة
ابن عبد الله بن محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان أنه قال سمعت هذه العلل من أولي العلم
على بن موسى الرضا عليه السلام متفقة في جميعها والله بار **حديثا**
ما كتبه الرضا عليه السلام في بيان ما لا خلاف فيه من الأحكام **حديثا** عبد الواحد بن محمد بن
النيسابوري عن الصادق رضي الله عنه في بيان ما لا خلاف فيه من الأحكام **حديثا** عبد الواحد بن محمد بن
محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سألت المأمون على بن موسى الرضا عليه السلام
أن يكتب له محقق الإسلام على الأعيان والاختصاص فكتب عليه السلام له أن عتبة الإسلام
شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والهادي واحدا من أعلامه وأئمة بني هاشم
عالم لا يميل قار لا يميل غيا لا يحتاج عدلا لا يميل كروا نه خاف كل شئ وليس كمثل شئ لأنه
له ولا ضد له ولا كفول له وأنه المقصود بالعبادة والتمتع والزهادة والرهبة وأن محمد بن
ورسوله وأمينه وصفيه وصفوه من خلقه وميثاق المسلمين وجامع المؤمنين وأفضل الأنبياء
لا يبعد ولا يتبدل لملته ولا تغير بشره وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق
المبين والصدق به وبجميع من مضى قبله من رسول الله وأنبيائه وحججه والمصدق بكاتبه
الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل برحمته حديد وأنه
المهيوم على الكتب كلها وأنه حق من فاته من الخاتمة فمن يحكمه ومثابته فخاصة موافقة
ووعده ووعيدته وناسخه ونسخه وقصصه وخبره لا يقدر أحد من الخلق أن ينافي
بمثلته وأن الدليل بعد الحجته على المؤمنين والشافع بأمر المسلمين والتأطير على القرآن

محض

والعلم بالحكمة أخوه وخليفته ووصيه والذي كان منه بمنزلة هرون من موسى
عليه السلام إلى طالب ميراثه من إمام المؤمنين وقائد المجددين وأفضل الوجتهين ووارث علم
النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة ثم علي بن الحسين زين
العابدون ثم محمد بن علي بن باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق ووارث علم الوجتهين ثم محمد بن
جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بن فضال ثم القائم المنتظر
ولله صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم الوصية والأمانة وأن الأرض لا تخلو من حجة الله
على خلقه في كل عصر وأوان وإنهم العروة الوثقى والأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن
يرث الله الأرض ومن عليها وإن كل مرغا لهم ضال ضل تارك الحق والهدى وانهم
المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول عليه السلام بالبيان من مات ولم يعرفهم
مات ميت جاهلية وإن من دعاهم الويع والعفة والصدق والصالح والاستقامة
والاجتهاد وإدائه الأمانة إلى أئمة الهدى وطول السجود وسيام النهار وقيام الليل
واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكبرياء النصبة ثم الوضوء كما امر الله
فعليه كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح الرأس ثلاثين مرة واحدة ولا
ينقص الوضوء إلا غايضا أو بول أو نوم أو ريح أو خبابة وإن مسح على الثوبين فقد خالف الله
ورسوله وترك فريضة وكتابه وغسل يوم الجمعة سنة وغسل المصيرين وغسل دخول مكة
والمدينة وغسل الثبارة وغسل الأجرام وأقل ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشرة ليلة
سبع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذه الأعمال
سنة وغسل الجنابة فريضة وغسل الخوض مثله والصلوة الفريضة الظاهر أربع ركعات والعصر أربع
هذه سبع عشرة ركعة والمسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان ركعات
قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء ثمان ركعة وثمان

ركعتين في الشجر والشمع والوتر ثلاث ركعات يسلم هذا الركعتين وكذا الفجر والاضافة في الركعة
افضل وقيل الجماعة على اربع ركعات ومن لا صلوة غلظ الفجر ولا يفتد الا اهل الولاية
يصلي في جوف الميت ولا جوف السباع ولا يجوز ان يقول في الشجر الا قبل التسليم علينا وعلى الله
الصلوات لان تحليل الصلوة المسلم فاذا قلت هذا قلت سلمت والتقصير ثمانية فرائض
زادوا اذا قصرت افطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر وعليه القضاء لا تقبل عليه
صوم في السفر والقوت سنة واجبة في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرى
الصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن قصر فقد خالف السنة والميت يسلم مرة قبل عليه ويرفقه
اذا دخله قبره والاجزاء بسبع الله الشجر الرجيم في جميع الصلوات سنة والركعة الرجيم
في كل ما يتوهم خمسة دراهم ولا يجب فيادون ذلك شي ولا تحل الركعة على المداخلة على عليه
الحول ولا يجوز ان يعطى الركعة غير اهل الولاية المعروفين والمسلمين المحلة والشعر والنمر والاربع
اذا بلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والفتاح اربعة امداد وركوة الفطرم فريضة
على كل من صغر او كبر جرا وعبدة كراواتي من المحلة والشعر والنمر والفرق القريب صاع وهو اربعة
امداد ولا يجوز فيها الا الى اهل الولاية واكثر المحض عشرة ايام والمستحانة تحشى وتغسل
وتصل والحائض ترك الصلوة ولا تقى وتترك الصوم وتغضى ويصام شهر رمضان فريضة بها
للزوجة وبغير الزوجة ولا يجوز ان يصلي بقطع في جماعة لان ذلك بدعي وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وصوم ثلاثة ايام من كل شهر سنة في كل عشرة ايام يوم اربعاء يوم خميس
وصوم شعبان خمس ايام وارضيت فوليت شهر رمضان متفرقات اجزاء ووجب الميت خمسة
على من استطاع اليه سبيلا والسبيل الزاد والزاحلة مع النصف ولا يجوز الحج الا مع اهل ولا يجوز
القران والا افراد الذي يستعمله العامة الا لامل مكة وحاضرها ولا يجوز لاهرام دون اليقاع
قال الله تعالى فاتوا الحج والعمرة لله ولا يجوز ان يضي بالحق لانه ناضح ويجوز للموحد والمجاهد
واجب مع الامام العدل ومن قتل دون ما له فهو شهيد ولا يجوز قتل اهل الكفر والنفاق

في دار القية الا قال او ساع في فساد ذلك اذا المحدث على نفسك وعلى عبادك والفتية
في دار القية واجبة والجنب على من خلفه يرفع يدها على اعنقه والطلاق للثقة على ما
ذكر الله عز وجل في كتابه وسنة رسول الله عليه واله ولا يكون طلاق لغيب سنة وكل طلاق
يخالف الكتاب فليس بطلاق كما ان كل كاح يخالف الكتاب فليس بكاح ولا يجوز ان يجمع بين اكثر
من اربع حرائر واذا طلق المرأة للعدت ثلث مرات لم يخل من جهتها حتى تنكح زوجا غيره قال ابو
المؤمنين عليه السلام تعوان بين المطلقات ثلاثا في موضع واحد فانه ينفك ولو طلق في
على النبي صلى الله عليه واله واجبة في كل موطن وعند العطار والذبايح وغير ذلك وجب
اولياء الله تعالى واجب وكذا ان يقض اداء الله تعالى والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر اولادهم
واجب وان كان شركا ولا طاعة لها ولا عزها في معصية الله فانه لا طاعة لمخلوق في
معصية الله تعالى وركوة الجنين ركوة امه الا شعرها وبر وتحليل المتعدين للذين اظهروا الله تعالى
في كتابه وبينها رسول الله صلى الله عليه واله سمعه النساء ومعة الحج والقرابين على ما اورد
عز وجل في كتابه لا عدول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين احدا لا المرأة او الزوج ذو المهر
من لا سهم له وليست لعصبة من دين الله تعالى والعقبة على المولود الذكر والانثى واجبة
كذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويصدق وزن الشعر ذهبيا وفضة والحشائ سنة
واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد
مخالفة لله تعالى خلق تقدير لخلق تكوين والله خالق كل شيء ولا تقول بالخبر والتقصير ولا
ياخذ الله تعالى البرى بالقيم ولا يعذب الله تعالى الاطفال بدفوع الا بالاولاد والارزق واوردة وز
اخرى وان الدين للانسان الاماسي والله عز وجل ان يعفو ويغفر ولا يجوز ولا يظلم لانه
تعالى عن ذلك ولا يقدر على طاعة من يعلم انه ضلهم ويغفرهم ولا يفتار لرسالة ولا
يمسطق من جهاد من يعلم انه يكفر به ويعبادته ويعبد الشيطان دونه وان الاسلام غيب
الايمان وكل من مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يبرق الشارق حين يبرق وهو مؤمن

والأئمة في الزمان حين زفت وهو مؤمن وأصحابه محدود مسجون ولا مفرق ولا كافرون
والله تعالى لا يدخل النار مؤمنا وقد وعد الجنة ولا يخرج من النار كافرا وقد وعد النار
المخلوق فيها ولا يفكر أن يشرك به ويفكر ما دون ذلك لم يشأ. ومذنبوا أهل التوحيد يدخلون
في النار ويخرجون منها والشفاعة جارية لهم وإن الذل لهم اليوم دار توبة وهو دار السلام لا
دار كفر ولا دار إيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إن أدامكم ولو تكررت خيفة على النفس
والإيمان هو آداء الأمانة واجتباب جميع الكبار وهو معرفة بالفضل أنوار الشان وعمل
بالأركان والتكوير في العبدين واجب في النظر في بر خمس صلوات يبدأ به في يوم صلوة المغرب
ليلة الفطر وفي الأضحية في بر خمس صلوات يبدأ به من صلوة الظهر يوم القربى وفي بر خمس عشرة
صلوة والنساء لا تقدر على الصلوة أكثر من ثمانية عشر يوما فإن طهرت قبل ذلك صلت وإن
لم تطهر حتى جاء وقت ثمانية عشر يوما اعتكفت وصليت وعملت ما تولى المستحاضة ونفوس يعذاب
القبر ويتركهم والميت بعد الموت والميزان والقرطاب والبراءة من الذين ظلموا المجرم وهو
باخر أجهم ويستأجلهم وغيره واستنهم صلى الله عليه وآله والبراءة من الكافرين والفساد
والمارقين الذين همكوا بحجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكفى بأمة أعلامهم وأخرجوا
المرأة وجارها أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا المشعة رجة الله عليهم ولجبتوا البراءة من
نفق الاختيار وتزعمهم وأولى الطرداء للعناق جعل الاموال دولة بين الأضياء واستعمل الشفاعة
مثل معوية ويحرم لعين رسول الله صلى الله عليه وآله والبراءة من أشياهم الذين جازوا بآدم
المؤمنين عليه السلام وقتلوا الأضار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة
من أهل الاستيثار ومن أبو موسى الأشعري وأهل ولايته الذين يتبعون في الخلق الدنيا ويحرم
أنهم يحسنون صفاتها أولئك الذين كفروا بأبائهم بولاية أمير المؤمنين عليه السلام وثقائه
كفرهم بأن لقوا الله فعبروا ما تمه فحطت أفعالهم فلا يفرحهم يوم القيمة وإن أدامهم كلاب أهل النار
والبراءة من الأضارب والأزلام أئمة الفضلاء وقادة الجيوش أئمة أقطم وأخبرهم والبراءة من أشيا

عاقبة النافعة الشفاعة الأولين والآخرين ومن يترام والولاية أمير المؤمنين عليه السلام
والذين مضوا على منهاج دينهم عليه السلام ولم يتركوا ولا مثل سلمان الفارس والمؤمنين
والنقاد من الأسود وعجائب راس وخليفة بر الحيات والي الحيتيم بن النسيب أو سهل بن جندب
بن الضامت والي يهوديا الأضار في غيرهم بر ثابت ذي الشهادتين وأبو عبد الحميد بن الأشلم
والولاية لأتباعهم وأشياهم والمهند بن محمد بن السالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ومن
ويحرم الخمر قلياتها وكثيرها ويحرم كل شارب مسكوك عليه وكثيره وما أكثر كثره فقليله وكثيره
حرام والمخطئ لا يشرب الخمر لأنها تقتله ويحرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ويحرم
الطعام فإنه دم ويحرم الحيوان والسمات الطافي والماد ما هي والزهر وكل نبات لا يكون له نفس
اجساد الكبار ويحرم قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والمشرقة وشرب الخمر ويعتوق الأولاد
والفرار من الزحف وكل ما لا يقيم ظلهما وكل الميتة والدم ولم يقتلوا وما أهل غير الله به
من مريض ودة وكل الزواجر بعد البيعة والسم واليسر وهو القمار والنهي عن الميكنة والميكنة
وقد فاضل الحسانات والقاطط وشهادة القوي والياس من روح الله والامر من مكر الله في القتل
من رجة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليمين الغنور وحسن الحقوق من غير عيب
الكذب والكبر والاسراف والتبذير والغيابة والاستغناء بالحج والحجارة لأولياء الله في
الاستغفار بالملاحق والامرار على الذنوب **ق** حدثني بهذا الخبر عن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني أبو نصر محمد بن علي بن عثمان
عن أبي عبد الله الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام أنه لم يذكر في حديثه أنه كتب ذلك
للمؤمنين وذكر فيه العظيمة من رجة من الشجر والقر والزيب وذكر فيه أن المؤمن
مرة مرة فريضة وأثنان سباع وذكر فيه أن ذنوبه لا نبياء عليهم السلام صفاء وهو مودة وذكر
فيه أن الزكوة على تسعة أشياء على المخطئة والمشتري والقر والزيب والأب والقر والغنم والذئب
والفظة وحديث عبد الواحد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي الله عنه عند أبي جهم والافقة والآفة

سكر

ولا حول

ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة الشهادة واليقين ومولاة على تبارك وتعالى عليه السلام
الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن موسى بن ابي
حدثني عن ابي ذر الرضا عليه السلام يوم القدر ان كان في حجة فيه والاية والمجرة في قطره فقال هو
حبل الله المتين وعروة الوثقى وارتقت المشي الموقد الى الجنة والمخي من النار لا يخلق على
الارض ولا يفت على الارسة لانه لم يجعل زمان دون زمان بل جعل ليل الدهر زمان
على كل انسان لا ياتيها الماثل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلا من حكيم **حدثنا** الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني مهمل بن القاسم النخعي قال
قال رجل للرضا عليه السلام يا رسول الله انه يروى عن عروة بن الزبير انه قال توفي النبي
صلى الله عليه واله وهي في حية فقال ما بعد قول الله عز وجل يا ايها الرسل بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فانه اذا اكمل نبيه عصما
الله تعالى له وبين امر الله ولكن قرئنا فقلت ما اشتهت بعد وما قبل فقل الاية فلعله
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا القاسم بن ابي
قال حدثنا ابراهيم بن القاسم قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام عن جعفر بن محمد بن علي بن
انه قال اذا قبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن عظيم واذا ادرت عنه سبته محاسن
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابو ذر ان كان
حدثنا ابراهيم بن القاسم قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول سمعت عيسى بن
قراية والعلم اجمع لامله من كتابه **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال
حدثنا ابو الحسن احمد بن الفضل امام جامع الاهواز قال حدثنا بكر بن احمد بن محمد بن ابراهيم القمي
قالام الخليل الحلبي قال حدثنا الحسن بن علي بن موسى بن عيسى بن علي بن ابي جعفر
عليهم السلام قال لا يكون القايم الا اماما او امام وموصي بن موصي وهذا الرضا عن جعفر بن
محمد بن عيسى بن علي بن علي عليهم السلام قال لا يكون القايم الا اماما او امام وموصي بن موصي وهذا الرضا عن جعفر بن

عليهم السلام قال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة الى ان تقوم الساعة **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسين
بن يوسف البغدادي قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثني بكر بن احمد القصري قال حدثني
ابو محمد الحسن بن علي بن موسى بن عيسى بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثنا ابي محمد بن علي بن علي بن علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي بن علي بن الحسين
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول للسلطان سري بن رضى عز وجل يا
وطيب ان العرش ملكا بيد سيف من بين يديك كما يلعب على ابن واطالب ايطالب برفق
المفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن واطالب نظروا الى وجهه ذاك الملك فقلت يا
رب هذا النبي علي وارضى فقال يا محمد هذا ملك خلقت على صورة علي صديقي ووطيبا عشي
تكتب حسنة وتسيئه وتقديسه لعلي بن واطالب الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن احمد بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن سليمان
المطلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر بن عيسى بن جعفر بن
محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاد الصدوق يبيد القدر **حدثنا** محمد بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا ادم بن قيس النهدي
قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر بن عيسى بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا يحفظني فيك الا الاضياء والاضياء والاضياء
الاضياء وما هم في امق الا كالشعر البضاء في النور الاسود في الليل الغابر **حدثنا** محمد بن احمد بن الحسين
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
بالحجفة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عا بن ابي جعفر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه واله وفيه خاتم فنهضت عن يميني فسلمت اظفارتي فنهضت

في حوائجه والتصرف في امره ما دام بها فلما خرج الى مكة وشيعة من رخص فلما اخرج من رخص
اودت ان اشيعه الى موفلا سار رحلة اخرج راسه من العارية قال يا ابا عبد الله اضرب
راشد فاضربت بالولعب واليس للشيعة غايه قلت بحق المصطفى والمرفق بالزهر لما حدثني
بحدث تشفي به حتى اجمع فقال استغنى الحديث وقد خرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه
واله ولا ادري الماصي ابري قال قلت بحق المصطفى والمرفق بالزهر لما حدثني بحديث
تشفي به حتى اجمع فقال حدثني ابي عن جدي عرابيه انه سمع اباؤه اجمع اياه يدكر انه سمع
اباه يقول سمعت ابا علي ابي طالب عليه السلام يدكر انه سمع النبي صلى الله عليه واله يقول قال
الله جل جلاله لا اله الا الله اسمي في امة خلفا من قبله دخل حسني وورثه علي بن ابي طالب
عذابي قال اوصف هذا الكتاب رحمه الله الاخلاص ان يحجز هذا القول عاقرم الله تعالى
محمد بن موسى المتكلم رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم قال
لما نزل ابو بكر على منى الرضا عليه السلام فوجد خطبه ترج نيا به ونا وطاحدا فاحتلها
ونا وطاحدا رية له لغضاها فلما لبثت ان جاءت ومعه رقة فنا ولها حميدا وقالت وجد
في جيب ابي الحسن عليه السلام فقلت قد انان الجارية وجدت رقة في جيب قميص فاني
قال يا حميد هذه رقة لا تقار بها فقلت لو شرفني بها قال هذه رقة من امسكها في جيب
كان مدفوعا عنه وكانت له من امر الشيطان الرجيم ومن الشيطان ثم اسلم العود وهي
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله في اعوذ يا ارحم الراحمين ان كنت نقيما او غير نقي فقلت
يا الله التمس البصير على سمعت وصبرك لا سخطا لك علي ولا مكر ولا تقصير ولا عجز ولا عجز
ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا اهل بيته
وفي سترت بيني وبينك بستر البقرة الذي استتر به انبياء الله من سلطان القرعنة
جبريل عيسى وميكائيل عيسى واسرائيل من ورائي وفيك صلى الله عليه واله
اما في الله مطلع على جميعك متى وبعث الشيطان مني اللهم لا يظلم جدي انا انك

قال حميد

لا على طر

ان يستغنى ويصطفى اللهم اليك الفجوات اللهم اليك الفجوات اللهم اليك الفجوات
باب 4 السبب الذي من اجله قيل علي بن موسى الرضا عليه
ولاية العهد من المؤمنين وذكر ما جرى في ذلك ومن كرهه ومن رفق به وغير ذلك **حديثنا**
المطهر المظفر العلوي المتوفى رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود النخعي
عن ابيه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه
قال له اجل الحقائق فكيف صحت المصاحبة لابي له من المؤمنين فكانه انكر ذلك فقال
له الرضا عليه السلام يا هذا انما افضل النبي قال لا ابل النبي قال فاباهما افضل سلم او مشرك
قال لا بل سلم قال فان العزيز عز مصر كان مشركا وكان يوسف عليه السلام نبيا والامام
سلم وانا وصي يوسف سال العزيز عن نبويه حين قال الحسن علي بن خراش لا ارضى في خطبة
عليكم وانا اجيبك على ذلك وقال عليه السلام في قوله الحسن علي بن خراش لا ارضى في خطبة عليكم
قال حافظ لما في يدي عالم بكل **حديثنا** احمد بن زيد بن جعفر الجهمي رضى الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
الرضا عليه السلام فقلت يا ابا رسول الله ان الناس يقولون انك قلت ولاية العهد
مع اظهاري انك في الدنيا عليه السلام فاعلم الله تعالى كراهي ذلك فقلت اخبرني بين
قبول ذلك وبين القتل اخبرني القبول على القتل فيجوز اما علموا ان يوسف عليه السلام
كان نبيا رسول فاعلم الله الضرورة الى نبينا خراش العزيز قال له الحسن علي بن خراش
العزيز قال الحسن علي بن خراش لا ارضى في خطبة عليكم وفتن الضرورة الى القول ذلك على
اكرامه وجابر بعد الاثبات على الملائكة على ما دخلت وهذا الامر لا يدخل خارج منه
فاني اشتهر وهو المستعان **حديثنا** الحسين بن ابراهيم بن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
السلام بن رسول الله فترقت فضلك وعلك ونهك وورثك وعبادك وارثك

جعفر

والرعي

الحق بالخلافة متى فقال الرضا عليه السلام بالعقوبة لله تعالى فيكونوا في الدنيا ارجح
الظنة من شر الدنيا وبالعقوبة عن الجحيم ارجح العقوبة بالمقام وبالعقوبة في الدنيا ارجح العقوبة
عند الله تعالى فقال له المأمون فاني قد رايت اعرابا من بني النخيلة والقبائل يمشون في
فقال له الرضا عليه السلام ان كانت هذه الخلافة للشعوب لكانت جعلها لك فلا يجوز ان تغتصب
لباسا يسهك الله ويحمله لغرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز ان تجعلها ما
ليس لك فقال له المأمون يا بن رسول الله لا بد لك من قول هذا الامر فقال الرضا
ذلك طابا ابد افانزل يجهد به اياما حتى يبر من قوله فقال له فان لم تقبل الخلافة
ولم تغب ميثاقك فكيف يكون لك الخلافة بعد ذلك فقال الرضا عليه السلام
والله لقد حدثني ابو جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله
في الخرج من الدنيا قبلك مقتولا ثم مظلوما بكم على ملائكة السماء وملائكة الارض
وادفون في الارض غربة الحبيب هرون الرضا فبكى المأمون ثم قال له يا بن رسول الله قد
الذي يقتلك او يقتد على النساء واليات وانما فقال الرضا عليه السلام اما اني لو شأنا
ان اقول من الذي يقتلني فقلت فقال المأمون يا بن رسول الله انما تريد بقولك هذا التفتيح
عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام
والله ما كنت منذ خلقني في عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال
المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس
ان علي بن موسى يريد في الدنيا بل زهدت الدنيا في الارض كيف قبل ولاية العهد بعد ما
في الخلافة فضيبا لما مأمون ثم قال انك تتلقا في ابد اياما اكرمه وقد انت سطوت في الله
اقسم لئن قبلت ولاية العهد ولا اخرجك على ذلك فان فعلت والارضيت عنك فقال
الرضا عليه السلام قد فاني الله عز وجل الذي لا يبدل في الميثاقه فان كان الامر بهذا فافعل
ما بدا لك وانا اقبل ذلك على ان لا اولى احد ولا اعراب احد ولا انفس وما ولاسته وكذا

في الامر من بعد شيئا فمضى منه ذلك وجعله ولي عهد على كراهة منه عليه السلام لذلك
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابي عبد الله الكوفي عن
محمد بن اسمعيل البرقي عن محمد بن عرقه قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما حال علي
الدخول في ولاية العهد فقال ما حال جدي امير المؤمنين عليه السلام على الدخول في الشورى
حدثنا علي بن عبد الله الحلي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جدي
الشيخ صالح المروزي قال والله ما دخل الرضا عليه السلام في هذا الامر طابا ولا قد دخل الى
الكوفة مكرها ثم اخص منها على طريق البصرة الى فارس الى **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي بن
الحسين رضي الله عنه بمدينة السلام قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله الحسيني
قال حدثني موسى بن سهل قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت ان ذال الربيع
سهل خرج ذات يوم وهو يقول واجبا القدر رايت سألوني ما رايت قالوا ما رايت احلكت
الله قال رايت امير المؤمنين يقول لعلي بن موسى قد رايت ان اقلدك امر المسلمين وافصح
ما في رقبتي ولجعله في رقبتي وايت علي بن موسى يقول له الله الله لا طاقة لي بذلك ولا
توق فاما رايت خلافة قط كانت اضيق منها امير المؤمنين يعقوب فيها ويعرضها على بن موسى
وعلي بن موسى رضي الله عنهما ويا **حدثنا** الحاکم ابو علي الحسين بن احمد البستي قال حدثني محمد بن يحيى
الصوفي قال حدثني احمد بن اسمعيل بن الحسين بن علي بن ابي طالب الرضا عليه السلام العهد خرج اليه
ابراهيم بن العباس وعبيل بن علي وكافا لا يقترقان ودرزين بن علي بن الغوث ففعل عليهم الطريق
فالتيقوا الى ان ركبوا الى بعض المنازل فمكثوا في تلك الحال حتى اقبلت ابراهيم بن محمد بن
الشوكلا حاملا من الحرف تشاوى الامر ليمن بل من شدة الغضب ثم قال لزين بن علي بن هذا
فقال فلو كنتم على التصديق الى المصنف تشاوى ما كنتم فيه ولم يتبعوا على المصنف
ثم قال لا يعمل لجزا با على فقال قال ذات الذي فمكثوا من ذوى الطرف وضيق
اليوم فاني باع خفي **حدثنا** الحاکم ابو علي الحسين بن احمد البستي قال حدثني محمد بن يحيى بن

ابو محمد الحسن

قال حدثني هرون بن عبد الله المهدي قال لما وصل ابراهيم بن العباس ودخل من على الخراج
الى الرضا عليه السلام وقد بعث له بالعهد انشد دعيل مدارى ايات خلت من ثلاثة
ومترك وجى مقفل العصات وانشد ابراهيم بن العباس انزلت غلام القلب بعد الخلد
مصانع اولاد النوى محمد فوجب لها عشر زلف درهم من المدايم التي عليها امه كان لها
امر بها في ذلك الوقت قال فاما دعيل فصار لعشر الاف كتحفته الى قم فباع كل
درهم بعشرة دراهم فحصل له ما يربى الف درهم واما ابراهيم فلم يزل عنده بعد ان اهدى بعضها
وفرى بعضها على اهله الى ان توفي رحمه الله فكان كفته وجهه منها **حدثنا** احمد بن يحيى
المكشي قال حدثنا ابو الطيب محمد بن محمد النوفلي قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا
علي بن سليمان التميمي قال قال المأمون المجل على بن موسى الرضا عليه السلام ولى عهده
وان الشراء قصدها المأمون ووصلهم باموال جمة حين مدحوا الرضا عليه السلام وتوا
راى المأمون في الاشعار دون ابي عباس فانه لم يقصده ولم يدعجه ودخل على المأمون فقال
له يا باقر قد علمت مكان علي بن موسى الرضا منى وما اكرمته به فلما اذا خرجت مدحه
انت شاعر زمانك وقرع دهرك فانشأ يقول قيل اننا واحد الناس طرا وفوق من الكلام
التيه لك من جوه الكلام يدع نزل الدق يدع مجنيه فعلى ما تركت مدح ابراهيم
والخصا التي تجع في قلنا لا اهدى فمدح امام كان جبريل خادما لابي فقال له انما
احسن ووصله من الما قبل الذي وصل به كافة الشراء وقصده عليهم **حدثنا** الحسين بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المكشي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام بن ابي قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن يحيى النافسي قال نظر ابو نواس الى الحسن بن علي بن الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج
من عند المأمون على فصلة له فقام منه ابو نواس فلم عليه وقال يا رسول الله قد قلت فيك ابيانا
فاحبك نسمعها مني قال هات فانشأ يقول طهرت نقيات شايهم تحلى اشواقهم
ابو ما ذكرى من لم يكن علوا حين تنسب فانه في قديم الدهر شغف فانه لما راعى خلقا فاهته

محمد بن

صفا كروا صطفا كروا انها البشر فانتم الملأ الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاء به النبوة
فقال الرضا عليه السلام قد بينا بايات ما سبق اليها ادم قال يا غلام هل عاك من فقتنا
شيء فقال ثمانية ديار فقال اعطها اياه ثم قال عليه السلام لعلها استقلها يا غلام سبق اليه
البقرة ولما كانت سنة احدى ومائة من هجرت الناس يحيى بن عيسى بن موسى بن عبد الله الملقب
وعلى بن موسى عليه السلام من بعد بولاية العهد فكتب عليه محمد بن علي بن عيسى بن امان
قدما احسنى بسواك ليلب فلم يجبه فاعاد عليه اسود فالتفت به وقال ايها الناس اني قد
بلغكم ما امرت به ولست اعرف الا امير المؤمنين المأمون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل
عبد الله بن مطرف بن همام بن علي المأمون يوما وعنه علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال
له المأمون ما تقول في اهل البيت فقال عبد الله ما قول في طينة عمت بماء الرسالة
وغيره بقاء الوجه هل نفع منها الامسك الهدي وعنه التوفى قال قدما المأمون بحقة
فيها لوقن غشا فاه **حدثنا** ابو نصر محمد بن الحسن بن ابراهيم الكوفي الكاتب بالاق قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن جعفر المقتاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي قال سمعت ابا العباس محمد بن
يزيد المبرق يقول خرج ابو نواس في ايام من دار فصرى راكب قد حاداه فاستغنى ولم يرد
فصل الله على بن موسى الرضا عليه السلام فانشأ يقول اذا اصرمت العين من يد غيلة وعارض
فيك الشاك اثبات القلب ولوان قوما اتموا لقادهم فيك حقا حتى يستدل بك التركيب
حدثنا الحكم ابو علي الحسين بن ابي الهيثم قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زيد
المبرق قال حدثني الجافط بن ثمانية بن اشر قال حدثنا المأمون يوما للرضا عليه السلام لا تلتطيه
بان ولا اله العهد فقال له ان من اخذ رسول الله خلق ان يعطى به وعليه بن الحسين
عليهما السلام كلام في هذا القص **حدثنا** الحكم ابو علي الحسين بن ابي الهيثم قال حدثنا محمد بن
يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زكريا الفلاقي قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن
مستاسين سنة قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كان

على الحسين عليه السلام لا ياف الامع رقة لا يعرفونه ويشترط عليهم ان يكون من ردة
الرفقة فيما يحتاجون اليه فافترع مع قوم فراه رجل ففرقه فقالوا لا تدرون من هذا فقالوا لا
قال هذا علي بن الحسين فوثقوا فقتلوا بدمه ورجله وقالوا يا ابن رسول الله اردت ان تصليتنا نار جهنم
لو بدت منا اليك يد ولسان ما كنا قد هلكنا لغيرها الذي نعال على هذا فقال كنت
سافرت مرة مع قوم يعرفوني فاعطوني رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا استحي برفقا نا
اخاف ان تقطوني مثل ذلك فصار كتمان امرى احب الي **حدثنا** الحاكم ابو عبد الله الحسين بن احمد
اليهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا المعوية بن محمد قال حدثنا مروان القزويني
قال لما جاء تنابضة المأمون للرضا عليه السلام بالعهد الى المدينة فخطب بها الناس عبد الجبار
سعد بن سليمان الساجي فقال في آخر خطبته انتم من موالي عهدكم هذا علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سبعة اباؤهم ما هم خير من يشرب
صوب الغمام **حدثنا** الحاكم ابو عبد الله الحسين بن احمد اليهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال
حدثني القاسم بن اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن عيسى بن عمار يقول لما عقد المأمون ربيعة لعلي بن محمد
عليه السلام قال له الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين ان النعم لك واجيب النعم لا ينفي
لمؤمن العارمة تكروه ما فعلت بي والمناصة تكروه ما فعلت بالفضل بن سهل والراي لك ان
تبعنا ناعتك حتى يجل لك امر فقال ارجعكم فكم قال والله قول هذا الشيب في الذي لا امل اليه
حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحسين بن احمد اليهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يزيد
الحقوي قال حدثني ابي عبد الله بن عمار قال لما بايع المأمون الرضا عليه السلام بالعهد
اجلسه الى جانب مقام العباس الخليل فكلمه فاحسن ثم ختم ذلك بان اشترى له ثيابا من
شمس وهرقس فانت ثمن وهذا ذلك القاسم **حدثنا** الحاكم ابو عبد الله الحسين بن احمد اليهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن احمد بن اسحق قال حدثني ابي قال لما بايع
الرضا عليه السلام بالعهد اجتمع الناس اليه فيقونه فابوهم فافضل ثم قال بعد ان

استمع كلامهم الحمد لله فقال لما ابتداء لامع بجله ولا راد لقضائه يعلم غاية الامرين
وما تخفى الصدور صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين وعلى اله الطيبين ان امر المؤمنين
عندك الله بالهدى وفقه المرشاد عرف من حقنا ما جهله غير من حصل اذ ما ما فطعت
وامر انما عرفت بل احياها وقد كنت واغناها اذا افتقرت متغيرا رضي به لا يريد جرا الا
من عذره وسجنه في الله الشاكر ولا يضع اجر الحسين وانه جعل الموعدة والامر في الكبري
ان بقيت بعده ففرج عذره امر الله تعالى بشدها وقسم عروا احب لله ايتاها فقد اباح
حرية ولحل محرمه اذ كان بذلك نارا على الامام منه كاحرمة الاسلام بذلك جرى الشا
فخرجت على الفئات ولم يفتخر بعدها على العربات خوفا على شتات الدين واضطر رجل
المسلمين ولغيرهم من المهاجرة وصدا المناهقين فرصة فتنه وباقية يتدبرها اورثا
يفعل ولا يكتم ان الحاكم لا الله يقضي الحق ويخير الفاضلين **حدثنا** ابو عبد الله الحسين بن احمد
اليهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسن بن عليهم قال حدثني ابي قال بعد المأمون
المنبج لما بايع علي بن موسى الرضا عليه السلام قال فيها الناس ما كنتم ربيعة علي بن موسى جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين والله لو قرئت هذه الاسماء على الضم اليكم لم يزل باذن الله تعالى
الحاكم ابو عبد الله الحسين بن احمد اليهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الله
طاهر قال اشار الفضل بن سهل على المأمون ان يقرب الى الله تعالى والى رسوله بصلة
رحمه بالبيعة بالعهد لعلي بن موسى الرضا عليه السلام ليجي ذلك ما كان من امر الرشيد
فيهم وما كان بعد علي خلافة في شيء فوجه من غير اسان رجا الى القحط والى الخوادم
للبخس اليه محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى ربيعة عليهم السلام وذلك في سنة ما بين فلما
وصل علي بن موسى عليهم السلام الى المأمون وهو عريان واولاه العهد بن عبد الله بن الحسين بن علي
سنة وكتب الى الافاق بذلك وبعث الرضا وضمير الداهم باسمه وامر الناس بلبس الخضرة
وترك السواد وزوجه ابنته ام حبيب وتزوج ابنته علي بن علي عليهم السلام ابنته ام الفضل

بن مهران

الحاكم

ابنة المأمون وترجع هو قولنا ثبت الحسن بن سهل فقيه بها عما الفصل وكان هذا في يوم
واحد وما كان يصعب ان يتم العهد الرضا عليه السلام بعد قال الصولي وقد صرح عنى ما حدثني
عبد الله من جهات منها ان يكون بين محمد بن الفضل بن سهل الموصلي او غيره لعقل الماعز
المأمون على العهد الرضا عليه السلام بالعهد قلت والله لا عبرت ما في نفس المأمون من هذا
الامر ليحيى تمامه او هو وقع منه فكذلك اليه على يد خادم له كان يكتبني باسمه على يد
وقد عزم دوا الراسين على عقد العهد والطالع الشيطان وفيه المشتري والسطوان و
ان كان شريف المشتري فهو يرجع مستقبل الامر عقد فيه ومع هذا فان المخرج في المعنى
في بيت العاقبة وهذا يدل على كنية المعقولة وعرفت امر المؤمنين ذلك لئلا يثبت على
اذا وقف على هذا من غير شكيب الى اذا قرأت في الميات فاردده الى مع الخادم ونفسات
ان تقبل احد على ما عرفت فيه او ان يرجع دوا الراسين عن عزمه فانه ان فعل ذلك الحق
الذي بك وعملت انك سبه قال فضاقت على الدنيا وتثبت في ما كنت كتبته اليه ثم
بلغني ان الفضل بن سهل في الراسين قد ثبت على الامر ورجع عن عزمه وكان عزمه وكان
حسن العلم بالقوم فخفت والله على نفسي وركبت اليه فقلت له تعلم في التماسها السعدين
المشتري قال لا قلت افعل ان الكواكب تكون في حال اسعدتها في شرفها قال لا قلت فافض
العلم على رايك اذا كنت تفكره وهذا لعلك في اسعد حاله فافض الامر على ذلك فاعلمت
ان من اهل الدواحي وقع العقد فترى من المأمون **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسين بن احمد البهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا احمد بن محمد بن الغزالي ابو العباس والحسين بن علي الباقر
قال لا كان ابراهيم بن العباس صدوقا لاحق ابراهيم بن يحيى زيدان الكاتب المعروف بالزهر فوضع
له شعر في الرضا عليه السلام وقت نصرته من خراسان وفيه شيء يحمله وكانت النسخة عند
اليان ولي ابراهيم بن العباس دعيان الصباغ المشكول وكان قد باع ما بينه وبين يحيى زيدان
الكاتب فعزله عن شيا كان في يد وطالبه بما ان وشده عليه فدعا احق بعض من شوقه وقال

له اضر الى ابراهيم بن العباس فاعلم ان شعر في الرضا عليه السلام عندى بخطه وغيره فطعنوا
لم يزل المطالبة عنى لا وصلته الى المتوكل فصار الرضا الى ابراهيم بن العباس فضاقت به الدنيا
حتى اسقط عنه المطالبة واخذ جميع ما عده من شعره هذا خلف كل واحد منها صاحبه
قال الصولي حدثني يحيى بن علي النخعي قال قال لي انا كنت التفت بيننا حتى اخذت الشعر فلقه
ابراهيم بن العباس بحضرتي قال الصولي وحدثني احمد بن محمد بن علي قال كان ابراهيم بن العباس
ابن ابيهما الحسن والحسين يكنيان بابي محمد وباب عبد الله فلما ولي المتوكل من الاكرام حتى
وكناه بابي محمد وعلى اصغر عباسا وكناه بابي الفضل فترى ما قال الصولي حدثني احمد بن علي
بن الحسين قال قال ابراهيم بن العباس لامي عن عبد الله المالك الشيباني فحدثني في المتوكل
فشره وكنا نأبى بعد ان يجمع الكرامات والخشوع ويشربا بين ايديهم في كل يوم ثلث الشيع
الخير يشربها ولما خلت كثيرة في توقيه ليس هذا موضع ذكرها **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر
الهمداني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المكتوب وعلى عبد الله الوائلي رضي الله عنه قالوا
حدثنا علي بن ابراهيم هاشم قال حدثني ياسر بن محمد بن هاشم بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الرضا
عليه السلام بن علي بن ابي طالب قال علي بن ابراهيم وحدثني الزيان بن القليل وكان من رجال
بن سهل بن محمد بن علي بن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الكاتب لراشدين كل هؤلاء حدثني ابيهم
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قالوا لما انتقم المخلوع واستولى المأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستفد
الى خراسان فاعتزل عليه الرضا عليه السلام بعد كثرة فاذن المأمون يكتبه وبها على علم
الرضا عليه السلام انه لا يكتب عنه فخرج وابو جعفر عليه السلام له سبع سنين فكتب اليه المأمون
لا تأخذ بطريق الكوفة وقد فعل على الطريق البصرة والامواز وفارس حتى وافى في قلاوا في
مرو عن عليه المأمون ان يتقدمه فابى الرضا عليه السلام ذلك وجرت في هذا خطابات
كثيرة وموافق ذلك فخرج من شهر ربيع الثاني في ذلك في ابي عليه ما بولس عليه السلام يتقبل ما يرضى عليه
فلما كثر الكلام والمخاطب في هذا قال المأمون فولاية العهد فاجابه الى ذلك وقال له على

شروط استئجارها فقال المأمون سل ما شئت قالوا فكتبنا الرضا عليه السلام ان ادخل في ولاية
العهد على ان لا امر ولا نهى ولا ائتم ولا ائتمنى ولا اغير شيئا مما هو قائم ونعفى من ذلك كله فاجاب به
المأمون الى ذلك وقبلها على هذه الشروط ودعا المأمون القواد والقضاة والشاكرية و
ولدا ليعاسر الى ذلك فاضطر وعليه فانخرج اموا لا كثيرة واعطى القواد وارضاهم بالثلاثة
فخرج قواده ابوا ذلك احداهم الجلودى وعليه بنى عمران وابوه بنو فاتهم ابوا ان يدخلوا في
بيعة الرضا عليه السلام فبهم ويبيع الرضا عليه السلام وكتب بذلك الى البلدان وضربت
الذنان فيروا للذم باسمه وخطب له على المنابر وانفق المأمون على ذلك اموا لا كثيرة فلما
خضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام ليه ان يركب ويحضر العيد بخطب فظن
قلوب الناس ويغيروا فضله وتغير قلوبهم على هذه الدولة المباركة فبعث اليه الرضا عليه
السلام فدخلت ما كان يبنى ويبني من الشروط في دخول في هذا الامر فقال المأمون انما اريد
بهذا ان يبرح فيقولوا العامة والجنود والشاكرية هذا الامر فظن قلوبهم وتغيروا باضناك
الله تعالى فلم يزل يراد في الكلام في ذلك فلما سمع عليه قال يا امير المؤمنين ان اعطيني
من ذلك فهو أحب الي من لم تعطني خرجت كما كان يخرج رسول الله صلى الله عليه واله
وكما يخرج امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال المأمون اخرج كما تحب وامر المأمون
القواد والناس ان يكرروا الى باب المحل عليه السلام ففعلوا الناس لا يلبسوا عليه السلام في الطريق
والتطوع من الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على ان الرضا عليه السلام فلما طلع
الشمس قام الرضا عليه السلام فاعتسل وتغير بهاءه بيضاء من قطن والحق في ثوبها على صدره
وطرفا بين كتفيه واشترى ثوبا لجمع مواليه ففعلوا مثل ما فعلت في بيده عكازة وخرج فبين
بين يديه وهو حاف وقد شرى رايته الى نصف المساق وعليه ثياب شرقة فلما قام وشيئا
بين يديه ورفع رأسه الى السماء وكبر أربع تكبيرات فخلل الدنيا ان الحواء والحيطان فياويه في
القواد والناس على الباب قد تزيحل والقبول السائح وتحيي باحس هيئة فلما طلعت عليهم

بهذه الصورة خفاة فاشتموا واطلع الرضا عليه السلام وقف وقفة على الباب وقال الله
أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هذا الله أكبر على ما رزقنا بهيمة الانعام والمحمد لله على ما ابلانا
ورفع بذلك صوته ورفعت اصواتنا فترجعت من الكاء والصياح فقال لها ثلث مرات
فقط القواد عن يمينهم ووصلوا تحتها ففهم لما نظر الى الرضا عليه السلام وصارت من وضعه واحدة
ولم يبقا لك الناس من الكاء والنجيع فكان ابو الحسن عليه السلام يمشي ويقف في كل عشرة
خطوات وقفة فيكبر الله أربع مرات فيقول الدنيا ان السماء والارض والحيطان تجاوبه في
المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذل الراسين يا امير المؤمنين ان يبلغ الرضا
عليه السلام المصل على هذا السبيل اقتن به الناس الراي ان تاله ان يرجع فبعث اليه
المأمون فسا له الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بشفه ولبسه وجمع **حدثنا** الحسين
زياد بن جعفر الجهماني رضي الله عنه قال سمعت علي بن ابي رهم بن هاشم عن ابيان بن القلت
قال لاكثر الناس في بيعة الرضا عليه السلام من القواد والعامة ومن لم يجب ذلك وقالوا
ان هذا من تدبير الفضل بن سهل في الراسين فبلغ المأمون ذلك فبعث الى جوف
الليل فصرى اليه فقال يا ريان بلغني ان الناس يقولون ان بيعة الرضا عليه السلام كانت
من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا امير المؤمنين يقولون هذا قال ويحك يا ريان ان يحضر احد
ان يحكي الخليفة قد استقامت له الرغبة والقواد واستوت له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة
من يدك الى اخيك ايجي هذا في العقال فقلت له لا والله يا امير المؤمنين ما يجسر على هذا
احدا قال لا والله ما كان كما يقولون ولكني سأخبرك بسبب ذلك انما كتب في عهد القواد
بالقدوم عليه فابيت عقد لي على عيسى بن ماهان وامر ان يتديني بقيد ويجعل العامة
في عني فورد على يد الشتر بعثت هرة بن ابي الحسن كرمان وماواها فاضطج على
وانهم هرة فخرج صاحب الشتر وظل على خنسان من ناحيته فورد على هذا كله في سبع
فلما ورد ذلك على الرضا عليه السلام في قوة بذلك ولا كان في حال التقوى به ورايت من قوادى ويجالى

النقل والجلوس ان كنت ان الحق بمالك كما بالقتل في نفس مالك كما بالقتل في نفسك
الاموال في يدك في اليد فلهذا جعلها اخص من ان اقول بل الله تعالى من ذوق واستحق به على
هذه الامور واستحق بها الله تعالى في امرت بهذا البيت وشار الى بيت فكنس وصبت على الماء
ولست قوتين ابصير وصليت ان مع ركعتين فيهما من القرآن ما احبتي ودعوت الله تعالى
واستغفرت به وعاهدت عهدا او ثقتا بصدق ان انصت الله بهذا الامر الى وكفاك عادية
هذه الامور الغليظة ان اضع هذا الامر في موضعه الذي وضعه الله تعالى فيه ثم في علي
فبعت طاهر المولى ما كان من امر ما كان ووردت هرة في بيتي الى رافع
فطفر به وقتله وبعت الى صاحب الشرب فهاذنه وبذلت له شيئا حتى يبيع فلم يزل امرى
يقوى حتى كان من امر ما كان واخفى الله لي بهذا الامر طسوي في هذا وفي الله تعالى
في عبادته عليه الحب ان في الله تعالى في عبادته فلم ارجع الحق بهذا الامر من المولى
الرضا عليه السلام فوضعت فيه فلم يقبلها الا على ما قد علمت بهذا ان سبها فقلت وتوالت
امير المؤمنين فقال يا ابا ان اذا كان هذا وحضر الناس فاحذر من هؤلاء القواد وحدثهم
بفضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين ما الحسن من الحديث شيئا
الاما حقه منك فقال سبحان الله ما اجد احقا فينبغي علي هذا الامر لقد كنت ان اجعل
اهل قريش ادى ودارى فقلت يا امير المؤمنين ان احدثت عنك بما سمعت منك من الاخبار
فقال لهم حديثي بما سمعت من الاخبار فاما كان من القاد فحدثت بين القواد في القاد
فقلت حديثي يا امير المؤمنين عن ابيه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من كنت
مولا فاعلم مولا حديثي يا امير المؤمنين عن ابيه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله
علي بن ابي طالب هرون من مولى من كنت خالطته ببعضه ببعض لا ينقضه على وجهه وحده
محدث خبر عن هذه الاحاديث المشهورة فقال صلى الله عليه واله ما استخرج من رحم الله عليا كان رجلا
صالحا وكان المؤمنين قد بعث غلاما الى عليا ليبيع الكلاب فيؤديه اليه قال الزنادي

الى المأمون قد بعث اليه غلاما راق قال يا ابا ان ما ارادك الاحاديث واحفظت لطلعت قال
في طعن قال لليهودى عبد الله بن مالك في قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا والله لا تفتقه
ان شاء الله وكان هشام بن ابراهيم الزياتي الهذلي من اهل النصارى عن الرضا عليه السلام قبل
ان يبعث وكان عالما ادبيا لسا وكان من امور الرضا عليه السلام يقرى من عنده وعلمه و
فضله الاموال من الخواص كلها اليه قبل حل الى الحسين عليه السلام فلما حل ابو الحسن عليه السلام افضل
هشام وابراهيم بنى الزياتين وقربه ذوا الزياتين والمأمون فكان ينقل اخبار الرضا
عليه السلام الى بنى الزياتين والمأمون فخطبوا له عندهما وكان لا ينجي عنهما من اخباره
شيئا فولاه المأمون حجابة الرضا عليه السلام فكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من اجاز
وضيق على الرضا عليه السلام وكان يترصد من مواله لا يصل اليه وكان لا يكلم الرضا
عليه السلام في داره بشي الا ورد هشام على المأمون وذى الزياتين وجعل المأمون
العباس بنه في حجر هشام وقال ذبه فمضى هشام العباس لذلك قال واظهر ذوا الزياتين
عداوة شديدة لابي الحسن عليه السلام وحده ما كان المأمون يفعل به فاول ما ظهر له
الزياتين من ابي الحسن عليه السلام ان ابن عم المأمون كانت تحتها وكان ينجيها وكان يفتح
باب حجرتها الى مجلس المأمون وكانت تفيض الى ابي الحسن عليه السلام وتحتبه وتذكر ذوا الزياتين
وتقع فيه فقال ذوا الزياتين حين بلغه ذكرها له لا ينبغي ان يكون بابها للنساء مشرفا
الى مجلس فامر المأمون ببنده وكان المأمون ياق الرضا عليه السلام ياق المأمون ياق
وكان منزل ابي الحسن عليه السلام ينجب منزل المأمون فلما دخل ابو الحسن عليه السلام الى المأمون
ونظر الى الباب مسدودا قال يا امير المؤمنين ما هذا الباب الذي مسدود فقال راي
الفضل ذلك وكرهه فقال الرضا عليه السلام اتانا الله وانما اليه رجعت ما للفضل و
الدخول بين امير المؤمنين وحرمة قال فارتى قال فحقه والدخول على ابنة عمك ولا تقبل
قول الفضل فيما يحل ولا يبيع فامر المأمون بهدمه ودخل على ابنة عمه فبذل الفضل ذلك

سورة الرضا عليه السلام

فهمه وجدت في بعض الكتب نسخة كتاب الجهاد في الإسلام من الرضا عليه السلام إلى العباس بن
الفضل بن سهل وأخيه ولما روي ذلك عن الحسن **أما بعد** فالحمد لله الذي جعل البصير القادر
القاهر الخبير على عباده الحق على خلقه الذي خضع كل شيء الملكة وذلك لغيره واستسلم لقدرة
وتواضع لسلطانه وعظمته ولما طوى كل شيء على وجهه وحسنه فلا يورده كبير ولا يغير عنه
صغير الذي لا يحد له أوصاف الناطق ولا يحيط به صفة الواصفين له الخلق والامر والنهي
الاعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم والحمد لله الذي شرع الإسلام ديننا فضله
وعظمه وشرقه وكرمه وجعله الدين القيم الذي لا يقبل غيره والشرائط المستقيم الذي
لا يضل من أزمه ولا يهتدى من صوف عنه وجعل فيه التور والبرهان والظن والبيان
وسبغ من صطفى من ملائكته إلى من أحب من رسله في الأمم الخالية والقرن الماضية
حتى انتهت رسالتنا إلى محمد صلى الله عليه واله تحفم به البتة وبقى به على آثار المسلمين
ويوشح راحة العالمين ويشير المؤمنين المصدقين ونذير الكافرين المكذبين لتكون له
الحجة البالغة وليهاك من هلك عن بينة ويحيى من بينة ولأن الله سبحانه وتعالى
الذي أورثنا أهليته وأورث الشوق واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الأمانة
والخلافة وأوجب ولايتهم وشرع منزلهم بأمر بوله بمسألة الله سبحانه وتعالى
إسما كره عليه أهل الأهوية في القريب وما وصغهم به من ذهابهم عنهم وتطهره أيام
في قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم ظهيرا ثم إن المؤمنين برزوا لله
صلى الله عليه واله في عنته ووصل إليهم أهل بيته فرد الفهم وجمع قوتهم وراصدتهم
ورفق قوتهم وأذهب الله به الضغائن والأحاديث منهم وأسكن الناس في القاص والمودة في
الحقة فلو بهم فاحصت بينه وعظمته وبركته ويزه وصلة أيديهم واحدة وكلهم جامعة
وأهواهم متفقة وعلى الحقوق لأهلها ووضع المؤمنين موضعها وكان في إحصانها من
وحفظ بلاه المسلمين وقرب وما جعل الدين شر الخلق والتفصيل والتقديم والتأخير في بيته

سأعيه فكان ذلك ذات الزمان من الفضل بن سهل إذا رآه له مؤيدا وبجته قائما بجمته
ناظرا وبقائه نقيبا ولجوه له فايدا ومجربة مدبرة له ربيته سائيا واليه داعيا والوهاب
الطاعة مكالفا ولين عند منابه وأوصيه مستقرا ولبس القلوب والنيات مدبرا له
يقته عز ذلك قلة مال ولا عهد وجمال ولا عمل به طمع ولا يقته عن بيته وبصيرة وجل
على عهد ما يقول المهلون ويرعد ويرق به المبرقون المرحدون وكثرة الخافين والمعاذ
من الجاهدين والخالطين أخت ما يكون عني ولجوه جنبا ثاقا وتقديس كبدته وحسن تدبيره وقوي
في تثبيت عقل المأمون والدعاء إليه حتى يتم إيجاب الفضالة وفعل جدهم وقلم أظفارهم حتى
شركتهم ومنعهم مصارع المحدثين في ديننا لتكن له عهد المؤمنين في غير المستغنين
بجته الأميين لما حذر من سطوته وإساره مع تارة في الزمانين في ضيق الاسم من المتكئين
وما زاد الله به في حدود دار المسلمين فما قدرت إيفاءه عليكم وقوت به الكتب على ما كنتم
وجملة أهل الأفاق عنكم غير فانتقم شكر ذي الزمانين بالأمير المؤمنين عنه و
قيامه بجته وإبناؤه له محبته وبهية أخيه إلى محبته من أهل النجوى والقبيلة المحمودة
السياسة الرغاية تجاوز فيها الماضين وفاز بها الفايين وانتهت مكافأته أمير المؤمنين إليه
الواجب له من الأموال والقطائع والنجار وإن كان ذلك لا يفي بوجوب ما يسهل ولا مقام من
مقاماته فتركه زهدا فيه وأرتقا طامره فته عنه وتوفيق له على المسلمين وأطرا لاجل الدنيا
واستغفارها وإثبات الأثرة ومناخفة فيها وبال أمير المؤمنين ما لم يزل له سائلا و
إليه فيه رضاء من الخلق والقرى عظم ذلك عنه وعندنا لمع قتنا بما جعل الله تعالى
في مكانه الذي هو به من العز والدين والسيادة والفقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين
وما أرى الله من صدق يقته عن نقيته وحقه تدبره وقوة رايه ونج طليته ومعايشه
على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق أمير المؤمنين وثقا منته بالنظر للدين وإثبات
ما فيه صلاحه أعطيناه سؤاله الذي يشبه قدره وكتبنا له كتاب حبا وشرط قديم في

الكتاب ورد

اسفل كما جعلنا واشهدنا الله عليه ومن حضرنا من اهل بيتنا والقواد والفقهاء والقضاة والفتا
والخاصة والعامة وراى اهل المؤمنين الكتاب الى الان في يدى شيعه في اهلها وبقرا على
منابرها وشئت عند ولائها وقضاها على اهلها في ذلك وشرح معانيه وهي على
ابواب فكل الباب الاول البيان على ان انا هو الله تعالى بها حق عليه على المسلمين
الباب الثاني البيان على من يتبعه في ازالة عنه في كل ما دبر وخلق في ولائها عليه في ازالة
وكرم ذلك ما ليس لخلق من عتق سبعة الاله وحده والاخيه ومن ازالة الله عنكهما
في كل من يغوي عليهما وضعي في فساد عليهما وعليهما لئلا يطع طامع فخالق عليهما
ولا عصية لهما ولا احتياكة من دخل بيتنا وبهتوا الباب الثالث البيان على عطا انا اياه
ما احب من خلقي وخلقية الزهد وحقبة التحقيق لما سعى فيه من ثواب الاخرة بما تقر به
قلب من كان شاكا في ذلك منه وما يلزمنا له من الكرامة والفرح والكرامه بذلك له ولا
من نعمهما ما نمنع به انفسا وذلك محيط بكل ما يبتغيه من غنى في الدنيا وهذه نسخة
الكتاب بسما الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بشرط من هذا الله المأمون امير المؤمنين
وولي عهده على من موسى الذي انزلنا سنن الفضل وفضل في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر
رمضان من سنة احدى ومائتين وهو اليوم الذي قسم الله تعالى فيه دولة امير المؤمنين وعقد
لولي عهده والبر الناس الياسر الاخرى وبلغ احكامه في صلاح ولبه والنظر بعدد انا دعوتنا
الى ما فيه بعض مكافآت على ما حققت به من حق الله تعالى صلى الله عليه واله وحق علي
المؤمنين وولي عهده على من موسى وحق هاشم التي بها ربح صلاح الدين وسلامة ذات في
البيان المسلمين الى ان ثبت النعمة علينا وعلى العامة بذلك وبما عاونت عليه امير المؤمنين
من اقامة الدين والسنة والطهاره الدعيه المناهية والبارا لا يجمع قبح الشرك وكبر الاسنام
وقتل العتاة وسائر اثار المشركه للاعتناء في الخلق وقائت وفي الحق الا انه لا يكتفى بالانذار
وفي الحق بالهدى في جمعة من العتاة والفرقة في طهرستان وبلوكها وفي الزلم

ش

وملكها وفي كابل وملكها مهور بقره ملكها الاصبه وفي اهل العلم ورجال بارئته ورجال
والغور واصنافها وفي خراسان خاقان وولون صاحب جبل التبت وفي كابل والشمس وفي
وفي ارضية والنجاف في صاحب التبريد وصاحب التبريد وفي المغرب وجره وفيه وفيه في ذلك وفيه
الشيرة وكان ما دعونا اليه وهو موعنة لك مائة الف الف درهم وعشرة الف الف
درهم سوى ما اخطعت امير المؤمنين قبل ذلك وقيمة مائة الف الف درهم من اهل بيتنا
ما انت له مستحق فقد تركت مثل ذلك عين بذلك الخلق وانت الله ودينه وانت تكبر
امير المؤمنين وولي عهده وانت في ذلك كله على المسلمين وعبدت به وسانا ان اخطعت
الحصة التي لم تزل اليها تا من الزهد والخلق ليجع عندك في سعيك الاخرة دون
الدنيا تركت الدنيا وما عنك تبتغي في حال ولا مثلك في طلبه ولما غرضنا طاعتك
عن خطب التقد على كيف يامر فعت في المونة واجتبه به الحق على من كان يظن انك
الينا الدنيا لا الاخرة وقد اجبتك الى ما سالت وجعلنا ذلك لك مؤكدا بعد الله وميثاقه
الذي لا يتبدل له ولا تغيره وفوضنا الا في وقت ذلك اليك فاقمت فخرنا راج العلم فجمع
عنك التحويل فيما تكرر من افعالك يا ما كان تمنعك ما تمنع منه انفسا في الحالات كلها
واذا اردت التخلي فكم مرار الحياتين وحق لك بالارادة والكرامة في طيات ما تمنعنا وله
ما بذلناه لك في هذا الكتاب فتركه اليوم وجعلنا القسوس سهل مثل ما جعلناه لك ونصف
ما بذلناه من العلية واهل ذلك هو بيت وما يذل من نفسه في جهاد العتاة وفي العراقة من
وقر في جميع الشياطين بيد من حتى في الدين وخاض نيران الحروب ووقا انفسه واهل
بيته من سائر اولياء الحق واشهدنا الله وما لا نكته وبخيا خلقه وكل من اعطانا بعبته
بينه في هذا اليوم وبعد على ما في هذا الكتاب جعلنا الله صليته اولا وجعلنا على انفسا الوفاء
بما شرطنا من غير استثناء بشي من نفسه في سر وعلاية والمؤمنين عندنا وظهم والعهد فرض
مسؤول واولى الناس الوفاء من طلب الناس الوفاء وكان موضعنا للقدرة فان الله تعالى

منعك

قوى

يقولوا ونوا بعد هذا فسادا عاهدا وتروا لا تفتنوا الايمان عهدا وتكيدوها وقد جعلتم الله عليكم
قبلا ان الله يعلم ما تفعلون وكنت الحسن بن مهدي **توقيع** المأمون لبسما الله الرحمن الرحيم
قال وجبنا ميراث المؤمنين على نفسه جميع ما في هذا الكتاب واسم الله تبارك وتعالى وجعله
عليه رعايا وقبلا وكنت بخط في صفر سنة اثنين ومائتين قسرا للحب وتوكيدا للشرعية
توقيع الرضا عليه السلام لبسما الله الرحمن الرحيم قد انزلتم على موسى نفسه جميع ما في هذا
الكتاب على اولاده من يومه وغدا ما دام حيا وجعل الله عليه رعايا وقبلا وكفى بالله
شهيدا وكنت بخطه في هذا الشهر من السنة **حاشا** حمزة بن محمد واحمد بن محمد بن محمد
بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
قال الخليفة علي بن ابي طالب بن هاشم فيما كتب الى سنة سبع وثلاثمائة قال عدني يا سيدي بالجاهم قال كان
الرضا عليه السلام اذا خلاهم حشمه كلهم عنده الفقيه والكبير فوجدتهم وباسن بهم ويؤنبهم
وكان عليه السلام اذا جلس على المائدة لا يدع الضعيف ولا الكبير اخي التائب والحجامة الاصل
معه على لونه قال يا سيدي بالجاهم فيما عثر عنده يوما اذ سمعنا وقع القفل الذي كان على باب المأمون
الوارث والحسين عليه السلام فقال لنا ابو الحسن عليه السلام قوما انصرفوا عنه فناء المأمون
ومعه كتاب طويل فاذا الرضا عليه السلام ان يقوم فاقم المأمون عليه حتى رسول صلى الله
عليه واله الا يقوم اليه ثم جاء حتى اكبت على ابو الحسن عليه السلام وقبل وجهه وقعد بين يديه
على وسادة فقرأ لك الكتاب عليه فاذا هو فزع لبعض قري كابر فيه انا فقتل اقرية كذا وكذا
فلما فرغ قال له الرضا عليه السلام وسترك فزع قريه من قري الشرك فقال له المأمون او ليس
في ذلك سرور فقال يا امير المؤمنين اتوا لله في ثنية عذرا ولاك الله هذا الامر وحشاك
به فانك قد خيبت امور المسلمين وفوتت ذلك الخير ليحكمهم بنوكم الله تعالى ففعلت
في هذه البلاد وتركت بيت المحرمه ومهبط الوحي وان المهاجرين والانصار يظلمون ويؤذون
ولا يرقون في مؤسرا ولا لادمة ولا في على المظلم دهر من فضي نفسه ويخرجون نفقته فلا

من يتكبر اليه حاله ولا يصل اليه فائق الله يا امير المؤمنين فليوم المسلمين وانجع اليه
التوبة من عند المهاجرين والانصار ما علمت يا امير المؤمنين ان الواح المسلمين مثل المعبد في
وسط القسطاط من ارادة الخدم قال المأمون يا سيدي في ما ترى قال الذي انخرج من هذه البلاد
وتقول الى موضع اما نأت واحدا ذلك ينظر في من المسلمين ولا تكلمهم الى غير ذلك فان الله
عز وجل سايات عما ولاك فقال المأمون فقال لهم ما قلت يا سيدي هذا هو المراءى فخرج وراى ان
تقدم القوابل وبلغ ذلك ذاك الزمان فبينما في نفسه غشا شديدا وكان عليه السلام امره بركب للمؤمنين
عنده راي فلم يجز ان يكاشفه ثم قري بالرضا عليه السلام فاجابوا الزمان الى المأمون فقال
يا امير المؤمنين ما هذا الذي اري الذي امرت به فقال امر في سيدي يا سيدي بالجاهم قال
الكتاب فقال يا امير المؤمنين ما هذا الصواب قتلت بالاسل حاك واذا لك الخلافة منه
ويبقى اليك معادون لك وجميع اهل العراق واهل بيتك والعرب ثم احدث هذا الحدث
الثاني انما جعلت ولاية العهد لابن الحسن واخرجتها من بني هاشم والعامة والفقهاء والعلماء
والاعتبار لا يرضون بذلك وتلقوهم متنافرة عنك والراى ان تقيم بحسب ان حتى يترك قلوب
الناس على هذا وقتا معلوما كان من امر بني الحيات وههنا يا امير المؤمنين شايخ قد خدعوا انك
وبحسب الامر فاستشرفهم في ذلك فان اشاروا به امضيه فقال المأمون مثل قال مثل علي بن
ابي عمير ان وبن مريض والجلودى ومولاك هو الذي يقضوا بعة ابو الحسن عليه السلام ولم يرضوا
به فحسبهم المأمون بهذا السب فقال المأمون نعم فلما كان من الغد جاء ابو الحسن عليه السلام
فدخل على المأمون فقال يا امير المؤمنين ما صنعت فتكلم ما قال ذوالرأسين ودها
المأمون بهؤلاء التفرقا خرجهم من العيسر فاول من دخل عليه علي بن ابي عمير ان نظر الى الرضا
عليه السلام فحبب المأمون فقال اعنيك يا لله يا امير المؤمنين ان انخرج هذا الاسر الذي
جعل الله لكم وحشاكم به وتجهل في يدي اعدا لكم ومن كانا ياؤك فتلقوهم ويخبرونهم
في البلاد فقال المأمون له يا امير المؤمنين وانت جدد هذا فقدمه يا تحري في ضرب عنقه

منهم

هناك فبعث الفضل الى المأمون وكتب اليه بذلك وما له ان يدخل الحمام معه ويصل اليه الحسن
عليه السلام ايضا ذلك فكتب الى المأمون الى الرضا عليه السلام رقة في ذلك وما له فكتب اليه الحسن
عليه السلام بل دخل هذا الحمام ولا يرى لك يا امير المؤمنين ان تدخل الحمام غدا ولا ارجو ان
ان يدخل الحمام غدا فاعاد اليه الرقة من حين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام بل دخل هذا الحمام
فاثني ريت رسول الله صلى الله عليه واله في النوم في هذه الليلة يقول لي يا علي لا تدخل الحمام
غدا فلا اري لك يا امير المؤمنين ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا فكتب اليه المأمون **سيد**
وصعد رسول الله صلى الله عليه واله بل دخل هذا الحمام والفضل هو اعلم وما يقوله قال
يا سفيان امينا وبارك الله فينا الرضا عليه السلام فلو لم يقوله يا نعم من يراه يراه في هذا
الليلة فاقبلنا نقول ذلك فلما حصل الرضا عليه السلام الضيق قال لنا قولوا بغيره يا نعم من
ما يترك في هذا اليوم فاما لنا نقول ذلك فلما كان قريبا من طلع الشمس قال الى الرضا عليه
السلام اسعد السطح فاستمع هل شئ فاما سمعت سمعت الضجة والخباب وكثر ذلك فاذ
المأمون قد دخل من الباب الذي كان الى اذنه من دار في الحسن الرضا عليه السلام يقول يا
سيدى يا ابا الحسن ارجو ان الله في الفضل وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيف فقتلوه
واخذوا دمه وخلعوا عليه في الحمام وكانوا ثلثة نفر اجمعهم ابراهيم بن الفضل ذو القطين قال واجتمع
القواد والجنود من كان من رجال بني الزياستين على باب المأمون فقالوا اغتاله وقتله
فخلطوا بدمه فقال المأمون للرضا عليه السلام يا سيدى ترى ان يخرج اليهم وتقرهم فهم
قال يا سيدى كره الرضا عليه السلام وقال اركب فلما خرجنا من الباب نظر الرضا عليه السلام اليهم
وقد اجتمعوا ويا ابا الزين ابراهيم بن الباب صلح بهم ووافقهم فيهم فمهم فمهم فمهم فمهم
فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى الحد الا كف وزم ولم يفت له **حدثنا**
الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن ابي جابر قال لما كان من ايام الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون الى الرضا

انت مر

عليه السلام يكي وقال له هذا وقت طلع اليك يا ابا الحسن فتنظر في الامر وتبين في حال عليك
التدبير يا امير المؤمنين وعلينا الدعاء فانظر اخرج المأمون فالت الرضا عليه السلام انظر اخرج
الله ما قال لك امير المؤمنين وابته فقال ويحك يا ابا الحسن لست من هذا الامر في شئ قال
فراى قد اعلمت فقال لي وما لك من هذا لوالى الامر الى ما تقول وانت متوكل انت ما كانت
تفتك الا في كل وقت وكنت كواحد من الناس **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني
محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن ابي جابر عن ابي الحسن الرضا قال سمعت ابي يقول حدثنا
من سمع الرضا عليه السلام يقول للمهدي الذي حفظ منا ما سمع الناس ووقع منا ما وضعوه
حتى قد اعلمنا على ما يراى الكثرة فاما نحن ما كنا وقت فضا لنا وبذات الاموال والكتب علينا
والله تعالى فينا الا ان يغلب ذكرنا وحين فخذنا والله ما هذا بنا وانما هو رسول الله صلى
الصلوة واله وقرابته حتى صارنا وما نرى عنه انه سيكون بعدنا من اعظم
آياته ودلائل نبوته **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي
قال حدثنا الغلات قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيدان المأمون امر يقتل رجل فقتل
استبقي فاق ربحك افعال ومزالت وما سكرت فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام يا امير
المؤمنين انشدك الله ان ترفع عن بكر احد وان قل فان الله تعالى امر عباده بذكره فكروا
ففقاعته وقد ذكر قوم ان الفضل بن سهل اشار الى المأمون بان يجعل علي بن موسى الرضا
عليه السلام ولي هذه منهم اجمعين بن احمد السلاف انه ذكر ذلك في كتابه الذي
في اخبار خراسان وقال ان الفضل بن سهل والزيارستين وزير المأمون ومحمد بن موهب
يحيى بن ابي اسلم على يد يحيى بن خالد وصحبه وقيل بل اسلم سهل والفضل على المهدى و
اقال الفضل اختاره يحيى بن خالد اليه لكي يخدمه المأمون وضمنه اليه فغلب على ما سبته
بالامر دونه انما غلب بذلك الزياستين لانه قد اوزاروا راسه اليه فقال الفضل حين
استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره ان يقع فعلى فيما اتيت من فعل ابو اسلم فاما

حدثنا

فقال ان ابا مسلم حقا من قبيلة وانت حقا من ارجح الخ وبن الحالكين ما فعله قال الفضل بن
سهل قال ارجح من قبيلة ثم اشار على المأمون ان يجعل على بن موسى الرضا عليه السلام ولي هذه
فاجابه واستطبعه المؤمنين اخيه وكان على بن موسى الرضا عليه السلام ورد على المأمون وهو
يخرج من سنة مائتين على طريق البصرة وفارس مع رعاياه الى القهالك وكان الرضا عليه السلام
منزيبا بانه المأمون فلما بلغ خبر العباسيين بعد اداءهم ذلك فخرجوا الىهم من الهذلي
وباصروه بالخلافة فغيره يقول دعيل بن النخعي يا معشر الاجناد لا تظلموا خلفاءكم ولا
تقتلوا **فصوب خطكم كخبيثة** **بلدنا الامم والاعطى** **وللعبد ذوات لقوا ذكرا لا يزل**
الكس لا تظبط **وهكذا رزق اصحابه** **خليفة متحصصه البرية** وذلك ان ابراهيم بن محمد
كان مولعا بضرب العود من هناك في الشرب فلما بلغ المأمون خبر ابراهيم علم ان الفضل بن سهل
اخطا عليه واساير بغيره فخرج من مصر الى العراق واجتمع على الفضل بن سهل في قتله
فما لبث ان المأمون في عام يبرح من خراسان سنة ثمان ومائتين واثنا عشر المأمون
على علي بن موسى الرضا عليه السلام حتى تم في ليلة كانت اصابته فانت واسر برفقه فينا ياد من
طوبى بحب قبره ومن الرشد وذلك في صفر سنة ثلاث ومائتين وكان من اثنى عشر وخمسين
سنة وقيل من خمس وخمسين سنة هذا ما حكاه ابو جعفر الحسين بن احمد السلمي في كتابه **الفتح**
عندما ان المأمون انما ولاء العهد وابعاه للندم الذي قد تقدم ذكره وان الفضل بن سهل
لم يزل معاديا وبغضا له وكانها الامم لانه كان من رعاياه آل برمك وبلغ من الرضا
عليه السلام تسع واربعون سنة وستة اشهر وكانت وفاته في سنة ثلاث ومائتين كما قد
استدته في هذا الكتاب **حدثنا** **الحسين بن احمد** قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين
احمد بن يحيى بن محمد بن الاشعثي قال حدثنا معاوية بن كريمة عن محمد بن خالد قال قال ابو الحسن
الرضا عليه السلام قال لي المأمون يوما يا ابا الحسن انظر بعض من يثق به فواله بعض هذه البلاد
التي قد فسدت علينا فقلت له فوالى في ذلك فاني انما دخلت على ان لا امر فيه ولا اني

فبا دخلت

ولا اعزل ولا اولي حتى يقدمني الله قال فقلت قواله ان الخلافة لشئ ما حدثت به نفسي لغير
كت المدينة اتردد في طريقها على ابي وان اهلها وغيرهم صا لوني الخراج فاقبضها لهم فغيره
كالاعمال وان كنتي لنافدة في الامصار وما زدت في شئ مني على من ربي فقال في ذلك وقد
ان قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهيم الرضا عليه السلام فقال له يا بن رسول الله جئت
في شرا فاعل في المجلس فخرج الفضل عينا مكتوبة بالعق والطلاق وما الاكفارة له وقال له
انا جئت لتقول كلمة حق وصدق وقد علمنا ان الامم امر تكمل الحق فحكم يا بن رسول الله
والذي قوله بالاستنا عليه ضايرنا والافضل ما علمك والنساء طوايق وعلى تلك حقبة
راجلنا ان على ان تقتل المأمون وتخلص لك الامر حتى يرجع الحق اليك فلم يسمع منها في قتلها
ولعنها وقال لها كذبتا القصة فاليكون لكما سلامة والاني ان رضيت بما قلنا فكلنا مع
الفضل ذلك منه مع هشام علم انهما اخطيا فقصدا للمأمون بعد ان قال للرضا عليه السلام
اردنا بما فعلنا ان تغفرت فقال لها الرضا عليه السلام كذبتا فان قلوكما علمي الخبر ان
الا انكما لم تغفرا ان كما اردنا فكلنا دخلنا على المأمون قال يا امير المؤمنين انا قصدنا الرضا
واردنا ان نقتل على ما يضر لك فقلنا وقال فقال المأمون وقفتا اهلنا عرجا من عند المأمون
فصد الرضا عليه السلام واهليا المجلس واعلم ما قال لا امره ان يحفظ نفسه منها فكلنا مع
ذلك من الرضا عليه السلام علم ان الرضا عليه السلام وهو الصادق **باب**
ع **استشفاء المأمون بالرضا** واما ان الله تعالى في الاستجابة له وفي هذا
والذكر دلالة في ذلك **حدثنا** **ابو الحسن محمد بن القاسم** المفسر رضي الله عنه قال حدثنا يحيى بن
محمد بن زياد بن علي بن محمد بن سيار عن ابي بصير الحسن بن علي العسكري عن ابيه علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي بن محمد بن الحسن ان الرضا عليه السلام لما جعله المأمون والي عهد احسن المطر فعمل بعض
حاشية المأمون والمعتضين للرضا عليه يقولون انظر والماء جاءنا على رؤوسنا فليمدنا
فجس لله تعالى عنا المطر وانزل في ذلك بالماء عليه فقال للرضا قد احسن المطر فان

من الحلال بالشفاعة به على ما اشتهر فليس يجوز ان يتهاون في امره ولكن يحتاج ان يضع منه قليلا
حتى يتقرب عند الرب يا بصيرة من لا يتحقق لهذا الامر ثم يترقب به ما يحتمل عدا واذ بالامم لا تزال
والامر المؤمنين في احوالهم فاني اخبر واحدا من قديمي فلو لا هيبك في صدقك لانك كنت
ويستل التماس حضوره عما رتبته له قال المأمون ما شئ احب الي من هذا قال اخرج جماعة وجوه
اهل ملتك من القواد والقضاة وخيا الفقهاء الذين قصه بحضرتهم فيكون انزاله عن محله
الذي احلته فيه على علم منهم بصلاب فضلك قال لجمع الخلق الفاضلين من رعيته في مجلس
تقدم فيه طم واخذ الرضا عليه السلام يديه في منبته التي جعلها له فابتدأ هذا العبد ليتقن
لوضع من الرضا عليه السلام وقال له ان الناس قد اختلفوا في الحكايات واسموني في بيتك فما
ارى تالفا وقف عليه برئت اليهودي قال ذلك انك دعوت الله تعالى في المطر المعتاد
بجبهه فها فجعلوا آية لا تخرج اوجيها لك بها ان لا تغير لك في الدنيا وهذا امر المؤمنين
ادام الله تعالى ملكه وبقاه لا يوازن باحد الا رجح به وقد احل الحلال الذي قد عرفه طمس
لمنحه عليك ان تسوق الكاذبين لك وعليه ما يكرهونه فقال الرضا عليه السلام ما
اذم عبادا لله عن الخديعة سمع الله على ما كنت لا اتي لاشرا ولا بطرا او اما ذكر لك صاحبك
الذي احل في الحلق الا الحلق الذي احله ملك مصر يوشع الصدوق عليه السلام وكانت
حالهما قد علمت فضيب الحاجب عنده لك فقال يا بن موسى لقد عدوت طورك وتجاوز
قدرك اذ جعلت الله تعالى بطرك مقدسه وقته لا يقدم ولا يتأخر جعلته آية لتخليص بها رسالة
فصول بها كانت جنت بمثل آية التخليل ابراهيم عليه السلام لما اخذته من الكهنة وبعاد
اعضاءها التي كان فوقها على العجا فاقبته سعي وتركين على التوسيع ففطن وطرن باذن الله
فما اذ كنت صادقا فيما توهم فاحذر من وساطها على فان ذلك يكون جنة آية مجرة
فاما المطر المعتاد فقلت انت احق بان يكون جاء بعاثك من غير الذي دعا كما قد دعوت
وكان الحاجب اشار الى السيد بصوقه من علمي هذا المأمون الذي كان مستندا اليه وكان

مقابلين على المستند فضيب على بن موسى الرضا عليه السلام وصالح بالفتوة بين دونكم
الحاجب فافترساة ولا تقبل له عيبه ولا تفرقت الفتوة وان قد دعوتنا السوء فبنا ولا
الحاجب ورضاه وهشاه واكلاه وحساومه والقوم ينظرون متحيرين ما يصرون فلما
فرغتم اقبالا على الرضا عليه السلام وقال يا اولي الله في رضى ماذا اتامر بفعل هذا الفعل
به فعلنا بهذا اقبل الى المأمون ففعل على المأمون فامنع منها فقال الرضا عليه السلام
فما قد تفرقا الرضا عليه السلام فبنا عليه ما ورد وطيقه ففعل ذلك به وعاد الاسدان
يقولون ان اتاذن لنا ان نخم بصاحبه الذي اقبينا قال لا فان الله تعالى فيه تدبرا
هو مضيه فقالوا اذا اتامرنا فقال المأمون كما كتبا فعاد الى المستند وصار احوالهم
كما كانت فقال المأمون الحمد لله الذي كفاني شره من هذا يعني الرجل المغرور فقال الرضا
عليه السلام يا بن رسول الله هذا الامر محمد كرسول الله صلى الله عليه واله ثم لم يوشع
لذلك عنه لك فقال الرضا عليه السلام لوشع لما ناطرك ولما سالت فان الله تعالى
قد اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة هذه الفتوة بين الاكهار في اوقام
وان رخص واعطى منهم فله تعالى فيهم تدبير وقد امر في بركة الامر ارض عليا واظهارها لاهله
من العمل من تحت يدي كما امر يوسف بالعلم من تحت يدي فبنون مصر قال الخصال المأمون فسيلا
في نفسه الى ان فتن على بن موسى الرضا عليه السلام ما تقى **باب**
ذكر ما اتاه المأمون في رضى الرضا عليه السلام في الاستحقاق ما كان في رضى عليه السلام
عبد الله لوزن في الحسن والبر والحق والهدى وحاشا المذهب وخير من محمد بن عبد الله بن علي بن
زيد بن جعفر الجهادي رضى الله عنهم قالوا اخبرنا عن ابي ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح
الطوسي عن ابيه عن محمد بن جعفر بن هاشم عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال
عن عبد الله بن صالح الطوسي قال قال المأمون ان ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام
وقد نهى الناس الكلام والناس فيفتنون بعبه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون فطرد

قوله

الانفسا تنزع بها بالصبي وهما مات ترشح بالاحجار ولقد رايت المأمون متدنا قد روي
قصر الشاهان متوجها للهوب فهاشعت الايام والجمادى قد روي بعض لها الى السطوح بلبنة
قوية فصر بها راس المأمون فاسقطت بيضته بعد ان شفت جلده هامة فقال القاذف
اللبنة بعض من عرف المأمون ويد المأمون من تحت سمانه يقول امكت لأم لك يعني
يوم التميز والحياة ولا يوم الزوال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلط
الحجار على فوج الابكار يحطم المأمون ويجوده اسوء طرد هذا لال واستحقاق شديد
باب ذكر ما انشد الشاهان عليه السلام من الشعر في الحبل
وفي السكون في الجاهك ترك عابا صديق وفي استجداب بعد حتى يكون صديق لو كان الت
حدثنا محمد بن موسى بن الحوكل ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وابو محمد الحسن بن احمد المؤدب
وعلى بن عبد الله الوفاق وعلي بن احمد بن محمد بن عمار الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم العلوي الخزاز عن موسى بن محمد الجارودي عن رجل
ذكر اسمه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ان المأمون قال له هل رويت من الشعر
شيئا فقال قد رويت منه الكثير فقال انشدني احسن ما رويته في العلم فقال عليه السلام اذا كان
دوق من بيت يجمله ابيت لتسوي اقبل الجمل وان كان مثلي في علي بن ابي طالب اخذت
بجلي في لعل من المثل وان كنت اوفى منه في الفضل والحجي عرفت له حق التقدم والفضل فقال
له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض قبياتنا قال انشدني احسن ما رويته في النكوت
عن الجاهل وراى لعتاب الشديق فقال عليه السلام ليحمر في الصديق عجباه فاراه ان المحمر
اسيا باه وراه انا بته لفرته فاراه لراى لعتاب عتابا واذا لبيت بجاهل يحكم
يعد الامور من الجاهل صوابا ولبته في النكوت وربما كان النكوت عن الجاهل بجاهل فقال
له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض قبياتنا قال انشدني احسن ما رويته
في استجداب بعد حتى يكون صديقا فقال عليه السلام وذي غبيله سامنته فقهه فافوته

اربع

نحوه

الانفسا تنزع بها والصبي وهما مات ترشح بالاحجار ولقد رايت المأمون متدنا قد روي
قصر الشاهان متوجها للهوب فهاشعت الايام والجمادى قد روي بعض لها الى السطوح بلبنة
قوية فصر بها راس المأمون فاسقطت بيضته بعد ان شفت جلده هامة فقال القاذف
اللبنة بعض من عرف المأمون ويد المأمون من تحت سمانه يقول امكت لأم لك يعني
يوم التميز والحياة ولا يوم الزوال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلط
الحجار على فوج الابكار يحطم المأمون ويجوده اسوء طرد هذا لال واستحقاق شديد
باب ذكر ما انشد الشاهان عليه السلام من الشعر في الحبل
وفي السكون في الجاهك ترك عابا صديق وفي استجداب بعد حتى يكون صديق لو كان الت
حدثنا محمد بن موسى بن الحوكل ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وابو محمد الحسن بن احمد المؤدب
وعلى بن عبد الله الوفاق وعلي بن احمد بن محمد بن عمار الدقاق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم العلوي الخزاز عن موسى بن محمد الجارودي عن رجل
ذكر اسمه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ان المأمون قال له هل رويت من الشعر
شيئا فقال قد رويت منه الكثير فقال انشدني احسن ما رويته في العلم فقال عليه السلام اذا كان
دوق من بيت يجمله ابيت لتسوي اقبل الجمل وان كان مثلي في علي بن ابي طالب اخذت
بجلي في لعل من المثل وان كنت اوفى منه في الفضل والحجي عرفت له حق التقدم والفضل فقال
له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض قبياتنا قال انشدني احسن ما رويته في النكوت
عن الجاهل وراى لعتاب الشديق فقال عليه السلام ليحمر في الصديق عجباه فاراه ان المحمر
اسيا باه وراه انا بته لفرته فاراه لراى لعتاب عتابا واذا لبيت بجاهل يحكم
يعد الامور من الجاهل صوابا ولبته في النكوت وربما كان النكوت عن الجاهل بجاهل فقال
له المأمون ما احسن هذا من قاله فقال بعض قبياتنا قال انشدني احسن ما رويته
في استجداب بعد حتى يكون صديقا فقال عليه السلام وذي غبيله سامنته فقهه فافوته

مضى بعض الضل. ومن كان يجمع بين صدقه. بالحسنه لم يأخذ القول من علي. ولولا في الدنيا
اسرع مهلكا. نعم قدوم من واد معجل. فقال له المامون ما احسن هذا من قاله فقال
قلنا انما قاله في احدنا في يومه في مكان الشتر فقال عليه السلام. فاني لاني الشتر لا اذ به
لياسر راي من اجاب ان يلقى. مخافة ان يجرى بها الى ذكر. فبينما قلبي المعلق بالحسنه. فوجئت
من لم يفسر من اجل في. فاطمطم ان لا يطوق الحسب. فقال لها المامون اذا امرت ان يترى الكتاب
كيف تقول قال ترب قال في الشتر قال في قال في الطين قال في قال في المامون يا غلام هذا الكتاب
وسجته وخطه ولا تفره الى الفضل وبعده لا في الحسب ثم انما في ذلك في صنف هذا الكتاب كان
سبيل ما يقبله الرضا عليه السلام من المامون سبيل ما كان يقبله التوصل الى الله عليه وآله من
الملوك وسبيل ما كان يقبله الحسن بن عليهما السلام من عبيده وسبيل ما كان يقبله الامنة
عليهم السلام من آتاه من الخلفاء وسبيل ما كان يقبله عليهما السلام من اهل بيته عليهما السلام
وقال الله الرضا عليه السلام وقيل في **حديثنا** علي بن محمد بن عمران الذي قاله في الله تعالى
محمد بن علي بن عبد الله الكوفي من قبل زياد الادوي رحمه الله العظيم رحمه الله الحسن قال حدثني عن
خلاد وجاعة قالوا دخلنا على الرضا عليه السلام فقال له بعضنا جعلني الله فداك ما الراء
متغيرا اليه فقال عليه السلام. اني ميت ليلتي يا اهل بيتي فقلوا اني في حفرة. اني يكون
وليس في الدنيا. ليلتي الميت وراثة الاعمام. فميت فاذا انا قاتل قد خذ. بعضا في الباب
وهو يقول. اني يكون وليس في الدنيا. ليلتي الميت دعاء الاسلام. ليلتي الميت نصيب من يديهم
والعمر ولا يغير سهام. ما للظليق والفرث وانما سمع الظليق مخافة التمسك. فميت
اخبرنا القرآن بفضل. فضلي التمسك به من الحكم. ان اسفاة المنه باسمه طاز الوارثة عن
الاعمام. وفي ابي سلة واقفا مستلذا. بيكي ويصعد ذوالارحام **حديثنا** ابو جعفر قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
انك في دار طامة. فيقول فيها اهل العاسل. الآخرة الموت محيطا بها. يكذب فيها اهل الآخرة

قرب

هذا حديثنا

قرب

فقل الله الماشي. وتامل القوي في قابل. والموت في فته. ماذا في فعل الخائف العاقل
حديثنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد الصكر بن رضى الله عنه قال حدثني ابي بكر احمد بن محمد بن الفضل بن محمد
بن ابي نعيم اسنة ابي عثرة قال حدثنا ابراهيم بن ابي جابر الكاتب قال حدثنا احمد بن الحسين كاتب الى
الفاخر بن ابي قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام فذكر ارجل الخائف فقال يقول.
اعلم انك على قربة. واستر وعط على عيوبه. واصبر على هذا تقية. والزم ان على
خطوبه. ودع الجواب تفصلا. وكل الظلم على حسيبه **حديثنا** محمد بن موسى بن المؤكل
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن ابي عن ابي رزيان بن ابي الحسن قال حدثني الرضا عليه السلام
بعد المطلب. فبينما كنا نكلمهم زمانا. وما زمانا ناعيب سوانا. فبين زمانا واليها
ولونطق الزمان بناها زمانا. وان القرب يركب لم ذيب. وما كل بعضنا بعضا **حديثنا**
ابو العباس محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن الطائفي رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن علي بن
قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله الرضا بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن علي بن موسى بن جعفر
بن ابي جعفر بن محمد بن ابي محمد بن علي بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول. خلقت لخلق في هذه. فميت حتى ومنهم من يخل في قاتل حتى
ففي لعة. ولما الخيل شوم طوبى **حديثنا** الحاكم بن علي بن الحسين بن ابي جابر قال حدثني
محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن جعفر بن ابي جعفر بن علي قال سمعت الرضا عليه السلام
يوقا يشد وقلا ما كان يشد شعرا. كلنا نامل مكد في الاجل. والمنايا هازيات بالآل
لا تترك باطيل المنى. والزم القصد ودع عنك العمل. انما الدنيا كطل زليل. حلقه
راكب ثم رما وقلت من هذا اعز الله الامير فقال العارفي لكه قالت اخذته ابو العباس
فقالها تاسه ودع هذا ان الله سبحانه يقول ولا تباروا بالانقلاب ولعل الذي يركب هذا
حديثنا احمد بن زياد بن جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن علي بن ابي قال
حدثني ابراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت المامون بن ابي الحسن الرضا عليه السلام جارية فدخلت

الله ويكبر ويهله ويصل على النبي واله حتى تطلع الشمس ثم سجدة ركن فيها حتى
يتعالى النهار ثم يقبل على الناس سجدة ثم يصلي ركعتين ثم يركع ركعتين ثم يركع ركعتين
فإذا زاد الشكر قام صلى ست ركعات بقراءة الركعة الأولى الحمد والحمد وفي الثانية الحمد
التوحيد ويقرأ في الأربع في كل ركعة الحمد والتوحيد ويصل في كل ركعتين ويقت في الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ثم يصلي ركعتين فإذا سلم سجد لله سجدة
وكبر وهله ماشاء الله ثم سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة شكر الله فإذا سلم قام
فصل ست ركعات بقراءة كل ركعة الحمد والتوحيد ويصل في كل ركعتين ويقت في الثانية كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ويقت في الثانية فإذا سلم قام وصلى
فإذا سلم جلس لا مصلا يسبح الله ويكبر ويهله ماشاء الله ثم سجدة ركن فيها
مائة مرة حمد الله فإذا غابت الشمس توضأ وصلى المغرب ثلاثا فإذا كان إقامة وقت في الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلم جلس في مصلا يسبح الله ويكبر ويهله ماشاء
الله ثم سجدة الشكر ثم رقع رأسه ولم يكلم حتى يقوم ويصل أربع ركعات يستلم بين وقت
في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة وكان يقرأ في الأولى من هذه الأربع الحمد
الحمد وفي الثانية الحمد لله والتوحيد ويقرأ في كل ركعتين الحمد والتوحيد ثم يجلس بعد
التسليم في التعقيب ماشاء الله ثم يطمئنه ببيت حتى يحضر الليل فرب من الليل ثم يقوم فصلى العشاء
الأربع ركعات ويقت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلم جلس في مصلا يذكر الله
تعالى ويحسبه ويكبر ويهله ماشاء الله ويجزى بعد التعقيب سجدة الشكر ثم يركع ركعتين في الأولى
فإذا كان الثالث الأخير الليل قام من قرأه التسبيح والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير
فاستأذنه فقام في المصلاة الليل فصل في ركعات يسلم في كل ركعتين يقرأ في الأولى
منها في كل ركعة الحمد والتوحيد ثلاثين مرة ثم يصلي صلاة الجمعة في أي طالب عليه السلام
أربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويقت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة

بها من صلاة الليل ثم يقوم فصلى ركعتين الباقيتين يقرأ في الأولى الحمد لله وسورة المائدة
في الثانية الحمد وهذا في كل الإنسان ثم يقوم فصلى ركعتين الشفع يقرأ في كل ركعة منها الحمد
التوحيد ثلاث مرات ويقت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلم قام وصلى ركعة التوحيد
بوتوبتها ويقرأ فيها الحمد والتوحيد ثلاث مرات والصلوة مرة والناس مرة ويقت فيها قبل الركعة
وبعد القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم هذا خير هديت وعافنا
خير عافيت وتولنا خير توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت فانك أنت عفي ولا
يقضي عليك أنه لا يذكر من واليت ولا يعز من عاريت تباركت وتعالى ثم استغفر الله له
القوة سبعين مرة فإذا سلم جلس في التعقيب ماشاء الله فإذا قرب من الظهر قام صلى ركعتي الظهر
يقرأ في الأولى الحمد والتوحيد وفي الثانية الحمد والتوحيد فإذا طلع الفجر اذن وأقام وصلى القعدة
ركعتين فإذا سلم جلس في التعقيب حتى تطلع الشمس ثم يسجد حتى يتعالى النهار وكانت قنوته في جميع
الفرصات في الأولى الحمد والعشاء وفي الثانية الحمد والتوحيد لا في القعدة والظهر والعصر
يوم الجمعة فإنه كان يقرأ فيها الحمد وسورة المائدة وكان يقرأ في صلاة العشاء الأربعة
لبية الجمعة في الأولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسبح اسم وكان يقرأ في صلاة القعدة
يوم الاثنين والخميس في الأولى الحمد وهذا في كل الإنسان وفي الثانية الحمد والعاشية
وكان يجزى بالقراءة في المغرب والعشاء وصلاة الليل والشفع والمغرب والعشاء ويجزى
القراءة في الظهر والعصر وكان يسبح في الأخرى يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله ثلاث مرات وكان قنوته في جميع صلواته ربنا اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم أنك أنت
الأعز الأكرم وكان إذا أقام في بلدة عشرا يوما مصليا لا يخطأ إذا حضر الليل بدأ بالصلوة قبل
الانقضاء وكان في الطريق يصل ركعتين أو ركعتين في الثانية قبل الصلاة ثلاثا ولا بدع
ما خلفها ولا بدع صلاة الليل والشفع والمغرب في سفر ولا يخفى وكان لا يصلي من
مؤاخذ النهار في السفر شيئا وكان يقول بعد كل صلاة بعد سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر

محمد بن يحيى العطار واحد من دبر جمعا قالوا نحن محمد بن يحيى بن عمار بن الاشعثي قال
 حدثني ابو الفوارس صالح بن ابي حماد الرازي عن يحيى بن حماد بن زيد قال سمعت يحيى بن الحكم القاضي
 وقال في المأمون باحضار جماعة من اهل الحديث وجماعة من اهل الكلام والنظر فحدثت بهن
 الضعفين زهاء أربعين رجلا ثم مضيت بهم فاسمهم بالكيفية في مجلس الحاجة لعله مكانهم
 ففعلوا فاعلمت فامرني باحضارهم ففعلت ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 اجعلكم بيني وبين الله تعالى في يوم هذا حجة فربما كان حافظا اذ له حاجة طرفة الى قضاء حاجته
 وانسب طولوا سلكوا اخفاكم وضمو اريدكم ففعلوا ما امر به فقال لها انما استخبركم للاحق بكم
 عند الله تعالى فافعلوا الله ونظروا لانفسكم ولما امكروا لانفسكم جالوا في مكان من قول القويث
 كان ورد الباطل على من اتي به واشفقوا على انفسكم من النار وتفرقوا الى الله تعالى بوضوئه وخيار
 طاعته فما احقر قرب الى مخلوق فعصيت الخالق الاساطة الله عليه فانا في يوم هذا في مجلس
 رجل انهم اذ علموا على السلم خير ليس بعدى الله صلى الله عليه واله فارتقت مصيبا فاحسوا قولي
 واكنتم خطيئا فورا واعلموا فانا شتمتم سائلكم وان شتمتم سائلكم فقال له الذين يرون
 بالحديث يا ايها الضالوا فافعلوا ما امركم رجالكم فاذا انكم فان كان عندكم فافعلوا فافعلوا
 وان اتي بخل فسد ووقوع فقال قائل منهم اما نحن فربما ان خير الناس بعدى الله صلى الله عليه واله
 ابو بكر من قبل ان اقرأ به الجرح باجاءت عن الرسول صلى الله عليه واله فافعلوا فافعلوا فافعلوا
 من بعدى ابو بكر وغير هذا امر في الزينة بالافتداء بما علمنا انه لم يامر بالافتداء بالخير الناس
 فقال المأمون الزوايا كثيرة ولا بد من ان يكون كلها حقا وكلها باطلا او بعضها حقا
 وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا لم قبل انه يتغير بعضها بعضا ولو كانت
 كلها باطلا لان في بطلانها بطلان الذين ودروا الشريعة فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
 الثالث بالاضطرار وهو ان بعضها حق وبعضها باطل واذا كان كذلك فلا بد من دليل
 على ما يجوز منه اليقين ونفي خلافه فاذا كان دليل الخيرة لنفسه حقا كان اول ما اعتقد

واخذ به وارتب هذا من الاخبار ان اولها باطلة في انفسها وذلك ان رسول الله صلى الله
 عليه واله احكم الحكماء واولو الخلق بالصدق واجدا لنا من الامم والمجال وجعل الناس على
 الدين بالخلاف وذلك ان هذين الرجلين لا يخلو من ان يكونا متفقين من كل جهة او مختلفين
 فان كانا واحدا في الهدى والضلالة والجموع وهذا معدوم ان يكون انسان بمعنى واحد من كل جهة
 وان كانا مختلفين فكيف يجوز الافتاء بهما وهذا تكليف ما لا يطاق لانك اذا اقيمت به
 خالفته لغيره والفتايل على اختلافها ان اياك اقبل لزيادة وردهم على احوال واشادهم على
 ابو بكر بعزل خالد وقتله بما لك بويرة فابو بكر عليه ورحم عمر المتقين ولم يفعل ذلك
 ابو بكر ووضع عمر يوان العظيمة ولم يفعل ابو بكر واستغفلا ابو بكر ولم يفعل ذلك عمر لهذا
 نظرا كثيرة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله في هذا الفصل لم يذكر المأمون تحديده وهو
 انهم لم يروا ان النبي صلى الله عليه واله قال اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر فافعلوا
 روي ابو بكر وعمر عنهم من روي بابا بكر وعمر فافعلوا كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالصب
 اقتدوا بالذين من بعدي كتاب الله والقرآن يا ايها الذين آمنوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
 الناس وابو بكر وعمر بالذين من بعدي كتاب الله والقرآن رجعا الحديث المأمون فقال
 آخر من اصحاب الحديث فان النبي صلى الله عليه واله قال كنت متخذا خليلا لا اتخذ ابنا
 خليلا فقال المأمون هذا مستحيل من قبل روي بابا بكر انه اخبر برأيه وقرعنا عليه السلم
 فقال له في ذلك وما اخرت ان لا تنفي فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
 عليه السلم قال في الخبر هذه الامة بعدى بها ابو بكر وعمر قال المأمون هذا مستحيل من قبل
 ان النبي صلى الله عليه واله لم يعلم انما افضل ما ولى عليه ما روي عن العاص وروى اسامة بن
 زيد وما يكذب هذه الرواية فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
 من يقيس وليكن اشقت ان يرجع الناس كتابا روي عليه السلم ان يكونا خير اوفى وقد
 عديت الله تعالى فيها ما وجدته بها قال آخر فان بابا بكر خلق ما به وقال من مستحيل

متفق من كل جهة

المنزلة

التبصلي الله عليه وآله فترافق النصوص لعمل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله بأكثر من عمل الفضل
على عهد النبي صلى الله عليه وآله واليه الرجوع فان قلتم نعم وجدكم في عصرنا هذا من هو أكثر رجوعا الى
وصوفا وصلواته وصدة من بعدهم قالوا صدقت لا يلحقنا فصل ولا يفرقنا فصل عصر النبي صلى
عليه وآله قال المأمون فانظر يا بني روت ابيتكما الذين اخذتم عنهم وياكم في ضلال على عليه السلام
وقبيل اليها ما روي لكم في ضلال تمام العشرة الذين شهدوا لحد الجنته فان كانت حرا من جزاء
كثيره فالقول بغيركم وان كان قد روي في فضل علي عليه السلام اكثر فخذوا عن ابيكم ما روي ولا
تخذوا قال فاطمة في القوم جميعا فقالوا انكم سكتكم قالوا قد استصينا قال المأمون فاني
خير في اى الاعمال كانت افضل يوم هبت الله تعالى في حق علي عليه وآله قالوا التبرع
الى الاسلام لان الله تعالى يقول والتابعون والتابعون او ثلث المتبرعين قالوا قول علم احد
اسبق من علي عليه السلام الى الاسلام قالوا انه سبق جدنا لغيره عليه حكم ولا يكره اسلكه لا قد
عليه الحكم وبين هاتين الحالتين فوق قال المأمون فخير بين علي عليه السلام باله
من قبل الله تعالى ام بدعا ما التبصلي عليه السلام فان قلتم بالهام فقد فضلت علي عليه السلام
لان النبي صلى الله عليه وآله لم يجهل بل انا جبريل عليه السلام عز الله تعالى عن انباءه عزنا
وان قلتم بدعا ما التبصلي عليه السلام فهو ادعاه من قبل نفسه واما من الله تعالى فان قلتم
من قبل نفسه فهذا خلاف ما وصف الله تعالى في حق علي عليه وآله في قوله وما انا من
المتكلمين وفي قوله تعالى وما يطقن عن الهوى وان كان من قبل الله تعالى فقد امر الله سبحانه
في حق علي عليه وآله بدعا ما علي عليه السلام من بين صبيان الناس واياه علمهم قدما وفضله
به وعلمنا بتأييد الله تعالى لآيائه وخلفه انهم في خبري عن الحكم هذا يجوز ان يكلف خلقه ما لا
يطيقون فان قلتم نعم فخذوا من قلتم لا فكيف يجوز ان يأمر نبيه صلى الله عليه وآله بدعا ما لم
يمكنه قبول ما يؤمن به لضعفه وجعل الله له ضعفه عن القول وخلفه انهم في خبري عن الحكم
صلى الله عليه وآله دعا احدا من صبيان اهل بيته فمضى في قوله اسوة علي عليه السلام فان دعتم

هذا الحديث في نسخة من كتاب
الشيخ الفاضل في مناقب علي عليه السلام

لم يدع غيره فوجد فضيله على عليه السلام على جميع صبيان الناس ثم قال اى الاعمال بعد النبي الى
الايمان افضل قالوا لا يهاذي في سبيل الله تعالى قال فهل تجدون لاحد من العشرة في يومها ادعى الى
عليه السلام في جميع مواضع التبصلي عليه وآله له هذه يدق على من لا يشرك فيهما نفي وشك
بعدا فقل على عليه السلام منهم ثمان وعشرون سائر الناس فقال فاعلم ان كان ابو بكر مع
التبصلي عليه وآله في عرشه يدبر فقال المأمون لقد جئت بها عجيبة اكان يدبر في
التبصلي عليه وآله او معه فيسركه او بحاجة النبي صلى الله عليه وآله الى اى بكر في
الثلاث احب اليك ان تقول فقال اغوينا الله من ان ادعاه يدبر دون النبي صلى
عليه وآله او يتركه او ياتقار من النبي صلى الله عليه وآله اليه قال فما الفضيلة في العرش
فان كانت فضيلة او بكر يتخلفه عن الحرب فيجرب ان يكون كل يتخلف فاضلا افضل والجاهل
والله تعالى يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير ان لا يشركوا بالله من لا يجاهدون في سبيل
باسم الله وانفسهم فضل الله المجاهدين باسم الله وانفسهم على القاعد غير دونه ولا وعد الله
العسى وفضل الله المجاهدين على القاعد غير انهم اعطيا قال الحق بن حاد بن زيد ثم قال فما العمل
الى على الانسان فقلت حتى بلغت ويطعمني الطعام على حبه مسكينا ويتيمما ويسيرا الى قوله
معكم مسكورا فقال فخير زلت هذه الايات قلت في علي عليه السلام ففضل بلغت انما
عليه السلام قال عين العلم المسكين واليتيم والاسير انما اطعمكم لوجه الله لا يريد منكم آية
ولا تكورا على ما وصف الله في كتابه فقلت لا قال فان الله تعالى عرف سره على عليه السلام
ونيته فظهر ذلك في كتابه فترافق خلقه امره فهل علمت ان الله تعالى وصف في شيء ما وصف في
الجنة ما في هذه السورة قال بر من فحقة قلت لا قال فهذه فضيلة اخرى فكيف يكون القوارير
فحقة قلت لا ادري قال يريد كما تأمر مع ما يرى من خسة يرى داخلها كما يرى خارجها وهذا مثل
قوله عليه السلام يا نبغة رويلا شوقا بالقوارير وعنى به النساء كما تأمر القوارير رقة وقيل
عليه السلام كتب في بيته في طرفة عين جف في جمل اى كان يحرم كثير من به وعوده وانكسر الله تعالى

اقليل قد كان قتل زيد قبل غيره قلت يا قال فليكن لو رايتك انك انت عليه عشر
 سنة يقول ولا يموت بغيري انما الناس فاقبلوا انك تذكره وذلك له فقلت يا قال لا فائدة
 انك تفعل انما الله تعالى الله عليه وله عنه ويحكم اجعلتم صفها كذا يا باكم ان الله
 تعالى يقول لا تخذوا احباركم ورجالهم اربا بامر دون الله والله ما احبوا ولا صلوا
 لهم ولا كنتم امرهم ولا يحسدوا لهم ولا يحزنونهم قال اتروى قول النبي صلى الله عليه واله على انك انت مني
 هرون بن موسى قلت نعم قال ما تعلم ان هرون بن موسى بن لاية وامه قلت يا قال اني عليه
 السلام كذلك قلت لا قال فغيره من بني ليس على ذلك قال المنزلة الثالثة الاخلافة و
 هذا لما قال المناقب ان استخلفه استخلفه الا له فاراد ان يطيب نفسه وهذا كما حكى الله
 تعالى عن موسى حيث يقول هرون اخافني في قومي واصبح ولا تتبع سبيل المفسدين فقلت
 ان موسى خلف هرون في قومه وهو جرم مضى الى ميقات ربه تعالى وان النبي صلى الله عليه
 واله خلف عليا عليه السلام حين خرج الى غزاه فقال لغيره من بني موسى حين خلف هرون
 اكان معه حيث مضى الى ميقات ربه عز وجل بعد من اصحابه فقلت نعم قال ليس قد
 استخلفه على جميعهم قلت يا قال فكذلك علي عليه السلام خلفه النبي صلى الله عليه واله
 حين خرج الى غزاته في الضعفاء والنساء والصبيان اذا كان اكثر قومه معه وان كان قد
 جعله خليفة على جميعهم والذليل على الله جعله خليفة عليهم في حينه اذا غاب وبعد موته
 قوله على مني من بعد من موسى الا انه لا يعبدي وهو وزير النبي صلى الله عليه واله انما
 بهذا القول لان موسى عليه السلام قد دعا الله سبحانه تعالى فقال ابعث لي رجلا مني
 من اهل هرون اخي اشده به ازرى ولا يشك في امرى فاذا كان علي عليه السلام من صلى الله
 عليه واله بمنزلة هرون بن موسى فهو وزيره كما كان هرون وزير موسى عليه السلام وخليفته
 كما كان هرون خليفة موسى عليه السلام قبل علي اصحابه انظر والكلاب فقال لاسلكم ان
 تسلموني قالوا بل نسالك فقال قولوا فقالوا نعم البت امامة علي عليه السلام في كل

تعالى يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله من قبل الفرض مثل الظهور ان مع ركعات
 وفي ما نفي درهم خمسة دراهم والحق الى مكة فقال يا قال انما بالحكم لم يتخلفوا في جميع الفرض
 اختلفوا في خلافة علي عليه السلام فيها قال لان جميع الفرض لا يقع فيه من الشافعي والرجعية
 ما يقع في الخلافة فقال اخبرنا انك ان يكون النبي صلى الله عليه واله امرهم باختيار رجل
 منهم يقوم مقامه طاعة بهم ورقة عليهم ان يختلف هو نفسه في بعض خلفته فيكون لهم
 العذاب فقال انك انك ذلك من قبل ان الله تعالى لا يرضى بغيره من النبي صلى الله عليه واله
 وقد ثبت نبيه صلى الله عليه واله اليهم وهو يعلم ان فيهم عاصيا وطعنا فلم يتعه ذلك
 من رايه وعله اخرى لو امرهم باختيار رجل منهم كان لا يتخلفوا من يامرهم باختيارهم
 فلو امرهم باختيار رجل منهم كان لا يتخلفوا من يامرهم باختيارهم فلو امرهم باختيار رجل منهم كان لا يتخلفوا من يامرهم باختيارهم
 حلافة فان خلفه لقمه فلا بد من تجدده لغيره وسنه قال اخبرني عن ابي النبي صلى الله عليه
 عليه واله قال ما رايه المتكلمين حسنا فهو عند الله تعالى احسن وبارئ وفيما هو قد رايه
 تعالى في جميع فقال هذا القليل لا بد من ان يريد كل المؤمنين والبعض فان اراد الكل فمقتضى
 لان الكل لا يمكن اجتماعهم وان كان البعض فقد روي في صاحبه حسنا من رواية الشيعة
 في علي عليه السلام ورواية الشيعة في غيره فمقتضى من الامامة قال لغيره من ان
 يزعم ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله لخطوا قال كيف يزعم انهم لخطوا ولحقوا على ضلالة
 وهو لم يعملوا فضا ولا سنة من اتوا صلى الله عليه واله فكيف يكون فيما ليس عند الله
 ولا سنة خطأ قال انما انما تدعي اهل علي عليه السلام الامامة دون غيره فهاهنا بيتنا هاهنا
 تدعي فقال انما انما تدعي ولكن مقدر ولا يخفى على من هو المدعي من غير ان اليه التولية والعزل
 ان اليه الاختيار والبيت لا تدعي من ان تكون منكم فمقتضى ما يكون من غيرهم
 الغير معدوم فكيف يدعي بالبيتة على هذا قال لغيره من ان الواجب على علي عليه السلام بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ما فعله قال فما وجب عليه ان يعلم الناس انه امام فقال

لا تار بعد الامام ولا فخر من الله
 ولا سنة

ان الامامة لا يكون بفعل من نفسه ولا بفعل من الناس فيه من اختيار او تفويض ولا ان يكون
 بفعل من الله تعالى فيه كما قال الاربعة عليهم السلام في جعلت للناس اماما ما وكلوا قالوا وعلينا السلام
 باداود فاجعلنا خليفة في الارض وكما قال تعالى للملائكة في ايم عليا السلام ان جعلنا في الارض
 خليفة فالامام انما يكون اماما من قبل الله تعالى في اختياره اياه في رضى الصنعة والمنزلة
 في نصب الطهارة في المنفعة والعصبة في المستقبل ولو كانت بفعل من نفسه كان من قبل
 ذلك الفصل مستحقا للامامة واذ جعل خلفا له انما يكون خليفة من قبله قالوا فماذا
 اوجب الامامة لعلي عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه واله فقالوا لم يوجب من الطهارة
 الى الامام انما يوجب التوصل الى الله عليه واله من الطهارة الى الايمان وليس له من قبله قومه
 عن الحق ولا جنتا بما نزلت كبراه قال النبي صلى الله عليه واله من الفضالة واجتبا به الملائكة لان
 النور اعظم ولا يكون الظاهر اماما ولا من بعد من اياه ولا من بعده من بعده من بعده من بعده
 اعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الامامة حتى يجمع اجماع اخر مثله ولا يثبت
 حكمه عليه من غير ذلك لان يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون خفيته في عينه
 ومحكوم عليه قالوا فماذا قال علي عليه السلام انما يكون حاكما فيكون محكوما عليه فقالوا فماذا
 لان له قضاء ولم يفعل في حق الناس لا تكون له حكمة انما الحكمة للامانة وانما الحكمة في نظر من
 عليه السلام من قبل الامام من قبل غيره فانما هي انما هي من قبل الله تعالى في نصبه كغيره من قبله
 فلا يثبت لاي من قبله حتى يحكموا فيها بغيرهم ثم لا يثبت في انفسهم حرجا ما خفيت وليد على
 لتسلطها فاضال الفاضل على اهل بيته فان كان قيامه من الله تعالى فاضاله عنه وعلى الناس
 الرضا والتسليم وقدر ذلك رسول الله صلى الله عليه واله قال في يوم الحديبية يوم صد
 المشركين هدمه عز البيت قبله وهدموا الايمان وقهرى حارب كما قال تعالى في الاول فاصبح
 الضحك الجليل ثم قالوا فماذا قال علي عليه السلام من قبل الله تعالى في انما هو من قبله
 كل من صدق قالوا فماذا قال علي عليه السلام من قبل الله تعالى في انما هو من قبله

الا التبليغ والامر بالانبياء عليهم السلام وحيث لم يعل عليه السلام ان يترك ما امر به من غير ان
 الطاعة فقالوا من قبلنا انما نرى فيهم انما نرى فيهم انما نرى فيهم انما نرى فيهم انما نرى فيهم
 وضع عليا عليه السلام في بين خلقه من تبعه كما مطيعا ومن خالفه كان عاصيا فان وجد
 يتقوى بهم جاهدوا وان لم يجاهدوا فافعلوا عليهم لعلهم لا يفرطوا بطاعته على كل حال ولم
 يوم يجاهدتهم لا بقوة وهو يترك البيت على الناس الحج اليه فاذا حجوا اذوا ما عليهم واذ لم
 يفعلوا كان الامانة عليهم لعل البيت قالوا فماذا قال علي عليه السلام من امام مفر من الطاعة
 بالاضطرار فكيف يجب بالاضطرار ان يعل عليه السلام دون غيره فقالوا من قبل الله تعالى لا
 يفرط بجهول ولا يكون المفروض مستعاضا اذا جهول مستعاضا ولا بد من دلائل الرسول عليه السلام
 على الفرض ليقطع العذر بين الله تعالى وبين عباد داريت الوفاء لله تعالى على الناس حرم
 شهر ولم يعل الناس ان شهر هو ولم يعل يومهم من كان على الناس استحقاق ذلك بعقوبته حتى يصح
 ما اراد الله تعالى فيكون الناس حينئذ مستغنيين عن الرسول المبين له وهو الامام الناطق
 الرسول اليهم قالوا فماذا قال علي عليه السلام انما كان بالفاصلين دعاء النبي صلى الله عليه
 واله فان الناس يسمعون انه كان صديقا حين دعى ولم يكن من عليه الحكم ولا يبلغ مبلغ الرضا
 فقالوا من قبل الله لا يورى في ذلك الوقت من ان يكون من ان يعل اليه النبي صلى الله عليه واله لا يدعوا
 فانما كان ذلك في حق من كان من ان يعل اليه النبي صلى الله عليه واله لا يدعوا
 صلى الله عليه واله قالوا فماذا قال علي عليه السلام انما كان بالفاصلين دعاء النبي صلى الله عليه
 لفضله من الله تعالى وكان مع ذلك فقد كلف النبي صلى الله عليه واله عباد الله ما لا يطيقون
 عن الله تعالى وهذا من احوال الدنيا فيمنع كونه ولا يامر به حكم ولا يدعوا الرسول تعالى
 عن ان يامر بالمال جعل الرسول عن ان يامر بخلاف ما لا يمكن كونه في حكمه الحكيم فكنت النعم
 عند ذلك جميعا فقال المؤمن قد سألوني ونصتكم على اناس كنتم قالوا نعم قالوا ليس قد قد
 الامانة باجماع منها ان النبي صلى الله عليه واله قال من كنتم على عتدي فليتبين مقفدة من

انما

قالوا بل قال ورواه عنه عليه السلام انه قال من روى عن رسول الله بمعية صغرت امام كبرت ثم انقضا
فيها ومضى عن عليهما فهو محمد بن ابي طالب النجاشي قالوا بل قال محمد بن عيسى بن عماره الامية
تخصبه خليفة هل يجوز ان يقال له خليفة رسول الله وهو قبل الله ولم يستخلفه الرسول
فان قلتم نعم كابرتم وان قلتم لا وجبان ابا بكر لم يكن خليفة رسول الله صلى الله عليه واله ولا
كان من قبل الله وانكم تكذبون على حق الله صلى الله عليه واله وانكم مستهزون لان يكون من
وسمه النبي صلى الله عليه واله يدخلون لسان وغيره في قوله اياكم صدقتم او اياكم مني عليه
ولم يستخلف وفي قوله اياكم لا يكون خليفة رسول الله فان قلتم صدقتم في قوله اياكم فما لا يكون
اذ كان متناقضا وان صدقتم في جده اباطل اخر فاقول الله وانظر ولا تسكنوه وصلى الله على
الشهوات فوالله ما يقبل الله تعالى الامر على الا ياتي بما يقبل ولا يبدل الا بما اهل الحق والبر
وامان الشك كقوله تعالى في النصارى وغيره هل يجوز ان يستخلف احدكم بعد ابي
ابا عبد صابرا ولا وصار المشتري عبدا قالوا لا الا كيف جاز ان يكون من خلفه عليه السلام
لمواكرو واستخلفوه صابرا خليفة عليكم وانتم وليتموه الا كنتم انتم لنفسكم عليه بل يكون خليفة
وتقولون انه خليفة رسول الله صلى الله عليه واله ثم اذا عظمت عليه قتلتموه كما فعل عثمان بن
عقان فقال قائلون منهم لان الامام وكيل المسلمين اذا اوصوا عنه ولو هو واذا استخلفوا عليه
قالوا فلما استخلفوا على العباد والبلاد قالوا الله عز وجل قال فوالله اولى ان يكون علي عباد الله
من غيره لان رايهم ائمة من حيث في ملك قهر جاسر وليهم ان يحدث فان فعل فلم يعم
ثم قالوا غير من علي النبي صلى الله عليه واله هل يستخلف حين خراج لا قالوا لم يستخلف قال نعم
ذلك هديهم ضلالا قالوا هدي قال فعلى الناس ان يقولوا المدي وتكبروا الضلال قالوا نعم
فعلوا ذلك قالوا فلم يستخلفوا انما بعد وفاته هديهم ضلالا وما كان يكون خلا
الهدى هدي واذا كان ترك الاستخلاف هدي فلم يستخلفوا بكر ولم يفعله النبي صلى الله
عليه واله ولم يجعل على الامر بعده شوي بين المسلمين خلافا على صاحبه زعمتم ان النبي صلى الله

فمنكم

عليه واله لم يستخلف وان ابا بكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كما تركه النبي صلى الله
عليه واله منكم ولم يستخلف كما فعل ابا بكر وجاء بمعنى ثالث في ذلك قوله صلى
فان رايتم فعل النبي صلى الله عليه واله صوابا فقد خطا ابا بكر وكذلك القول وفيه الا
وغيره وفي ايها الفضل ما فعله النبي صلى الله عليه واله منكم من ترك الاستخلاف واصحت
طائفة من الاستخلاف وهل يجوز ان يكون تركه من الرسول صلى الله عليه واله هدي
فعله من غير هدي فيكون هدي ضد هدي خالف الضلال حينئذ وغيره في هل ولا احد
النبي صلى الله عليه واله بالاختيار والتمناه من فضل النبي صلى الله عليه واله الى المبع فان قلتم لا
او جزمتم ان الناس كلهم علوا خلافة بعد النبي صلى الله عليه واله وان قلتم نعم فقيم الامم
فولكم الوجوه الذي لا يدع وغيره في قوله الله تعالى في المزملة السموات والارض لله احدا
هذا ان كذب قالوا صدق قال فليس ياتى الله اذ كان محدثه وما لكه قالوا نعم قال فوجدنا
نجلان ما اوجبتم من اختياركم خليفة تقرضون طاعته اذا اختلفتموه وشعوبه خليفة رسول الله
وانتم استخلفتموه وهو معزول عنكم اذا عظم عليه وعمل بخلاف وهو مقتول اذا اختلف
وبكم لا تفرقوا على الله كذا فقلتموا ووال ذلك هذا اذا اقمتم بين يدي الله تعالى ولذا ودم
على رسول الله صلى الله عليه واله وهكذا فيهم عليه سعد بن وقاد ان كذب على سعد بن
مقداد من الناس استقبل المأمون القسلة ورفع يديه وقال اللهم اني قد رخصت لهم اللهم اني
قد اشدتهم اللهم اني قد اخرجت ما وجب على امرائه من حق الله اني امره مني وبلاقي
شاك اللهم اني اودع القرب اليك بتقديم علي عليه السلام على المناصب عليك صلى الله عليه واله
كما امرنا به رسولك صلى الله عليه واله قال نعم فافتموا فاجتمع بعد ذلك حتى قيل المأمون قال نعم
احمد بن يحيى بن عثمان الاشعري في حديث آخر قال فسكت القوم فقال لهم لم كنتم قالوا لاننا
ما نقول قال كفى هذه الحجة عليكم ثم امر باخراجهم قالوا فخرجنا متخبرين بغيره فخرجنا المأمون الى
الفضل بن سهل فقال هذا الحق ما عند القوم فلا يظن بان ان جلالته من غيرهم من القوم

الحاج في كل سنة وكان في منية اليه وسلبت عليه ووقفت بين وجهه ووجدت عنده طبقا
 من حبوب منحل المدينة فيه تمر جميعا في مكانه فوض قبضة من ذلك التمر فناولني وعدت فكان
 ثمان عشرة تمر فقلت في اعين بعد ذلك مرة سنة فلما كان بعد عشرين يوما كنت في ارض مصر
 بين يدي للزراعة حتى جاءني من اخبرني مقدمي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة وتزاوله
 فلما التمسجد ورأيت الناس يجمعون اليه فضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي كنت رايت
 فيه النبي صلى الله عليه وآله وتحتة حصير مثل ما كان تحته وبين يديه طبق خبز فيه تمر
 صيحا في فسلت عليه فرد السلام علي واستدنا في قفا ولفي قبضة من ذلك التمر فعدته فاذا
 عنده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له زدني منه
 يا رسول الله فقال لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدنا لك قال صنف هذا
 الكتاب بوجه الله للصادق عليه السلام دلالة في نفسه هذه الآية وقد ذكرتها في الدلائل
دلالة اخرى حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين النعماني قال حدثني ابو جعفر عبد الله
 ابن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت قافلة من خراسان الى كرميان فقطع النقص
 عليهم الطريق واخذوا فيهم رجلا منهم بكثرة الما ابقى في ايديهم مدة فعدوه يقتدى
 منهم نفسه واقاموه في الشجر ومولوا فامروا تلك الشجر فشدت فوجت امرأة من ثقاتهم
 فاطلقت وهرب فاقصد فيه ولما سمعته حتى لو يقدر على الكلام ثم اقصي الى خراسان وسمع
 بخبر علي بن موسى الرضا عليه السلام وانه نسي ابورق في جواربي النائم كالتي لم كان قال لا يات
 له ان ابن رسول الله قد ورد خراسان فسلمه عنك ليعلمك دواء تنفع به قال رايت
 كان قد قصده عليه السلام ويحكوت اليه ما كنت دفعت اليه فخير به بعاني فقال اغد من
 الكون والسعر والمخ وقه وضمنه في فحات من بين او ثلاثا فانك تعاقبنا في غابته الرجل
 من منامه ولم يفكر فيما كان راى في منامه الا اعتدبه حتى ورد باب نيسابور فقبل المان علي
 برجع وصلى الرضا عليها السلام فزارهم نيسابور وهو رباط سعد فخرج في نفس الرجل ان يقصد

ويصف له امره ليصف له ما يتنفع به من الثقل فقصده الى رباط سعد فدخل اليه فقال يا ابن
 رسول الله كان من امرى كيت وكيت وقد افسد علي في لسانى حتى لا اقدر على الكلام الا بغير
 فعلنى دواء انتفع به فقال عليه السلام الراعي اذهب واستعمل ما وصفت لك في منامك
 فقال له الرجل يا رسول الله ارايت ان يقدر علي فقال عليه السلام اني ارايت ان يكون السعر
 والمخ وقه وضمنه في فحات من بين او ثلاثا فانك تعاقبنا في غابته الرجل فاستغلت ما وصفه لي
 فعوقبت قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين النعماني حدثنا ابو جعفر عبد الله بن عبد الرحمن المعروف
 بالصفواني يقول رايت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية **دلالة اخرى** حدثنا ابو جعفر
 محمد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابيهم رهاشم قال حدثني الريان بن الصلت قال لما
 اردت الخروج الى العراق فخرجت على توديع الرضا عليه السلام فقلت في نفسي اذا ودعته ما
 فيصا من شيايب جسدي لا تكسر به ودرهم من مالها يصير بها لاني خواتيم فلما ودعته شغلني اليك
 والاصح على فراقه عن مسئلة ذلك فلما خرجت من بين يديه صاح يا ابا ان ارجع فرجعت
 فقال لي الما تحبان ادفع اليك قميصا من شيايب جسدي تكفي فيه اذ اني ارجع اليك او الما تحبان
 ادفع اليك درهم تصنع بها لبنات خواتيم فضلك يا سيدي قد كان في نفسي ان اسال ذلك
 فتعني الغم ففراقت فرجع عليه السلام الواسدة واخرج قميصا فدفعه الى ودفعت جانيه فاصلي
 درهم فدفعها الى تعددتها فكانت ثلثين درهما **دلالة اخرى** حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله
 سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كنت شاكرا
 الى الحسن الرضا عليه السلام فكثبت اليه مكات بالساعة فيه الاذن عليه وقد اضرمت في نفسي اليك
 اذا دخلت عليه عن ثلاث ايات قد عرفت قلبه عليا قال فانما في جواربك كتب اليه عاقانا
 الله وليا لانا ما طلبت من الاذن علي فان الذي احدثني هو ما مضى على ذلك فقلت
 تعذر عليه الآن وسيكون ان شاء الله واكتب عليه السلام بجواب ما اردت ان اساله فنهت عن
 الايات الثلث في الكتاب ولا والله ما ذكرت له منهن شيئا وقد كتب تنجبا لما ذكرها حق

تجدید

11
الكتاب الثاني

1911

وشعره وعظمه ونحوه ثم اقبلوا على بياضه واسحقوا اسيا فكم به وصيرا والى وقد جعلت لكل واحد
منكم على هذا الفعل وكثيرا به عشر يدرداهم وعشرا في سجنه ولما طلقوا عندي ما جيت
وبقيت قالوا هذا الاسيا فبايدنا ودخلنا عليه في حجره فوجدناه متطعما عليل طرف يده
ونكلم بكلام لا نعرفه قالوا هذا العليلان عليه بالسيف وضعت سيفي ولما قام انظر اليه
وكانه قد كان علم مصيرا اليه فليس على يده ما فعل في السيف فطوى عليه بياضه و
خرجوا حتى دخلوا على المأمون فقال ما صنعت قالوا ما امرنا به يا امير المؤمنين قال لا اقبل
شيئا ما كان فلما كان عند تلح الفخرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس على الارض
واظهر وفاته وقد للقرية ثم قام فاجلس احرا فاشى ليطر اليه واثابن يديه فلما دخل عليه
حجره سمع منه فادعاه قال عندي قلت لا علم لنا يا امير المؤمنين فقال اسعوا وانظروا
قال صبح فاسرعنا الى الميت فاذا سجدت جالس على حجره يصلي ويسبح فقلت يا امير المؤمنين
ترى شخصا في حجره يصلي ويسبح فاستغفر المأمون وارقد ثم قال عزوفوا عنكم الله ثم التفت
الى من بين الجماعة فقال لي يا صبح انت تعرفه فانظر من المصلي عنه قال صبح فقلت وتعرفني
المأمون ولما صرحت عن عتبة الباب قال لي يا صبح قلت ليات يا مولاي وقد غفلت
فقال ثم رجعت لله يريدون ان يطفوا نور الله باقرهم والله عظم نوره ولكم الكافرون
قال فرجعت الى المأمون فوجدت وجهه مقطوع الليل المظلم فقال لي يا صبح ما وارت قلته
يا امير المؤمنين هو والله جالس في حجره وقد ناداني فقال لي كيت وكيت قال فشد ازره
واسر دابوا به وقالوا انه كان عشي عليه وانه قال قال اهرقة فاكنت لله تعالى
شكرا ووجدته دخلت على سيدنا الرضا عليه السلام فلما راى قال يا هرة لا تحدث باحد
به صبح الامر من الله قلبه للايمان بحبنا ولايتنا فقلت نعم يا سيدي ثم قال يا هرة
والله لا يضر تأكيد شيئا حتى يبلغ الكتاب الجمل **دلالة اخرى** حدثنا علي بن عبد الله الوراق
رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسن بن عيسى الحرابي قال حدثني

جعفر بن محمد التوفلي قال لقيت الرضا عليه السلام وهو يقطع اريق فسلط عليه ثم جلت قلت
جعلت هذا ان انا شافني ان اباي اباي عليه السلام فقال اذ يقول لعنه الله ولولا اني اياهم
ميراثه ولا نكح شاة ولا كتبه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن ابي طالب عليه السلام قال فقلت له
تأمرني قال عليك يا بني محمد بن عيسى ولما انا فاني ذاهب في وجه الارض لا يرجع مني
قبر بطوس وقبر ابن يقدا قال فقلت جعلت فداك قد عرفنا واحدا فما الثاني قال ثم
ثم قال عليه السلام قري وقبره ونكنا ونضم باصبعه **دلالة اخرى** حدثنا الحسين بن
ادريس رحمه الله غريب عن ابيهم برهان بن محمد بن جعفر عن حمزة بن جعفر الاثري قال قال
هر بن من المحدثين انما من باب ونخرج الرضا عليه السلام من باب فقال الرضا عليه السلام
يعتبر بهادون ما بعد الدار وقربا للمتي بطوس **دلالة اخرى** حدثنا
ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رحمه الله قال اخبرنا احمد بن ادريس عن ابيهم برهان بن محمد
حضر قال حدثني مولى العبد الصالح الحسين بن جعفر عن ابيهم جعفر عليه السلام قال كنت في جماعة مع
الرضا عليه السلام في مظلة فاصابنا عطش شديد ودلنا حتى خفنا على انفسنا فقال لنا
الرضا عليه السلام ايتوا موعنا وصفه لنا فاكتمت بين الماء فيه قال فاني الموضع
الماء وسقنا دوا حتى رويت ورويتا ومنعنا من القافلة ثم دخلنا وامرنا عليه السلام
بطلب لعين فطلبناها فاصبنا الاعمى لا ولد نجد للعين اثرا فذكر ذلك لرجل من ولد
قبركان بن عمران له مائة وعشرون سنة فاخبرني القبري بهذا الحديث سوا قال كنت انا
ايضا مع في عتبة فاخبرني القبري انه كان في ذلك مضجعا الى خراسان **دلالة اخرى** حدثنا
احمد بن زيد بن جعفر المحدث في بعض اقصائه قال حدثنا علي بن ابيهم برهان بن محمد بن جعفر
مولى النجاشي قال لما ورد البريد باشخاص الرضا عليه السلام الى خراسان كنت بالمدينة
فدخل المسجد ليودع رسول الله صلى الله عليه واله فودعه من اكل ذلك يرجع الى القبر
صوته بالبكاء والقي يقصدت اليه وسلمت عليه فردا السلام وهما ففعل ذلك فاني اخرج

ص ١٠١

من جليلي واموت في غيرة وادفن في جنب هرون قال فرجت مشيئة الطريق حتى
بطون ودفن في الجنب **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن احمد الشافعي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثني سعيد بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وقعت لنا مرة في حجر تلك السنة فاذا انا بعلي بن موسى الرضا عليها السلام فاهربت في قلوبنا
وقلت فترانا واحدا تتبعه الاية فمن عليه السلام كبرق لنا طلع على وقال انا والله البشير الذي
يجب عليك ان تتبعني فقلت معذرة الى الله واليك فقال غفرت لك وصدق بهذا الحديث
غير واحد من المشايخ عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي بهذا الاسناد **دلالة اخرى** حدثنا علي بن
الوراق قال حدثني محمد بن جعفر بن بطي قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الرحمن الحمادي
قال حدثني ابو محمد الغفاري قال لم يزدني رجل فقلت ما قصه فخرج يمشي ويؤذي الى الحسن
على بن موسى الرضا عليها السلام فلما أصبحت بيت منزله فاستأذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي
ابتداء يا باقر قد عرفنا حاجتك وعلينا قضاء عليك فلما استأذنت لي بطعام للافطار فاكلنا
فقال لي محمد بن ابي بصير فقلت يا سيدي اني ارضيت حاجتي فالانصراف احب الي قال فانا
عليه السلام من تحت البساط قبضة فذمها الى فرجت فذموت من الشرايح فاذا هو ذا يرمي في
قاول دينار وقع بيدي ولبت ففشة كان عليه يا باقر الذي انما يرضون سنة وعشرون منها قضاء
دينك واربعة وعشرون لثقة عيال لك فلما أصبحت ففتحت الدار فلم اجد ذلك المنيار واذ
لا تنقص شيئا **دلالة اخرى** حدثنا ابو محمد جعفر بن يعقوب الحكيم الشاذلي رحمه الله قال قال الغيرة الحمد
ادريس بن محمد بن يحيى بن سعيد بن الحسن بن علي الوشاء قال قال الرضا عليه السلام اني جئت ارا دوا
الخروج بي من المدينة فجمعت عمالي فاسألهم ان يكونوا معي اصنع ثم فرقت فيهم ثم اشرقت الشمس
ثم قلت اما اني لا اجمع الاعيا الى ابد **دلالة اخرى** حدثنا احمد بن محمد القاسمي رحمه الله قال
حدثني جعفر بن بطي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن يحيى بن سعيد بن موسى بن زياد
قال كان عندي جاريان حاملتان فكتبتا لي الرضا عليه السلام اعلم ذلك واسأله ان

هو

الله ان يجعل ما في بطونهما ذكرين وان يهب لي ذلك قال فوقع عليه السلام فعل انشاء الله فتر
ابتدأ لي عليه السلام بكتابي ففرغته فبسطها في حجره فبسطها في حجره فبسطها في حجره فبسطها في حجره
الذي والآخر رجعت الامويين بالله عز وجل في حقها مفادير علي ما يجب في ذلك غلام و
جارية انشاء الله تعالى فبسط الغلام في الجارية فاطمة على بركة الله تعالى قال الفداء لظلم وبارية
علي ما قال عليه السلام **دلالة اخرى** حدثنا علي بن الحسن بن شاذلي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمار بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن الرضا قال قال
عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فجمعت على ذلك فلما صرت بكلمة اخذت في صدري شيئا فقلت
بالمؤمن ثم قلت اللهم قاطع ظلمي وارادني فاستدنى الى حجر الاديان فوقع في نحره ان
الرضا عليه السلام فانت المدينة ففقت بيا فقلت للعاقل قبل الولاك رجل من اهل العراق الي
فسمعت نداء عليه السلام وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما انظر الى ان قال فاعلم
دعوتك وهذا لاني فقلت اشهد انك حجة الله وامير الله على خلقه **دلالة اخرى** حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن سعيد بن عمار بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن الرضا قال كان
الحسن بن موسى بن جعفر عليها السلام عندي ما لفتحت فاخذ بعضه وركب عندي بعضه وقال
من هذا الذي يهدى ظلي فقلت فانه صاحبك فلما مضى رسل الى ابيه عليه السلام الي
بالذي هو عنك وهو كذا وكذا ففقت اليه ما كان له عندي **دلالة اخرى** حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي الوشاء
قال قال النبي العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ان اسأله الرضا عليه السلام ان يحرق كعبه اذا قلها
فخافه ان تقع في يد غيره قال الوشاء فابتدأ عليه السلام بكتاب قبل ان اسأله ان يحرق كعبه
اعلم صاحبك اني اذا قرأت كعبه اني ففقت **دلالة اخرى** حدثنا ابو بصير عن محمد بن علي بن الحسن بن علي الوشاء
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن يحيى بن سعيد بن موسى بن زياد
اذ دخلت على الحسن الرضا عليه السلام ان اسأله ان يهديك من الرضا فدخلت عليه و

وكانت الذي يؤمن محمد صلى الله عليه واله ويشهد به وتقر عليه نفسه انه عبده محبوب فان كان
عيسى الذي هو عندك روح الله وكلمته ليس هو الذي لم محمد صلى الله عليه واله ويشهد به
هو الذي لم محمد صلى الله عليه واله العبودية والربوبية فخير منه برآه فان اجتمعنا فقام وقال الصغار
برحبهم فاما كان انما ناع هذا المجلس **باب** **و** ذكرهم بطريقها عليه
يحيى النعمان الشرفى في الامامة عند المائتين **حدثنا** الحكم ابو علي الحسين بن احمد البجلي قال
حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال سئل عن الرضا عليه السلام خبره عن خلفه لا يظن ان يفرق بين رايه
اعماله عليه وقال خلفا لفاظ من رواه الا ان سأل به ومعانيه وانما خلفا لفاظ كان المائتين
في اوطانهم يجب سقطات الرضا عليه السلام واولواؤه المحجوبين والظاهر في ذلك فاجتمع عند الفقهاء
والمكلفين فدرس اليهم ان ناطقوه في الامامة فقال لهم الرضا عليه السلام اقتصر واحد
منكم ما لكم ما لزمه فخرجوا رجل يعرف يحيى بن النعمان الشرفى ولم يكن يريان مثله فقال
له الرضا عليه السلام يا يحيى سئل عما شئت فقال تنكلم في الامامة كيف دعيتم لمن لم يؤتم وتترك
من لم وقع الرضا به فقال لا يا يحيى اخرج من تحتك كذا ذا على نفسه او كذا بصادق نفسه
ابو مخنف مصيب الم سطلا محضيا فكنت يحيى فقال له المأمون اجه فقال يعصى امر المائتين
من جوابه فقال المأمون يا ابا الحسن عرقنا الغرض في هذه المسئلة فقال لا بد لي من ان يخرج من
انتم انتم كذبوا على انفسهم او صدقوا فان زعم انهم كذبوا فلا ملية للكذاب وان زعم انهم
صدقوا فقد قال اظلم وليكم وليكم وكبره وقال ثانية كانت بعته طائفة فرجوا لها فافادوا
فوالله ما رجعوا لم فعل مثل فعلهم الا بالقتل فرام بكر يحيى الناس والخبرة لانتم الانتم منها
العلم ومنها المجاهد ومنها سائر الفضائل وليت فيه ومركنت بعته طائفة يجب القتل على من فعل
مثلها كيف يقبل جهده المعتبر وهذه حورته ثم يقول على المبررات ان سبطا نابع يحيى فاذا
مال في فتق مؤتى واذا الخطا فارشد في قليل ائمة بقولهم ان صدقوا او كذبوا فاعند
يحيى في هذا فحجب المأمون من كلامه وقال يا ابا الحسن في الارض من يحسن هذا سؤالا

باب **و** ذكرهم بطريقها عليه **حدثنا** الحسن بن احمد البجلي قال حدثنا محمد بن يحيى
في مجلس قوله عليه السلام في يومئذ عشرين شهيرة الى ربيته وبنو الملائكة **حدثنا** محمد بن احمد السنان
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا ابو الفيز صالح بن احمد قال حدثنا سهل بن زياد
قال حدثنا صالح بن ابي حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال كنت فخر ابا ان مع
علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى جالس قد قيل على جماعة في المجلس فخرج
عليهم ويقولون يخرجون ابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدتهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه
فقال زيد انك قلت قول ناقل الكوفة انما قلنا احصت فوجه لفرقة الله ذريتها على النار والله
ما ذاك الا الحسن والحسين عليهما السلام ولديهما خاصة فاما ان يكون موسى وجده عليهما
السلام يطبع الله ويوم نهاره ويقوم ليله ونفسه انت ثم يجيئان يوم القبة سواء لا تفر
على الله تعالى انه ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول الحس كفلان من الاجر وليتنا ضعفان
من البغداد قال الحسن ابو ثالم التفت الي فقال لم الحس كيف تقرؤن هذه الآية قال يا نوح انه
ليس من اهل بيت الله علي بن ابي طالب فقلت من الناس من يقرأ انه علي بن ابي طالب فقلت
عن ابيه فقال عليه السلام كذا لا قد كان ابنه ولكن لما عصى الله تعالى انتاه عن ابيه كذا مر كذا
لم يطع الله تعالى فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت **حدثنا** الحكم ابو علي
الحسين بن احمد البجلي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زيد النخعي قال حدثني
ابو ابي عبدون عن ابيه قال لما جئ بن زيد بن موسى اخي الرضا عليه السلام الى المأمون وقد خرج
بالجعة فاحرقه دور العباسيين وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة فمضى زيد النار فقال له
المأمون يا زيد خرجت بالجعرة وتكررت ان تبدا بذور اعدائنا من ابيته وتفتن وتغني بابعده
وال زياد فصدت ودوي فقلت فقال وكان من اخطا الخطا يا امير المؤمنين من كل جهة وان
عدوت بذات باعدنا ضحك المأمون وبعث به الى اخيه الرضا عليه السلام وقال له قد وهبت
جرمه لك فلما جاء به عنقه وغشي جبينه وخلف ان لا يكلمه ابدا ما عاش **حدثنا** ابو علي

احد النساء عن مشايخه ان زيد بن موسى كان ينادم المنصور وكان في لسانه فضل وكان
زيد بن موسى كان زيدا هذا بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب كان بالكوفة ايام ابي الميثاق
فولاه قتل ابا الميثاق بالفرج الطاهر فصارى بعضهم بغداد وبعضهم بالكوفة وصار
بعضهم الى المدينة وكان من تلاميذ زيد بن موسى هذا فطلبه الحسن بن علي بن فضال فاني
به فحبسه ثم احضره على ان يضرب عنقه وجره السيف ليشرب عنقه وكان حضره
الحجاج بن يوسف فقال لهما الامير ان لا تقبل وتدفق عليك فان عندي ضيعة فقبل
واساءت السيف فلما دنا منه قال ايها الامير انك بما تريد تفعله امر من امير المؤمنين
قال لا قال فعلام تقبل ان عم امير المؤمنين من غير اذنه واسره واستطاع رايه فيه ثم حدث
بحدث ابي عبد الله قال لا تقبل وان الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى فقدم عليه جعفر
فقتله من غير امره ويحيى راسه اليه فطبق مع هذا يا الرشيد وان الرشيد لما امر بقتل
الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له اذاسا لك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به فقتله انما تقتله
يا بن علي اقول لا تقبل الذي يقتله من غير امره ثم قال للحجاج بن يوسف الحسن بن علي بن ابي طالب
الامير جادته فحدثت بينك وبين امير المؤمنين وقد قتلت هذا الرجل فيمنع عليك بمثل
ما احببه الرشيد على جعفر بن يحيى فقال الحسن للحجاج بن يوسف انما امر بقتل زيد بن موسى
المحببه فلم يزل يحثني الى ان ظهر امر ابراهيم بن المهدي فجلس اهل بغداد بالحسن بن موسى
فاخرجوه عنها فلم يزل يحثني الى الممان فبعث به الى اخيه الرضا عليه السلام فاطلقه ومعه
زيد بن موسى الى الخراسان فخلعوا له في ارضه من ارض ما جيلويه ومعه بنو
بنو الموكل واحمد بن زيد بن جعفر المهداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثني ابراهيم بن هاشم بن زيد بن موسى بن ابي الحسن عليه السلام بالمدينة وخرق وقتل وكان يحيى
زيد بن النادر فبعث اليه المأمون فاسر ويحل الى المأمون فقال المأمون اذهبوا به الى الحسن
عليه السلام قال ابراهيم بن هاشم بن زيد بن موسى بن ابي الحسن عليه السلام يا زيدا فخرت قول من غلبه اهل

الكوفة ان فاطمة اصغت فوجها لحريم الله تعالى في ثوبها على التارة الى الحسن والحسين عليهما السلام
خاصة اكرمت ترى انك تعصى الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر عليه السلام اطاع الله وفضل الجنة
فانما اذا اكرم على الله تعالى من موسى بن جعفر واما نعمنا بالاحد ما عدا الله تعالى الا باطاعت
ورعنا تلك تاله بمعصيته فيشربا زعمنا فقال له زيدنا انك لو لم يات قتال له الحسن
عليه السلام استأخرا العتاة لله تعالى ان يوجها عليه السلام قال زيدنا اني من اهل بيتك وان وعدك
الحق وان استأخركما انما كبر فقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان الله ليس من اهل بيتك من اهل بيتك فاجابه
تعالى من ان يكون من اهل بيتك بعصيته **حدثنا** نعيم بن عبد الله بن جعفر بن القتيبي رضي الله عنه قال
حدثني ابي عن حماد بن علي الانصاري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
عن ابيه ان اسمعيل قال للصادق عليه السلام يا ابا عبد الله ما تقول في المذهب منا ومن غيرنا
فقال عليه السلام ليس بامانتكم ولا امان اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه **حدثنا** علي بن
احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
ابو الخضر صالح بن ابي حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عند الرضا عليه السلام وعند زيد بن موسى
اخوه وهو يقول يا زيدا اتوا الله فانا بلغنا بالحق في امرين الله ولم ير اية فليبيننا
ولساننا يا زيدا انك ان تهيئت من به تقول من شيعتنا فيذهب فيك يا زيدا شيعتنا
انما ابغضهم الناس وعاد وهم واستقلوا دماءهم واموالهم لجهنم لنا واعتقادهم لولايتنا
فان انت اساتد لهم ظلمت نفسك واطاعت حقاك قال الحسن بن الجهم ثم التفت عليه السلام
الوفال الى اهل الجهم من خلفه وراى الله فابانته كانيما مر كان من اهل قبيلة كان ومعه الله
فلا توالى الله كانيما مر كان من اهل قبيلة كان فقلت له يا رسول الله ومن الذي يعاد الله قال
يعصيه **حدثنا** ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذلي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي دبير قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن محمد الطاهر بن ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول من احب
عاصيا فهو عاص ومن احب عليا فهو طيع ومن علم ظاهرا فهو ظالم ومن خذل ظاهرا فهو

العباس يقول حلفت بالعقن لا الحلف بالعقن الا لعقت رغبة ولعقت بعد ما جمع ما
املك ان كان يرى انه خير من هذا والى عبد الله من غلبته بقرابى من روى الله صلى
عليه واله الا ان يكون على عاصي ما يكون افضل له منه **باب** **هـ**
الاسباب التي جعلها الله للمؤمنين على من يرضى عليه من التبر بالتم **حديثا** الحسين وابراهيم
واحمد بن همام المودب وعلى عبد الله والفق واجد بن ابي جعفر المهداني وعلى الله نعمه قافوا
حديثا على ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند علي بن الرضا عليه السلام
وكان المأمون يقعد على عتبة اذا عده للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرجع الى المأمون بان
رجلا من الصوفية سرق فامر باخضاره فلما نظر اليه وجده مستغفرا بين عتبة اثر التجرد
فقال له سوءة وهذا الانا والحمد لله ولهذا الفصل الصحيح أشبه الى الشقة مع ما نرى من جميل
أفكارك وظاهره كذا فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين مقتضى حق من الخير والى فقلت
المأمون وحيي اليك في المجلس والفق قال ان الله تعالى قسم الخمسة اقسام فقال له على
انما غنم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ان كنتم انتم وما انزل الله على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفريسة اقسام فقال
عز وجل انما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال فغنعتي حتى ولا ابن السبيل منقطع في
وسكين لا ارجع الى شيء ومن جملة القرآن فقال له المأمون اعطى احد من جدي الله وسكنا
من احكامه في الشارق من اجل اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدانك فطوره غامط طهر
غيرك واقدح الله تعالى عليها ثم على غيرك فالتفت المأمون الى ابي الحسن عليه السلام فقال ما
يقول فقال انه يقول سرق فزني فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال الصوفي والله
لا فلتك فقال الصوفي قطعني ولنت عبدك فقال المأمون وبليك ومولى رحمت عبدك الله
قال لان اتاك اشتريت مني يا المسلمين فانت عبد لمولى المشرق والمغرب حتى يعقوبك

واما الاعتقاد ثم بليت الحرس بعد ذلك فلا اعطيت آل الرسول حق ولا اعطيتي ونظرا في حقنا
 واخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهر طاهر ومن في جنبه الحد لا يحكم الحدود على غيره
 حتى يباين نفسه اما سمعت الله تعالى يقول انما من ردت الناس بالحق وتفسون انفسكم وانتم تتلون
 الكتاب فلا تفعلون فالتفتا للمؤمن الى الحسين عليه السلام فقال انما ترى فيهم فقال عليه السلام
 ان الله عز وجل قال انما جعل الدين على الله عليه وله فله الحق في اليافة وهي التي يجمع الجاهل في جعلها
 على جهله كما جعلها العالم بعدد ولا الدنيا والاخرة فامتنان بالحقية وقادح التيل فاس للمؤمن
 عند ذلك باطلا في الحق واخبر عن الناس واستغفر في الحرس عليه السلام حتى قتلته وقد
 كان قتل الفضل بن سهل جماعة من الشيعة قال صنف هذا الكتاب رجعا لله روى هذا
 الحديث كما حكته واخبرني من الجاهل **حدثنا** ابو القاسم الحسين بن احمد بن محمد الرازي رضي الله
 بنينا ابواسنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن
 محمد بن خالد البرقي قال اخبرني ابي قال اخبرني الزيان الشيب قال اخبرني عن ابي الحسن عليه السلام
 لما اراد ان يخذل البيعة لنفسه بامر المؤمنين ولا بالحرس على قبر موسى الرضا عليه السلام بولاية
 العهد والفضل بن سهل الوارث امره ان يفتكهم فطردوا فطردوا فطردوا فطردوا فطردوا فطردوا
 سابعون فكانوا ينفقون بايمانهم على ايمان الثلاثة من اهل الابهايم الى النضر وغيرهم حتى راجع
 في اخر الناس حتى من الرضا وضمفق حيت من النضر الى اهل الابهايم فقتلهم اهل الحرس ثم قال كل من
 بايعنا بايع البيعة غير هذا العتق فانه ما يبتاع عهدا هذا للمؤمن وما فسخ البيعة فقتل
 قال ابو الحسن عليه السلام عقد البيعة هو من اهل النضر الى اهل الابهايم وفسخها من اهل الابهايم الى
 اهل النضر قال فما ج الناس في ذلك وامر المؤمنين باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو
 الحسن عليه السلام وقال الناس كيف يستحق الامانة من لا يعرف عقد البيعة ان من علم لاولى
 بها من لا يعلم قال فله ذلك ما ضله من سمع **حدثنا** عتيق بن عبد الله بن عجم الفراء رضي الله
 عنه قال حدثني عن احمد بن علي الانصاري قال سالت ابا القاسم الحسين فقلت كيف طابت

عنه صحته

نفس المؤمنين يقتل الرضا عليه السلام مع اكرامه ومجته له وما جعل له من ولاية العهد بعد
 فقال ان المؤمنين انما كان يكرمه ويحب معرفته فضله ويجعل له ولاية العهد من بعده ليري
 الناس انه راعى الدنيا فيسقط محله من نفوسهم فلما لم ينظروا منه في ذلك للناس الامانة
 به فضا لانهم ومما في نفوسهم جلي عليه المتكلمين من البلدان طمعا ان يقطعه واحد
 منهم فيسقط محله عند العامة وليشته نفسه عند العامة فكان لا يكلم خصم من اليهود و
 النصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والمجدين والذهرية والخصم من فرق المسلمين الخ
 له الاقطعة والزمه الحق وكان الناس يقولون والله انه اولى بالخلافة من المؤمنين وكان
 اصحاب الاخبار يرفعون ذلك اليه فيفتا من ذلك وليست حجة له وكان الرضا عليه السلام
 لا يجادل المؤمنين من حق وكان يحسبه بما يكره فيكثر احواله فيغيطر ذلك ويحجده عليه ولا
 يظهر له فلما اعتبه الحيلة في امر اغتاله قتلته بالتم **باب ٩**
 فصل الرضا عليه السلام على اهل البيت في عليهما السلام بالامانة والخلافة **حدثنا** احمد بن محمد
 الحسين بن احمد البجلي قال حدثني محمد بن يحيى الفقيه قال حدثنا عوف بن محمد قال حدثنا ابو
 الحسين محمد بن ابي عباد وكان يكتب للرضا عليه السلام حقه اليه الفضل بن سهل قال ما
 كان عليه السلام يذكر محمد ابنة عليه السلام الا بكيت يقول كتب لي جعفر عليه السلام وكنت
 اكتب اليه في جعفر عليه السلام وهو صبي المدينة فخطبه بالتعظيم وتريه كتب لي جعفر عليه السلام
 في نهاية البلاغة والحسن فسمعت يقول ابو جعفر وصي وخليفته اهل **باب ١٠**
 وفاة الرضا عليه السلام **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن علي قال
 حدثنا محمد بن يحيى الفقيه قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن موسى بن رضا الرازي
 عن ابيه والحسين بن عمر الاخباري عن علي بن الحسين كاتب نفاة الكشي عن اخيه ان الرضا عليه
 السلام فرغ من اقصاء الكتب المؤمنين وقد كان في الغلام له وقت هذا يدك لشي اخيه من
 برية ففته في جيبه ثم قال اني معي ولا تفصل يدك وركب الى الرضا عليه السلام فجلس حتى مضى

عندهم

يديه قال عبدا لله بل اخرصد وقال المؤمنون لذلك الغلام هات من ذلك الزمان
وكان الزمان في شجرة في بيتان في دار الرضا عليه السلام فقطف منه ثم قال الجلس ففتحه
فتحت منه في جام وامر به فسله ثم قال للرضا عليه السلام من من شيئا فقال الحق يخرج امير المؤمنين
فقال والله لا يجزيني ولو لاخوتي ان يظبط معدني لاصحته معات فصر منه مائة
وخرج المؤمنون فاصليت العصر حتى قام الرضا عليه السلام خمسين مجلسا فوجه المؤمنون
قد علمت هذه الحاقة وفتا للفضل الذي في يدك وزاد الامر في الليل فاجتمع بينا عليه السلام
فكانوا يغرموا تكلم به قلب لو كنتم في سوتكم ليرز الذين كتب عليهم القتل الا مضاجعهم وكان امر الله
قد اتمدوا ولو بكر المؤمنون عليه من العدا فامر به فسله وتكفنه ووشى خلف جنازة حافيا
حاسرا يوق الى الخلق فذكر الاسلام بموتك وغلبا لقد قد يري خياك وشوقا لورثيد
قدفنه معه وقال فجوان يتفعه الله تعالى بقره **باب ٤١**
ذكر خبر آخر في وفاة الرضا عليه السلام بطريق الخاص **حدثنا** محمد بن زياد بن جعفر الجهادي عن النبي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ياسر الجاهلي قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة
منازل اعتل ابو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس وقاد شديت به العلة فبقينا طوسا يا يا
فكان المؤمنون ياتيه في كل يوم من ثين فلما كان في يوم اخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا
في ذلك اليوم فقال عليه السلام لي بعد ما سلى الظهر يا ابا اكرل الناس قلت يا سيدي من ياكل
ههنا مع ما انت فيه فانصبه عليه السلام ثم قال هاتوا المائدة وليردع من حشه احدا الا
اتقدم معي على المائدة يتفقد واحدا واحدا فلما اكلوا قالوا لعشوا الى النساء بالطعام فخل
الطعام الى النساء فلما فرغوا من الاكل اغمى عليه وضعف فوقعت الفتنة وجاء جوارى المؤمنون
ونسائهم حافيات حاسرات ووقعت الوحشة بطوس وجاء المؤمنون حافيا حاسرا يضرب
على راسه ويغضب على محبته ويتأفف ويكي ويبيس الدموع على خديه فوقعت على الرضا
عليه السلام وقد اذ قال يا سيدي والله ما ادرى الى مصيبتين اعظم علي قدوتي لك

وقال في اياتك وتجهلما الناس الى انه اغتسلت وقطعتك قال فرجع طرفة اليه قال الحسن
يا امير المؤمنين معاشره ابي جعفر فان هربت وعمر هكذا وجميع بين سبابته قال فلما كانت
ثالثا لليلة قضى عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه فلما اصبح اجتمع الخلق وقالوا قتلوه
واغتالوا بعضي المؤمنون وقالوا قتل ابن رسول الله واكثر القول والجلبة وكان محمد بن جعفر بن
محمد استامن الى المؤمنون وجاءوا الى خراسان وكانهم في الحسن عليه السلام فقال له المؤمنون يا ابا جعفر
اخرج الى الناس واعلمهم اننا يا الحسن لا يخرج اليوم وكذا ان يخرج به قنع الفتنة فخرج محمد بن جعفر
الى الناس فقال ايها الناس قد عرفنا ان يا الحسن لا يخرج اليوم فنفر في الناس وعسل ابو الحسن
عليه السلام في الليل ودفر قال علي بن ابراهيم وحدثني ياسر الجاهلي كره في الكتاب **باب ٤٢**
حدثنا محمد بن ابي القاسم الطوسي عن ابي بكر بن محمد بن احمد بن زياد بن جعفر الجهادي ولحمد بن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن ابراهيم بن ابي ناته والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله اللؤلؤي
رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عمير عن ابي القاسم الطوسي قال قال بينا انما
بين يدي في الحسن عليه السلام اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبره
وايتني بزياد من اربعة جوانبها قال فوضعت فانيت به فلما مثلت بين يديه قال لي طمأنني
هذا القرب وهو من عند الباب فناولته فاخذته وشبهه ثم عري به ثم قال سمعته في ههنا فظهر
لوجع عليه اكل معتل بخراسان لم تهيا قلعها ثم قال لي الذي عندك لتبيل والذي وعدك
الزبري ذلك ثم قال ناولني هذا القرب فهو من ثين ثم قال سمعته في هذا الموضع
فنام هم ان جعفر والي سبع مائة الى اسفل وان يشق لصبيحة فان ابوا لا فخذوا امرهم
ان يجعلوا القدر اربعين وشبرا فان الله تعالى سيوسعه ما يشاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى
عند راسه نواة فتكلم بالكلام الذي اعلت فانه ينبع الماء حتى يملئ القدر وتروى فيه جيتا
صغارا فقيت لها الخبز الذي اعطيت فانها تلتقطه فاذا الرطب منه شيء خرجت منه حبة كبيرة

وابتلعت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تعيب فاذا غابت نضع يدي على الماء ثم نكلم
بالكلام الذي علمت فانه يفيض الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك الا بصحبة المأمون
ثم قال عليه السلام يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف
الراس فكلم اكلت وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من
الغد لبس ثيابه وجلس فجعل في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك ان دخل عليه ظلام الماء
فقال له احببنا المومنين فليس بعده ورداءه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المومنين
وبين يديه طبق عليه عنب وطباق فأكهة وبيدك عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه
فلما ابصر بالرضا عليه السلام وشي الى له فعاثقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله
العنقود وقال يا ابن رسول الله ما رايت عينا احسن من هذا قال له الرضا عليه السلام ربما
كان عينا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال الرضا عليه السلام تعطيني منه فقال
لا همز ذلك وما ينبغي منتهى ما ينبغي فانا وللعنقود فاكل منه ثم ناوله
فاكل منه الرضا عليه السلام ثلث حبات ثم روي وقام فقال المأمون الى ابن فقال الى
حيث وجهتي وخرج عليه السلام مغطى الراس فلم اكله حتى دخل الدار فامر ابن بفتح الباب
فغلق ثم نام عليه السلام على فراشه ومكث واقفا في صحن الدار وهو يمشي ونافعا انك
ادخل على شاب حسن الوجه فظط الشعر ابيض الناس الرضا عليه السلام فبادرت اليه
وقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء من المدينة وهذا الوقت هو الذي
ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت
انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه عليه السلام فدخل وامرني قبل ما بين عينيه ثم سجدت
فراشه واكتب عليه محمد بن علي عليها السلام بقبلة وبارك في رافعه ورايت على شق
الرضا عليه السلام زيدا اشديا ضام الملقح ورايت ابا جعفر عليه السلام يحبه بلسانه ثم
ادخله بن ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئا بالعصفر فابتلعه ابو جعفر عليه السلام

الدهرل مع

ومضى الرضا عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام قرا يا ابا الصلت ايتني بالمغسل والماء
من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغسل ولا ماء فقال لي ايتني الى امرأته فدخلت الخزانة فاذا
فيها مغسل وماء فاخرجته وبشرت ثيابي لاغسله فقال لي تخي يا ابا الصلت فان لي
من يعطيني غزل ففعله ثم قال لي ادخل الخزانة فادخل الى السطح الذي فيه كنفه وجنوطه
فدخلت فاذا انا بقطم اراه في تلك الخزانة فظلمت اليه فكفته وصلى عليه ثم قال لي
ايتني بالثابوت فقلت اني لثابوت حتى يصلح الثابوت قال ثم فان في الخزانة ثابوتا فدخلت
الخزانة فوجدت ثابوتا لمرارة قط فاعتيته به فلتخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه فوضعه
في الثابوت وصفا قد به وصلى بكنتين لم يفرغ منها حتى علا الثابوت فانشق السقف
فخرج منها الثابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الشاة يجيئنا المأمون ويطلبنا بالثابوتا
عليه السلام فما نضع فقال لي انك فانه سيعود يا ابا الصلت ما من شيء يموت بالمشق
ويموت وصيه بالمعز بالجمع الله تعالى بين ارواحها واجسادها فان الذمير حتى انشق
السقف ونزل الثابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من الثابوت وضعه
على فراشه كما كان لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا ابا الصلت قد فاضح الباب للمؤمن ففحق
الباب فاذا المأمون والعلمان بالباب فدخلوا كباخرنا قديح والطمر راسه وهو يقول
يا سيداه فحقت بك يا سيدتي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه فاجلسوا
القبر فحقت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام فقال له بعض جلسائه
الست ترنم انما مام قال بل قال لا يكون الامام الا بعد المام فاما له ان يجف في القبلة
فقلت امرني ان احفر له سبع مرق في وان اشول ضحية فقال ان تنهوا الي ما يامر ابو الصلت
سوى الصريح ولكن يجفله ويجفله اراي ما ظهر من الندوة والحيتان وغير ذلك قال المأمون
لم يرزل الرضا عليه السلام يرينا عجابه في حوته حتى اذا ناهنا بعد وفاته ايضا فقال له وزير
كان معه اندي ما اخبر بها الرضا عليه السلام قال لا قال انه اخبرني ان ملكا راي

مع كثر تكلم وطول اجابته مثل هذه الحيات حتى اذا قيلت اجابته وانقطع ثاركم وذهب
دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فافناكم من امركم قال له خذت ثم قال لي يا ابا العترة
عليه السلام الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام مرها عني وقد كنت تصليت فامر
بجسي ودفع الرضا عليه السلام فحيث مضى على العيس وسهرت الليلة ودعوت الله تعالى
بدعاء ذكرت فيه عني اوال في صلوات الله وسلامه عليهم وسألته الله تعالى يحفظهم
ان يفرج عني فلم استقم الدعا حتى دخل ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام فقال لي يا ابا العترة
ضاق صدرك فقلت اي والله ضاق لي فخرجني من ضرب يده الى القيد الذي كانت علي فتكلمها
واندري بي فيخرجني من الدار والحرة والعلة يروني فلم يستطعوا ان يكلوني وخرجت
من باب الدار ثم قال لي امرني ودايع الله فالتكلم لي في اليه ولا يسل ليك ابدا فقال
ابو العترة فلم التقيت مع المأمون الى هذا الوقت **حدثنا** الحاكم ابو علي الحسين بن محمد بن
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذر كان قال سمعت ابراهيم بن العباس قال كانت
البيعة للرضا عليه السلام يخرجون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين ووجه ابنته
ام حبيب في اقل سنة اثنتين ومائتين وثلاثة وثلاثين من اهل بيت طه من المأمون
متوجه الى العراق في حبيب وروى في غيره الى الرضا عليه السلام توفي وله تسع واربعون سنة
وسنة الشهر والصحاح انه توفي في شهر رمضان التسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثمان و
مائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله **باب** ما حدثني محمد بن يحيى
عن ابي بكر بن محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي جعفر العترة الذي روى عن ابي جعفر محمد بن ابي جعفر
القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن جعفر الطاهري
قال حدثني محمد بن ابراهيم قال كنت ليلة بين يدي المأمون حتى مضى من الليل اربع ساعات
ثم اذن لي في الاضراف فاضربت فلما مضى من الليل نصفه فرجع قارع الباب فاجابه
بعض غلمان فقال له قل لمرثية ابي سيدك فقال اقمتم مسرا واخذت على اقرابي واسرعت

الى سيرة الرضا عليه السلام فدخل الغلام من داري ودخل وراه فاذ انابت ربي عليه السلام
في جحر ارضه قال لي يا هرة فقلت لبيك يا مولاي فقال لي اجلس فقلت فقال لي اقم
وجع يا هرة هذا اوان رجيت الى الله تعالى ونحو في مجدي ويا في عليهم السلام وقديع الكتاب
اجله وقاعه من هذا الطاغية على عني في عتب وثمان مفرق عام العتب فانه يغفل تلك
في المثل ويجوز به بالخط واما الزمان فان يطرح النتم في بعض غلته ويقول الزمان بين
ليطرح في ذلك النتم وانه سيد عوني في اليوم الغيل ويقبل الى الزمان والعجب ويسألني انهما
فاكلهما ثم ينزل الحكم ويحضر القضاء فاذا انامت فيقول ان اضله بيدي فاذا قال ذلك فقل
له عني بذلك وبينما انه قال في الاستعانة فقل ولا تكفي ولا الذي فالتك ان فعلت ذلك عات
من العذاب ما اقر عنتك وحل لك اقيم ما تحذره فانه سينتقل فقلت نعم يا سيدي قال فاذا
على بيتك وبين غسلي في مجلس في علوم رانية مشرقا على موضع غسلي ليطر فلا تترى يا هرة
الشي من غسلي حتى ترى قسطا ابيض قد ضرب في جانب الدار فاذا رايت ذلك فاحلني في
اقول لي في هذا فضعي من وراء القسطا وقت من ورايه ويكون معك دولك وككشت
عرا القسطا حتى تراق فيهلك فانه سيشرق عليك ويقول يا هرة اليس نعمت ان الامام
لا يضل الامام مثله فمن يغفل يا الحسن بن موسى ولبيته في المدينة من بلاد الحجاز فمن
يطور فاذا قال ذلك فاجبه وقطله ان الامام لا يجيب ان يضل الامام فان تعدي مقعد
فصل الامام لم يطل امامة الامام بقدي فاسله ولا بطل امامة الامام الذي يجره بالطلب
على ابيه ولو لم يولد ابو الحسن على بن موسى الرضا بالمدينة لفضله ابنة محمد بن ابي بكر بن ابي بكر
الآن ايضا الامور من حيث يتوقع فاذا ارتفع القسطا صوف تراق في مدبرها في اكناف فضعي
على عني والحلي فاذا اراد ان يخرج فيري فانه سيجعل قريبا به هرون الرشيد قبله لقري ولت
يكون ابدا فاذا صيرت المعاول تقب عن الارض ولم يخف لهم منها شي ولا مثل قلامة ظفر فاذا
صيرت المعاول ثبتت عن الارض ولم يخف لهم منها شي ولا مثل قلامة ظفر فاذا اجتهدوا في

والغيب

ذلك وصعب عليهم فقال له عني ان امرتك ان تضرب معولا واحدا في قبيله قريه مدين
الرشيد فاذا ضربت فقد في الارض لغير محض وضربك قائم فاذا انقج ذلك القبر فانك في
اليمن حتى يقبر ضريحه الماء الايض فيبتلى منه ذلك القبر فيسب الماء مع وجه الارض يسم
بضرب فيه موت بطوله فاذا اضرب فلا تزل الا اذا غاب الموت وغاب الماء فانزل في
ذلك القبر والحدي في ذلك الضريح ولا تتركهم يا قاتل يا بياقوتة علي فان القبر يطوق من
نفسه ويحيط قال قلت نعم يا سيدي ثم قال لي احفظ ما عهدت اليك واعمل به ولا تخلف
قلت اعوذ بالله ان اخالف لك امر يا سيدي قال هرة ثم خرجت باكيما حزينا فاعلم انك اكلت
على المقتلة لا تعلم ما في نفسي الا الله تعالى ثم دعا في المأمون فدخلت اليه فلم ازل قائما الى
فصل النهار ثم قال المأمون امض يا هرة الى الجحيم عليه السلام فاقراه من التسليم وقاله نصير
اليك اوصيا ليك فاذا قال لك ان تضرب اليه فساله عني في ذلك قال فقلت فقلت
اطلعت عليه قال لي هرة اليس قد حفظت ما اوصيتك به قلت بلى قال قد فعلت فقلت
ما ارسلت به وقال فقدمت عليه وشي اليه فلما دخل الجحيم قام اليه المأمون قائما فاضافه
وقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه على سريره واقبل عليه بمجادنه ساعة من النهار طويلا ثم قال
لبعض غلمان يوفى بعب وثمان قال هرة فلما سمعت ذلك لم استطع الضرب ورايت الغصة
قد خرجت في يدي فكرونت ان يبقين ذلك في قفركم لست اقدر على خيبت فميت نفسي في
موضع من الارض فلما قرب زوال الشمس احسست لبيد وقد خرج من عنده ورجع الى داره ثم رايت
الامر قد خرج من عند المأمون باحضا الى الالباء والمهترفين قلت ما هذا فقيل لي علة من علة
الحسن على من موسى عليه السلام فكان ان اتاسر في شاك وكنت على يقين لما اعرضت له قال فلما كان
من الثلث للثاني من الليل على الصباح وصعبت الموجبة من الدار فاسرعت في ابراع فاذا نحن
بالمأمون مكشوف الرأس محلل الاذن رايا قائما على قدبيه ينحني يسكن قال فوقفتم فيمضض وانا
اتنفس الصعداء فراحصنا الجبل المأمون للتعزية ثم قام فمشى الى الموضع الذي فيه سيدنا عليه

فقال اصلح لنا موضعا فاذا اردت ان اضله فديوت منه فقلت له ما قاله سيدنا بسبب
الفصل والتكفين والذبح فقال لي لست اعرض لك في ذلك ثم قال شانت يا هرة قال فلم ازل قائما
حتى رايت القسطاط تضرب فوقت مظهروا وكلموني في الدار وفي وانا اسمع التكبير والتليل
والنسيج وتردد الاوان وصبا الماء وتوقع الطيب اذني لم اشم طيبه قال فاذا انا بالمأمون
قد اشرقت على بعض علائق اردضاح في يا هرة اليك نعم ان الامام لا يضله الامام مثله
فاين تجدني على ابنه عنه وهو مدينة الرسول وهذا بطور مجاز ان قلت له يا امير المؤمنين
انا نقول ان الامام لا يجيب ان يستله الامام مثله فان تعدى استعداد فضل الامام لاحتل
امامة الامام لتعدى غاصله والبطلت امامة الامام الذي بعدك يا زليب على عمل اليه
ولونك يا الحسن بن موسى الرضا عليها السلام المدينة لفضله ابنه ظاهر ولا يضله الا ان
ايضا الامور من حيث يحق قال فكنت عني ثم ارتفع القسطاط فاذا انا ببيت في عليه السلام
في كاهنه فوضعت على قدسه ثم حملناه فضلي عليه المأمون وجميع من حضر ثم جئنا الموضع
فوجدتهم يمشون بالمحاول دون قبره يرون ليجعلوه قبلة للقدرة والمعاول تدعون عني
تخفف ذرة من تراب لارض فقال لي ويحك يا هرة اما ترى لارض كيف تنفع من جعفر قبله
فقلت له يا امير المؤمنين انه قد امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر امير المؤمنين
الرشيد ولا اضرب غيره قال فاذا ضربت يا هرة يكون ماذا قلت انه اخبرني لا يجوز
ان يكون قبر بابك قبلة لغيره فان انا ضربت هذا المعول الواحد فقد اضرحت من غير
تخفف وان خرج في وسطه فقال المأمون سبحان الله ما اعجز هذا الكلام ولا يجيب امر في
عليه السلام فاضرب يا هرة حتى تاتي قال هرة فاخذت المعول بيدي فضربت به في
قبلة هرون الرشيد قال فقد اضرحت من غير تخفف وان خرج في وسطه وان اضرحتون اليه
فقال انزله اليه يا هرة فقلت يا امير المؤمنين ان سيدي امرني ان لا انزله اليه حتى
تخرج من ارض هذا القبر ماء الايض فيبتلى منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الارض ثم يضرب فيه

سكت

قوله

حوت بطول القبر فماذا غاب لموت وغار الماء وضعت على جانب قبر وخليت بينه وبين
ملحون قالوا فعل بالهزيمة ما مرت به قاله عزة فانتظرت ظهور الماء والموت فظهر ثم غاب وغار
الماء والناس نظروا اليه ثم جعلت العرش الجانبين ففعل قبر بنو اسرائيل بسطه ثم انزل
به القبر بغير يد ولا يد احد من حضره فاشارة المأمون الى الناس ان هالوا القرب بان يدركوا
فيه فقلت لا تفعل يا امير المؤمنين قال ويحك فمري بلاء فقلت قد امرني ان لا يخرج علي القرب
ولم يخف ان القبر يتل من ذات نفسه فترى طبق ويترفع على وجه الارض فاشارة المأمون الى
الناس كفوا فوما في ايديهم من القرب ثم امسلا القبر وانطبق وترجع على وجه الارض فاضرب
المأمون وانصرفت ودعا الى المأمون وخلاي ثم قال لا ممالك بالله هزيمة ماضية
عن اي قدس الله روحه بما مضى منه قال فقلت قد انجبت امير المؤمنين بما قال في هذا الله
الاماضة حتى قام العبد به غير الذي قلت لقلت يا امير المؤمنين فها قد انقضى فقال الهزيمة
هنا امثالك شيئا غير هذا قلت نعم قال وما هو قلت خبر العبد والزمان فاقبل المأمون بشئ
الوانا بصيرة ويحمر ليري ويسود اخري ثم تقدم فمشيا عليه فمضت في غيبته وهو يحمر ويقل
ويل المأمون من الله ويل له من رسوله ويل له من علي ويل المأمون فاطمه ويل المأمون من
الحسن والحسين ويل المأمون من علي بن الحسين ويل المأمون من علي بن الحسين ويل له من محمد بن
علي ويل المأمون من جعفر بن محمد ويل له من موسى بن جعفر ويل له من علي بن موسى هذا والله
هو المختار المبين يقول هذا القول ويكرهه فلما رايت قاطال ذلك وليت عنه فجلت
في بعض فواحي الذا قال جلس ودعا في فخذت اليه وهو جالس الكران فقال لا والله ما انت
اعز علي منه ولا جيع في الارض والمساء والله ان بلغني انك اعدت ما سمعت ورايت شيئا يكون
هلاكا فيه قال فقلت يا امير المؤمنين اني نظرت على شيء من ذلك فمضت في جوارح من دعا
لا والله ويخطي عهدا وشيا فاعلى كتابان هذا وترك اعدته فاخذ على العهد والميثاق واكده
على قال فلما وليت عنه صقوت يديه قال ليحفظون من الناس ولا يستحقون من الله وهو هم

او يمشي ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا وكان الرضا عليه السلام من الولد محمد
الامام عليه السلام وكان يقال له الرضا والصادق والخيار والفاضل وفرة اعيان المؤمنين
غيط الملحين **باب** **عرج** في ذكر بعض اخبار الرضا في حق الرضا عليه السلام
حدثنا تميم بن عبد الله بن محمد القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عبد الله عن ابي الاضرعة قال
قال ابي المثنى المزدني رضي الله عنه يرضى الرضا عليه السلام **شهر** يا بقتة مات جاسيتك
بما مثله في الناس من سيده مات طهرى من بعده والتقى وشمل الموت به يقتدى لا زال
غيتا لله يا قبر عيات منه راجعا يقتدى كان لنا غيا به نرتقى وكان كالغيم به تنقذ
اقتلنا من موسى الرضا فدخل والتودد في مله واخبر فابكى يدم بعده على اقتلنا من الجدي
التودد ولعلني في عبد الله الخافي في الرضا عليه السلام يا اضرع من قال الله حنة
ما ذا حوت من الخيرات يا طوس طاب بقا في الدنيا وطيبها شخص ثوى سينا بادر
شخص عز على الاسلام مصرعه في جهنم الله مغفور ومغفور ما قبره انت قبر قد قصصه
حلم وعلم وتظهره وتقدس فاحرقا نوات مغبوط يجتبه وبالملاكة الابرار هموس
حدثنا العاكف ابو علي الحسين بن احمد البجلي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هرون
بن عبد الله المهلب قال حدثني دعلج بن علي قال جاء في خبر موت الرضا عليه السلام وانهم فقلت
قصيدة الزانية **شعر** ارا امية معذوبين ان قتلوا ولا ارى لسوق العباس من عذ
اولاد حرب ويران واسرهم بنو عيط ولات الحمد والوفاء قوم قتلتم على الاسلام
حتى اذا استمكوا احاروا على الكفر ارجع بطوس على قبر الرضا ان كنت ترجع من قبر علي
قبران في طوس عيل الناس كلهم وقبرهم هذا من العيون ما ينفع الرضا من قبر الرضا وما
على الرضا يقرب النجس من قبره قال الصولي وانشى في عيون بن محمد قال انشدني منصور
طلحة قال بن محمد الرضا رضي الله عنه لما مات الرضا عليه السلام شيت فقلت ما الطور
لا قدس لله طوسا كل يوم يحوز علقا فغيبا بلبات بالرشيد فاقصصته ولبت بالرضا

ما كان من الرضا
له ما كان من الرضا

العبد

على بن موسى والامام لالا لائمة فضلا. فسعدوا الزمان عادت نوحا. ووجبت في كتاب
 محمد بن حبيب الضبي **شعر** قبر بطوس به اقام امام. هم اليه زيارة والمقام. قبر اقام به السلام
 فاذ غلا. تهدي اليه تحية وسلام. قبر سنان انوار تجلوا العبي. ويترقب قد يرفع الاسقام
 قبر مثل للصيوت محمد. ووصيه والمثون قيام. خضع العيون للذوال السعابة. في كنهها
 لتجلى لانها. قبل ذل اهل الوفاء برعة. واصلوا وخطت عنهم الامام. وتزودوا من العقاب
 ولوموا. من ان يحول عليهم الاعداء. الله عنه به لم يمتثل. وبدا لغيره حيث الامام ان
 يفر عن سقى الغمام فانه. لولا لم يمتق البلاد غمام. قبر على بن موسى حله. بفره وهو المولى
 الاحرام. ففر الى الميعة الشوك لبيت الذي. مرد ونه قوله الاعظام. من زار في الله عارضة
 فالمر منه على الجحيم. ومقامه لاشات عمو في عدي. وله بركات الخلق مقام. وله بالذ
 الله في ضامن قمتا اليه تنتهي الاقام. صلى الله على النبي محمد. وعلت عليها ضرة ولام
 وكذا على الزهراء صلى الله عليها. ريت بولج جنتها اعلام. وعليه صلى الله على الحسن بها. وعلى زين
 لوجهه الاكرام. وعلى علي بن الحسين محمد. صلى الله عليه وسلم. وعلى المهدي والمطهر جعفر
 اركان السلو وان ابي الاقوام. الصادق الماثرون عنه علم. فيكم به جنت الاقام. وكذا على
 موسى ليك وبعد. صلى الله عليه وسلم. وعلى محمد الذي فضحت. وعلى عليا المستر
 كلام. وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الذي. عم البلاد لفقد الاطلام. وعلى عليته الذي لكم
 لرا لانتقام وكان فيه تمام. فهو المؤمن ان يعود به الهدى. غضبا وان يستحق الانتقام
 لولا الائمة واحد عن واحد. دبر الهدى واستسلم الاسلام. كل يعقوب مقام صاحبه
 ان تبرز على العالم الايام. يا بن النبي محمد الله التي. هو الضابط والاضام قيام. ما من امام
 غاب عنكم لوم. خلفه تشفى به الاوام. ان لائمة تستوى في فضلها. والعلم كل منكم
 وغلام. انتم الى الله الوسيلة والاولى. علم الهدى فم له اعلام. انتم ولا تدرك الله
 ومن الله فيه حرمة ودمام. ما الناس الامر افر فضكم. والمجاهدون بهام وسوطم بل

الموسون

اضاع السبب يكفرهم. والمقتدى منهم هم الامام. يدعون في ذنباكم وكانتم. في جحدم
 انعامكم انعام. يا نعم الله التي تجلوا بها. من يخطى من خلقه المنعام. از غاب سنان عا انه
 للروح سنان اقامة ونظام. ارواحكم موحدة اعيانها. اروع عيون غيبات لجام. الفنى
 بينات والقيوة. اذ بعد ذلك تستوى الاقدام. قيران في طوس الهدى في واحد. والحق
 في محيى رايضام. قبرك مقتران هذا تره. جنوية فيها يزود امام. وكذا ذلك
 جنت حقة. فيها تقدر للعوى صيام. قريا لقوى من الرقى ضاعف. لعذابه ولا نفع الاقدام
 اريد من مناهه لمباعد. وعليه من خلق العذاب ركام. وكذا لطيف خبرك الرجل الذي
 يدنيه منك جنا دل ورغام. لا يلربك عليه اعظم حرة. اذا انت تكرم واللعين
 سوء العذاب مضاعف تجرى به. الساعات والايام والاعوام. باليت شقى هل
 بقايمكم غدا. بعد كفى للفرع حاسم. يطغى ما يى به غيلا فيكم. بين المشا لوزق من عا
 ولقد فتحني قيديكم اذا. حاجت سواي عا له وخيام. ما كان يوزم بامتلاح ذوى الفنى
 فيدرككم في صوة وغرام. والى الحسن الرضا هديتها. من حية تلتفت ها الاقوام. غدا
 عن النبي عبدكم الذي. هانت عليه فكم الاوام. ان اختر جو الله فيك وان الى حق الذي
 للضيف اذ قيام. فاجعله منك قبول قصدي لانه. غم عليه حداني استغنام. من كان
 بالتعليم ادرككم. فمحيى اكرام **باب** في ذكره في طيرة ادا
 على بن موسى الرضا عليه السلام **حاشا** احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
 ابراهيم بها ثم عزايه عن ابيه الهادي قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لا تشد الرجال
 الى شئ من القبول الا الى قبولنا الا اذا في مقبول بالسم ظلم ومدفون في موضع غرة فربما
 رحله الى زياد بن اسحق دماؤه وغفر له ذنوبه **حاشا** علي بن احمد بن محمد بن محمد بن النعمان
 ومحمد بن احمد الثاني وعليه عبد الله الوراق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله
 عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي عن ابي بصير صالح الرازي عن محمد بن الديلمي

اليسم

يعني

عليه السلام يقول من زار قبري ولدني كان له عند الله سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة
قال نعم وسبعين الحجة قال ربيحته لا يتقبل ومن زار اوابات عنده عليه السلام كان كمن زار الله
تعالى في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان من عرش الله تعالى
اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فانما الاولون ففوج واربعهم وموسى وعيسى عليهما السلام
وانما الاربعة الآخرون فمحيي وعلي والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم ثم يمد
المطر فيقع معنار عارقيوا لائمة الا ان اعلام درجته واقرهم جوة زوار قبري ولدي
علي قال حشف هذا الكتاب معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله تعالى في عرشه ليس
بثبته لان الملائكة تزود العرش وتلوح به وتطوف حوله ويقولون زور الله مع عرشه
كما تقول في بيت الله وزور الله لان الله تعالى ليس موضوعا بمكان الله تعالى عن ذلك
علوا كبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن
الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه
قوم من اهل قم فسلموا عليه فردد عليهم وقرعهم ثم قال لهم مرحبا بكم واهل اقامتكم شيعة اخا
وسياق عليكم يوم تزورني فيه تزيي بطون الا في زارني وهو علي عن تخرج من ذوقه كيم
ولدت له امه **حدثنا** محمد بن احمد الشافعي رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن جعفر الاعمش
قال حدثني بهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفى قال سمعت علي بن محمد العسكري
عليهما السلام يقول اهل قم واهل اية مغفولهم لزارتهم بجدي علي بن موسى الرضا عليهما
السلام بطون الا من زار فاصاب به في طريقه قطرة من السماء هم الله سبحانه على الناس **حدثنا** احمد
هرون القاسمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن طه قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب
عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن جعفر المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
يقول اني اني عليا مقتول بالسيف ظلما ومعدون الى جانب هرون بطون من زار كمن زار رسول
الله صلى الله عليه وآله **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

الحسن الضفاري عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول ان لكل امام عهدا في حق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهدي حسن الاداء
زيارة قبورهم فزارهم رغبة في زيارتهم وقصد فيما يرضون فيه كانت ائمتهم شفعا لهم
يوم القيمة **حدثنا** محمد بن علي بن ابي اويبة رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن سليمان النخعي عن ابي بصير عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن هرون عن ابراهيم بن عيسى قال
كتب الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة ابي عبد الله عليه السلام عن زيارة ابي
الحسن بن جعفر عليهما السلام فكتب اليه بهذا الله عليه السلام المقدم وهذا الجمع واعظم احبا
حدثنا محمد بن موسى بن النعمان قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر عليه السلام يعني محمد بن علي الرضا عليهما السلام جعلت فداي
زيارة الرضا عليه السلام افضل لزيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لزيارة ابي
عليه السلام افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وابي عليه السلام
لا يزوره الا الخواص من الشيعة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الضفاري عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه
السلام في ساق الشتم مظلوما فزارني عارفا حتى غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر
حدثنا محمد بن احمد الشافعي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال قال
حدثنا ابو يحيى زكريا بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم بن مهزيار
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا حج احكمه فليحتم حجه بزارتنا لا تزل من تمام الحج **حدثنا**
محمد بن علي بن ابي اويبة رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جعفر عليه السلام قال انما الحج لابي الانبياء
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي محمد بن ابي عمير عن ابي اذينة
عن زيارته عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امرنا ان نركب ابنا هذا الا حيا فيلحقوا به ثم ياتونا

فمخبرونا بولادتهم ويعرضوا علينا نضرهم **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب محمد بن اسمعيل بن زبير بن عيسى بن عتبة بن زيد
 الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لم يزل واحدكم قال كن زار رسول الله صلى
 عليه واله **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكبي ومحمد بن علي بن ابي ابيان
 ابراهيم بن هشام بن الحسين بن ابراهيم بن ابي تاناه وعلي بن عبد الله الهادي رضى الله عنهم قالوا حدثنا
 علي بن ابراهيم بن هشام بن عرابيه عن القتيبي عن دلف قال سمعت سدي عن علي بن محمد بن علي الرضا
 عليه السلام يقول مر كانت له الى الله تعالى حاجة فلم يزد حتى رضى الرضا بطوس ومعه علي
 ويصل عند راسه ركعتين وليس الله تعالى حاجته في قوته فاته يسير له بما الوصال في
 ما ثم او قطيعه رحم وان موضع قبره بقعة من بقاء الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله
 تعالى من النار ودخله دار القرب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي الطالقاني رضى الله عنه قال
 حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الجدي مولى جدهاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول في مقول ومسمى ومذ
 يا رضى الله اعلم ذلك بعد هذه الى العزاية عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
 الله صلى الله عليه واله الا ان يراى في غيبي كنت وياى شفاعة يوم القيمة وكفى شفاعة
 فجا ولو كان عليه مثل وزن الثقلين **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن هشام المودب وعبد الله
 الوائلى رضى الله عنهما قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام بن عرابيه ابراهيم بن هشام عن عبد السلام
 بن صالح الهروي قال دخل دعبل بن علي بن ابي حمزة رضى الله عنهما عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 بنى فقال له يا بن رسول الله انى قد قلت فيك قصيدة طابت على نفسي ان لا افترها احدا
 فيك فقال عليه السلام انها فاشده مدارس ايات خلت من تلاوة وتزلجى مقفر
 العيصات ادى فيهم في غيرهم مقتضا وايدى هم من فيهم صفر **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام وقال له صدقت باخراي فلما بلغ الى قوله اذا اوتوا مدوا الى وازيهم

اكفاه عن الاوتار من قبضات جعل الوالح عليه السلام يقبل كفيه ويقول اجل والله متقبضات
 فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا واما سعيها واني لا ارجو الا من بعد فاني قال
 الرضا عليه السلام انك انت الله يوم الفرع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر بعد انفس ذكية
 قضيتها الرضا عليه السلام قال له الرضا عليه السلام افلا تحبى لهذا الموضع بينين بها
 تمام القصيد تات فقال يا بن رسول الله وقبر بطوس باطام موصية فوقي في الاثناء
 بالحافات الى البحر حتى يمشى الله قائما يفرج عنا الحتم والكربات فقال دعبل بن رسول
 الله هذا القبر بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبرى ولا تشقى الايام واليا حتى
 تصير بطوس تختلف شيعى وزوارى الا فرى زارنى في غيبي بطوس كان معى دجى يوم
 القيمة مفعولا له ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة ولم يزل
 يروح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار وصورة
 فقال له يقول انك سواى ليعلمها في نفقتك فقال دعبل والله ما طرأجت ولا غلت هذا
 القصيدة طمعا في شىء يصل الى ورثته الصرة وسال فواضرا شيا الرضا عليه السلام لم تزل
 به وتشرى به فاخذ اليه الرضا عليه السلام حبة خرم مع الصرة وقال للخادم قل له خذ
 هذه الصرة فأتك ستحتاج اليها ولا تزلجى فيها فاخذ دعبل الصرة والحبة وانصرف
 وسار من مرقوقا فلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم المصروف فاخذ القافلة وجعلوا
 يقسمونها بينهم فقال دعبل من القوم متمشلا يقول دعبل في قصيدته ادى فيهم في غيرهم
 مقتضا وايدى هم من فيهم صفرات فمعه دعبل فقال له بهذا البيت قال ابراهيم بن عرابيه
 يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا دعبل قال له هذه القصيدة التي منها هذا البيت فغيب
 الرجل الى ريشهم وكان يصل الى الرسل وكان من الرشيعة فاخبره فآء بنفسه حتى وقف
 على دعبل وقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فكل كفاها وكان
 جميع اهل القافلة وروا اليهم جميع ما اخبرهم ككرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل الى قم

ما سارا وكنترا

ديار

فقال له اهل قحطان يفتدوهم الغصير فامرهم ان يجتمعوا في المسجد الجامع فلما اجتمعوا عند
 المذبح فاشددهم القضية فوصله الناس من المال والمطعم شي كثير واقتل بهم خير الجيعة فصاروا
 ان يبيعوا منهم بالف درهم فامتنع من ذلك فقالوا له فبعضنا شيئا منها بالف دينار فاني
 عليهم وسار من قبل فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من اجداد العرب واخذوا
 الجيعة منه فخرج دعبيل الى قمر وسأله عن الجيعة عليه فامتنع الاجداث من ذلك وعصوا
 المشايخ فلم يوافقوا دعبيل لاسبيل لك الى الجيعة فخذ منها الف دينار فاني عليهم فلما
 يش من درهم الجيعة عليه سألهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك واعطوه
 بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار واقرض دعبيل الى وطنه فوجد للصومنة
 اغنياء جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار كان الرضا عليه السلم وصله بهاهن الشيعة كل
 دينار بمائة درهم فحصل في يوم عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا عليه السلم انك تحتاج
 الى الدنانير وكانت له جارية لها من قبله حمل فهدت رداءا عليها فادخل اهل القريه
 قنطرة ولما قالوا اما العيين العيني فلينزلنا في احياله وقد ذهبت ولما انصرفي فخرجت
 ويجهتد ويرجع ان سلم فافتم لذلك دعبيل فاشددها وخرج عليها ما عظمها ثم ذكر ما كان
 معه من مصلحة الجيعة ففصحها على عيني الجارية وعصبا بعصا به منها من اول الليل فاجت
 وعيناها اصبحتا كانهما قبل مرة الى الحسن الرضا عليه السلم قال صنف هذا الكتاب بوجه الله
 انما ذكرت هذا الحديث في هذا الباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا عليه السلم ولا دعبيل
 على خبر عن الرضا عليه السلم في النص على القائم عليه السلم لاجت ايراده على افر هذا الحديث
حديث احمد بن زياد بن جعفر الحميري عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن عبد الله بن صالح الطبري قال سمعت دعبيل بن علي الخزاعي يقول اشددت مولاي على ربي
 الرضا عليه السلم قضية التي اولها مداس ياك خلت من ثلاثة ومنزل وحي مقرر العرش
 قال فلما انتهيت الى قول خروج امام الامم الى خارج يقوم على اسم الله والبركات ويميز

وصلي

الكتاب

فيناكل حق وبالطل ويجزي على التواء والنفقات بكي الرضا عليه السلم بكاء شديدا ثم رفع
 رأسه الى فقال لي يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا
 الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا ان سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد
 بماله اعدا فقال يا دعبيل الامام هديني حتى تجي وبعد فهدانيه على وبعد فهدانيه الى الحسن
 الحسين الجيعة القائم المنتظر في غيب المطاع في ظهوره لولم يبق من الدنيا الا يوم طويل
 الله ذلك اليوم حتى يخرج قبالها على كل ما كنت جوارا واما متى فالخبر عن الوقت ولقد
 حدثني ابي عبيد بن عمار انه عن علي بن عبيد الله السلم ان النبي صلى الله عليه واله قيل له يا رسول الله
 متى يخرج القائم من ذوات فقال غلبه مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في التفت
 والارض لا ياتكم الا بقية **تجرب دعبيل** فاختار ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري
 البيهقي قال سمعت علي بن دعبيل بن علي الخزاعي يقول لما ان حضر في وفاة تقي الزمان وانفقد
 لسانه واسود وجهه فكذبت الرجوع عن مذهبه فارتبه بعد ثلاث فبارى التقي وعليه ثياب
 بيش وقلنسوة بيضاء فقلت له يا ايت ما فعل الله بك فقال يا بنات الذي رايته من اسوداد
 وجهي وانفقد لساني من شغل الخمر في دار الدنيا ولما زلت كذلك حتى لقيت رسول الله صلى
 الله عليه واله بياض بيش وقلنسوة بيضاء فقال لي انت دعبيل قلت نعم يا رسول الله قال
 فانشدني قولك في الاودي فانشدته **قولي شعر** لا احضرك الله سن الدهر ان فحكمت قال
 احمد بن مظهر بن قرقه **ي** مشرو ونفوا عن عقرب دارهم كانوا قد جئوا الى البر ففتروا قال
 فقال لي الحسن وشفع واعطاني ثيابه وهاهي وشار الى ثياب بدني **تذكر دعبيل** **دعبيل**
 مكتوب اسم **سمعت** ابا نصر محمد بن الحسن الكاتب يقول رايت علي بن دعبيل بن علي الخزاعي مكتوبا
 اعد الله يوم بلقاءه دعبيل ان الله الامور ففعلها فخلصاها بها **برجعه** في القيمة الله
 الله مولاه الرسول ومن بعدهما فالوحي مولاه **يا سيب** **ع** ما جاء في الدنيا
 علي بن ابي طالب فاطمة بنت النبي جعفر عليه السلام **حدثنا** ابو محمد بن موسى بن النضر

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ماسم عن ابيه عن معدي بن سعد قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام فقال من زارها فله الجنة **باب**
٧ **ع** في ذكر زيارة الرضا عليه السلام بطوس ذكرها شيخنا محمد بن الحسن في جامعته فقال
اذا اردت زيارة الرضا عليه السلام بطوس فاغسل عنك رجليك ورجلك وقل من يغسل
الله طهرني وطهر لي قلبي وشرح لي صدري وكبر علي يا في متحدثك والثناء
عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء وتغويلا يخرج به من
وباءه والي الله والي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني استغث بك
والتيك فهدني وما غرت لك اعدت فاذا خرجت فقل يا رسول الله قل اللهم اني استغث بك
وبجيت وجهي وقل لك خلقت اهل قبلي وما غرت لك اعدت وقلت فلا تغيبني ما بين
لا تحجب من ارادة ولا تضع من حطبة فاذا وقفت سالما فاقبل وقا حجة فقل اللهم
طهرني وطهر لي قلبي وشرح لي صدري واخرجني من لسان مدينتك والثناء عليك فانه
لا قوة الا بك وقا حطبت من قوة ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك والشفادة على
جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك على كل شيء قدير والبر الطهر ثيابك فيش
حافيا ولباسك التكنيت والوقار والتكبير التليد التمجيد وتصفه طاهر وتلجيزه داخل
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والذي علي في الله وسجتي يغفر
قبول وتقبل بجهدي وجاهد بجهدي بين كفيت وقل اشهد ان لا اله الا الله
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وان سيد
الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وبنيتك وسيد خلقك
اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها اللهم صل على ائمة المؤمنين على راي وطالب
عبدك ورسولك الذي اتجبه بملك وجعله هادي المرشدين من خلقك والذليل

في ذكر زيارة الرضا عليه السلام بطوس

على من مضت برضا تلك وديان الذين بعدك وحصل قضايتك بين خلقك والمؤمنين
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة
وليائك وام المتقين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة الطاهرة الطاهرة الطاهرة
التيبة النقية الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها
غيرك اللهم صل على الحسين سبط نبيك وسيدي شباب اهل الجنة القائم في
خلقك والذليلين على من مضت برضا تلك وديان الذين بعدك وفصل قضايتك
بين خلقك اللهم صل على الحسين عبدك القائم في خلقك والذليلين على من مضت
برضا تلك وديان الذين بعدك وفصل قضايتك بين خلقك سيد العابدين اللهم
صل على محمد بن علي عبدك وولي دينك وخليفك في ارضك باو علم التبيين اللهم صل على
جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وخليفك على خلقك اجمعين الصادق
البارك اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الشاه والسانك في خلقك الناطق بجملة
الحجة على ربيك اللهم صل على بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القائم
بعدك الذي اريد بك ودين ابائه الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم
صل على محمد بن علي عبدك ووليائك القائم بامر الله والذاعي المستبشك اللهم على علي بن
محمد عبدك وولي دينك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامر الله القائم في خلقك وخليفك
المؤدى عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بمراساتك الذي اطاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على عجلتك ووليائك القائم في خلقك
تامة باقية تعجز بها فوجها وحسن بها وتجعلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم في اقرب اليك
بجنتهم واواني لهم واعادى عدوهم فادفعني خير الدنيا والاخرة واصرف عني هم شر
الدنيا والاخرة وامرهم بعبادة الله ثم جاهدني في ديني اللهم اني استغث بك يا ولى الله التسليم
عليك يا حجة الله التسليم عليك يا نور الله في الارض التسليم عليك يا معلى الدين

السلم عليك يا وارث يا آدم صغورا لله السلم عليك يا وارث نوح نوحا لله السلم عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله السلم عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلم عليك
يا وارث موسى كليم الله السلم عليك يا وارث عيسى رفع الله السلم عليك يا وارث
محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخبيب ربه العالمين رسول الله السلم عليك يا وارث علي
بن ابي طالب الهادي المؤمنين وفي الله السلم عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين السلم عليك يا وارث الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة سلم
يا وارث علي بن الحسين سيد العارفين السلم عليك يا وارث محمد بن علي الباقر عليه السلام
والأخبر السلم عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق الباقرين السلم عليك يا
وارث ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عليك ايها الشهيد الشهيد المظلوم
المقول السلم عليك ايها الصديق الوصي البار التقي شاهدك قد اقامت الشهادة واثبت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبد الله مخلصا حتى انا لك اليقين
السلم عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حيد مجيد لعزاقاته قتلت لعز الله
امة طلعت لعز اقباقاته استسأس اساطير الجور والبغاة عليكم اهل البيت ثم تكتب
القبور قول اللهم اليك صدمت من ارضي وضعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبي ولا
تردني بعد قضاء حوائجي واتم تعلمي على قبري بنو رسولك صلواتك عليه واله باي
انت واخي انتك رايرا وقلنا عايدا مستاجنت على نفسي فخطبت على ظهري فكن لي
شافعا الى الله تعالى يوم فقري وفاقي فلات عند الله مقام محمود وانت وجهه
شرفي وديننا يعني ويطلب البشرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بعبادتهم ولايتهم
اتولى لهم عيونا فليت بهم اهلهم وبرهم والاسوة والحيجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا
والشهيديت ومجروا اياك وسخروا اياما مات وجها الناس على احوالهم اللهم
اني اتقرب اليك باللعة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تخرج عن

ابو محمد الحسن
عليه السلام
عليك يا وارث
ابو عبد الله الحسين

ديان وغيره

وتقول صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على رؤسك ويدك صبرت وانت الصادق
المصدق قتل الله من قتلك بالأيدي والآلن ثم ابتدأ اللعة على قاتل اهل المؤمنين
وعلى قتله الحسين وعلى قتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم تخرج عند
رأسه من خلفه وصل ركعتين تغزى احداهما يس وفي الاخرى اللهم وتحمدي في الدنيا
والآخرة واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك وبجميع اخوانك واقرباءك باسمك
ولكن صلواتك عند القبر **الدعاء** فاذا اردت ان تودعه فقل السلم عليك يا
مولاي واني مولى ورحمة الله وبركاته انت لناجنة والقديب وهذا اوانض
عنك اليك اركنت اذنت لغير رغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا
زاهد فيك بك وقد حدث بنسني لهدنان وتركك الامل والاولاد والاطوان فكن لي
شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقي يوم لا يغني عني يوم لا يغني عني والدي
اسال الله الذي قدر علي رحلي اليك ان ينضربك كربى واسال الله الذي قدر علي
فارق مكانك ان لا يجعله اخر العهد من عني واسال الله الذي بك عليا عني ان
يجعله سببا وقبرا واسال الله الذي اراي مكانك وهداني للتسليم عليك وتواري
اياك ان يورثني حوضك ويرزقني مرافقتكم من افقكم في الجنان السلم عليك واصفوا
الله على اهل المؤمنين ووصي رسول الله رب العالمين وقائدا لقرا المحجلين السلم عليك
والمحسين سيدى شباب اهل الجنة السلم على الائمة وتسميهم واحدا واحدا عليهم السلم و
رحمة الله وبركاته السلم على ملائكة الله الباقرين السلم على الملائكة المقربين المسبحين
الذين باعهم بعلون السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله اخر العهد من اياتك
ايامه فان جعلته فاحشني معه ومع ابناء الماضين وان ابقيتني يا رب فارزقني زيارته اياها
ما ابقيتني اناك على كل شيء قدير وتقول استودعت الله واستودعت اقرعياك السلم انما
بالله وما دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع المشاهدين اللهم فارزقني جنتهم وموتهم ابدًا

وارث

زيارتي للارواح

ما اصبحتي السلم متى ابدأ ما بقيت ودائما انا فقت السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا
 خرجت من البيت فلا تترك هاتك عن يمينك برك الله تعالى بها
 ما يجزي من القواعد زيادة جميع الامور على ما علمت **حديثنا** محمد بن الحسن
 بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن ريسان قال
 سئل الرضا في بيان قول الله تعالى السلم قال سلم في الصلاة في المسجد حوله ويخرج في الموضع
 كلها ان تقول السلم على اولياء الله واخفاء الله السلم على اعداء الله واجبا انه السلم على اعداء
 الله وخلفائه السلام على محبي معرفة الله السلم على ساكني ذكر الله السلام على ظهوره على الله
 فيه السلم على الدماء الى السلم على المستقرين في رضات الله السلم على المخلصين في طاعة الله
 السلم على الادماء على الله السلم على الذين من والاهم فقدوا الى الله ومن عاداهم فقد عاداهم
 ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعظم بهم فقد اعظم الله ومن اقل
 منهم فقد اقل من الله من الله شاهد الله في سلم من ساكني مكة ومكة ومكة ومكة ومكة
 علائكم مفوض في ذلك كله اليكم لعز الله بعد والحمد لله من الامم والدين والآخرين في ذلك
 الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يعني في الزيارات كلها وتكثر من الصلوات على محمد وآله
 وتسمى واحدا واحدا باسمهم وتبرأ من اعدائهم وتختار ما شئت من الدماء لنفسك والموافاة
 والمؤمنات **باب** زيادة اخرى في كتابنا على موسى والجميع
 صلوات الله عليهم **حديثنا** علي بن احمد بن محمد بن عثمان الثقفي وحماد بن محمد بن عثمان
 عبد الله الثقفي والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام الكاتب قالوا سمعنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بصير المكي قال سمعنا موسى بن عيسى عن الصادق
 قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب السلم
 على بن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله اقول له يلحقا كما لا اذرت واحدا منكم فقال انزلت في البيت
 واشهدا لشهادتين ولست على غل فاذا دخلت ورايت القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر

ثلثين مرة ثم امسك قليلا وعلينا لتكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل
 ويعل ثلثين مرة ثم اذن من القبر وكبر الله اربعين مرة ثم امسك قليلا ثم قل السلم عليكم يا اهل
 البيت المتقون وموضع الرضاة ومختلف الملائكة ومهيض الوحى ومعدن الرحمة وغزاة
 العلم ومستغنى العلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم ومناصر الاراد وديار
 الاختيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وصالاة القيتين
 وصفوة المرسلين وعزة خيرة ربنا العالمين ووجهة الله وبركاته السلم على ائمة الهدى و
 مصابيح الدجى واعلام النقي وذوى النهج والنجى وكهف اللوى وورثة الانبياء والمثل
 الاعلى والدمعة المسى وجميع الله على اهل الاخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلم على اهل
 معرفة الله وساكني ركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحمل كتاب الله ووصياء
 نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهة الله وبركاته السلم على النخلة
 الى الله والادلاء على رضات الله والمستقرين في امر الله والناشرين في محبة الله والمخلصين
 في توحيد الله والمظهرين لامر الله ونبيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم
 باسرة يعاون برضاة الله وبركاته السلم على الائمة والائمة والقادة الهداة والتادة الوكا
 والائمة الهامة واهل الذكر والاولى والامر وبقية الله وخيرة وحزبه وعبيده عليه ورحمة الله
 وفوقه ورحمة الله وبركاته تشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه
 تشهدت له ملائكته واولو العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم والشهداء من عباده **المسقط**
 ورسوله المرتضى بن سلمة والهدى ودين الحق لظهوره على الذين كذبوا وكلموا المشركين واشهد انكم
 الائمة الزاكية والمهديون المعصومون المكرمون المقربون المشفقون الصادقون **المسقط**
 المطيعون لله القوامون باسمه العالمون بآرادة الفاضلون بكراته اصطفاكم بعلمه و
 ارتضاكم لدينه واختاركم لرسوله وليتاكم بقدرته واغفر لكم بهواه وخضعتكم بجهده وانجىكم
 بنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وجميع اهل بيته واصار القوم وحفظة ائمة

وغزة لعله مستودع الحكمة وتزجية لوجهه وان كانا لتوحيد ونهضة على خلقه وعلما
 لصادره ومنازل في بلاده وادلاء على سلاله عظمكم الله من الاله والملك من الغنى وطهركم من
 الغنى واذهب عنكم الرئس وطهركم نظهرا عظمت جلاله وكبر شانه وعظم كرمه
 وادمت ذكوه وكلمته مشافه واحكم عقد طاعته ونصحه له في التمس والعلانية ودعوتهم
 الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في
 جنبه واقبلتم الصلوة واتبتم الزكوة ولم ترم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر وجاهدتم في الله
 حق جهاده حتى اعلمتم دعوتهم وبقيتم فريضة وبقستم مودده ونشرتم رايح احكامهم ونفتم
 سننهم وصبرتم في ذلك منه في ذلك لانتهم الى الرضا وسلمتم له القضاء وصبرتم من رسلهم
 حتى فارغ عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقتصر في حقكم زاهق واليق معكم وفيكم
 ومنكم واليكم وانتم اهله ومعدنه وبيوت الشوق عندكم والخلق اليكم وجابهم
 عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله لكم وعزائمهم وقود ورواهه عندكم وامر اليكم
 من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن احتجكم فقد احبب الله ومن
 اعظم بكم فقد اعظم بالله انتم الضراط الاقرب وشهداء دار الفناء وشهداء دار
 البقاء والرحمة الموصولة والاية الخزونة والامانة المحفوظة والباب المبني به الناس
 من ان اناكم فجا ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون وعليكم تنزلون وبه تؤمنون
 وله تسلون وبامر تعملون والى سبيله ترشدون وبقوله تتكلمون سعد من والاكم وهلك
 من عاداكم وخاب من جعلكم وصل من فاراكم وفاز من تمتلك بكم ومن رجا اليكم وسلم
 من صدمه هدى من اعظم بكم من اتبعكم فالجنة ما واه ومن خالفكم فالنار سواء
 ومن جحدكم كافر ومن جازاكم مشرك ومن دلككم في دار اسفل من الجحيم اشهد ان هذا سابق
 لكم فيما مضى وجاز لكم فيما بقى وان اركبكم ونوركم ووطنكم واحاط بكم وطهرت بعضنا من
 بعض خلقكم الله ان لا تجعلكم بعرضه محدقين حتى تم علينا بكم في ذلك الله في موت اذ الله

مفق

ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويصل صلاتنا عليكم وما خضنا به من ولايتكم طيبا مخلقا وطهارة
 لانفسنا تركية لنا وكفارة لديننا فكنا عنكم مسليين بفضلكم ومعروفين بتصدقنا
 اياكم فبلغ الله بكم انتم في محل الكرمين واعلى منازل المقربين وارتفع درجاتكم لرسولنا
 لا يحقه لاحق ولا يوقفه غايق ولا يسيقه سابق ولا يطع في ادراكه طامع حتى لا يبق ملكه غيب
 ولا تبق مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عاهد ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ولا
 ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق غيابين ذلك شهيدا لآخرهم جلا
 امرهم وعظم خطيئهم وكبر شانهم وقام بقرهم وصدر مقامكم وشان مقامكم وشرف
 محاسنهم ومنزلتكم عند ربه وكرامتهم عليه وبخاضتكم لديه وقرب منزلتكم منه باي
 انتم واتقوا لهالي وما الى امر في اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما بينكم وبين الكافر
 وبما تفرقه به مستهريشانكم وبضلالة من خالفكم موالكم ولا وليا لكم بفضل الله عليكم
 ومقاديرهم سلم لمن انا لكم حرب لسانكم محقق لما حقيقته بطولنا ابطالهم مطيع
 لكم عارف بكم معترف بفضلكم محمل لعلكم محجب بذنوبكم معترف بكم من قبل الله بكم
 اخذ بوق لكم عامل بامرهم مؤمن باياكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مستجير بكم انكم
 عائد بكم لا تدن بغيركم وتستفعل الى الله بكم وتنتقم بكم اليه وتقدمكم
 امام طليعي وجاهلي واراد في كل احوال وامور مؤمن بكم ولا يتكبر وشاهدكم
 وغائبكم واولكم واخركم ومفوض في ذلك كله اليكم وسلم فيه
 معكم وقبلكم لكم وسلم ورائي لكم تبع ونصر في معدي حتى يحى الله تعالى دينه بكم
 ويردكم في ايامه ويظهركم بعدله ويصونكم في ارضه فمعكم معكم لاعم عدلكم
 امنتم بكم وتوايت اخركم بما توات به اولاكم ويرت الى الله تعالى عز وجل
 من اعادكم ومن اخرجت والاشاطين ويخزيهم الظالمين كذروا الجاهدين
 لخلقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لادرككم الشاكين فيكم المخرقين ومن كل

او صيا

اسمهم به
 وفي الموضع المذكور
 والى الله المصطفى
 والى الله المصطفى

لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم واوجب للمغفرة والعتق
البركة والنفوس والايامان وحسن الاجابة كما اوجب لاوليائنا الصالحين بجمعهم المعجزة
والراغبين في زيادتهم المتقربين اليك واليهيم باليتم والحق وتغنى واهل بيته والصلوات
في حكم وصية ربي في حر كبره وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند تكبير اللهم صل على
محمد وال محمد وبلغ ارحمهم واجسادهم من السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته وصلى الله على علي واله وسلم تسليمًا كثيرًا **باب ما** **صلى الله عليه**
في غنم تركه هذا المشهد وعلا ما تروا سجدته في **حاشا** ابو طالب الحسين بن عبد
بر بن النعمان قال سمعت محمد بن عمر الثقفي يقول بينا انا نائم نائم فان في حلية لنا في ليلة
ظلمنا اذا انتهت فظلمت الى الناحية التي فيها مشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام بنا
فرايت نورا قد علا حتى امتلأ منه المشهد وصار ضياءا كأنه نهار وكنت شاكا في امر الرضا
عليه السلام ولم اكن علمت انه حق فقلت الى ابي وكان خلفا ما لك فقلت لها ريت نورا
ساطعا قد امتلأ منه المشهد بنا باد فقال لي ليس لك بشئ وإنما هذا من عمل الشيطان
قال فرايت ليلة اخرى مظلة اشبه ظلمة من الليلة الاولى مثل ما كنت رايت من النور
المشهد قد امتلأ منه فاطلت في ذلك وحدثت بها الى المكان الذي كنت فيه حتى رايت ما رايت
من النور وامتلا المشهد منه فاستظمت ذلك وانعذبت في الحمد لله عز وجل الا انها لفرقة
كما جازي فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقا فقلت اللهم ان كان امرنا حقا فافتح لي هذا
الباب ثم دفعت به بدي فافتح فقلت في نفسي لعله لم يكن مغلقا على ما اوجب فقلت حتى
علت انه لا يكون ففتح الابهام ثم قلت اللهم ان كان امرنا حقا فافتح لي هذا الباب ثم
دفعت به بدي فافتح فدخلت وزيت وصليت واستحضرت في امر الرضا عليه السلام فكنيت
اقصد بعد ذلك كما جعة راوا من فوقان واصلت عنده الى وقتنا هذا **حاشا** ابو طالب الحسين
بن عبد الله بن النعمان قال سمعت ابا منصور يروي عن ابي رافع يقول للعاكر بطون المعروف

بالبيروني هل لك ولد فقال لا فقال له ابو منصور لم لا تصدق مشهد الرضا عليه السلام
تدعي الله تعالى عن حتى يري ذلك ولدا فاني سألت الله تعالى هناك في حاشا فقصت في الغمام
فقصت المشهد على كنه السلم ودعيت الله تعالى عن الرضا عليه السلام ان يوفق ولدا فوفقني الله
عز وجل ولدا كان الحاشا الى ابي منصور يروي عن ابي رافع ولقبته باسمه الله تعالى في هذا المشهد
الى واعطاني واكرمني على ذلك قال تصدقت هذا الكتاب رحمه الله لما استاذنا لا للشيخين الذين
الدولة في زيادة مشهد الرضا عليه السلام اذن لي ذلك فيجب من سنة اثنين وخمسين في
نعم انقلب عنه رد في فقال لي هذا المشهد لم يزل شدة ربه وسألت الله تعالى في حاشا في حاشا
فقصاها في الاغتصاف في الدعاء الى هنا والزيادة عنى فان الدعاء فيه مستجاب فصمت ذلك له
ونيت اذلا عن شدة علي كنه الحقية والسلم ودخلت اليه قال له هل دعوت لنا وزيادتنا
قلت نعم قال لي قد احسنت فقد صرح لي ان الدعاء في ذلك المشهد مستجاب **حاشا** ابو نصر احمد
بن الحسين الضبي وما لعت انصب من وبلغ من حبه انه كان يقول اللهم صل على محمد
فردا وفتح من الصلوة على اله قال سمعت ابا بكر الحسائي النخعي في مكتبة عن ابي الحسن المجتهد
يقول اودعني بعض الناس وديعة فدفعتها ونسيت ونسيتها فلما اني على ذلك مدة جاءه في ذلك
صاحب الوديعة يطالبني بها افرق ووضعها ونسيتها ونسيتها صاحب الوديعة فخرجت من بيتي
معهما متعذرا ورايت جماعة من الناس يتوجهون الى مشهد الرضا عليه السلام فخرجت معهم الى
المشهد وزدت ودعوت الله تعالى ان يبين لي موضع الوديعة فرايت هناك في امرنا ان كان
ان اثنى فقال لي فنت الوديعة في موضع كذا وكذا فوجدت صاحب الوديعة فاردته الى ذلك
الموضع الذي رايت في المنام وانا غير مصدق بما رايت فقصت صاحب الوديعة ذلك لثلاثين
واستخرج منه الوديعة منهم صاحبها فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث ويحتمل
على زيارة هذا المشهد على ساكنه الحقية والسلم **حاشا** ابو محمد بن القاسم بن الفضل القمي روى
رحمة الله قال سمعت ابا الحسن بن الحسين بن الحسن قال كنت بمروا في وقت فقلت بها رجلا من اهل مرو

بسم الله

قهرنا الاجابة من الله عز وجل بعون السبعة **حدثنا** ابو جعفر محمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال حدثنا ابو
 نصر المؤيد النيسابوري قال قال الصادق عليه السلام في مثلها لسان فلم اقل على الكلام فطردني الى ان اورد
 الرضا عليه السلام ودعا الله عنده واجعله شفيعا اليه فيكون علي ويطلق لسان فيركب حمارا ويصعد
 المشهد ويزن الرضا عليه السلام وقت عدل له وصليت ركعتين وسجدت في الدعاء والتفجع
 مستشفعا بصاحب هذا القبر الى الله عز وجل ان يعافيني عن علي ويحل عقد لسان فيذهب الخوف
 في جوفدي فاني في المنام كان تقير قد انزعج وخرج منه رجل كهل ادم شديدا لامة فذا عيني
 وقال لي يا بال الصخر قل لا اله الا الله قال فابوات اليه كيف قول ذلك ولساني متعلق قال ايضا
 علي حصة وقال شكر الله قدره قل لا اله الا الله قال فاطمنا لسان فقلت لا اله الا الله وحيت
 الى منزلي رجلا وكنت قول لا اله الا الله وانطلق لسان ولم يفلح بعد ذلك **حدثنا** ابو جعفر
 بر احمد المعاذي قال سمعت ابا النظر يؤيد يقول امثال السبل هو باستان وكان الولوي على
 المشهد فاقبل السبل حتى اذا قرب من المشهد خفا على المشهد منة فارتفع با ذبا لله تعالى وقدرته
 عز وجل وقمع وقفا على من الولوي ولم يقع والمشهد منة شي **حدثنا** ابو الفضل محمد بن
 احمد بن اسمعيل السليطي النيسابوري قال حدثني محمد بن احمد النشائي النيسابوري كنت في خدمة
 الامير في قصر بني علي الصفاح صاحب الجيش وكان محبا الى صحبته الى صفائين وكان اصحابه
 يجسدون في سبله الى واكرامه في علم الى بعض الاوقات كيف فيه ثلاثة الف درهم في
 وامر من اسلمه في خزانته فخرجت من عنده فجلست في المكان الذي يجلس فيه التجار وفتحت
 الكيس عندي وجعلت احمل الناس في شغل في فرق ذلك الكيس ولم اشعر به وكان لا اشعر
 الى ان انصر غلام يقال له خطيخ تاش وكان حاضرا فلما نظرت له اذ الكيس فانكسر جميعا في يدي فلما
 له خيرا وقال لي يا ما وضعت ههنا شيئا فلما وضعت هذا الفضل وكنت عارفا بجمي من يدي فقلت
 قهرنا الامير في المنصر الصفاني لذلك خشية ان يمتني ببيت مقبر متفكرا لا ادري من اعد الكيس
 وكان ابدا وقع له امر بخبره فخرج المشهد الرضا عليه السلام فزاره ودعا الله عز وجل عنده وكان

يكون ذلك ويخرج عنه فدخلت الى الامير في النصر من الغد فقلت له ايها الامير تاذرني في الخروج الى
 طوس فلي يهاشغل فقال لي وما هو قلت في غلام طوسي فخرجت و قد فقدت الكيس وانا اطلبه به
 فقال لي النظر ان لا تشد حالك عندنا فقلت اعوذ بالله من ذلك فقال ومن يضرني المكيس ان
 تاخرت فقلت ان لم اعد بعد اربعين يوما فمضيت في مكلي يريد بيت اكتب الى الامير فخرجت
 بالنصر على جميع اسبابي فاذن لي في وقت كثر من منزلي حتى ولغيت المشهد على ساكنه التلم فقلت
 ودعوت الله عز وجل عند رأس القبر ان يطلق علي موضع الكيس فذهب في اليوم هناك فقلت
 رسول الله صلى الله عليه واله في المنام يقول لي قم فقد فتح الله عز وجل حاجتك فقلت و
 جئت اذ التوجه وصليت ماشاء الله ودعوت الله فذهب في اليوم فاني رسول الله صلى
 عليه واله في المنام فقال لي الكيس من رقبه خطيخ تاش وقفه تحت الكاكون في بيته ههنا
 بنم في قصر الصفاني قال فاضرب في الامير الى قصر الصفاني قبل المياد بثلثة ايام فلما قلت
 عليه فقلت قد قضيت حاجتي فقال الله اله فخرجت وغيرت ثيابي وهدت اليه فقال الكيس
 فقلت له الكيس مع خطيخ تاش فقال لي ان علي فقلت خبرني به رسول الله صلى الله عليه واله
 في ثيبي عن قصر الامير في ثيبي قال فاضرب يدك في ذلك ولم اجد خطيخ تاش فقال لي الكيس الذي
 اخذته من بين يديه فانكر وكان في امر فلما قام من يده بالثوب فقلت انها الامير في ثيبي
 رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني بالموضع الذي وضعه فيه قال فارجع فقلت هو في بيته فقلت
 الكاكون بنم الامير في ثيبي فقلت ولم اجد موضع الكاكون ففتحت في بيته الى منزل فقلت في الكيس
 بين يدي فظن ان الامير في الكيس فغضب عليه قال لي يا امير لو اخرجت فضلت قبل هذا الوقت وسألت
 في ذلك وكرامك وتقدمك ولوعت في ذلك فبقيت المشهد فجلست على اية من وافي الامير فقلت
 اولئك لا تراك ان يحسدوا علي ما جرى فيهم فبقيت في بيته فاستأثرت الامير في بيته فقلت
 الحانوت ابيع التبر الى قهرنا ولا فقه الا بالله **حدثنا** ابو الفضل محمد بن محمد بن يحيى السليطي
 قال سمعت ابا حمزة الرازي صاحب الجعفر العتيق يقول سمعت ابا جعفر العتيق رسول الله صلى الله عليه واله

يحيى بن

فخر بن

باب ستم در ذکر او عتبه انان ذراعات و باغات و اداست کاین کلمات را بنویس
و در چهار گوشه مزرعه با باغ و باغانه دفن کن تا ازا فائت سالم باشند و کلمات
اینست بسم الله الرحمن الرحیم هو هو مری صم صم ثم یحین گفت غیب کل کون
من هن من کنبسی بر هانده غفلت اقواء الحشرات و الطوام من حواصل
هذه الارض یحق اندن من سلیمان و انه بسم الله الرحمن الرحیم و ایضا و اداست
که بجهت سلامتی زراعت و باغات ازا فائت بنویسد بر چهار قطعه کاغذ
این محار و در میان بی بگذارد و در چهار گوشه زراعت و باغ و دفن نماید
دعا اینست ایتما الذراب و الطوام و انجوانات اخرجوا من هذه الارض
و اذرع الی الخراب اخرج ابن مری من یطین الخوف و ان لم یخرج جوا و رسیل
علیکم شواف من نار و نحاس فلا تنصرون الی الله الذین اخرجوا من ديارهم
و هم اوف حد الخوف فقال لهم الله موتوا ما ماتوا اخرج منها فانک رحیم
اخرج منها حایقا یومئذ سبحان الذی امری بعید کلبا من المسجد
الحرام الی المسجد الاقصی کانتهم یوم بر و هاکم یلبوا الاغیبه ارضعها
فاخرجناهم من جنات و عبود و ذروع و مقام کرم و عجمه کافوا فیها
فاکین فماتت علیهم السماء و الارض و ما کانوا یظنون اخرج منها اشد و ما
مدحورا فلما تبهم یجود لا قبل لهم بها و اخرجهم منها اذلة و هم صاغرون
بجهت دفع ملج این دعا را بخواند و بزراعت برسد اللهم اهلك الجراد و اقل
کبارها و امیت صغارها و اشد بضعها و اشد اقواءها عن مزارع المسکین
و معاشهم ایت صبیح الدعاء و ایضا این ایدل بر خال امکان بخوان و افضال
دران زراعت با اینان یا شی ان با حوج و ما حوج فمقدون فی الارض
فعل یجعل لك خراجا علی ان یجعل لك خراجا یدینا و یدیم سدا و ایضا بجهت

20

دفع همه جا نوران از زراعت و بسنان ابن کلمات را بنویسید و در امکان
بگذارید الله الرحمن الرحیم الا نعلموا علی و انوب مسلین اخرجهما اخرجهما
منها اجماع الدعیان من امکنکم فلا منزله لکم فان ایتم فاذنوا یخرج من الله

در صورتی که در هر روز
الحمد لله رب العالمین
از خود نهد و این را

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

دفتر مکتبہ عالیہ
حسین علیہ السلام
شماره ۲۹
تبریز

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

